رحيل مبكر لقائد استثنائي

أسد عدن



الفقيد القائد المهندس

مانع صالح طالب العُمري

(١٩٨٤-٢٠٢١م)

مع ملحق عن والده الشهيد

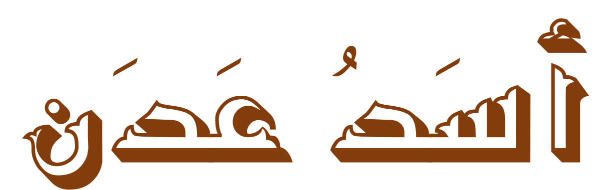
صالح طالب محسن العمري

(١٩٤٩-٢٠٠٩م)

إعداد

د. علي صالح الخلاقي

رحيل مُبَكّر لقائد استثنائي





الفقيد القائد المهندس

مانع صالح طالب العُمَري

(١٩٨٤-٢٠٢١م)

مع ملحق عن والده الشهيد

صالح طالب محسن العُمَري

(١٩٤٩-٢٠٠٩م)

إعداد

د.علي صالح الخلاقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } **صدق الله العظيم.**

إلى روح والدنا الشهيد البطل صالح طالب محسن العُمري وروح الفقيد القائد البطل مانع صالح طالب العُمري، وإلى كل الشهداء الأبرار ممن قضوا دفاعاً عن الوطن ورووا بدمائهم الزكية تربته الغالية وعمدوا بها انتصارات شعبنا على طريق حريته واستقلاله.

إلى الأحرار والمخلصين والأوفياء لقضايا شعوبهم، ممن يعملون بصمت ودون ضجيج من أجل أنتصار القيم التي آمنوا بها وما زالوا على العهد لم يبدلوا ولم يغيروا رغم صروف الدهر وجور الأيام...

إلى رجال الرجال حُرّاس الوطن في متارس الحدود وجبهات الشرف والبطولة..

إلى الشعب الجنوبي العربي الأبي الصامد، الصابر القابض على الجمر متمسكاً بحريته واستقلاله.

إليهم جميعاً نهدي هذا العمل عن الفقيد القائد مانع العُمري (أسد عدن) كما وصفه قائد التحالف العربي في عدن، مع ملحق عن والدنا الشهيد صالح طالب العُمري رحمهما الله وكل الشهداء الأبرار بواسع رحمته ومغفرته..

أسرة الشهيد صالح طالب العُمري

والفقيد القائد المهندس مانع صالح العُمري



سطور مضيئة من حياة الفقيد

مانع صالح طالب العُمري أبو صالح

مانع صالح العُمَري اسم يتردد على لسان الكثيرين، فمن هومانع صالح العُمَري؟ فلنقف عند أهم وأبرز محطات حياته الزاخرة بالنضال والعطاء.
من مواليد عدن مدينة التواهي في ٤ مايو١٩٨٤م، ولد وترعرع في أسرة كريمة متواضعة، والده المناضل الوطني صالح طالب العُمَري أحد ضباط أمن الدولة في دولة الجنوب سابقاً.
انتقل مانع العُمَري إلى المنصورة وعاش فيها ودرس صفوفه الأولى فيها حتى العام ١٩٩٤م حين اندلاع الحرب على الجنوب وعندما كان الطرف الشمالي هوالرابح بالحرب كان والده ضابط الأمن السياسي العميد صالح طالب محسن العُمَري من ضمن المطلوبين لنظام عفاش، فاضطر والده للمغادرة من عدن إلى مسقط رأسه يافع قرية الحاجب بمنطقة العُمَري، مديرية رُصُد. وهناك أكمل مانع العُمَري دراسته الإعدادية والثانوية بتفوق، حيث حصل على المركز الأول في شهادة الثانوية العامة على مستوى محافظة أبين حسب التقسيم الإداري للجمهورية.
ولمّا كان من أوائل الطلاب فقد مكنه معدله الحصول على منحة دراسية للخارج، فابتعث للدارسة في المملكة الأردنية الهاشمية وهناك درس وتخرج منها بشهادة البكالوريوس في قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب .
خلال انطلاق مسيرة الحراك السلمي في ٢٠٠٧/٧/٧م كان والد القائد مانع صالح من أوائل الملتحقين بمسيرة الحراك، وكان من مؤسسي اجتماع التصالح والتسامح الذي أقيم في جمعية أبناء ردفان، وبعد انطلاق مسيرة الحراك الجنوبي كان العميد صالح طالب من المؤسسين وممن حملوا راية القضية الجنوبية إلى أن نال شرف الشهادة غدراً على أيدي قوات الأمن المركزي في فعالية ٢٣ يوليو٢٠٠٩م التي

نظمها الحراك الجنوبي في محافظة أبين آنذاك واستشهد برفقة ٢٣ شهيداً من الضباط الأحرار في مجزرة أدمت لها قلوب الناس جميعاً.
عاد مانع العُمَري من دراسته من الأردن، وكان حدث استشهاد والده صادماً له فاقتفى درب والده وانخراط في صفوف الحراك الجنوبي وحينها قام مع العديد من رفاقه الشباب الأحرار بتأسيس الحركة الشبابية والطلابية ضمن مكونات الحراك الجنوبي، ومن ثم قام بتأسيس وتفعيل الحركة الشبابية والطلابية بمديريات يافع الثمان.
استمر في العمل بمسيرة الحراك الجنوبي، وعندما اندلعت الشرارة الأولى للحرب بين أبناء يافع ومعسكر الحرس الجمهوري في جبل العر في يافع في العام ٢٠١١م كان أبو صالح من أول الملبين للدفاع عن يافع وطرد قوات عفاش (الحرس الجمهوري) من يافع برفقة القائد الشهيد بإذن الله مُحَمَّد صالح طماح والفقيد أحمد علي الحدي أبو مُحَمَّد والعديد من الأبطال ممن لا يزال بعضهم على قيد الحياة حتى يومنا هذا .
بعد حصار المعسكر في جبل العر لمدة ١٢ يوماً مكنهم الله من النصر بالدخول واقتحام المعسكر وطرد قوات الحرس الجمهوري في يوم ٢ مايو ٢٠١١م يومها سجل التاريخ أول انتصار عسكري وكان جبل العر أول معسكر يتم تحريره على مستوى الجنوب حينها وأصبح في أيادي أبناء الجنوب مع جميع معداته واسلحته وذخائره.
بعدها بدأت صفوف المقاومة الجنوبية بالتأسيس وكان القائد مانع العُمَري ضمن المؤسسين لذلك، حيث كان ضمن صفوف المقاومة الجنوبية وكان برفقة مجموعة من الشباب المخلصين ضمن المدربين الأوائل الذين سعوا لاستقطاب الشباب بشكل سري وتدريبهم أولاً بالشكل النظري في البيوت، ثم التدريب القتالي في الميدان في الشعاب والوديان، وكان التدريب يتم بشكل سري للغاية، وكانت هذه المهام تحت قيادة قائد المقاومة الجنوبية في الضالع عيدروس الزبيدي أبو القاسم، وكذلك قيادة المقاومة الجنوبية بمحافظة لحج بقيادة القائد أحمد علي الحدي أبو مُحَمَّد رحمة الله عليه، واستمر القائد مانع العُمَري في هذا الطريق وبدأت المقاومة الجنوبية تتزايد في عدد مقاتليها بشكل متسلسل وبناء منظم حتى شارفت على انتهاء مرحلة الإعداد ثم بدأت مرحلة التنفيذ بالقيام ببعض المهام النوعية ضد مواقع العدو، منها الهجوم على القطاع الغربي في منطقة الحبيلين أثناء الهبة الشعبية آنذاك .

أوكلت للقائد أبو صالح مانع العُمَري ورفاقه مهمة تنفيذ الهجوم على القطاع، ويومها نفذ الأبطال عملية نوعية سطرت في ذاكرة كل الأبطال الذين نفذوها واستشهد شهيدان ممن كانوا برفقة القائد مانع العُمَري هما الشهيد قنداس اليافعي والشهيد عوض الطيري، ثم توالت المهام في أماكن مختلفة منها ما كان خارج العاصمة عدن ومنها ما كان ضد وحدات الأمن المركزي داخل العاصمة عدن، ومنها الهجوم الذي نفذه الأبطال برفقة القائد أبو صالح على نقاط ومعسكرات الأمن المركزي الظالمة التي سفكت دماء أبناء الجنوب الأبرياء وكثير من المهام العسكرية النوعية التي لايتسع المقام لكتابتها كاملا والتي سنتركها لمذكرات التاريخ.

ولما كان القائد نموذجاً للعمل في خدمة الشعب والوطن تم تكليفه مديراً لمحطة كهرباء مديرية رصد وكان فيها نموذجاً يقُتدى به وشهدت المحطة تطوراً كبيراً لا ينكره أحد حتى أصبحت خدمة الكهرباء ٢٤ ساعة دون انقطاع وفي أصعب الظروف الاقتصادية والسياسية التي كان حينها يشهدها الوطن خلال الفترة ٢٠١٣ – ٢٠١٤م ولا ينكر دوره في هذا إلاً جاحد .

في تلك الأثناء اشتدت المهرجانات الحراكية والاعتصامات في ساحة العروض وكان من أوائل من أسس ذلك الاعتصام وبدعم من اتحاد المجموعات الجنوبية الداعمة في عام ٢٠١٤م وفي نهاية ذلك العام أخذت طبول الحرب تقرع وبدأت شرارات الحرب تولع ومع بدء الحوثي استعداده لغزوالعاصمة عدن وبشكل خاطف ومتسارع عبر قوات الأمن المركزي في عدن المتحوثة، ومع التغيرات السياسية في عدن حينها كان القائد مانع العُمَري من الفرق القتالية بجانب إخوانه المقاتلين من اللجان الشعبية التي واجهت واقتحمت معسكر الصولبان قوات الأمن المركزي المتحوثة وتمكنت من إخراجهم من معسكر الصولبان .

وبعد اشتداد التوتر السياسي في البلاد وانقلاب الحوثي على الدولة واقتحامه أرض الجنوب في ٢٣ مارس ٢٠١٥م لم يتوانَ القائد مانع العُمَري في أن يكون هو ورفاقه الأبطال في مقدمة الصفوف للدفاع عن الأرض والعرض والدين ولبى نداء الواجب حيث كان قائد سرية بصفوف المقاتلين في جبهة (بِلَهْ) بقيادة الفقيد أبو مُحَمَّد الحدي وهناك كان هو ورفاقه الأبطال ممن حرروا مصنع الإسمنت وجبل الزيتونة فتمركزواً وشكلوا جبهة تصدى للغزوالحوثي بالهجوم على منطقة بِلَهْ وقد أصيب حينها بشظية طفيفة في رقبته بعد استهدافه من قبل مجموعة من الحوثة أثناء الاشتباك معهم

وأسعف على إثرها إلى مستشفى ردفان وكتب الله له السلامة ويومها لقنوا قوات الحوثي وجنوده الغزاه دروسا لن ينسوها.

لم يستطع القائد مانع العُمَري البقاء في بِلَهْ لوقت طويل فقلبه يوجعه على الحبيبة عدن فقرر النزول بشكل متخفي هو ومجموعة من زملائه الأبطال إلى عدن فكان لهم ما أرادوا من دخول العاصمة عدن، وبدأ بتجميع رفقاء السلاح ممن انخرطوا في صفوف المقاومة الجنوبية، ونسَّق لتوفير ٣ دبابات وفتح جبهة قوية في جعولة والبساتين وجولة السفينة على امتداد الخط الرئيسي حتى جولة الكراع في جبهات عدن مشكلين مع إخوانهم من السلفيين درعاً حصينا يشد بعضهم بعضا ضد الغزوالحوثي إلى عدن بمواجهات قتالية شرسة مستميتة حتى تم تحرير تلك الجبهات.

استمر القائد برفقة زملائه الأبطال وبكل بسالة وتضحية يذودون عن روح الجنوب وعاصمته عدن شبرا شبرا مع إخوانهم الأبطال جنود التحالف العربي والمقاومة الجنوبية حيث كان على رأس الفرق القتالية عند تحرير مطار عدن وخور مكسر والتواهي وعند تحرير معسكر الدفاع الساحلي جولد مور وتطهير مديرية التواهي من الغزاه الحوثيين أذناب المجوس.

وبعدها تسلَّم من رفقاء القتال معسكر الدفاع الساحلي بتاريخ ١٥ يوليو٢٠١٥م في جولد مور التواهي هو وبرفقة إخوانه المقاتلين من رجال كتيبة سلمان الحزم، فكان موقع المعسكر محطة انطلاقة وتمركز للقوة للتحرك إلى باقي المناطق والمحافظات الجنوبية حتى تم تحريرها.

وبعد انتهاء تحرير عدن لم يهدأ أو يستكين واستمر بتجميع الشباب وحثهم على الثبات والبقاء في مواقعهم وبناء قدراتهم القتالية والمساهمة بالحفاظ عن أمن العاصمة عدن وتم التحرك مع الفرق القتالية لتحرير لحج ومن ثم تحرير معسكر العند في يومي الثالث والرابع من أغسطس ٢٠١٥م وتحرير كامل المناطق الجنوبية .

وبعد انتهاء الحرب وتحرير عدن ظلت العاصمة أسيرة الخوف الأمني نتيجة لغياب الدولة، وتبعاً لذلك ظهرت بشكل واضح للعلن التنظيمات الإرهابية، مثل القاعدة وداعش وبدأت تظهر تحركاتها بسيطرتها على المديريات والمواقع السيادية وعلى رأسها مقر مديرية المنصور بمقرها موقع المجلس المحلي. وأصبح تنظيم القاعدة الإرهابي يسرح ويمرح في عدن حتى بدأ في تنفيذ مهام استهداف ومهام تفجيرية إرهابية ضد قوات الأمن وضد التحالف العربي .

كان القائد مانع العُمَري هو من استلم مهمة قائد الحملة الأمنية لتطهير المنصورة من الإرهاب. وبمساندة من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، استلم القائد واجبه وجمع أفراده وبدأ بترتيب صفوفهم، وتحرك هو وأفراده ورسم الخطة وتم الهجوم على مقر المجلس المحلي مديرية المنصورة وتحريره من قبضة الإرهاب، وكان قبل تحرير المنصورة قد تعرض لكمين من قبل العناصر الإرهابية في جولة كالتكس، حيث تم استهدافه بصاروخ RBJ واحراق طقم من أطقم القائد مانع العُمَري بإطلاق الرصاص عليه ورشه بالنيران لولا حفظ الله الذي كتب له النجاة وعلى إثرها جرح اثنان من أفراده، وفي ذلك اليوم أيضاً قام أفراد تنظيم القاعدة أثناء الاشتباك بضرب صاروخ آر.بي. جي من خلال كمين وإصابة وإحراق مبنى سوق الشامل (الأندلس حالياً).

وبعزيمة وحماس وإخلاص واصل القائد طريقه فتم تجهيز أفراده بالذخيرة والعدة ونظم صفوفهم وتوكل بهم مستعيناً بالله صوب مديرية المنصورة لتطهيرها من رجس القاعدة وداعش بشكل كامل وخاض مع أفراده حربا ضروساً ضد تنظيم الإرهاب وبمساندة مباشرة من قوات التحالف العربي وتمكن من تطهير المنصورة وتحرير مقر المجلس المحلي وسجن المنصورة والشرطة والميناء وجميع المرافق السيادية من قبضة التنظيمات الإرهابية، ويومها ما زلت أتذكر قدوم مدير الأمن شلال شائع إلى سجن المنصورة المركزي مباركاً للقائد مانع العُمَري أبو صالح هذا النصر في تطهير المنصورة من التنظيمات الإرهابية وخلايا داعش.

بعد ذلك أسهم في إنشاء قوات الحزام الأمني فظهرت الكتائب واحدةً تلوالأخرى وبدأ الأمن يستتب في العاصمة عدن بفضل الله ثم بفضل مساندة التحالف العربي وبفضل الرجال المخلصين ممن قاموا بتنفيذ واجباتهم على أكمل وجه، لاسيما بعد تأسيس الحزام الأمني، وامتد ذلك إلى محافظات لحج وأبين وحضرموت وشبوة وباقي المحافظات المحررة . كل هذا ما كان ليتم لولا الله أولا ثم الدعم المباشر من إخواننا الإماراتيين وإشرافهم المباشر والدعم والإسناد لكل العمليات العسكرية والأمنية التي تحققت بنجاح .

وبعد أن أُعطيت له إجازة لفترة ما ترك على إثرها العمل نتيجة لظرف خاص، وبعد فترة ليست بالطويلة أسندت له مهمة تأسيس كتيبة (حزم ٣)القوة الضاربة في العاصمة عدن ضمن القوات الجنوبية الوطنية ووفق المعايير العسكرية الوطنية وبعيداً عن المناطقية والحزبية وشاركت كتيبة (حزم ٣) بعد تكوينها في منتصف عام

٢٠١٧م وحتى اليوم في الكثير من المهام الأمنية في تأمين العاصمة عدن وخارجها، وبعد أن استتب الوضع الأمني إلى حد ما وتلاشت الاختلالات الأمنية خصوصا في العاصمة عدن حدثت بعض القرارات التعسفية من قبل بعض الإدارات حيث حاول القائد مانع العُمَري تنظيم ذلك وحل بعض الإشكاليات والتباينات بين القادة العسكريين إلاّ أنه لم يجد آذاناً صاغية لذلك فاضطر حينها إلى تقديم استقالته يوم الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٨ مايو ٢٠١٩م إلى قائد التحالف العربي في عدن من قيادة القوة الضاربة عدن كتيبة (حزم ٣) وكانت أسباب استقالته غامضة لا نعلمها وفاجأت الجميع واستغرب لها كل من عرفه نظراً لما يمتلكه من وطنية وإخلاص في عمله الأمني وبما حققه من انتصارات في تحرير الوطن وتحقيق الأمن والأمان للوطن وبما يمتلكه من تواضع وحب من قبل المواطنين من مختلف شرائح المجتمع حيث كان نص تقديم استقالته كالتالي:

إشارة إلى الموضوع أعلاه وبناء على مبادئنا الوطنية في العمل العسكري ونظراً للواجب الوطني وما نمر به حاليا من تصرفات في العمل العسكري وتجنيب الوطن المشاكل والويلات من الاساءة بكثير من التصرفات العسكرية التعسفية التي قد ربما يستخدمها البعض للاساءة للعمل العسكري أوالقيام بواجبات ومهام تخدم أشخاص أوحزب معين أوجهة معينة ولا تخدم الوطن ولا تخدم واجبنا ومهامنا العسكرية والأمنية التي وجدنا من أجلها.

لذا فقد تطلب مني ذلك القيام بتقديم استقالتي من منصبي العسكري كقائد القوة الضاربة كتيبة (حزم ٣) عدن وأحيل جميع صلاحياتي العسكرية الحالية لأركان الكتيبة ونطلب منكم التواصل معه وتشكيل لجنة من قبلكم من القادة العسكريين الشرفاء الأحرار للنزول إلى المعسكر لجرد وحصر جميع ممتلكات الكتيبة وكلما هومسجل على ذمتي لاستلامه وإخلاء عهدتي من ذلك من قبلكم رسمياً . علماً أننا سنظل مخلصين لوطننا الجنوب العربي ولكم ونشكركم على كل ما قدمتموه لنا من تضحيات ودعم لبلادنا بمختلف الجوانب ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك إلا جاحد وسنظل رهن الإشارة في حالة تطلب منا القيام بالواجب الوطني للدفاع عن الأرض والعرض والدين وسنظل جنوداً للدفاع عنه بالطريقة العسكرية الشريفة الوطنية التي تربينا عليها وليس بالطريقة العسكرية التي يُريدها البعض التي لا تمت بصلة للعمل العسكري الوطني وإنَّما تنتمي لأشخاص وعقائد معينة أو لقرية معينة ولا يشرفنا العمل العسكري تحت رايتها.

مكث قائدنا الراحل بعد ذلك في بيته، لكنه لم يكن ذلك الشخص المتخاذل الذي لا يهمه أمر المجتمع أو لا تعنيه أحوال الناس الآخرين من حوله، بل أنه بفطنته وبمعدنه الأصيل واصل نشاطه الاجتماعي بكل حيوية وإخلاص لايكل ولا يمل أو يتكاسل في كل أمرٍ يرى فيه مصلحة الآخرين وصلاح الوطن فكان محباً للخير وساعياً من أجله ويتمناه للجميع فتواصل به عدد من زملاء ورفاق والده الشهيد العميد صالح طالب العمري الذي كان أحد رجال أمن الدولة في دولة الجنوب سابقا ومؤسس جمعية الوطن متعددة الاغراض (جمعية الشهيد الدكتور ثابت عبد سابقا).
وبدأ العمل مع زملاء والده الشهيد صالح طالب في تفعيل الجمعية مواصلا بذلك جهد والده الذي كان رئيسا للجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٩٢م وحتى استشهاده في العام ٢٠٠٩م وهي جمعية زراعية متعددة الأغراض تقع غرب مدينة بئر أحمد بمساحة تقدر بـ ٢٤٧٥ فدان تقريبا وصرفت من قبل الدولة لأعضائها الذين يزيد عددهم على ٥٠٠ عضواً فكان فقيدنا الراحل العمود الذي رأى فيه رفاق والده الشهيد الأمل لمتابعة وإنجاز المهمة لأجل استخراج أرضهم وإكمال ما بدأه والده.
أخذ فقيدنا الراحل زمام المبادرةعلى عاتقه وبدأ بتفعيل وإعادة تشكيل الهيئة الإدارية للجمعيه والتواصل بجميع أعضاء الجمعية ودعوتهم لاجتماع انتخابي لتعيين أعضاء الهيئة الإداريه للجمعية فتوافد الأعضاء واجتمعوا بحضور ممثلي الجهات الرسمية ولمّا رأى فيه الأعضاء من فطنته في القيادة والحكمة وسداده في الرأي تم اختياره رئيسا للجمعية ومعه عددا من الأعضاء في الهيئة الإدارية للجمعية وتم ذلك بحضور ممثلي الجهات الرسمية المعنية بالأمر.
كان الفقيد مثالا ونموذجاً في المتابعة والعمل ودعا لعقد اجتماعات دورية أسبوعية وأنشأ قاعدة بيانات للجمعية للتأكد والتحقق من كشوفات كل أسماء الأعضاء وصحتها وعمل على وضع خطة تتضمن تفعيل اشتراكات كل أعضاء الجمعية، بمبالغ رمزية ولما كان فقيدنا الراحل يتمتع بعلاقاته الواسعة ومعرفته بكثير من مسئولي الدولة كالوزراء والمحافظين والمسئولين على إبلاغهم بشأن أرض الجمعية التي هي ملك لأبناء رجال خدموا الوطن وأسهموا في بنائه لسنين طويلة، فبحكمته وفطنته المشهود له فيها نجح في استخراج عدد من التوجيهات والأوامر التي من شأنها ان تحفظ الأرض، ووقف أي اعتداء أو بسط عليها وتوقيفه مع إعطاء المعتدين التحذيرات والبلاغات بعدم المساس بأرض الجمعية وفق القانون حتى

يتسنى البدء بعدها بترتيب مرحلة تسليم جميع أعضاء الجمعية حقوقهم وأرضهم التي صرفت لهم من الدولة بطريقة شرعية رسمية موثقة.

ولاقت تلك الخطوات التي قام بها استحساناً وشكراً ورضى من قبل كافة أعضاء الجمعية الذين وجدوا فيه المنقذ والأمل لحفظ حقوقهم وإعادة الأمل إليهم في الحصول على حقوقهم المشروعة.

فرحمة الله الواسعة تغشاك فقيدنا الراحل عملت وحققت وأنجزت كلما استطعت أن تنجزه وكان ثمرة نشاطك بالعمل وإخلاصك إعادة تنشيط الجمعية وتصحيح وضعها القانوني مع الجهات الرسمية لتجديد تراخيصها ولقد كان الأمل يحدو فقيدنا بأنه سيستطيع بإذن الله برفقة الهيئة الإدارية للجمعية تسليم أعضاء الجمعية لحقوقهم وأرضهم ولكن الأقدار سبقت وحكمة الخالق فلكل أجل كتاب فإذا جاء أجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون..

وبرحيله فقدنا واحدا من كوادر الوطن وقاداته الأبطال، ويكفيه فخراً أنه كرس حياته من أجل خدمة وطنه وأبناء بلده بكل ما يستطيع. فإنا لله وإنا راجعون ونسأل الله أن يتقبله بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب.

القسم الأول

كتاباته وتغريدات

الفقيد القائد

مانع صالح العُمري

توطئة

للتعرف أكثر على مواقف الفقيد القائد الراحل مانع صالح طالب العمري، رأينا أن نَدَعَهُ يتكلم بلسانه من خلال تغريداته التي دونها في صفحته في الفيسبوك، وهي انعكاس لمواقفه الاجتماعية والنضالية الوطنية المشهودة التي جسدها خلال سني حياته وفي كل المهام التي أسندت إليه وشهدت له بها ساحات النضال الجنوبي السلمية، ثم المواجهات مع الغزاة الحوثيين والعفاشيين، حتى تحرير عدن من دنسهم، وتطهيرها من الجماعات الإرهابية.

لقد كان (أبو صالح) صادقاً في حياته وعلاقاته ومواقفه، وكذلك كان في كتاباته، وهذا ما تؤكده شهادات كل من كتب عنه وكل من عرفه أو عايشه أو شاركه أيام النضال والقبض على الجمر. ومع كل ما قيل عنه من نثر وشعر رأينا من الأفضل أن يتضمّن الكتاب نماذج منتقاة من تغريداته التي يقدم فيها نفسه ومواقفه وأفكاره في مختلف المواقف والأحوال لنكتشف مناقبه وخصاله ونتعرف أكثر على دخائل نفسه وتفكيره الذي كرّسه لقضايا الوطن والشعب، وحرصنا على تقديمها كما وردت في صفحته دون تدخل أو تعديل في مضمونها،وأوردناها حسب التسلسل الزمني، مع تصحيح بعض الأخطاء الإملائية ، لأنه رحمه الله، كان يكتب بعفوية، ودون تدقيق، وكذا اجتهدنا باختيار عناوين لبعض تغريداته من قبلنا.

دعوة للاهتمام بالعادات والتقاليد

أشكر كل من عاد فيه حرقة دم وغيرة سواء كان على وطنه المتمثل بالجنوب العربي أو بأصله ولقبه المتعلق بالقبيلة فإن هذا التقاعس والإهمال لها، خصوصا في المرحلة الماضية، وهذه مأساة مننا جميعا. وهي مثلها مثل إهمالنا لهويتنا وتاريخنا لبلدنا الجنوب العربي عندما كان كل من حكم فترة اختار له تسمية بما يتناسب مع سياسته في ذلك الزمان، وهو الأمر نفسه بإهمالنا بالعادات والتقاليد المتمثلة بالأفراح والأحزان والرقصات الشعبية وغيرها وهي الأمر الذي أدى إلى تدهور تاريخنا وحضارتنا اليافعيه الأصيلة، وهو الأمر الذي أوصلنا لما نحن عليه اليوم في جنوبنا العربي بعد أن تخلينا عن تاريخنا وهويتنا وأصبحنا نتخبط بعد ثقافات دخيله علينا سوى كانت من الاحتلال أو من بلاد الغربة. وعليه نشد ونحرص على تلافي زمام الأمور لكي لا نذوب وننتهي بين تسميات القبائل وبين التسميات الحديثة الدخيلة علينا من أنفسنا الناتجة عن قلة وعي شبابنا وكل منا يغني على ليلاه.

فلذا إني أرى عشان نستعيد ونغرس أصلنا لنا ولأجيالنا في المستقبل يجب علينا كل واحد منا أن يبدأ بأهل بيته يعلم أبنائه وبناته الصغار والكبار بدون خجل حتى لو اضطر الأمر أن يعمل جلسه خاصة لأهل البيت بهذا الموضوع وبدون خجل عشان يغرس اهميته عند أهل بيته ومن ثم نبدأ بالطلاب على ان يكتبوا فوق أوراق الاختبارات والدفاتر بهذا الاسم وتكتب أيضاً بالشهادة حتى إذا تم تجاهلها من قبل المدرسة يذهب ولي الأمر إلى المدرسة ليغير ذلك ولا يتقاعس يقول عادي المرة الثانية... لأن ذهابه لذلك سوف يعطي الأمر أهمية وجدية من قبل الآخرين والمدرسة والطفل نفسه وبهذا نكون بدأنا نؤسس بقوه للمستقبل .

فضلا عن دور الكبار في التوعية وفي المعاملات اليومية والسجلات والوثائق وغيرها من المعاملات وبهذا نكون قد خطونا خطوة جبارة .وبعون الله ثم بتكاتفنا وبعوننا نعمل المستحيل ..وأعذرونا على الإطالة فإن أصبنا فمن عند الله وان أخطأنا أو قصرنا فمن أنفسنا ومن الشيطان. ووفق الله الجميع...

٢٧ نوفمبر ٢٠١٢ م

دعوة صادقة للحشد الجماهيري

إعلان هام

إلى من يهمه الأمر... إلى كل مغترب جنوبي غيور على وطنه... إلى كل المناضلين الشرفاء الأحرار في الداخل والخارج.. يا أبناء الجنوب الأحرار:

لا يخفى عليكم ما تمر به قضيتنا الجنوبية من محاربة إعلامية ومحاولات تزوير إرادة الشعب فيما يسمى (الحوار اليمني) فإننا نريد أن نبين ونثبت للعالم أجمع ما يريده شعب الجنوب بهدفه الوحيد الذي خرج من أجله الشعب وضحى بآلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين.. هدف التحرير والاستقلال واستعادة الدولة، وقد عاهدناهم إننا على دربهم سائرون مهما كلفنا من التضحيات. ومن خلال هذا نريد أن نحشد الملايين من أبناء الجنوب للاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة ١٤أكتوبر في ١٢أكتوبر نظرا لمصادفة عيد الأضحى بيوم ١٤ أكتوبر، وعليه ندعو إخواننا في الداخل والخارج بالتعاون بجمع التبرعات لحشد أكثر كم من البشر من مناطقنا وتسهيل خدمة الموصلات للناس إلى ساحة الحرية خور مكسر لنري العالم ما يريده أبناء الجنوب. لذا نتمنى من كل إخواننا المقتدرين جمع الأموال كلا حسب مقدرته، حتى من ريال واحد على كل فرد ثم جمعها معا وتحويلها إلينا أو إلى أي شخص من الشباب المعروفين لديكم الذين هم في الدوائر المالية في المناطق المختلفة، بشرط يملكون تصريح لصرف السندات الرسمية بالحركة مع الختم الخاص بالحركة ونحن مسئولون عن توصيلها بما يلبي غرض الدعوة، وإننا سوف نقطع لكم بها سندات رسمية ومختمة من الحركة الشبابية والطلابية لتحرير واستقلال الجنوب م /رصد – يافع لتكون هذه دليلا على تاريخكم النضالي ودعمكم لنا. عدا ذلك نحن غير مسئولين عن أي دعم يصل إلى أطراف خاصة أو أي جهة لا تصرف لكم سندات رسمية ومختمة. كما نتمنى منكم تجميعها وإرسالةا دفعة واحدة إذا أمكن مع كشف بأسماء الداعمين إن أمكن ونحن سوف نبين للناس علنا عن طريق الفيس بوك كم الذي ورد إلينا من مبالغ ماليه لدعم أبناء المنطقة بالمواصلات من أجل الشفافية وقطع الشك خصوصا بالجانب المالي لما فيه من حساسيه قد يستغلها عملاء

الاحتلال وأيضاً قطع أبواب التشويه والتخريب الذين يحاولون من خلالها إفشال مليونيتنا..

عموما أتمنى منكم التفاعل في هذا الموضوع وجمع التبرعات من الآن لتنظيم ذلك وإنجاح مليونيتنا بإيصال رسالتنا للعالم أجمع لما لها من أهمية قصوى خصوصا هذه المرة بعد ما يسمى مؤتمر الحوار الذي يحاولون من خلاله تعتيم إرادة الشعوب..

أتمنى أن تكونوا عند حسن ظننا بكم وعند مستوى المسئولية تجاه شعبنا العظيم ولكم منا جزيل الشكر والعرفان..

٧ أكتوبر ٢٠١٣م

توضيح صريح لكل الناس

في البداية أتقدم برسالة شكر وتقدير للداعمين بنقل المناضلين إلى مليونية أكتوبر. باسمي شخصيا وباسم الحركة الشبابية والطلابية لتحرير واستقلال الجنوب م /رصد– يافع أشكر كل من قدم وساهم بدعمنا لنقل المناضلين الأحرار إلى العاصمه عدن واتمنى من كل الجهات والأشخاص التي وصل لها دعم للمناضلين ان تقدم الشكر للجهات الداعمة وذلك تقديرا لهم وأيضاً احتساب لهم هذا الموقف النضالي ومن أجل أن يبين كل شخص كم وصل له دعم وذلك من أجل الشفافية والصدق ومن أجل أن يطمئن الناس ويعرفون الحقيقة بعينها ولا يستغلهم العملاء وسلطات الاحتلال بالتشويه وتخريب عملنا ونضالنا الشريف وأيضاً من أجل أن تطمئن الجهات الداعمه ان مبلغها وصل بالكامل دون عبث واستُغل في الغرض الذي بعث من أجله. وعليه أقول ان على كل شخص أن يبين كم المبلغ الذي جاءه وممن جاء وبماذا استغله من أجل لا نترك فرصه للعملاء وسلطات الاحتلال وأصحاب النوايا السيئة ان يفتحوا أبواقهم المسمومة من أجل اثاره الشك وتخريب العمل ضد ثورتنا.. ومن هنا اريد ان أوضح التالي:

١-أشكر الشيخ حسين عبادي بن عبدالجبار لما قام به من عمل نضالي لدعمه لنا بتجميع مبلغ وقدره ١٧٠٠ ريال سعودي لأبناء منطقتنا وقد استغلينا هذا المبلغ بتوفير السيارات لمنطقه العمري وذلك بعد ترتيب الأخوة في اللجنه المالية بمنطقه العمري على رأسهم الشيخ عماد راجح هيثم ونتمنى من اللجنه شخصيا ان يوضحوا لنا ذلك ولكل الناس كيف تم هذا الترتيب. وبعد تواصلي معهم قالوا استغل هذا المبلغ بالحاجب والطارفة لأنه قد تم ترتيب باقي الأماكن فاستغليت المبلغ اعلاه بثلاث سيارات منها ٢ بالحاجب و٢ سيارات بالطارفة والرضام، علما ان مبلغ السيارة الرابعة قام بدفعه الاخ عبدربه المشوشي نشكره على ذلك وعلى كل مواقفه النضالية، علما ان ما تبقى من المبلغ اعلاه مبلغ يسير جدا ليس بقدر المقام لذكره، لكن من باب الشفافية والتوضيح لازم نبينه فقد اخذنا به الغذاء للأخوة المناضلين من الشباب والطلاب في ساحه الحريه وبإمكانكم الاستفسار عن ذلك.

٢-وصلنا مبلغ من جمعيه أبناء الجنوب العربي وقدره ١٥٠٠ ريال قطري بما يعادل ٨٨١٠٠ ريال يمني وهذا الدعم جاء باسم مديرية رصد كاملاً.. يعني لكل أبناء المديرية ولكن تم تسخيره للمناطق المحتاجة والتي هي بحاجه أولى من غيرها وبعد التواصل مع الأخوه بقيادة المديرية من مجلس الثورة السلمية قررنا ان يقسم المبلغ كتالي:

سيارة للعمري كانت مع الاخوه في منطقه الطحلة والقاهر، وسيارة مع الأخوه في منطقه سخاعه، ونصف سيارة مع الاخوه الشباب في رصد مع العلم اننا كنا نعمل ببعض المناطق ٢٠٠٠٠ ريال من ايجار السيارة من الدعم والباقي يدفعها الركاب من ٥٠٠ ريال من أجل أن يكفي المبلغ ونستطيع ان نستغله في أكثر قدر ممكن لحشد الناس .علما ان مبلغ وقدره ٨٠٠٠ ريال يمنى من المبلغ اعلاه تم تصميم فيه شعارات للافتات لجمعيه الجنوب العربي حسب طلب منهم بذلك لأشهار الجمعيه بدعم المناضلين للمشاركه بمليونية أكتوبر.

هذا الذي وصلني شخصيا وهكذا تصرفنا فيه أتمنى أني عملت فيه بنفس الغرض وبما يرضي الله ورسوله.
أخيراً اريد ان اطرح ملاحظه اتمنى من كل شخص شريف ويحب الجنوب ان يلتزم بها لعدم الثرثرة وزياده القيل والقال ومثلما يحرص على نفسه يجب ان يحرص على الآخرين وهي كلمه (وصل دعم) فأتمنى ممن يقول ذلك ان يبين لنا مع من وكم مبلغ ان كان يتحلى بالرجولة من أجل أن نعرف من الذي يستلم دعم أبناء الجنوب أو مديريتنا أو منطقتنا ونعرف كيف يصرفه، لكن الثرثرة والكلام الفارغ (كلام نسوان) ان يقول دعم دون ان يوضح مع من ومِنْ مَنْ وكم مبلغ، فهذا ما هو الا إثاره للشك، واعتبره انا شخصيا عميل ومن أذناب الاحتلال يخدم هدف معين ضد عمل أبناء الجنوب من أجل اعاقه الترتيب والتنظيم بالجانب المالي لإعاقة الثورة، فإني أرد عليهم والله وبكل فخر وقوه أقول بشكل عام عن كل الشرفاء من أبناء الجنوب فإنهم يقولون (يد ما تسرق يد ما تخاف) وأقول أيضاً واثق الخطوة يمشي ملكا، فإننا مستعدين ان نفدي هذا الوطن بأرواحنا وإذا كنا نسعى لجلب المصلحة كان بانعمل مع الاحتلال ونجلب منهم ملايين الدولارات وبكل هدوء دون وجع راس خصوصا في هذه المرحلة كما عمل العملاء وأنتم تعلمون منهم.
وفي الختام شكرا لكم جميعا مرة اخرى أيها الأحرار من ابنا الجنوب لدعمكم لشعبكم من أجل التحرير والاستقلال وعفوا على الإطالة لأني والله ما كتبت ذلك الاَّ من أجل أن ابين لكم كل شيء وبدون احراج وبكل شفافية..
تحياتي لكم جمعيا ودمتم بألف خير وكل عام وأنتم بألف خير والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته..
١٩ أكتوبر ٢٠١٣م

مليونية نوفمبر كيف وأين ومتى ؟

يا جماعه كثر الحديث هذه الأيام حول مليونية نوفمبر كيف وأين ومتى ؟!.
أنا رايي شخصيا يجب ان يتم حشد لمليونية نوفمبر لأول من نوعه من أجل أن تخرس أبواق العملاء والمخترقين للحراك، ومن أجل أن نثبت للعالم أجمع إننا موجودين ولا يهمنا أو يضرنا اي حدث أو خطأ كان، فإن الجنوب أولا هو هدفنا لأن عملاء الاحتلال يكثرون هذه الأيام من البلبلة بشأن الحدث الذي حدث في مليونية أكتوبر ويريدون ان يجعلوه خطوة تراجع للخلف ويبلبلون بأن تكون مهرجانات في المحافظات وليس في عدن ساحة العروض وهذا يعد تقزيم لنا ولقضيتنا العادلة التي لا تثنيها أية أحداث أو أخطاء لأن الجنوب أكبر من هذا وتحياتي لكل الشرفاء...
٢٢ نوفمبر ٢٠١٣ م

شكر وعرفان للداعمين

رسالة شكر وعرفان لكل من ساهم بدعم المناضلين الأحرار بمليونية نوفمبر٢٠١٣م

يا أبناء الجنوب الأحرار..
بعد النجاح العظيم الذي حققه أبناء الجنوب في مليونية ٣٠نوفمبر بالذكرى السادسة والأربعين لطرد آخر مستعمر بريطاني من العاصمة عدن، ومن خلال هذا النجاح الذي حققه أبناء الجنوب في المليونية العاشرة نود ان نشكر بكل إجلال واحترام الأخوة الداعمين في منطقه العمري الذين ساهموا بتحمل المواصلات لبعض القرى ونتمنى من باقي أبناء العمري ان يحذوا حذوهم بهذا العمل النضالي المشرف ..
وكما عودناكم،وكالعادة، نبيّن للمواطنين وبكل شفافقه كم الدعم، ولمن كان الفضل بتسهيل ذلك بعد الله سبحانه وتعالى، وأيضاً من أجل أن نقطع الباب على عملاء

الاحتلال من أي دسائس أو أكاذيب تريد ان تشوه بالشرفاء الأحرار من أجل عدم تنظيم اي عمل يخدم الجنوب خصوصا الجانب المالي. وعليه اتوجه بالشكر شخصيا وعن كل الشباب الذي ساهموا في ساحات النضال لكل الأخوة الداعمين لنا بالمواصلات الذين قدموا مبلغ وقدره (٢١٥٠)ريال سعودي وكان على رأسهم الشيخ حسين عبادي بن عبدالجبار والأخ فرحان نصر النقيب بن درويش الأحمدي وكل آل الأحمدي الذين ساهموا بذلك، وكل من ساهم بمشاركة الأخوة اعلاه بتجميع المبالغ ودعم المناضلين ونتمنى من جميع أبناء العمري في الداخل والخارج ان يحذو حذوهم بدعم المناضلين في اي عمل نضالي قادم.

ومن خلال ماسبق نود ان نوضح للإخوان الداعمين ان المبلغ تم تسخيره ايجار للسيارات على النحو التالي:

١- سيارة ياسر عبادي للشباب في الحاجب
٢- سيارة شكيب مُحَّد للشباب في عفاره
٣- سيارة حليم الحاج للشباب من الخضرى وشباب من الطارفة
٤- سيارة زياد راجح للشباب في السبسب.

هذا وقد تم تحميل أشخاص على الماشي من الطريق في السيارات التي لم يكتمل فيها العدد بسبب عدم معرفه بعض الناس بالمواصلات لأن الدعم جاء متأخراً في ليلة ٢٩نوفمبر .عموما إخواني الأعزاء هذا الذي حبيت ان أوضحه لكم بالمبلغ الذي وصلني شخصيا وكيف استخدمته من أجل قطع الشك عمَّن تسول له نفسه وأيضاً من أجل أن نخلي مسئوليتنا عن أي مبالغ أخرى قد وصلت إلى أشخاص آخرين وكيف استغلوها فإني غير مسئول عن أي دعم آخر غير المبلغ أعلاه، فأرجو ممن وصل لهمأاي دعم ان يوضحوه بالطريقة التي استخدمتها اعلاه ان وجدت ما لم فإن على كل من دعم ان يتواصل بالجهة التي حول لها المبلغ من أجل التنظيم والتدقيق بالعمل ولكم منا جزيل الشكر والعرفان وتحياتي للجميع ودمتم بألف خير

٤ ديسمبر ٢٠١٣ م

نبحث عن وطن وليس عن محطة

(إيضاح هام حول كهرباء رُصد/يافع حين تحمّل مسئولية إدارتها)

(١)

أقول باختصار حول كهرباء م/ رصد، وبإذن الله أوضح لكم في منشور قادم مفصل عن هذا الجانب وموقفي منه.. اعذروني الآن لأني بالساحة (ساحة الشرف والحرية) ولا أستطيع أن اشرح لكم ذلك بسبب انشغالي وضيق الوقت .

عموماً أقول وباختصار لعنة الله على قوم أردنا لهم الحياة وأرادوا لنا الموت، فلا نامت أعين الجبناء، لأن بعض الحثالات المتواجدة معانا بالمديرية لا تقدِّر ولا تعرف قيمة الرجال إلا بعد رحيلها، فو الله لا يشرفني أن أكون بينهم، فنحن نبحث عن وطن وليس عن محطة، فالأيام القادمة ستكشف عن قدر الرجال ووجوه الحثالات والاذناب التابعة لهم!!!! !

١٩ أكتوبر ٢٠١٤ م

(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أبناء مديرية رصد–يافع الأحرار الشرفاء في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله فرداً فردا .

باسمي شخصياً وباسم إدارة كهرباء يافع القاره م/رصد نريد أن نخبركم بأنه تتم هذه الأيام حملات قطع التيار الكهربائي على كل المتخلفين عن تسديد فواتير الكهرباء السابقة كاملاً إلى نهاية عام ٢٠١٣ من أجل أن تستمر الخدمة ونستطيع تلبية الاحتياجات والالتزامات لاستمرار خدمة الكهرباء بجميع مناطق المديرية.

وعليه فإننا نرجو من الجميع التعأون مع إدارة الكهرباء بقطع كل منطقه لم تسدد، وأن يتم ذلك عن طريق أبنائها والتفاهم مع المتخلفين والزامهم بذلك ما لم فإن الإدارة سوف تقوم بقطع التيار الكهربائي ونحن غير مسئولين عن أي نتائج عن

ذلك لأنه يا جماعة احنا في ظل وقت لا دولة ولا أمن ولا نظام وقانون فإذا لم نكن نحن حريصين جميعاً على التعاون وتحمل المسئولية بالحفاظ على هذه النعمة التي ننعم بها، وكما تعرفون والحمد لله أصبحنا أفضل مديرية على مستوى البلاد كاملاً بهذه الخدمة، فلذا نحذر ونحمل كل من يحاول إفشال هذا الإنجاز المسئولية الكاملة التي قد تترتب عن أي تصرف يقوم به أي شخص بتخريب شبكة الكهرباء أو الاعتداء على المحطة أو عمال الكهرباء لأي سبب من الأسباب لأنه سوف نفقد كل هذه الخدمة بأي لحظة لا سمح الله، ولا تفتكرون أن الكهرباء خلاص بتمشي هكذا لحالها دون أي جهد، فو الله لولا الشرفاء القائمين على المشروع ليل نهار بكل جهد ما ثبتت هذه الخدمة ومن لا يصدقنا سوف يعرف حين نتخلى على العمل بذلك لا سمح الله ورحم الله رجلاً عرف قدر نفسه .

عموماً أود أن أوجه رسالة هامه لكل الناس الشرفاء والحريصين على الكهرباء بأن عليهم المسئولية الكاملة في الدفاع على هذه الخدمة من البلاطجة والمخربين بكل المناطق الذين يخربون بذلك على جميع الناس.

لذا فإن في حالة عدم ردع المخربين وفي حالة كل شخص يلقي اللوم على الآخرين بالاتكالية والاعذار والحجج الواهية فإنه حينها سوف يوصل الضرر إلى كل مكان وحينها لا أحداً يلوم إلا نفسه وسوف نضطر آسفين إلى قطع الخدمة لحين تأتي المؤسسة العامة للكهرباء بتوفير متطلبات الإدارة من ميزانية تشغيله وأجور ورواتب موظفين وصيانه و.. و..و.. و..الخ.

لذا فقد أعذر من أنذر والأيام القادمة سوف تبرهن ذلك، ونحن مستعدين لمواجهة أي شخص أو جهة كانت من ناحية تأدية عملنا وواجباتنا بكل جد وأمانة وإخلاص بأي زمان ومكان لأننا نقوم بعملنا بكل ما أوتينا من قوه ونراقب الله بذلك قبل أن نراقب الناس، ونعمل بما يرضي الله ورسوله وبما يرضي ضمائرنا لأني أعلم أن إرضاء الناس غاية لا تدرك .علماً إننا إلى الآن نعمل فقط لتسيير العمل وليس معنا أي وظائف رسميه للقيام بذلك ولكن من باب الخدمة للمواطنين إلى حين تستكمل إجراءات الضم للمؤسسة العامة للكهرباء بكل شيء لازم لقيام فرع كهرباء رصد–

يافع بتأدية واجباته كإدارة كهرباء بمعنى الكلمة ولا زلنا بمتابعة ذلك، ونتمنى من أي شخص أو جهة عنده القدرة على العمل ويتحمل المسئولية فو الله إني مرحب به على العين والراس فليأتي ويستلم العمل وله مني جزيل الشكر والتقدير، فو الله انه سوف يشيل الهم من فوق رأسي وأشكره على ذلك. لأن من يجلس بالبيت ويأتيه الضوء دون عناء لا يعرف كيف يصله هذا الضوء وما هي الأعمال والواجبات اللازمة لتثبيت ذلك، لأننا نحن أدرى بالذي نقوم به ونعرف أهميته وأتعابه لنجاح ذلك. عموماً الأيام سوف تبرهن ذلك وحتى نعرف بقدر وأهمية قيمة الرجال في حين نفقدها ومن ثم الحكم على عملهم.

لذلك فإني حينها غير مسئول عن أي انقطاع أو فقد وخسارة خدمة الكهرباء بالكامل إلى أجل غير مسمى إذا لم نلمس أي تجاوب معانا بذلك .

لذا فإن رسالتي لكل إنسان حريص على الكهرباء داخل أو خارج المديرية أن يعلم بذلك ويؤدي دوره بالمسئولية كلا بمنطقته بمختلف الأساليب المتاحة للحفاظ على الكهرباء، كما نريد أن نوصل رسالة هامه وخاصة للفئة الصامتة من الناس من مسئولين ومشايخ وشخصيات اجتماعيه ورجال دين وتجار وكل شرائح المجتمع بمديرية رصد أن يوقفوا وقفة جادة نحو الحفاظ على الكهرباء وأن يخرسوا ويسكتوا كل تلك الأفواه الكاذبة والمأجورة والبلاطجة والمخربين الذين يعملون ليل نهار ضد الكهرباء بالقول والفعل وبكل الأساليب المتاحة لإفشال ذلك فعليكم توقيفهم عند حدهم، ونقول لهم إلى هنا وكفى، ما لم فإننا سوف نضطر إلى استخدام الأساليب الأخرى لمعالجة ذلك ..فلذلك ندعو كل شرائح المجتمع المذكورة أعلاه للوقوف أمام ذلك التحدي إذا تريدونا أن نستمر بعملنا وإذا لا تريدونا بالاستمرار لأننا غير لائقين وجديرين بهذا العمل فنرجو منكم اعفائنا من ذلك لأنه لا يشرفني أن أجلس على مسئوليه وانا لست أهلاً لها، لأن كرامتي وأخلاقي وأصلي وتربيتي لم ولن تسمح لي بذلك وانا غني عن ذلك، فوالله أنه عند مجيئنا وعندما طلبونا للعمل في الكهرباء كان من باب الخدمة والواجب الوطني ومسئوليتنا بذلك بالإحساس بالعناء والنكد الذي كان يعانيه هذا الشعب من خدمة الكهرباء ومن منطلق دراستي وتخصصي

بهذا أجيت لهذا وليس من باب الربح والمادة وغيرها كما يظن البعض لأنه يا شعب نحن نبحث عن وطن بأكمله وليس نبحث عن مرفق أو مسئوليه أو وظيفه أو غيرها، فكلامي هذا هو رداً على تلك الأفواه والنوايا والنفوس السيئة التي همها مصلحتها على حساب هذا الشعب العظيم، لأنه أصبح البلاطجة هم الآن من يتحدثون باسم مناطقهم ومناقشة المشاكل من حيث يرونها هم بعقلياتهم وحسب تحاليلهم ونظرتهم الضيقة الصغيرة للحياة ومفهومهم المتدني الخاطئ لخدمة شعبنا العظيم، فمن خلال ذلك نقول لهم هذا ردنا عليكم .

كما نقول ونؤكد رسالتنا للفئة الصامتة أن تتحمل نتائج هذا السكوت إذا كانوا حريصين فعلاً على الكهرباء لأنه مثلما تكونوا يولى عليكم، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، والساكت عن الحق شيطان اخرس.

اللهم إني بلغت فاشهد والسلام عليكم ورحمة الله وبركات..

م.مانع صالح طالب العمري
مدير أدارة كهرباء رصد–يافع/
٢٩ سبتمبر ٢٠١٤ م

ثباتنا على مواقفنا أساس النصر

نصيحة مني لكل من يمتلك الإرادة والطموح للنجاح لتحقيق الأهداف التي انغرست في عقله وعجز عنها الكثير من الناس مهما كان الوضع.

مهمتك الآن أن تبحث عن أشخاص جدد، أشخاص لديهم طموحات كبيرة وأحلام جميلة، أشخاص ايجابيون ذوي عادات ناجحة وحياة بهيجة يدفعون بأنفسهم وبك إلى الأمام دائما، إنك في أمس الحاجة لأن تخالط هذا النوع من الأصدقاء، بهذا الشعور ستدرك أن حياتك أصبحت أكثر إيجابية وأنك أصبحت تريد أكثر من هؤلاء المبدعين لتستقيم الحياة.

قل وداعا لكل من يشتكي يوميا من الدولة والطقس والاقتصاد، فلن تكتسب منهم سوى التشاؤم والتكاسل، وصادق أولئك الذين سيرفعونك في سقطاتك لكي تقف مجددا.. أولئك الذين سيلهمونك لتفعل أكثر، أولئك الذين يقدرونك ويعرفون قيمتك .. هذا ما يجعل للحياة معنى وللصحبة ذكرى وللوفاء والتضحية تاريخ ناصع البياض.

وتيقن دائماً أن العالم أكبر مما تتصور، وأن هناك العديد والعديد من الأشخاص المميزين لم تعرفهم بعد، ولكي تجدهم فاقصد أماكنهم عن طريق البحث في تاريخهم المهضوم وحقائق عملهم التي يتحدث عنها الناس المخلصون الأوفياء الأحرار في سرد قصصهم وبطولاتهم، فلا تنتظر قدومهم إليك دون السعي والبحث عنهم، ولا يمكن أن تجد صديقا جيدا في ملهى ليلي أو في أماكن اللهو المتفرقة أو في مجالس القات، ولكن قد تجده في مكتبة أو محاضرة علمية أو في مختبر تجارب علمية أو مختبر تجارب الحياة في ميادين الشرف والنضال لانتزاع الحق من حلوق الأوغاد الجبناء الذين سئم الشعب منهم بكل أعمالهم وعقلياتهم العقيمة الحمقاء.

تحياتي للجميع /مانع العمري

٢٠١٦/١١/٨م

كفى عبثاً!!

بالله عليكم من كان يخرج بيمين عفاش في ميدان السبعين أثناء الحرب يحشد ضد الرئيس هادي وضد أبناء عدن، فهل يعقل الآن أن يعمل لصالح هادي ولصالح أبناء عدن! ..

كفى.. كفى.. كفى عبثاً بأبناء الجنوب العربي الأحرار أيها العابثون.

٢٠١٧/٢/٢٠م

شيء يدعو للاستغراب!!.

انتقدنا الفاسدين من الجنوبيين الذين يعبثون بمدينة عدن وحولوها إلى قرية ..زعل البعض بشكل غريب ولسان حالهم يقول:" لماذا تنتقد الفاسد حقنا؟".. مفروض تركز على الفاسد من الطرف الآخر وتترك فاسدنا ففاسدنا أفضل من يجي فاسدين من مكان ثاني!!

ما هذا الوضع المعشبك اللي وصلناه !!؟

أصبح الفاسد محمي بمنطقته تارة وبالتنظيم أو الحزب أو المكون الذي ينتمي إليه تارة اخرى

والغريب العجيب ان المدافعين عن هؤلاء الفسدة هم من المسحوقين بفساد من يدافعون عنهم ومن بين أوساط الشعب ...!!!

شيء يدعو للاستغراب!!.

٢٠١٧/٤/٩م

نسقيكم العلقم

يقول بو صالح ونعلنها علن

أرض الجنوب الحر لن تقبل مجوس

يا من تبيعون الوطن بيد الخون

نسقيكم العلقم بفاه العيدبوس.

١٠ مايو ٢٠١٧م

المنهزمون والمنبطحون

المنهزمون المنبطحون ضعفاء الأنفس تجدهم دائما حين تحدث أي إرباكات في صنعاء ينعكس انهزامهم بالتحريض والطمس لانتصارات أبناء الجنوب العربي، بدلاً من أن يتم ترويجهم للاستفادة من أحداث الشمال لصالح الجنوب.. أتعلمون لماذا؟ لأن هؤلاء هم نفسهم المنبطحون والأصوات النشاز الذين رحبوا بدخول الحوثي وعفاش قبل وأثناء وبعد الحرب وحتى الآن لاجتياح الجنوب العربي.
لذلك فإن كل الأحرار الشرفاء لا يهمهم انبطاح وخوف وانهزام أولئك المرجفين، لأن شعب الجنوب يعتمد بمثل هكذا مواقف على الرجال الأحرار الشرفاء الأوفياء المخلصين الذين دافعوا وسيدافعون عنه بكل غالٍ ونفيس لأجل كرامته وعزته وعقيدته وحريته يداً بيد مع إخواننا بالتحالف العربي حفظهم الله.
٢٠١٧/١٢/٤م

. شعارنا ننتصر أو نموت

نحن لم نعتدي على أحد بل نحن لحماية الوطن والشعب والمؤسسات العسكرية والمدنية ولكن من اعتدى علينا لا يلومنا عن كيفيه الرد ونوعيته وقوته والبادئ أظلم...
شعارنا ننتصر أو نموت لأجل الحق وإقامة العدل والحرية والعزة والكرامة. ولا نامت أعين الجبناء المقاولين.
٢٠١٨/١/٣٠م

أوجعناهم!!

أوجعناهم بالعمل والتنافس الشريف بالميدان لخدمة الوطن وبناء الجنوب العربي، فانكشفوا وتعروا على حقيقتهم بأنهم مجرد فقاعات وهميه وأبواق زائفة متطفلون على جهود الآخرين، فظنوا أنهم سيوجعوننا بالمنشورات والادعاءات الكاذبة التي

نعلم من أين مصدرها ومطابخها النتنه التي تعج بالفساد والكذب والحقد والحسد تاريخيا.
ولنا في رسول الله أسوة حسنة كيف حاربوه وكيف انتصر على الباطل.
عقيدتنا ومبادئنا وأهدافنا ثابتة وراسخة رسوخ جبل شمسان لن تتبدل أو تتغير مع المتغيرات فالجنوب العربي يجمعنا.
١٣/٣/٢٠١٨م

أبو محمد الحدي.. مؤسس المقاومة الجنوبية وصانعها

لا يسعني إلاَّ أن أقول الله يرحمك يا أبا مُحَّد الحدي مؤسس المقاومة الجنوبية وصانعها
.
فإن حاولوا تهميش تاريخك وبطولاتك التي قمت بها بالتضليل والإعلام والاخراج، فنحن سنقول لهم ان تاريخك وبطولاتك وتضحياتك الوطنية محفورة وسط صدور الآلاف من رجال المقاومة الأحرار الشرفاء الذين تخرجوا على يدك ودرسوا وتعلموا من مدرستك البطولية ونهلوا من مناهلكم الوطنية بالنضال والتضحية والإقدام والعمل على أرض الواقع والتواضع وليس العمل بالإعلام الكاذب والإخراج الهزيل الذي يريدون ان يصورونكم ويظهرونكم فيه حتى بعد مماتكم .
فعندما تكون لجنه تحضيريه مهتمة بتحضير نفسها ولم يكن لها أي اهتمام بتحضير مآثر الفقيد وتاريخه البطولي ومواقف سيرة حياته التي تدون ممن كانوا قريبين من الفقيد ويعتمد عليهم بعمله وبخصوصيات أسرار عمله فماذا تتوقع بالحصول على مصداقيه المعلومة، فالتاريخ يُدون ممن صنعوه وليس ممن التقط صورة بجانب شخص ومع الأسف ان من يكتبون التاريخ هم ممن كانوا بعيدين عنه كل البعد أو كانوا في الغربة ملتهين بمصالحهم الخاصة حين كان الفقيد والأحرار بجانبه مشغولين بخدمة الوطن وبناء المقاومة الجنوبية.

يا ليت كان كلفوا أنفسهم فقط بترتيب القاعة والكراسي والانصات لبرنامج التقديم وعدم الاستعراض والتحركات بمساحات القاعة كوننا في تأبين فقيد بحجم وطن وليس في مسرح وحفل ترفيهي ..

يا ليت كلفوا أنفسهم بالقول لمئات الأفراد المرافقين الذين تركوهم خارج القاعة بأن يكونوا داخل القاعة لإرشاد الناس بعدم التحركات والخربطة والأصوات التي خارج النص حتى يُصغي الحاضرون للموقف ويسرح الخيال والإحساس بتأمل تاريخ الفقيد ونظهره بمظهر لائق ببطولاته ومآثره.

لكنهم شاءوا ان يظهرونك هكذا.. الا من رحم ربي وحاول بكل جهد.. لكن هذه هي قدراتهم .

عظم الله أجرك يا وطن ان استمروا هكذا بنفس هذه العقلية ولم يعتبروا من الماضي.

٢٠١٨/٧/٧م

تسعة أعوام على مجزرة يوليو الأسود

في مثل هذا اليوم الأسود تحل علينا الذكرى التاسعة لمجزرة يوليو الأسود في ٢٣يوليو٢٠٠٩ الذي فقدت فيه أعز وأغلى شخص عزيز على قلبي خاصة والجنوب العربي عامة.. فقدت أبي ذاك الرجل المغوار الذي تربينا وتعلمنا على يده الكثير والكثير من دروس الحياة.. ذلك الرجل أحد هامات الوطن من الرجال المخلصين الشرفاء الذين ارتوى تراب هذا الوطن من دمائهم الزكية الطاهرة حين سالت برصاصات الغدر والخيانة من قوات الاحتلال العفاشي حينها .

فها نحن اليوم نجدد ما قلناه سلفاً لمثل هؤلاء الشهداء العظام.. وأيضاً نجدد لكم العهد والوفاء اننا مستمرون على نهجكم الذي تربينا وتعلمناه منكم لأجل تحرير الجنوب العربي وبناء دولته الحديثة حتى ينعم جميع الشعب بالعزة والكرامة والشموخ والحرية والعدالة والمواطنة المتساوية ورفع الظلم بالحق وإقامة العدل للجميع .

٢٠١٨/٧/٢٣م

رحم الله أبي

آهٍ كم اشتاق أيام أبي

ذلك الرجل الرهيب العصبي العصبي

إنه أورثني الحزن ولكن مدني بالعزم

والعزة والصبر الأبي

فحملت العبء طفلاً ودموعي لُعبي

وبكى حين رآني ناجحاً

ورِضا عينيه أطفى تعبي

إنما كان أبي قاسياً فعلاً

ويخفي نهر حبٍ عذبِ

قلبه قلب صبي

صبره صبر نبي

رحم الله أبي

وفي ذكرى رحيلك يا أبي أنشد لروحك السلام ولترابك الطاهر العهد والوفاء، كنت مُلهمي، كل تفاصيلك لا زالت في مخيلتي، محفورةٌ لا يُمحيها الزمان ولا المكان، عمامتك التي تلفها على رأسك، نظارتك التي دأبت على إحضارها لك، جريدتك وانت تقلب صفحاتها، مذكرتك وأنت تكتبها، كلماتك الرنانة والمُلهمة التي كنت اسمعها منك عن الوطن والقضية والحق، نهجك الذي ناضلت من أجله حتى ضحيت بروحك الطاهرة فداءً لذلك النهج .

أبي يا أسطورتي الخالدة، يا قدوتي وعزتي وفخري، لقد تركت فيني مالم أنساه ما حييت، تركت لي قيم العزة والفخر والشرف والتضحية والفداء من أجل الوطن وترابه الطاهر كيف لا وأنت ورفقائك الذين استشهدوا معك في مثل هذا اليوم ٢٣ من يوليو ٢٠٠٩ م قدمتم أرواحكم قربانا من أجل هدف سامي آمَنتُم به..

فلأرواحكم المجد والخلود، وللوطن ولترابه الطاهر الذي ضحيتم من أجل العزة والرفعة والمهابة، ولنهجكم الذي رسمتموه لنا العهد والوفاء ما حيينا أبداً.
أبي لقد تبدلت الأحوال ولَم يخذلكم الله تعالي، لقد قُتل قاتلكم وذاق من نفس مرارة الكأس التي قدمها لكم، فعدالة السماء قد نزلت فالله لا ينسى مظلوماً ولو بعد حين، وذهبت جحافل الأمن المركزي التي قتلتكم إلى المقابر جماعات وفرادى، وأظهر الله من ينصرنا ويشد أزرنا لنحقق هدفكم وعما قريب بإذن الله سيكتمل النصر ويتحقق الهدف الذي من أجله سقيتم بدمائكم الطاهرة تراب أرض الجنوب .
أبي لقد تشتت كيان كل من باعوكم وخذلوكم، وبقيتم أنتم وتضحياتكم في أنصع صفحات التاريخ، كتبتم أسماءكم بأحرف من نور في تاريخ الجنوب العربي، وورثتم لنا العزة والفخر بتضحياتهم التي قدمتموها.. فعهدا يا أبي إننا على دربك سائرون ولنهجك الصارم والمستقيم محافظون، ولتنم روحك الطاهرة بإذن الله بسلام، فألف رحمة مِن الله تغشاك وتسكنك في جنات النعيم ... دمت فخراً..
ابنك المخلص/ يافع صالح طالب العُمري.
٢٣يوليو٢٠١٨م

من سيحاكم من أيُّها المفلسون؟!!

مبادئنا والثوابت الوطنية التي تربينا عليها هي التي تجعلنا ندافع عنهم ونحب لهم الحياة لمن اشتروا لنا الموت، فاعتبروا من الدرس فهم سيبيعونك ويمزقوك حين ارتضيت لهم بخيانة وقطع اليد التي صعدت عليها وهي اليد التي ستحميك. فالمخطط كبير وخبيث ولكن وطنيتنا وتلاحمنا والجنوب العربي أكبر منهم فمن سيحاكم من ايها المفلسون.
٢٠١٨/٨/١٩م
(كتب هذه التغريدة عند صدور القرار الجمهوري بمحاكمة أبو اليمامة وأبو همام بعد الأحداث التي حصلت في الكلية العسكرية بصلاح الدين).

التاريخ يُصنع بالمواقف

للأسف إلى هذا الحد وصل الجبناء والقائمون على ذلك صامتون،عندما يتستر أي شخص كان عن فعله بأسماء أشخاص آخرين يُنسب انتمائه خوفاً من المواجهة والمهمة التي قام بها، فهذا يدل على نهاية فشلهم المُخزي وسينكشفون للجميع!!..
التاريخ يُصنع بالمواقف والأحداث وليس بالأفلام والتدليس والتضليل للحقائق.
١٠/١١/٢٠١٨م

أزمة ثقة ومصداقية !!! للأسف

حاولنا استخدام بعض الأساليب البسيطة وكشفنا بعض الأوراق حتى نطمئن على المستقبل القادم ومصداقية وإخلاص النوايا بالحكم الذي أساسه العدل، وتجربة بعض الأشخاص واختبار مصداقية اقوالهم بأفعالهم، لكن للأسف تبيّن لنا أنهم ما زالوا بعيدين وعقليتهم وثقافتهم لا زالت تلك التي تسيطر عليها الأحزاب والحسد ومرض المناطقية والدّونيّة والكذب والتضليل على الحقيقة.
الخلاصة: ازمة ثقه ومصداقيه !!! للأسف.
١٦/١١/٢٠١٨م

صفة الصدق

ما أعظمها من صفه.. والله لا يعلم عظمتها ولا ثقلها ولا وزنها وقوتها وأجرها إلا من يُمارسها بكل أقواله وأفعاله، فو الله انها الصفة التي تُجنبك كيدهم وتُنصرك وتجعلهم لا يستطيعون فهمك وكلاً له تحليل مختلف على الآخر حسب ما هو معتقدك بداخله جميعهم في حيرة الأعداء والأصدقاء المتلاعبين والغير واثقين بك، للأسف كونهم مش مصدقين أنفسهم انه هل يُعقل هذا يتكلم بمصداقيه ؟!! أو

يقولون هل صحيح في ناس من هذا المستوى ؟!! لأن كلاً ينظر الناس بعين طبعه وعلى ما تربى، ولن يصدقك إلا من كان صادقاً مثلك.
فما أعظمك يا ألله حين جعلت لأهل هذه الصفة من أعلى مراتب الجنة، لِما لها من تأثير كبير بكل جوانب الحياة.
١٣فبراير ٢٠١٩م

ثلاث فرحات

يُصادفني اليوم الرابع من مايو أن احتفل بثلاث فرحات، فرحة يوم عيد ميلادي، وفرحة حفل ابنتي بحصولها على المركز الأول بدراستها في الصف الثالث، وفرحة الذكرى الثانية لتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي. ونسأل الله ان يتمم الافراح بنصر الجنوب العربي بإعلان دولته الفيدرالية.
٤مايو٢٠١٩م

استقالة شجاعة وصادقة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ قائد التحالف العربي .... المحترم

تحيه عسكرية وبعد

الموضوع / تقديم استقالة

إشارة إلى الموضوع أعلاه وبناءً على مبادئنا الوطنية في العمل العسكري ونظراً للواجب الوطني وما نمر به حالياً من تصرفات في العمل العسكري وتجنيب الوطن المشاكل والويلات من الإساءة بكثير من التصرفات العسكرية التعسفية التي قد ربما يستخدمها البعض للإساءة بالعمل العسكري أو القيام بواجبات ومهام تخدم أشخاص أو حزب معين أو جهة معينة ولا تخدم الوطن ولا تخدم واجبنا ومهامنا العسكرية والأمنية التي وجدنا من أجلها.

لذا فقد تطلب مني ذلك القيام بتقديم استقالتي من منصبي العسكري كقائد القوة الضاربة عدن كتيبة حزم ٣ عدن وأحيل جميع صلاحياتي العسكرية الحالية لأركان الكتيبة ونطلب منكم التواصل معه وتشكيل لجنه من قبلكم من القادة العسكريين الشرفاء الأحرار للنزول إلى المعسكر لجرد وحصر جميع ممتلكات الكتيبة وكل ما هو مسجل على ذمتي لاستلامه وإخلاء عهدتي من ذلك من قبلكم رسمياً .

علماً اننا سنظل مخلصين لوطننا الجنوب العربي ولكم ونشكركم على كل ما قدمتموه لنا من تضحيات ودعم لبلادنا بمختلف الجوانب ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك إلا جاحد وسنظل رهن الاشارة في حالة تطلب منا القيام بالواجب الوطني للدفاع عن الأرض والعرض والدين وسنظل جنوداً للدفاع عنه بالطريقة العسكرية الشريفة الوطنية التي تربينا عليها وليس بالطريقة العسكرية التي يُريدها البعض التي لا تمت بصلة للعمل العسكري الوطني وإنَّما ينتمي لأشخاص وعقائدية معينة ولقرية معينة التي لا يشرفنا العمل العسكري تحت رايتها.

ووفقكم الله في مهام عملكم

أخوكم /مانع صالح العُمري (أبو صالح)

حرر بتاريخ ٢٣رمضان ١٤٤٠هـ/ الموافق ٢٨مايو ٢٠١٩م .

ضد المنطق السلبي

من المستحيل أن يبني دولتنا التي ننشُدها أشخاص ذُو تفكير سلبي، منطقهم من ليس معي فهو ضدي، فهذا الفكر العقائدي لا يختلف كثيراً عن الفكر الإرهابي فكلاهُما يزرعون الإرهاب ولكن بأساليب مُختلفة.

٢٨يونيو ٢٠١٩م

عشرة أعوام على مجزرة زنجبار

في مثل هذا اليوم الذكرى العاشرة لشهداء مجزرة زنجبار ٢٣يوليو أبين .
في مثل هذا اليوم ٢٣ يوليو ٢٠٠٩ فقدت أبي سقط شهيدا في مجزرة زنجبار التي نفذتها أيادي الإجرام والاحتلال العفاشي، ضد المواطنين الأحرار الشرفاء حين عبروا عن حريتهم بأصواتهم التي لا تقبل السكوت عن قول الحق في وجوه الطغاة.
رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بنا نجدد لكم الوفاء بأننا ماضون في استكمال تحرير الجنوب العربي وبناء دولتنا المستقلة ولن نتخلى أو نتراجع قيد أنملة عن ذلك الهدف الذي ضحى من أجله شهداء تلك المجزرة البشعة الأبطال ممن سيخلدهم التاريخ بأحرف من نور.
فكم كنت أتمنى أن تكون معي اليوم يا أبتي ونحن نستكمل تطهير الوطن من براثن الاحتلال العفاشي وحثالاتهم أذناب إيران المجوس الحوثة الملعونين وعملاء حزب الإخوان المفلسين الإرهابيين من أرضنا الحبيبة التي رويتموها أنتم بدمائكم الطاهرة التي سبقت وعبَّدت لنا الطريق حتى تحقق لنا ذلك.فنم قرير العين يا أبتي..إننا نراك حيا بيننا كل يوم بما تركت لنا من فخر وعزة وكرامة وشموخ فتلك الرسالة والتربية التي غرستموها في قلوبنا وسنظل على تلك المبادئ والثوابت الوطنية والأخلاقية التي سنستعيد بها حرية وعزه الجنوب العربي مهما كلفنا ذلك من التضحيات.
فإن الظلم الذي حل عليكم ثم حل علينا وعلى جميع أبناء الوطن قد بعث الله من ينتصر لأولئك المظلومين، فقد بعث الله إخوتنا العرب في التحالف العربي بقيادة ملك العرب سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ملك الحزم واخوتنا الأوفياء الشرفاء الأبطال أولاد زايد طيب الله ثراه أهل إمارات الخير لينصرونا وليساندونا ويساندون المنطقة كلها في كبح فلول الخبث اللعين خبث المجوس والإخوان المفلسين الإرهابيين فإن بيارق النصر تلوح في الأفق القريب بإذن الله لتكتمل تلك الحرية التي طالما ظلت أصواتكم تهتف بها حتى فارقتم الحياة .

نسأل الله ان يسكنكم فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وتحياتي لكل الأحرار الشرفاء اينما كنتم في الذكرى العاشرة لمجزرة ٢٣ يوليو –أبين – زنجبار.
أخوكم /مانع صالح العُمري
٢٣يوليو٢٠١٩م

يداً بيد أمام الغزاة

والله سنقاتل إلى آخر قطرة دم كل من يتجرأ من القوات الشمالية التي تريد احتلال الجنوب من جديد بشكل عام وعدن بشكل خاص وكل من وقف بصفهم كان من كان من الإخونج والإرهابيين بمختلف مسمياتهم والعملاء فمهما اختلفنا نحن الجنوبيين بيننا البين سنقف يداً واحدة أمام الغزاة ولن يمروا إلا على جثثنا فدماء الشهداء التي سقطت وكل الانتصارات التي تحققت لن تذهب هدراً إلا على رقابنا. وعلى الجميع تسجيل مواقفكم بهذه المواقف المصيرية فالتاريخ لن يرحم كل من خذل الشعب والوطن.
#_هذه_بصمتي_مانع_العُمري_(أبوصالح) 👍
٢٨أغسطس٢٠١٩م

من يحاسب من؟!

نقول لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، ولا نامت أعين الجُبناء ..
إخواني الأعزاء كثر ما سمعنا هذه الأيام بخصوص دخول بيوت الناس والهجوم عليها والعبث بها وممتلكاتها لأهداف شخصية أو تصفية حسابات سياسية فنحن من منطلقنا نرفض وندين كل هذه الأعمال الخارجة عن القانون والتصرفات غير الأخلاقية بدخول بيوت الناس كان من كان، فإن للبيوت حرمات مع العلم ان كان صاحب بيت عليه قضية أو مشكلة معينة فهناك طرق وأساليب مهذبة باستطاعة

أي جهة قانونية الدخول إلى أي منزل من منازل المواطنين كان من كان ولكن بالأسلوب والطريقة القانونية إذا لم يتم الاستجابة من صاحب البيت أو يلجأ صاحب المنزل لاستخدام العنف .

عموماً بخصوص هذا هناك الكثير من الفيديوهات التي شاهدناها بشبكات التواصل الاجتماعي لمثل هذه التصرفات. وحتى نكون واضحين فإننا لا نستطيع أن نحكم من يكون الغلطان كوننا لا نعلم تفاصيل المشاكل التي حدثت بين ممن دخل بيته وبين من هجموا على بيته ولا نستطيع ان نخوض بالتفصيل إلاَّ في حالة معرفتنا بالقضية بشكل عام وسماع أقوال الطرفين والأخذ بالأدلة حسب الإجراءات المتعارف عليها وحينها نستطيع نلوم فلاناً أو علاناً وننصر وننصف صاحب الحق.

وعشان يعلم الجميع والجبناء والشياطين فإن الساكت عن قول الحق شيطان أخرس، فو الله لو يكون الغلطان أي كان فعندنا الرجولة والجرأة على أن نقول للغلطان غلطان في وجهه وننصر المظلوم بكل ما نستطيع فو الله ما عمرنا سكتنا عن باطل قط ولو كان الفاعل أقرب المقربين إلينا ومن أهلنا، لذا حبينا أن نوضح ونطرح رأينا وموقفنا في ذلك ومما يحدث بشكل عام ولأي كان.. هذه مبادئنا وأخلاقنا التي تربينا عليها، وسنظل عليها ونبني دولة الجنوب العربي عليها بإذن الله لا كما يحاول بعض المرتزقة والدخلاء تشويه مبادئ أبناء شعبنا العظيم.

هذا موقفنا ولا يشرفنا أن نقف مثل الجبناء صامتين حين يرون المنكر ولا يستطيعون الحديث عنه مجاملة لجهة سياسية معينة أو حزب معين أو الخوف من زوال مصلحة معينة فلا يمكن السكوت على باطل إذا أردنا أن نقول الحق ونقيم الحكم فإن أساس الحكم العدل ووفق الله الجميع إلى ما فيه الخير للبلاد والعباد.

ملاحظه وتنويه :-

يقولون عن أحد ما أنه نهب أشياء من معسكر ما، ثم أتوا ليقتصوا منه. نقول باختصار أين كنتم أثناء ما أتى هذا الشخص لنهب تلك الأشياء التي تقولون حسب قولكم؟؟ ألستم أنتم من كنتم تحرسونها وتحمونها في الأيام السابقة؟؟ أو هل حاسبتوا من كان حاميها والمسئول عنها وهي مهمته وهو معيّن لأجل ذلك؟؟

إذا لم تكونون انتم حماتها؟؟

لكن أريد إجابة على هذا السؤال الكبير لماذا هربتم يا من كنتم حماه تلك المعسكرات والمواقع؟؟

أيها الجبناء لماذا هربتم يا من تدعون تمثيل الوطن وحمايته وأنتم هربتم من جميع معسكراتكم ولم تستطيعوا الثبات ومواجهة العدو حتى ربع ساعة فقط!!

لماذا تركتم كل عتادكم للسرق أو سرقتموه من سابق المغارمكما عمل البعض لأجل ساعة معينة يستطيع الفرار عار عليكم كان من كان من هرب بهذه الاشتباكات الأخيره وترك الإخونج حزب الإصلاح والغزاة الاحتلال الشماليين ينهبون وسلم المعسكرات والمواقع دون أي اشتباك فهذا خاين وبائع للوطن وجبان وضع عليه مليون علامه استفهام ولا يستحق أن يعول عليه هذا الوطن بان يحميه فوقت المواقف تبين معادن الرجال .

ولعنة الله عليكم يا من تدعون الوطنية وتتكلمون باسم الشهداء والجرحى بوقت العوافي ووقت حامي الوطيس ترجع شواهدها كراسيها وتهربون مثل الجرذان فلا داعي أن أحد بعد اليوم من أمثال هذه الحثالات أن يتكلم باسم حمايه الوطن أو الشعارات الكاذبة الوهمية وهم سبق لهم وأن خانوا الوطن والشعب وطعنوا التحالف من الظهر وهو أعطاهم كل شيء لكن للأسف طلع البعض ليس عند محل هذه الثقة التي مُنحت له وأصبحوا يلهثون عن المال والمنصب وكسب الحرام بعدم تأديتهم بمهامهم الوطنية التي عُينوا من أجلها وكُلفوا بها.

الخلاصة :-

يجب ان نعرف من نحاسب ؟ ونحاسب المتسبب الحقيقي أولاً ومن ثم الذي يليه.

من يحاسب من؟! .

انتهى الكلام

هذه بصمتي 👍 مانع العُمري أبو صالح

الأول من سبتمبر ٢٠١٩م

إلى أصحاب العقول الضيقة

ستندمون على رحيل الإمارات.. وستندمون على كل كلمه أسأتم بخيرها وتشمتون بها وستتمنون عودتهم أكثر من أي وقتٍ مضى..
وأن غداً لناظره لقريب وعهداً للوفاء بالوفاء.
٣٠ أكتوبر ٢٠١٩م

بشكل عام ..لمن يتغنون بالوطنية

لمن يتغنون بالوطنية وبناء دولة النظام والقانون وتحقيق العدل والمسأواة للشعب و..و... نقول لهم: بأن أي نظام أو جهة أو حزب أو قائد أو شخص كان من كان فإن:-

1- من يعتمد لتحقيق الانتصارات على الكذب والتضليل والركوب على ظهور الأحرار الشرفاء وينسب البطولات الوطنية لقريته مستخدماً أساليب سياسية ومناطقية نتنة وإعلامية كاذبه للتطبيل فهو فاشل.
2- من يعتمد لتحقيق الانتصارات برسم الاستراتيجيات الكاذبة على أهله وأصحابه ومن وقفوا معه فكيف سيكون تعامله مع الآخرين حين يستلم القرار لذلك فهو فاشل.
3- من يمارس سياسة الإقصاء والتهميش للآخرين ويعادي أعز الرجال الأبطال بسبب الغيرة من مواقفهم البطولية الوطنية التي تفوقه بدرجات ولا يتنازل بالاعتراف والاشادة بها من كثر غيظه وحقده لما بلغوه من مكانه ويغار منها فهو فاشل.
4- من يمارس الحقد والحسد والاستكثار على الآخرين بما هو ليس لديه بمختلف الجوانب ولا يمتلك صفة الحكم بالعدل وقول الحق فهو فاشل.
5- من يعتمد على عناصر غير ذات كفاءات.. والمهم أنهم يدينون له بالولاء وإن كان مخطئاً ويحارب الكفاءات العلمية والقدرات العقلية بمختلف المجالات ممن يتميزون بالإبداع والنجاح ويصنفهم أعداء لعدم انسجامهم مع عقليته، لذلك فهو فاشل.

6 - من يحتضن البلاطجة والسرق والمفسدين والماجورين الشقاة لممارسة عمله وتحقيق أهدافه باسم الوطنية فهو فاشل.
7 - من لا يستطيع قبول الآخر ويريد أن يسيطر على جميع مفاصل الدولة السيادية من عقلية معينة أو كيانات معينة وعقليات ضيقه عقيمة فهو فاشل.
8 - من لا يثق بالآخرين بالقيام بصلاحياتهم وواجباتهم في نطاق عملهم حسب ما عُينوا لذلك ولا يعتمد على مبدأ الثواب والعقاب، ولا يقبل بممارسته النظام والقانون على الجميع إلا بما هو متناسق مع أفكاره وبما يؤمن به فهو فاشل.
9 - من يوهم الشعب باسم الوطنية ويستغل هذا الشعار العظيم ويعمل به لمصلحته ومصلحة المقربين له أو لمنطقته أو قريته فقط دون الآخرين ولا يعمل بمستوى الأب للجميع ولا يستفيد من تجارب أخطاء الماضي ويعتبر تفكير الآخرين خطأ إلا تفكيره الصحيح وبمختلف المجالات فهو فاشل.

والحليم تكفيه الإشارة.

١نوفمبر٢٠١٩م

أوجعناهم أحياءً وأمواتاً

مهما حاولوا التضليل والإقصاء لتاريخ الشهيد البطل أبو اليمامة وتغييب أبرز البطولات للرجال المخلصين الأحرار الشُرفاء رُفقاء البنادق والخنادق فقد أوجعناهم أحياءً وأمواتاً، فنم قرير العين أيها الشهيد فعهد الرجال للشهداء سنثبتهُ بالانتصار على الأعداء وليس بالاستعراض والبُكاء.

١٣ ديسمبر ٢٠١٩م

دويلات داخل الدولة

في بلادنا الأحزاب والمكونات السياسية هي عبارة عن دويلات داخل الدولة كل منها يصنع لنفسه قوة عسكرية وجهاز استخباراتي ومصادر تمويل مالي للصراع والاستحواذ على السلطة وممتلكات الدولة لتمرير مشاريع غير وطنية، لذا فهؤلاء أكثر من ساعد على تدمير الوطن والنسيج الاجتماعي.
١٩ديسمبر ٢٠١٩م

النموذج السيئ لا يمثلنا

ندين ونستكر كل التصرفات غير المسئولة التي يقوم بها البعض للأسف لأجل تصفية حسابات شخصية أو اكتساب مصالح شخصية أو اثبات تنمر معيَّن لشعورهم بالنقص لأداء واجباتهم ومواقفهم الأمنية والعسكرية وللأسف يتم التستر عن ذلك الفشل باسم الوطنية ولكن الوطن وجميع رجاله الأحرار الشرفاء براء من تلك التصرفات والسلوكيات التي لا تمت للعمل الوطني والعسكري والقانوني بصلة.
لذا نؤكد إدانتنا لتلك التصرفات الغير مسئولة كما أدنَّا الكثير من الأخطاء والمواقف السابقة لبعض المحسوبين على جنوبنا الحبيب والذين يريدون إثارة الفتن وشق الصف الجنوبي وتسخير إيرادات الوطن والشعب للتحكُّم بها شخصياً وسد عيوبهم وأخطاءهم الشخصية.
وعليه نقول بأن هذا النموذج السيئ لا يمثلنا ولا يمثل تضحياتنا وتضحيات الشهداء والجرحى التي ضحينا بها لأجل الوطن.
٨ نوفمبر ٢٠٢٠م

في الصميم

كلام جميل في الصميم لمعرفة وين كان الخطأ ومن المتسبب بالأخطاء التاريخية التي نعاني منها حتى اليوم، نتمنى أن يتم الاستفادة من ذلك وعدم تكرار تجربة سياسة

الصوت الواحد التي أثبتت فشلها بالماضي والحاضر حتى نستطيع أن نمضي إلى المستقبل وحفظ دماء الشعب والوطن من الدمار.
٢٠٢٠/٢/٢٩ م

التربية الوطنية أولاً

أي قوات عسكرية سواء كانت جيش أو أمن أو مقاومة تدعي الوطنية والدفاع عن الوطن بأي مكان كانت يجب عليها التجرد من السياسة أو أي انتماءات حزبية أو مناطقية أو ولاءات لشخصيات معينة...عدا ذلك لا تتحدثوا عن الوطنية فهي منكم براء وأنتم تحملون السلاح للدفاع عن أشخاص وسياسات الأحزاب وليس دفاعاً عن الوطنية التي تمثل كل شرائح الشعب وحماية كل من ينتمي لهذا الوطن بالحق.
#التربية_الوطنية_أولاً
٢٠٢٠/٣/١١م

الوطن باقٍ والأشخاص زائلون

من يناضل من أجل الوطن فالوطن باقٍ وسنظل عليه وسنستعيد ما أُخذ منه بالرجال المخلصين الأحرار ومن يناضل من أجل الأشخاص والمصالح المؤقتة فالأشخاص زائلون والمصالح زائلة.
٢٠٢٠/٣/١٢م

البكاء على الأبطال بعد الرحيل!!

من مآثر بعض القادة الجنوبيين أنهم يترحمون على شهدائهم بكل موقف لكن للأسف دون الأخذ بها... ويذكرون مواقف رجالهم بعد رحليهم ودفنهم بالتراب

...ويستكثرون بل ويجحدون ذكر مواقف رجالهم وهم على قيد الحياة...قيل لماذا ؟ ومن يذكرون ؟ قال لأن ذكروهم وهم أحياء يغارون ويتقزمون منهم دون ذلك، وأما من يذكرونهم وهم أحياء هم قادة الوهم الذي ليس لهم لا ناقة ولا جمل فيما تحقق على الواقع بل تجدونهم هم من صنع معجزات التاريخ في عالم الإعلام الكاذب!!!!
استوقفني وقال: أن تُهديه وردة واحدة وهو على قيد الحياة خير من أن تُهديه باقات من الورود وتزرعها على تراب قبره، قلت له: بل علقنا لشهدائنا صورهم في جميع الشوارع، فأجابني وقال: وها انتم كذلك..
١٨/٣/٢٠٢٠م

نكزه !!

نعتبر كل الاخبار كذب وتضليل على الشعب التي تقول قبضنا على القتلة أو قبضنا على خليه إرهابيه أو قبضنا على بائعين ومروجين حشيش ومخدرات و.. الخ، ما لم يتم عرضهم للعيان بأسمائهم وصفاتهم وتنزيلهم للنيابة وللمحكة وإصدار الحكم بحق عقوبتهم أياً كانت ومن ثم التنفيذ بالحكم.
مالم بطلوا كذب وأفلام ويد من حديد.. مدري يد من عصيد.. أو تحت إشراف مباشر من زعطان أو فلتان والشعب يموت... ٢٠٢٠ كمل امكذب.
٢/٦/٢٠٢٠م

نصيحة لمن اشبعوا الشعب بالشعارات الوطنية

نصيحة اخويه لمن أشبعوا الشعب بالشعارات الوطنية بأننا سوف نبني دولة مؤسسات لعلهم يتعظون... فقط نريد من كان منكم في موقع مسئولية أن يقوم بواجبه ويطبِّق النظام والقانون بحل المشاكل ونصرة المظلوم واسترجاع حقوق الناس ضمن صلاحياته دون مكايدات أو احقاد أو اشتراطات مُسبقه كوسيلة لي الأذرع

باستخدام المنصب لقطع مستحقات الناس دون حق.. فقط لتركيع وكبح المناضلين الأحرار لثنيهم وإذلالهم بحقوقهم أو شيطنتهم وتسييسهم لجهات غير صحيحة.
نصيحة لا تنسون تضحيات المناضلين الشرفاء الأحرار، فهي من وضعتكم في مناصبكم هذه، وليس بالمستحيل أن يسلبونكم مواقعكم بثورة الحق ضد الظلم ...فاسألوا من سبقوكم أين أصبحوا.. عفاش والحوثي والإرهاب القاعدة وداعش.. فلا يوجد شيء مستحيل لانتزاع الحق.. فقط مجرد وقت كالبركان النائم لا يستطيع أحد إيقافه حين يثور.
تيقنوا فالظلم ظلمات ...وما ضاع حق وراه مُطالب...وما هكذا تورد الإبل يا صاح.
٣١/يناير/٢٠٢١م

حتى لا تكون جزءاً من الفساد!!

عشان ما حد يقول أنا كتبته لأن بعض المدافعين عن الفاسدين ينظرون لأي منشور من كاتبه فإذا كان من مكان (س) أو (ص) على طول لا يؤمن بذلك، وإن كان لصالحه لأن التعبئة والأيدلوجية التي يتمتع بها تقييم الناس من هذا القبيل.
بالله عليكم فكيف تريدون الوضع يتغير والجميع يفكر بهذا النوع من التفكير ...
إذا لم يكن عملك أو رأيك وأفكارك ومقترحاتك ومنشوراتك ونقاشاتك وطنية ...فاعلم إنك أنت جزء من هذا الفساد والفشل الذي حاصل بالوطن ولكن بطريقة لا تعلمها أنت الا بعد أن تتجرع حصادها.
انتهى.
٤/ابريل / ٢٠٢١م

ما قــلّ ودل:

من أقوال الفقيد القائد مانع العُمري

* الأمـن يحتـاج إلى صـمت وعمـل علـى أرض الواقـع بأمانـه وإخـلاص ولـيس إلى خطابات وعمل على مواقع التواصل الاجتماعي، بهذلتوا بنا يا دحابشة الجنوب. ٢٠١٨/٣/٦م

* محبـة النـاس لـك هـي ثقـتهم بـك ولـو كانـت بصـمت ولـيس بالتطبيـل والإعـلام الكـاذب أو بأصـحاب الـدفع المسبق الـذين يرتمـون كـل فـترة بحضـن ولـيس لهـم أي مبدأ. ٢٠١٨/٤/٢م

* لعنــة الله علــى قيــادة لا يوجــد للشــرفاء المخلصــين الصــادقين مكــانا بيــنهم. ٢٠١٨/٦/٤م

* لا مكان للعابثين بأمن الوطن مهما عصفت الحياة سنواجههم بُكل ما أُوتينا من قـوة ليحـل السـلام للجميـع. الإرهـاب لا ديـن لـه...دمـاء التحـالف دمـاؤنا.. ٢٠٢٠/٤/٥م

* ما أجمل العمل بوطنية حين يمشي الجميع في اتجاه الهدف الواحد الوطني فعلاً ومن دون إقصاء...مالم يعتبر مجرد وقت!! ٢٠٢٠/٥/٨م

* حكمة ربانية وسنة كونية بمن يتخلى على الناس وعن الرجال الذين استند إليهم وقت حاجته باسم الوطنية ثم تنكرها دون حق بغفله من الزمن حتماً سيتنكر له الآخرون حتى يحرق نفسه بنفسه.(٢٠٢٠/٥/٢٧م).

* من زرع الحيلة حصد الفقر.وانا باضيف من زرع الكذب حصد الفشل. ومن يُكابر ويُعاند يزداد عليه الحمل حتى ينبطح فالعبرة بالخواتيم.(٢٠٢٠).

* تعلمنا من التاريخ والمواقف بأنهُ لا يمكن للذي يسرق رواتب ومخصصات الثوار الأحرار والشهداء والجرحى أن يستعيد وطناً وحقوق شعب (٢٠٢١/١/٩م).

القسم الثاني

كتابات عن أسد عدن

القائد مانع صالح العُمري

في رثاء ابن أبي وأمي.. فقيد الوطن المهندس القائد مانع



د.علي صالح طالب الحاجبي العُمَري

ماذا أقول وماذا يكتب القلم
وهل يُعبر عما في الفؤاد فم!
في من سرى بحياته يرفع العلم

رحلت عنا أخي القائد المهندس مانع صالح العُمَري (أبو صالح) مخلفا بعدك إرثا نضاليا كبيرا ولمسات إنسانية نبيلة وأعمالا وطنية تاريخية وسمعة اجتماعية وعائلية طيبة مثل والدنا الشهيد / العميد صالح طالب فاشتقت إليكما يا أخي بحجم إيماني باستحالة عودتك للحياة مرَّة أخرى.

تمر الأيام ولا زلت أتخيل أن وفاتك مجرَّد حلم لاستشعاري بأنك معي على قيد الحياة أتذكر ضحكتك، قسوتك معاً ومغامراتنا العديدة منذ نعومة أظافرنا فأبتسم مرَّة وأبكي ألف مرَّة. رحمك الله يا أخي الحبيب أخي لاتزال كل تفاصيل حياتك معي لاتغيب عن خاطري.. ضحكاتك.. أيامك.. رحلاتك.. مغامراتك.. أفعالك.. أقوالك.. ومواقفك بصماتك الإنسانية والنضالية وكل شريط حياتك في خيالي منذ الطفولة حتى اليوم الذي توسّدت فيه التراب حين غاب جسدك عن نظري وبقي ذكرك لن يغيب وروحك أيضاً ستظل حيَّة في أعماق قلوبنا، ولكنني سأظل أحاورك بالدعاء لأرسم ابتسامتك وأنت عند رب العالمين رحمك الله وجعلك بجنَّات النعيم مع الشهداء والصَّديقين، رحماك ربي ليت قدرك بالحياة كان دام لمدة أطول.

يا أبا صالح اشتقنا لك بشكل لا يوصف وشعرنا بقيمة وجودك بيننا فلو كان الموت بالاختيار لمت بدلاً عنك، فحسرة موتك وفقدانك أماتني وأنا على قيد الحياة، رحمك الله بقدر شوقي إليك وجمعنا معك في الفردوس الأعلى، فمن يسد مكانكّ؟.. لقد غادر من ألجأ إليه في كل وقت، ويوم فقدتك كان الأصعب في حياتي فاضت حينها عيناي العنيدتان بالدموع وشعرت بخروج جزء من روحي إلى غير رجعة

مع ألم في حنجرتي ترك بدأخل أعماقي ندبة دائمة غير مردودة عطّلت جزءاً من قلبي فمن المستحيل نسيانك ورحيلك أكثر الأشياء وجعًا لي .فمن يحدثني اليوم عن الحزن أحدثه عن فقيدي النائم طويلًا، الذي جعلنا نشتاق له شوقًا عظيما لا يُقاس ولا أستطيع التعبير عنه، ولكنكم هكذا أيها العظماء ترحلون بهدوء وتذهبون إلى ربكم فنوقن أكثر بأن النِعَم لا تدوم جميعها، فإنا لم افتقد شخصًا عاديًا إنما هي قصة ألم لأخ غالٍ رحل عني فجأة، بعثرني لأشلاء ظاهرها جسد متماسك وباطنها الحسرة دفينةً يعتصرها الشوق فقد رحل ولمّا يغزُ الشيب رأسه بعد، ولم تتجعد يداه ...

هكذا غادرت يا أخي فجأة وأنا لم انتهي في أحاديثي معك بعد فقد تعطّل طعم الحياة وأنت بعيدًا عنَّا يا إبن أبي وأمي أبكيك بحجم السماء وأعلم أن كل كلمات اللوعة والأسى لن تزيد قلبي الإ حزنًا وشَعَري شيبًا ولكن عزائي بلقياك في الآخرة بعد الصبر والاحتساب عند أرحم الراحمين ملك الملوك وأعرف أنك في مكان أجمل، تحت رحمة ربٍ رحيم الذي أسأله أن يربط على فؤادي ويملأ قلبي بالطمأنينة والرضا رغم غصة فراقك المريرة..

نسأل الله أن يأنس وحشتك ويغفر لك ويتقبلك قبولا حسنا ويدخلك الجنة من أوسع أبوابها مع الشهداء والصديقين في الفردوس الأعلى .. آمين يا كريم

المكلوم / د.علي صالح طالب الحاجبي العُمَري
الأخ الأكبر لفقيد الوطن المهندس القائد مانع العُمَري أبو صالح.

فقيدنا الحي



أخوك د.محمد صالح العُمَري

هناك قلة من الناس أوالرجال من حباهم الله في الإخلاص بالأعمال والجد والاجتهاد في كل مجالات الحياة؛ منهم أخي القائد الفذ مانع صالح أبو صالح الذي ما إن أقدم على شيء الا وسلك منه طريقا للنجاح، فقطع بعمره القصير اشواطا هامة وجديرة في النضال والعمل الدؤوب منذ أن كان طالباً فمهندساً فقائداً ومربياً فاضلاً...

فماذا عساي أن أكتب ! فقد حلت علينا المصيبة المدوية برحيلك المفاجئ عنا، بعد أن رحل والدنا العظيم الشهيد صالح طالب والملتقى عند العدل سبحانه في جنات النعيم بإذنه ومشيئته.

رحيلك آلمنا وآلم كل الغيورين على الوطن، فبرحيلك فقدنا آمالاً جمة كنت تسعى جاهدا لتطبيقها على أرض الواقع وتسهيل كل الصعوبات والإسهام في الحلول مقبلا في صدق النوايا والتوكل على الله،،،

نصائحك، طموحاتك، إصرارك في التحدي واجتماع الشجاعة والصدق في توجهك ستظل شمعة تنير لنا مستقبلاً يُلهِمنا للنهوض في جنوبنا الواعد بالخير، والأمل على أيدي الشرفاء والمخلصين .

علمتني آمالاً وآلاماً.. إصراراً وتحدياً، استمعت منك أحلاماً ورؤية –في تطبيقها– تُلهم نضالنا أحسن الأحوال.

العدلُ أساس الحكم وأن تحكم وتمثّل نفسك أولاً بموضع المحكوم، والعمل المثمر والجاد هوالتمثيل الحقيقي للحاكم، وليس الإعلام الزائف المجرد من الحقيقة، فالانضباط والحزم في اتخاذ الإجراءات هو الوجه الفعلي للقيادة، مهما ساءت ظروف الزمن في تزييف الحقيقة.

فنم يا أخي العزيز قرير العين وبإذن الله نحن على خُطى أعمالكم سائرون ونسأل الله بمنه وكرمه أن يرفع درجتك ويُعلي مقدارك في الجنة، اللهم آمين
وإنا لله وإنا راجعون...

في وداع أخي القائد



اخوك: د. يافع صالح العُمري

الحمد لله القائل في كتابة الكريم (كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ) صدق الله العظيم والصلاة والسلام على أزكى الأنام مُحَمَّد الرسول الأكرم الذي خيّره الله فاختار الرفيق الأعلى قائلا وهو على سكرات الموت بل الرفيق الأعلى بل الرفيق الأعلى.

هو الموت ما منه ملاذ ومهرب
متى حط ذا عن نعشه ذاك يركب
نشاهد ذا عين اليقين حقيقة
عليه مضى طفل وكهل وأشيب

فيا قارئ أسطري سنمضي جميعاً بهذا الطريق وما هي إلا سنوات وأشهر وأيام نقضيها وسيذهب كل شيء ولن يتبقى الا جميل ما صنعنا فأحسنوا (اللهم اطل أعمارنا وأصلح أعمالنا وأحسن خاتمتنا آمين اللهم آمين).

رحل أبو صالح سليل الأمجاد
ظهري وسندي وقت ما الدنيا تضيق.
رحل وفي أيام عمره كم جاد
رحل وتركني بأحزاني غريق
أخي وصديقي وقدوتي ومعلمي وقائدي عجز القلم وارتجفت أناملي أيها العملاق وتلعثمت يا صاحبي أقلامي عندما هممت بالكتابة عنك.. العين تدمع والقلب يخفق

والبدن يسري فيه التعب من كل مكان، لا أخفيك بأنني ترددت كثيراً في الكتابة عنك لسببين أولهما أنني لولا إيماني بأن الله كتب الفناء على خلقه لما اقتنعت بأنني لن ألتقيك مرة أخرى، وأما السبب الآخر أنني أخشى أن لا أنصفك في كتابتي عنك وأن لا أَفِيك حقك فأظلمك في ذلك إذ يكفيك ما عانيته من ظلم في حياتك فلا يجوز أن يأتيك الظلم من أخيك أيضاً فإنا أعلم جيداً بأنني مهما كتبت عنك لن تعبر أحرفي وكلماتي عما في مكنون قلبي من غصةٍ وحزن وألم على فراقك أيها الشهم النبيل.

أخي القائد..

لم أكن أتخيل أنني سأقف يوماً من الأيام أستقبل جموع الناس في مجلس عزائك، وذلك حدثٌ قد وقع والذي نفسي بيده لا أدري كيف مر، إذ أنني حتى يومي هذا وبعد مضي شهرين على رحيلك وبينما أكتب هذه الكلمات لا أدري كيف حدث ذلك وكيف مرت تلك الأيام وكيف انقضت أوقاتها وكأنني في لحظة من توقف للزمن فلقد كان رحيلك المبكر والمفاجئ صدمة بالغة وقاسية ولا أخفيك يا سيدي أنني حتى هذه اللحظة ما زلت انتظرك كمسافر ستأتي يوماً ما كي ألتقيك وأجلس بجانبك أُشاكسك بالكلام والآراء..لكم أشتاق إليك وإلى محياك الطيب وليتني التقيك يا عزيزي عمَّا قريب.

لكنه الموت يا أخي ذلك الشيء المرعب والمخفي والهادئ والشديد الذي يصرع ضحيته دون رحمة ولا شفقة لا بالضحية ولا بمن حوله من الأحباب والأصدقاء وذوي القُربى، يختطف الناس دونما سابق إنذار ودونما مراعاة لأي اعتبار، لا يتأخر ثانية ولا ينقصها وفق تقدير إلهي دقيق ومكتوب ولا يستثني أحداً ويخضعنا لذلك قول ربنا خالقنا ومميتنا القائل في محكم التنزيل (قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) صدق الله العظيم.

أخي القائد..

تحية إليك بحجم الكون أكمله طبت حياً وميتاً وروى الله بردا وسلاماً وسكينة ورحمه ثرى احتوى جسدك الطاهر بإذن الله.

طبت وطاب محياك وطاب مماتك أيها الشهم الشجاع المقدام الشرس والمشاكس والعنيد.. طبت أيها المتواضع البسيط العفوي الصريح الدقيق والحصيف.. طبت مقاماً في الخلود أيها الصادق قولاً وفعلاً.. أعلم أن شهادتي فيك مجروحة لكنني والله

أكتب ما أكتب وكأني أراك أمامي أستخرج منك كل صفةٍ نبيلةٍ وكريمة لمستها يوما فيك لأذكرها هنا.
لقد اجتمعت فيك خصال قل إن تجتمع في كثير من الناس ولا أخفيك أنني أؤمن بأنك شخص مختلف ونادر ذو طراز فريد، شخصية مختلفة جمعت بين الحزم والعزم والاجتهاد والمثابرة والإخلاص والطيبة والسماحة والشهامة والتواضع والبساطة وحب الخير والنظام والعمل الدؤوب وبين العصي والعنيد والمكافح والصلب ذو الأنفة أشُم الرأس، المحارب الذي لا يتعب ولا ينهار ولا يستسلم أبداً حتى يستسلم خصمه.
أخي أيها القائد النبيل..
اعلم بأننا ظلمناك كثيراً وأنك خُذلت كثيراً، ولم يفهمك الكثيرون من الناس، وأنك لم تنل ما تستحق، لكنك رغم كل الخذلان كنت صنديداً وطوداً شامخاً نموذجاً للإخلاص والوفاء صلب المراس قوي الشكيمة فولاذي القرار لا تخشى في قول الحق لومة لائم تقف في وجه الباطل وتنصف الحق ولو كلفك ذلك أشياء كثيرة من ملذات الحياة ومنافعها العابرة..لم تكن تتصنع الكلمات ولا المواقف، وما يحويه قلبك يظهره لسانك وتعابير وجهك الطيبة.
أخي القائد.. لقد تعلمت منك الكثير ولا زلت، صدى كلماتك ما زال يرن في أذني.. نصائحك وآرائك وتجاربك التي كنت تخبرني عنها لا زالت محفورة في مخيلتي، ويشهد الله أنني تعلمت كثيراً من كل ما سمعته منك ولا أخفيك أنني أيقنت بأنك رغم صِغَر سنك إلاَّ أنك قد عاصرت تجارب ومواقف كثيرة صقلتك وجعلت منك ذالك الرجل الهمام.. أيقنت بأنك تدرك كثيراً من الأمور لا يدركها كثيراً من الناس.
أيها الطيب في قبره ليقرئك الله مني السلام، أنني أود أن أخبرك أمراً ما، حدث في مجلس عزائك.. لقد رأيت الحزن الحقيقي على رحيلك في أعين الكثيرين من البسطاء الطيبين من الناس ممن حملوا لك مشاعر صادقة ونبيلة دون مجاملة ولا مصلحة.. ممن عرفوك وعاشروك وعايشوك وجمعتهم بك المواقف في مختلف الظروف.. ممن عرفوك بصدق وعلموا بمعدنك الأصيل هؤلاء البسطاء ممن ترددوا على مجلس عزائك رأيت في وجوههم كومة من الحزن تغشى وجوههم، ودموعاً قد اغتسلت بها مآقيهم وتعابير حزن وألم تشكلت على وجوههم البريئة ولقد تبادلت معهم أطراف الحديث عنك.. وأود أن أبلغك بأنهم ممتنون لك في وقوفك إلى جانبهم ومساعدتهم ونصحهم في كثير من المواقف ولقد أخبروني بتفاصيل كثيرة عن أفعالك النبيلة

تجاههم جعلتني حقاً فخوراً بك حتى كدت أنسى حزني على رحيلك من شدة فخري وفرحي واعتزازي بمواقفك النبيلة والكريمة فلله درك أيها الشهم الأصيل.
أخي القائد تحية إليك تلامس عنان السماء تصل إليك وأنت في مرقدك، والذي أسأل الله أن يجعله روضة من رياض الجنة.
لن أنسى نصائحك التي لا زالت ترن في أذني وأنت تنصحني بتجنب الغش والكذب والتلون والمال الحرام.. توصيني بعدم التنازل عن المبادئ والقيم والأخلاق مهما كانت الظروف ومهما كانت المغريات وبأن هناك ربٌ سيعوضك عن كل شيء تركته لله ولو بعد حين.
أيها الطيب النبيل..
إن الله طيب لا يقبل إلاَّ طيباً وإني والله لا أراك الاَّ من الطيبين فأسأل الله أن يجعل رحيلك عنا اختياراً منه لك لتكون بجواره فالله يختار من يشاء من الطيبين واسأله بأن يجعل رحيلك في هذا العمر شفيعاً لك يوم تلقاه.
أبا صالح أيها المقدام..
لقد صنعت تاريخاً ناصعاً عنوانه الإخلاص والوفاء رغم سني عمرك القصيرة، قضيت حياتك في خدمة الوطن ونصرة قضية شعبك، قضيت عمرك في نصرة الحق والوقوف في وجه الباطل، نصرت شعبك وقضيتك في كل المراحل حتى في تلك الأشد صعوبة دون مَنّ ولا أذى ودون أن تكترث هل يعلم الناس بما تقوم به أم لا، تبتغي الجزاء من الله الذي يعلم السر وأخفى وحسبك الله جازياً ومثيباً.
أبا صالح..
لقد قصم ظهري رحيلك، كيف لا وأنت الساعد والسند.. كيف لا وأنت أبا صالح من لجأ إليه بعد الله كفاه عن غيره.. تركتني يا أبا صالح في لحظة خاطفة لست أدري كيف انقضت وكيف انجلت فصولها ولم أدركها حتى هذه اللحظة. لقد رحلت بصمت كما يرحل الأبطال.. رحلت وفي صدرك الكثير الذي كان يجب أن تقوله..
رحلت بهدوء وطمأنينة لم أرَ مثلهما في حياتي قط وكأنك كنت تعلم أنها النهاية.
صلابتك التي تحليت بها حتى آخر ساعاتك لا يمكن أن تغيب عن خاطري لحظة واحدة، فشجاعتك التي رأيتها على وجهك في مواجهة الموت بكل رضى وسكون وكأنك كنت في انتظاره لا يمكن أن أنساها ما حييت.
حرصك على أداء صلاتك حتى آخر لحظات انهكك فيها المرض.. أسأل الله أن يجعلها شفيعاً لك.

فلتنم أيها الطيب بسلام، لروحك الجنة ولذكراك الخلود..
أسأل الله أن يتغمدك بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته في الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.
فإلى أن يحين موعد اللقاء يا سيدي أعاهدك بأنني على مبادئك السامية وعلى خطاك سأمضي استذكر كل ما استرشدته منك إلى أن يأخذ الله أمانتة.

أبا صالح وإن غُيبت عنّا
فذكرك في الفؤادِ ما حيينا.
تذكرنا خطاك بما جهلنا
كبدر أنور الدنيا علينا.

إنا لله وإنا راجعون.

الجمعة ٢٢أكتوبر ٢٠٢١م.

القائد الذي لايقهر



أخوك المحب:
م.شعيب صالح العُمَري

مانع صالح العُمَري(أبو صالح)، اسم خلده التاريخ بأعظم سجلاته.. اسم لطالما أرجفت هيبته الأعداء .. من المناضلين الأوائل الشرفاء الذين أسهموا في أحداث منجزات الوطن.. رمزٌ لكل أحرار الأرض التي لا تقبل الذل أو الهوان.. بطلٌ من أبطال التاريخ.. لله درك فقيد الوطن القائد مانع العُمَري.. لروحك النقية الفاتحة .. أخي القارئ إقرأ .

القائد المهندس مانع العُمَري، من مواليد ٤مايو ١٩٨٤م، والده الشهيد العميد/ صالح طالب محسن اليافعي. نشأ الفقيد في أسرة عريقة، ومثالية أنجبت أبطالا في العلم والمعرفة والوطنية التي عشقت الحرية. القائد مانع العُمَري متزوج وله ستة أولاد أربعة ذكور وبنتان : ١- آلاء مانع ٢- صالح مانع ٣- سلمان مانع ٤- شمس مانع ٥- خليفة مانع ٦- سهم مانع العُمَري.. حفظ الله أولاد قائدنا الفقيد الراحل.

سطر فقيدنا الراحل خلال زمن حياته القصير سيرة مليئة بالنضال والعطاء والإنجازات والانتصارات العظيمة والمواقف النبيلة الوطنية الخالدة التي ستظل وسام مجد محفور بجبين الزمن .

في ٢ محرم ١٤٤٣هـ الموافق ١٠ أغسطس ٢٠٢١م رحل عنا مبكراً فقيد الوطن القائد المهندس مانع العُمَري عن عمر ناهز ٣٦ عاما، لم نستوعب رحيله المفاجئ بعد..محزونون لفراقه.. لكن إرادة الخالق قضت بذلك، ولا نملك سوى أن نعزي أنفسنا جميعا ونعزي الوطن برحيل هامة من هامات الوطن الخالدة، فلله ما أعطى وله ما أخذ وإنا لله وإنا راجعون .

تميز الفقيد منذ طفولته بالذكاء والفطنة.. درس الابتدائية في العاصمة عدن وبعدها انتقل إلى يافع لدراسة الإعدادية والثانوية في مدرسة العُمَري النموذجية وكان من الطلاب الأذكياء المتفوقين والأوائل في كل مراحل دراسته، وفي مرحلة الثانوية حصل على المركز الأول على مستوى محافظة أبين بمعدل متفوق مكّنه من الحصول على منحة دراسية حكومية إلى المملكة الأردنية، فدرس فيها في كلية الهندسة –قسم هندسة الكهرباء والحاسوب بالجامعة الهاشمية، وتخرج منها حاصلا على شهادة البكلاريوس في قسم الهندسة .

عاد من المملكة الأردنية الهاشمية بعد أن سمع خبر استشهاد والدنا، الذي سقط شهيدا في ساحات العزة والكرامة والحرية ووصل إلى أرض الجنوب للمشاركة في وداعه ودفن جثمانه، ذلك في أغسطس من العام ٢٠٠٩ وعندما تحفظت قوى الاحتلال على جثته، ألقى الفقيد كلمة نارية قبل يوم التشييع، وجهها لسلطات الاحتلال بأنهم سيتحملون مسئولية ما قد يحدث إذا لم يسلموا جثمان الشهيد، وأعطاهم مهلة مدة ٢٤ ساعة لتسليم جثة والده الشهيد ما لم فإن جحافل قوتهم سيواجهون بردة فعل قد يتخذها أهل الشهيد في تلك الأيام. فكان الرد من قوات الاحتلال اليمني أن سلمت جثة الشهيد والد فقيدنا الراحل، وتم تشييعه إلى مثواه الأخير في مقبرة أبوحربة بتشييع مهيب، وكان ذلك التشييع الأول من نوعه الذي رُفعت فيه أعلام دولة الجنوب لأول مرة في العاصمة عدن، بكل عزة وفخر انطلاقا من مستشفى الجمهورية حتى مقبرة أبوحربة، وبعدها بقي فقيدنا بأرض الوطن ليكمل مشوار النضال والتحرير الذي بدأه والدنا الفقيد والعديد من أحرار الجنوب المؤمنين بالتحرير والاستقلال وطرد الاحتلال الغاشم من أرض الجنوب.

استمر فقيدنا الراحل في النضال والثورة حتى صار عنصراً قيادياً فعالاً ونشيطاً فعرفته الناس وذاع صيته وحنكته بين أوساط المجتمع، لما كان يتمتع به من أخلاق وحسن تعامل ولما يمتلك من وجاهة ورأي سديد يؤخذ به عند أوساط المجتمع. وأثناء عمله في مديرية رصد برز صوته في مكافحة الفساد وفي التصعيد الثوري في نطاق المديرية والتوسع في إطار المحافظة، وشكّل الحركة الشبابية والطلابية لأبناء الجنوب على مستوى كل مديريات يافع الثمان وكان رئيسها وظل يعمل على التنسيق والترتيب بين كل محافظات الجنوب . ونظرا لجهوده ونشاطه الثوري أُختير رئيسا للحركة الشبابية والطلابية في مديريات يافع الثمان فكان له الدور البارز في إقامة المهرجانات التصعيدية والحشد إلى المظاهرات السلمية التي كان الحراك الجنوبي يقوم

بها وعمل الندوات لنشر التوعية بين فئات الشباب ومختلف الناس بكل شرائحهم وفئاتهم.
ولما كان فقيدنا خريج من كلية الهندسة من المملكة الأردنية الهاشمية وحاصل على البكالاريوس بامتياز في هندسة الكهرباء والحاسوب فقد تم تعيينه مديراً لمحطة كهرباء مديرية رصد– يافع فاستلم الإدارة وقام بالعديد من الإصلاحات والإنجازات التي لم تحدث مسبقا إلاَّ في عهد إدارته لهذا المرفق الكهرباء وكان يعمل بهمة عالية ونشاط دائم لأجل خدمة المديرية لما فيه المصلحة للمواطن وأسهم في كثير من الإنجازات نذكر منها:
١– أول من تابع وطور محطة كهرباء المديرية وحقق ونجح في تشغيلها وتقديم الخدمة للمواطن على مدار اليوم كاملا من دون انقطاع لمدة ٢٤ ساعة متواصلة .
٢– كان له الدور البارز في رفد محطة المديرية بمولدين كهربائيين بقوة واحد ميجا واط لكل منهما وهذا كان أهم إنجاز قام به الفقيد ونقل الحياة في المديرية لمرحلة متقدمة جداً من الرقي والعيش الكريم. وهناك الكثير من إنجازات الفقيد في تحسين خطوط شبكة الكهرباء في المديرية وغيرها من الأعمال الخدمية التي قدمها للمديرية بشكل خاص وللمحافظة بشكل عام.
وبالتزامن مع النضال الميداني الذي كان يقوم به فقيدنا الراحل شارك في معركة تحرير جبل العر التي وقعت في عام ٢٠١١ من قوات الأمن المركزي الغاشم الذي كان يتمركز ويتواجد فيه فقد كان الفقيد الراحل برفقة القائد الشهيد مُحَمَّد صالح طماح وعدد من الرجال الميامين الشرفاء والمناضلين من القياديين البارزين الذين كان لهم دورٌ مشرفٌ في التخطيط والتنفيذ لاقتحام ودخول المعسكر بكل شجاعة وبسالة وإقدام.
استمر في السير قدما في النضال المسلح الميداني ضد قوى الأمن المركزي الغاشم التي عاثت في أرض الجنوب فساداً ومارست كل أنواع الظلم، فكان قائدنا الراحل من أبطال معركة تحرير قطاع الحبيلين، ثم واصل مسيرته النضالية التحررية لأجل الوطن والشعب، وتطوير العمل من خلال المسيرات والمهرجانات والاعتصامات التي كان الفقيد ينظمها مع القيادة العليا للحراك الجنوبي للمطالبة بحق شعب الجنوب حتى أتى وقت التصعيد الثوري لحث الشعب على إقامة الاعتصام المفتوح في خور مكسر في العاصمة عدن في ساحة العروض وقد كان ذلك في عام ٢٠١٤م

حينها كان الفقيد من أبرز القيادات الشبابية النشطة، وكان أول من عمل على إقامة مخيمات الاعتصام ونصب الخيام بها في الساحة وعمل الترتيبات اللازمة لمنصة ساحة الاعتصام والثبات هناك وحشد الناس والترتيب لكل المتطلبات في الساحة وتوفير الماء والأكل للمعتصمين لأجل إرسال أقوى رسالة تعبر عن شعب الجنوب عن تمسكهم بحقهم المشروع المتمثل بالتحرير والاستقلال وطرد الاحتلال العفاشي الغاشم من أرض الجنوب، وظل الاعتصام في ساحة العروض مفتوحا حتى شعر بأهمية تأمين ساحة الاعتصام من العناصر التخريبية ومن قوات الأمن المركزي وحمايتها من أي اعتداء مسلح قد يحدث من جحافل الأمن المركزي، فعمل على ترتيب الأفراد على شكل مجموعات وسرايا وكان هوالمشرف على ترتيبهم وأوقات مناوباتهم، وبعدها تم التصعيد وعلى مستوى الجنوب عامة برفع حدة الاعتصامات والدعوة للزحف لبعض المرافق الحكومية وغيرها من المراكز آنذاك لأجل إيصال أقوى رسالة للعالم أجمع أننا شعب نريد الاستقلال والحرية من ظلم الاحتلال اليمني.

واستمرت هذه الاعتصامات حتى وصلت لفترة حاسمة جداً، فقد كان الوضع بكل مناطق الجنوب متوترا خصوصا بالعاصمة عدن بالتزامن مع بدء اشتعال ثورة الشمال في صنعاء فجاءت الأنباء أن الحوثي قد بسط سيطرته على صنعاء وما حولها من المحافظات وأنه قادم نحوالجنوب فحدثت بعض الإرباكات، ومع متغيرات الأحداث على الساحة آنذاك انقلبت كل معسكرات الأمن المركزي التي كانت متواجده في عدن من قبل إلى قوات موالية للحوثي، حينها هب شعب الجنوب وكان فقيدنا الراحل من أشجع القيادات الميدانية المستبصرين والمستبسلين في دخول وتحرير أول معسكر في عدن من جحافل الأمن المركزي المتحولة التي أعلنت ولاءها للحوثي فقد كان من أفراد المقاومة الجنوبية الباسلة الذين دخلوا معسكر الصولبان وتحريره وطرد كل من فيه من جنود موالين للحوثي وتم الاستيلاء على المعسكر وعلى كل ما بداخله من معدات عسكرية حربية وتسخيرها لصالح شباب الجنوب بتسليحهم وضمهم للجبهات لمقاومة الحوثي الكهنوتي.

وبعدها انفجر الوضع بشكل كامل داخل عدن والجنوب وإعلان النفير العام والخروج للحرب ضد العدوان الحوثي على الجنوب وكان القائد الراحل أحد أبطال قيادات المقاومة الجنوبية الذين ثبتوا في جبهة البساتين جعولة ونائب مسئولها القائد أبو عارف الحدي، وكان يقاتل قتال الأبطال هو ورفاقه الذين صمدوا في الجبهة حتى تم اعلان النصر على الحوثي ودحره.

كان القائد يتواصل مع العمليات العليا لأجل الإبلاغ عن حاجة المقاومة لعمل ضربات جوية توجه إلى الحوثيين من عاصفة الحزم لأجل إبادتهم بشكل كامل فكان يتعامل بقيادة العمليات المشتركة في التحالف العربي وتزويدهم بأحداثيات العدوالمتمركزة لدك معاقلهم وكان يتواصل مع الجبهات الأخرى، وبفضل الله ثم بتكاتف جهود كل رجال المقاومة الشرفاء الذين كان القائد مانع العُمَري أحد أبرزهم وأحد القيادات المهمة والفعالة في صنع النصر في العاصمة عدن حتى تم الإعلان عن تحرير عدن من قوات الحوثي المجوسي بشكل كلي.
بعد تحرير عدن تحرك متجها إلى قاعدة العند للمساهمة في تحريرها مع رفاقه أبطال المقاومة الجنوبية وكان من أشجع القيادات الذين لقنوا الحوثي الدروس القاسية وسطر أروع البطولات والمعارك ضد قوات الحوثي الغاشمة حتى تم الإعلان عن تحرير العند أكبر قواعد الجنوب من قوات الاحتلال الحوثي العفاشي وبعد أن تم تحرير العند والسيطرة على قاعدته عاد فقيدنا الراحل باتجاه العاصمة عدن لتثبيت الأمن فيها.
وبعدما تكلل النصر بالحرب ضد الحوثي وتم تحرير العاصمة عدن والمحافظات المجاورة لها ظل في العاصمة عدن لحفاظ الأمن وترتيب الحياة فيها فاتخذ معسكر الدفاع الساحلي بمديرية التواهى مقرا له ولأفراده من أبطال رجال المقاومة الجنوبية الذين كانوا معه وعمل على الحفاظ علىالمعسكر وتنظيم رجال الأمن فيه وترتيب الأفراد لمنع حدوث أية نهب أو إضرار في الممتلكات العامة ومكث فيه مدة كافية، ولما كان الخطر يحدق بالعاصمة عدن في تلك الفترة جراء إنفلات الأمن فيها نتيجة خروجها من حالة حرب حيث أن الجماعاتال مسلحة الإرهابية بدأت تشكل لها مراكز قوة ومقرات تتبعها في بعض مديريات العاصمة عدن، وكانت الأوضاع الأمنية في عدن تتزايد سوءاً وتعيش حالة من الرعب والخوف في ظل تفجيرات ومفخخات عديدة شبه يومية كانت تحدث في تلك الفترة .
فأتى الوقت الحاسم ودقت ساعة الحسم للعمل وتأمين العاصمة عدن وعدم السماح لمثل هذا الوضع أن يستمر فيها، فعمل فقيدنا برفقة عدد من رجال المقاومة الجنوبية في العاصمة عدن لترتيب ووضع خطة لحل هذا الملف الأمني الخطير في العاصمة عدن بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة .
وبعد عمل الترتيبات والتنسيق جاء التجاوب من الشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة بطلب قيادات رجال المقاومة الجنوبية للسفر إليها لمناقشة هذا الملف مع

قيادة الإمارات وبدعوة رسمية منها، وكان فقيدنا الراحل وبرفقتة عدد من قيادات المقاومة الجنوبية ممن ذهبوا إلى الإمارات كممثلين لوفد قيادة المقاومة الجنوبية وتم استقبالهم بكل كرم وحفاوة، ومكث هناك حتى وضع خطة تحسين الوضع الأمني في العاصمة عدن ثم عاد فقيدنا مع رفاقه وفور وصولهم إلى أرض الوطن بدأ العمل بتنفيذ الخطة التي رُسمت للقضاء على الجماعات المسلحة الإرهابية التي كانت تعبث بأمن العاصمة عدن .

كان الفقيد في اجتماع مع قيادة التحالف العربي عند البدء بتنفيذ العملية وكان أول قائد تكفل بالمهمة بكل شجاعة وإقدام ودون تردد، فأعد الرجال والأفراد الذين كانوا معه في معسكر الدفاع الساحلي وتم تسليحهم والبدء في تنفيذ الخطة بدك أوكار الجماعات الإرهابية. وبعد عودته من الاجتماع تفاجأ وهوفي طريق عودته إلى معسكر الدفاع الساحلي أن اعترضه هجوم مسلح كثيف وإطلاق النار في جولة كالتكس ولم يتوقف القائد الشجاع الذي لا يهاب الموت فواصل سيره في الخط حتى تقدم وتجاوز موقع الخطر وأوصل السلاح بسلام إلى معسكر الدفاع الساحلي الذي كان فيه أفراده، وهناك عمل على إعداد أفراده وتوزيع السلاح لهم وتجهيزهم بالذخيرة والدروع وأعطاهم الخطة وكيفية عملية الاقتحام فكان المهندس والقائد الشجاع الذي لا يهاب الموت، وبدأ بأول عملية اقتحام في معركة تطهير مديرية المنصورة من الجماعات الإرهابية والقاعدة وداعش فهجم وشن عليهم هجوم الأبطال هو وأفراده الذين لا يهابون الموت واستمرت المعركة لأيام حامية شاركت فيها طائرات الأباتشي بتوجيه الضربات الجويه ضدهم.

كان القائد الذي لا يشق له غبار وانتصر في المعركة ودخل المنصورة ودك كل معاقل الجماعات الإرهابية وداهم كل أوكارها والسيطرة على مراكزها وأخذ ما كان بحوزتها من أسلحة ومتفجرات وصواريخ وغير ذلك من المعدات التي كانت تسخرها لزعزعة الأمن في العاصمة عدن، فشهادة لله ثم للتاريخ أن فقيدنا الراحل القائد مانع العُمَري أبو صالح سيظل اسمه يلمع بسجلات رجال الوطن المناضلين فهومن أوائل الرجال الذين أسهموا وكان لهم الدور البارز في تثبيت الأمن والاستقرار في العاصمة عدن ودك كل مقرات وأوكار الجماعات المسلحة الإرهابية.

فلله درك أبا صالح وجزاك الله خير الجزاء لكل ما قدمته لأجل الوطن والدين والعرض وفي تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة لأبناء هذا الوطن، ففي رحيلك قد فقدنا واحدا من أنبل وأشجع قيادات الوطن المغاوير رحمة الله الواسعة تغشاك، وبعد

النصر في معركة تحرير المنصورة والعمل على تثبيت الأمن في كل مديريات العاصمة عدن بالقضاء على الجماعات الإرهابية

بدأ فقيدنا الراحل مرحلة البناء والتأسيس لإعداد نواة الجيش والأمن الجنوبي والعمل على التدريب وتأهيل أفراد الأمن وترتيبهم وإنشاء قاعدة بيانات لكل أفراد الأمن الجنوبي للسيطرة على الأرض وإدارتها وإرساء الأمن والاستقرار في أرض الجنوب، فكان فقيدنا الراحل إلى جانب رفيق دربه الشهيد القائد منير محمود أبو اليمامة رحمة الله عليهم ممن عملوا على إنشاء أول قوة وتجهيزها وترتيبها وإنشاء أول لواء يتبع القوات المسلحة الجنوبية وهواللواء الأول دعم وإسناد.وكان فقيدنا الراحل من أبرز الرجال الذين ساهموا في إعداد القوات الأمنية وتوزيعها وضمها واعتماد الرواتب لها ووضع الخطط لها للسير في آلية عملها لحفظ أمن العاصمة عدن وبقية مدن الجنوب. وكان قائداً شجاعاً لا يشق له غبار نفذ أقوى عمليات تثبيت الأمن والعمل على ردع قوات الظلم والإرهاب ثم توليه قيادة القوة الضاربة بالعاصمة عدن ممثلة في كتيبة (حزم ٣)، فاتخذ معسكر خفر السواحل في منطقة العريش مقرا لقوته الضاربة وعمل هناك على تجهيز المعسكر وترتيبه وتنظيمه ليصبح من أفضل المعسكرات في الجاهزية القتالية بانتظام أفراده بالضبط والربط العسكري والالتزام بقوانين العمل العسكري المهيب، وعمل على تنفيذ أقوى المهام الأمنية لتثبيت الأمن وحفظ السكينة والاستقرار داخل العاصمة عدن

وفي عام ٢٠١٨م توجه بقوته الضاربة إلى مديرية المحفد في محافظة أبين للمشاركة في عملية حملة الرمح الذهبي التي أطلقتها القوات المسلحة الجنوبية مع قوات التحالف العربي بقيادته آنذاك لمحاربة ومتابعة جماعات القاعدة الإرهابية المسلحة التي سعت لإرباك وزعزعة الأمن في محافظات الجنوب، فكان حينها المهندس والقائد الشجاع المتميز بالحنكة والدهاء في كيفية التعامل مع المهمة وتنفيذها بنجاح ومتابعته سير عملها في تثبيت الأمن والاستقرار بتلك المناطق المعروفة عنها بصعوبة مناطقها الوعرة وطبيعتها وتضاريسها الصعبة وفي هذه المهمة خاض فقيدنا الراحل مع أفراد قوته الضاربة أصعب المواجهات مع الجماعات الإرهابية المسلحة ولكنه واجهها وتعامل معها بكل قوة وحزم وفي تلك المواجهات فقد قائدنا الراحل أحد أفراد قوته الذي سقط شهيدا في تفجير نصب لهم كما أصيب عدد من أفراد القوة، لكنهم لم ينحنوا أو يستسلموا بل ظلوا مرابطين حتى تكللت المهمة بالنجاح في تثبيت الأمن والاستقرار في تلك المناطق.

بعدها عاد مع قوتة إلى العاصمة عدن في مقر معسكرهم في العريش وظلت قوتة تعمل على تثبيت الأمن في العاصمة عدن فاتت أحداث نوفمبر ٢٠١٨م التي حدثت في القطاع الشرقي حيث ظهرت قوة مجهولة خارجة عن القوات الأمنية كانت تريد إرباك الوضع وزعزعة الأمن والاستيلاء على مناطق شرق عدن، جهة العريش، لنشر الفوضى فتصرف مع معطيات الأمور بحزم وحنكة وشجاعة فثبت وظل شامخاً كالجبل ولم يستسلم أو يسلم المعسكر بل أنه أمر ووجه قوته بالثبات والانتشار والاشتباك مع أي قوة تعترضهم أو تحاول مهاجمتهم فانتشرت قوته الضاربة في المواقع والأماكن وحدثت اشتباكات عنيفة شارك فيها الطيران الحربي بتوجيه ضربة ضد القوات الخارجة عن القانون وتم السيطرة على الوضع واستتباب الأمن بالقطاع الشرقي.

استمر فقيدنا القائد بتقديم كل جهد فكان يعمل ليلا ونهارا على تدريب وتأهيل قوته وجعلها في جاهزية قتالية تامة مستعدة لأي حدث طارئ قد يقع أو يحدث ضمن بناء قوة جنوبية ضخمة تحفظ أمن الوطن وتعمل على حمايته من أي عدوان ضده، فمرت الأيام وبتظافر جهود كل القوى الأمنية في العاصمة عدن من خلال الترتيب والتنسيق فيما بينها شكلت قوة أمنية ضاربة قوية مكونة قوات الحزام الأمني وألوية الدعم والإسناد في عدن وفي كل محافظات الجنوب فكان القائد الراحل من أنبل وأشرف القيادات المحبوبة ويشيد به كل من عرفه من قيادات المقاومة الجنوبية.

كان مثالا للانضباط والالتزام في العمل وجمع الكثير من الصفات القيادية منها الحنكة والذكاء والقدرة على التخطيط والمرونة في التعامل، واستمر في تنمية القوات الجنوبية وتطويرها بكل جوانبها القتالية حتى تاريخ ٢٨ مايو٢٠١٩ م وحينها قدم استقالته من قيادة القوة الضاربة في العاصمة عدن نتيجة لبعض المشاكل التي حدثت والتي لاحظ أنها لم تُحل ولم يتدخل أحد في حلها فرأى في نفسه أن يتنحى جانباً ويقدم استقالته خيراً له من أن يحدث تفكيك وإثارة المشاكل للقوات الأمنية وتشتتها بمشاكل التفرقة التي تخدم العدو، فكان حينها قائداً وطنيا شجاعا بكل ما تحمله الكلمة من معنى في تقديم استقالته عن قيادة القوة الضاربة في العاصمة عدن مؤكدا أنه سيظل مخلصاً للوطن مستعدا لخدمته في أي وقت تطلب ذلك.

وظل شامخا شموخ الجبال ثابتا في المبدأ والهدف لا يتزحزح لأجل وطننا الجنوبي وعاصمته عدن ومنذ تنحيه وتقديم استقالته عن قيادة القوة الضاربة في العاصمة

عدن في مايو ٢٠١٩م ظل في بيته يراقب أوضاع بلادنا المتغيرة وأحوالها المتبدلة في أحداثها وكان يتأمل ويتمنى التوفيق لإخوانه في تدبير أمور الوطن وخلق الأمل لأرضنا الجنوب في تحسين خدمات المواطنين وتوفير الحرية والحياة الكريمة لأبناء هذا الوطن... لم يتبدل أو يتغير في هدفه أو مبدأه بعد أن فقد منصبه، وهذا ما قد كشفته لنا الأيام بمرورها فبينت لنا معدنه الأصيل.. وهذا ما تعلمناه منه فكان رجلا شامخا شموخ الجبال وطنيا مخلصا وفيا للوطن .

فقدنا برحيله واحداً من هامات الوطن ورجلا أصيلاً ثابتا في المبدأ والهدف ولاؤه لله ثم للوطن، رحمة الله الواسعة تغشاك قائدنا المغوار الراحل مانع العُمَري أبو صالح فلن ننساك لقد سطرت التاريخ ببطولاتك الخالدة وكتبت أفعالك بأحرف من نور في تاريخ الزمن، ستتحدث الأجيال القادمة عن فعلك انت وزملائك رفاق دربك المناضلين الشرفاء الأبطال الأحرار بهذا الوطن، رحلت عن الوطن وتركت بصمة بيضاء بكل نواحي المجتمع، فعهدا لن ننساك

فمهما كتبت فإن كلماتي لن توفي صنيع عظيم أفعالك.. وتظل ذكراك شعلة تضيء لنا الطريق للسير نحوالمستقبل ..فنم قرير العين أيها القائد الخالد مانع صالح طالب العُمَري.

القائد المهندس مانع صالح أبو صالح ..
هل يُعدُّ شهيداً أم فقيداً ؟



د. زيد قاسم ثابت الشطيري
رئيس المفوضية الجنوبية لمكافحة الفساد
أمين سرِّ مجلس الحراك الثوري

الأسئلة الممزوجة بالحسرة!!
إلامَ سنظلُّ نودِّع الأحرار ؟!
إلامَ سنظلُّ نخسرُ الأخيار ؟!
إلامَ نستمر نبكي على الثُّوّار ؟!
إلامَ سنظلُّ نَدفنُ الأزهار ؟!
وتبقى جيف الأثوار والأشرار ؟!

صدمةُ الخبر !!

في لحظة الصدمة والحسرة والحُزن العميق تتبلَّد الأفكار، وتتصلَّبُ الأناملُ، وتعجزُ عن حمل القلم، وتأبى اللغة على التطويع، وتستعصي الحروف على التجميع ..
لقد كان خبر وفاة حبيبنا القائد مانع صالح طالب أبو صالح صادماً لي كصاعقةٍ صعقتني وضاعفت حالتي المرضية، إذ كنت قد أُصبتُ بأنفلونزا حادَّةٌ جدًّاً .. بدأت في يوم الخبر الصادم في يوم (الثلاثاء ١٠ أغسطس ٢٠٢١م) فصرتُ طريح الفراش لا أقوى على الحركة والتفكير والكتابة ..
لقد غدا الحُزن يَسكُننا ولا يبارحُنا، وأصبحت الأفراح تَهجُرُنا وتُخاصِمُنا، فتتوالى علينا الأحزان، وتتوارى عنا الأفراح .. قال أرنستو تشي جيفارا : (كُنتُ أتصور أنَّ الحُزن يُمكن أن يكون صديقاً، لكنَّني لم أكن أتصور أنَّ الحُزن يُمكن أن يكون وطناً نسكنُه ونتكلمُ لغته ونحمل جنسيته)

الأخوَّة الصَّادقة والوفاء الجميل

تحاملت على نفسي في اليوم التالي (الأربعاء) لحضور الصلاة على جثمانه الطاهر والتشييع والدفن ..
وتأثَّرتُ لحال أخويه (الدكتور مُحَمَّد والدكتور يافع) بعد الدفن، وتقطَّع قلبي لانهيارهما بفعل الحزن الشديد الذي يدلُّ على الأُخوَّة الصادقة وهول الفاجعة والصدمة، ولم أتمكَّن من العثور على أخويه (الدكتور علي وشعيب) بسبب الحشد الكبير المشارك في الصلاة والتشييع والدفن، الذي كان تعبيراً عن الحُبِّ والتقدير العالي والإجلال والوفاء الجميل للقائد أبي صالح وإخوته ..
كما لم أتمكَّن من المشاركة في مخيَّم العزاء لتفاقم حالتي المرضية ولذلك تأخَّرتُ في الكتابة ..

تميُّزٌ وتألُّق

كان أبو صالح مُتميّزاً ومُتألِّقاً في دراسته الابتدائية، والثانوية، والجامعية، فحصل على شهادة البكالوريوس هندسة كهرباء من الأُردن، وكان كذلك في عمله، إذ عمل مديراً لإدارة كهرباء مديرية رصد في ٢٠١٤م ..
كما كان ناشطاً حراكياً مُتميزاً ومُتألِّقاً في الحركة الشبابية الجنوبية، صلب الموقف الرافض للاحتلال اليمني، عميق الرؤية، جريئاً وشجاعاً ومقداماً، صادقاً ومخلصاً للجنوب وقضيته وأهدافه التحرُّرية مثل أبيه ..
أسهم بفاعلية في توعية الشباب بقضية الجنوب واستحقاقات شعب الجنوب وخياراته وأهدافه المعلنة، وكان بطلاً وقائداً في المقاومة الجنوبية السِّريَّة منذ ما قبل حرب صيف ٢٠١٥م ..

ما لا يعرفه الكثيرون !!

لعلَّ ما لا يعرفه الكثيرون هو أنَّ قائدنا شارك في معركة تحرير جبل العُر في يافع من قوات الاحتلال اليمني التي كانت جاثمةً على ظهر الجبل في ٢٠١٢م . فقد روى لنا المناضل القائد السياسي والعسكري الجنوبي المعروف الشهيد مُحَمَّد صالح طماح قائد معركة العُر أنَّ قائدنا أبا صالح كان في مقدمة الشباب الذين اقتحموا الجبل بشجاعةٍ وإقدامٍ نادرين ومُذهلين إلى درجةٍ أنَّه ورفاقه الشباب، كما أكَّد لنا الشهيد القائد طماح (أخجلونا وأحرجونا وأدهشونا نحن العسكريين، فقلتُ لرفاقي القادة

العسكريين بعد الانتصار في المعركة (المأثرة)، والكلام لطماح : عجباً لشبابٍ لم يتدرَّبوا فيكونوا بهذه الشجاعة وهذا الإقدام)

فقلتُ له : لقد كان شباب الحراك يتحمَّسون لحرب التحرير، ويقولون :(إلى متى السلمية) ..

هذا الشبل من ذاك الأسد

وقد قلتُ للأخ طماح حينها : لا عجب مِمَّا تروي، فإنَّ مَنْ تتحدثُ عنه هو شِبلٌ من ذاك الأسد، فهو (ابن الشهيد المناضل القائد العسكري والسياسي المُحنَّك والشجاع والمقدام والمتفاني في حُبِّ الجنوب والتوَّاق لتحريره (صالح طالب محسن اليافعي) الذي جال وصال في ساحات الحراك الجنوبي السلمي والسياسي منذ نشأة الحراك وحتى استشهاده في ٢٣ يوليو ٢٠٠٩ في زنجبار، والذي طاله الإقصاء كغيره من الأمنيين والعسكريين الجنوبيين بعد حرب صيف ١٩٩٤م واجتياح جيش الجمهورية العربية اليمنية للجنوب واحتلاله، وكان (أي والده) مِمَّن استبسلوا في تلك الحرب الظالمة التي استقوت بالفتوى التكفيرية للجنوبيين وإهدار دمائهم وأموالهم وأملاكهم ..

الانضمام المُبكّر في المقاومة الجنوبية

لقد كان القائد أبو صالح مناضلاً حراكيَّاً، ومن الشباب الأوائل الذين انضموا للمقاومة الجنوبية السِّرِّيَّة قبل حرب صيف ٢٠١٥م كما سلفت الإشارة، والتي تصاعدت في أثناء الاعتصام الجنوبي العام في خور مكسر في العاصمة عدن الذي بدأ في ١٤ أكتوبر ٢٠١٤م وامتدَّ حتَّى ١٩ مارس ٢٠١٥م وهو التاريخ الذي فرض فيه تحالف الحوثي وعفَّاش الحرب على جنوبنا الحبيب لترسيخ الاحتلال اليمني وتجديده بوجهه الجديد القديم المهجَّن وإخماد الحراك الجنوبي الذي زلزل الأرض تحت أقدام جيش الاحتلال اليمني وهزَّ عرشه في عدن وصنعاء، وحاول ذلك التحالف اليمني اللعين دفن قضية الجنوب .. حمل المهندس القائد البطل أبو صالح بندقيته وهبَّ مع شباب المقاومة الجنوبية الذين تصدَّوا للتحالف الحوفاشي، وبرز ضمن القادة الشباب الذين تألَّقوا في حرب الدفاع عن الأرض والعِرض، والتصدِّي لجحافل جيش ذلك التحالف ومليشياته، وسطع نجمه في المعركة كما سطع في سماء الحراك، وكان بطلاً صنديداً ثبت حتى تحقيق الانتصار ..

إسهامه في تأسيس وحدات الدعم والإسناد

وانضوى بطلُنا مثل العديد من الشباب الأبطال ضمن قوام وحدات قوات الدعم والإسناد، بل كان من القادة الأوائل الذين أسَّسوا كتائب الدعم والإسناد، فأُسندت له قيادة كتيبة حزم ٣، وهي القوة الضاربة المعروفة ذات المآثر والانتصارات المشهودة في عدن وغيرها ..

تعرُّضه للأذى والقهر والإقصاء

لقد تعرَّض القائد أبو صالح مؤخراً لمشاكلِ مفتعلة مؤسفة من داخل الكتيبة ومن خارجها ومحاربة وتمَّ إقصائه ظلماً وقهراً وتعسفاً من الرفاق من دون حسبان لبطولاته ومآثره وحاجة الجنوب إليه ..

لقد قتلوا روحه قبل قتل الجسد، فالقهر والظلم والإقصاء التعسُّفي هو قتل للروحِ قبل الجسد .. قال جبران خليل جبران :

وقاتلُ الجسمَ مقتولٌ بفعلتهِ * .وقاتلُ الروحَ لا تدري بهِ البشرُ

وقد لاحقه الأذى والظُّلم من الأقربين حتَّى في راتبه ..

وظلمُ بني القُربى أشدُّ مضاضةً * على المرءِ من وقعِ الحُسامِ المهنَّدِ

وكانت الوفاة مفاجِئةً وغامضةً كغموض وفيات العَديد من القادة المناضلين، ولذلك كان ينبغي أن يُعدُّ شهيداً وليس فقيداً .. وكم كُنتُ أتمنَّى أن يعتذر كُلُّ مَنْ جنى عليه بالقهر والظلم والإقصاء والأذى بشجاعةٍ لا أن تُذرف دموع التماسيح، ويقال فيه الكلام المنمَّق ..

لا أملك في ختام هذا المقالة/المرثية إلَّا أن أُعزِّي جميع إخوته وأبناءه ووالدته وجميع مُحبيّه ورفاقه، وأُعزِّي نفسي والجنوب برحيل أحد أبرز فُرسان ثورتنا الجنوبية التحرُّرية وحراكنا ومقاومتنا وقواتنا الجنوبية قبل الآوان في ظروفٍ استثنائية الجنوب أحوج إليه ..

والحمد لله على كُلِّ حال، وإنا لله وإنا راجعون

مانع العُمَري



نايف صالح البكري
وزير الشباب والرياضة
رئيس مجلس المقاومة ٢٠١٥

بداية أكرر التعازي الأخوية الصادقة لأبناء وإخوة ورفاق سلاح البطل مانع العُمَري أبو صالح، وأسأل الله أن يرحمه ويغفر له ويسكنه الجنة.
هي مناسبة لان نتذكر ملحمة الدفاع عن عدن في حرب ٢٠١٥م التي هزمت العدوان الحوثي المدعوم من إيران، من خلال تذكر صناعها وهم اصدق الرجال وأشجعهم، وكيف انطلقت مقاومتهم جميعا بمبادرات ذاتية دفاعاً عن الحبيبة عدن، عن العرض والأرض والدين، عن الجنوب، عن الثورة والديمقراطية والشرعية الدستورية، وكيف كان البطل مانع صالح العُمَري أحد رجالها الذين خبرتهم الجبهات واختبرتهم المواجهات في جعولة وغيرها.
وعند الحديث عن البطولات والمواقف البطولية التي سيحفظها التاريخ لعدن والمدافعين عنها، رجال ونساء وأطفال، لا بد أن نذكر بإجلال مواقف البطل مانع الذي خاض بصفوف المدافعين عن المدينة أصعب المواجهات من موقعه كنائب لقائد جبهة جعولة. دفاع توج بالنصر الذي صنعه المواطن بصموده ودعمه للجبهات، ومعاونة الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الذين كان لدعمهم الاثر الكبير في تحرير عدن وباقي المدن، بإشراف ومتابعة وقيادة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.
عرفت البطل مانع شجاعا مقداما غيوراً على وطنه ودينه أثناء معارك الدفاع وتحرير عدن، وتابعت كيف انخرط للقيام بدوره الذي اختاره في مرحلة البناء بعد التحرير عندما تحول للعمل في القوة الأمنية للمحافظة على أمن المدينة.
اعتز به وبما بذله البطل من جهد وما قدمه من تضحية في كل المراحل، وتألمت كثيراً لما تعرض له من ظروف في السنتين الأخيرتين، ظروف لم تكن منصفة له كمقاوم وقائد وبطل.
أسأل الله أن يرحمه ويغفر له ويسكنه الجنة.

أبو صالح..القائد والرحيل المبكّر



العميد نبيل المشوشي/ قائد اللواء الثالث دعم وإسناد

لا عزاءَ في الأبطال والثوار إلاّ أن يُخلّدوا في سجلاتِ الأحرار وقوائمِ الوطنيين الذين وهبوا حياتهم لقضيةٍ آمنوا بها ووطنٍ استرخصوا ما سواه لنصرته وتحريره واستقلاله.
مانع العُمَري واحدٌ من أولئك الذين نحتوا أسماءهم بأحرف من نور في تاريخ الثورة الجنوبية؛ فأبتْ أمجادهم ومآثرهم في ساحات الوغى إلاّ أن تكونَ جزءاً من التاريخ الناصع لثورة آتت أُكُلَها وحررتْ وطناً من احتلال غاشم أراد أن يجعلَ من العاصمة عدن معقلا يسلب المدينة جنوبيتها.
أبو صالح شابٌ ثائر أجبر كلَّ من اختلف معه وكل من رافقه على الاعتراف أنه كان رقماً صعبا وقائداً مقداما إبان حرب تحرير العاصمة عدن من مليشيات الحوثي، ثم ما تلا ذلك من حرب ضد الإرهاب والخلايا النائمة والفلول التي خلّفها الاحتلال؛ إذ كان له ولقواته الفضلُ الأكبر في تصفية خلايا الإرهاب من مديرية المنصورة، كخطوةٍ أولى سهّلت للقوات الجنوبية مواصلة الحرب ضد التنظيمات الإرهابية في مديريات العاصمة.
شهادةٌ لله وللتاريخ لم أرَ في أبي صالح إلا مشروعاً لقائدٍ عسكري شهم شجاع صبور، اختاره الله واختطفه القدر بعد أن أبلى في ميادين النزال بلاءً حسناً وأدّى رسالته الوطنية في وقت قياسي لم يبلغْه إلا القلائلُ من القادة والثوار.. وهنا يمكنني القول إن أبا صالح العُمَري اختزل كل سمات المناضلين وصبْر الثوار وحنكة السياسيين وجَلَد المقاتلين في حماس شاب ترعرع في ميادين النضال السلمي وتتلمذ في ساحات الحرب وسكن جبهات القتال منذُ استشهاد والده العميد صالح طالب حتى وافته المنية. ولم تكنْ وفاةُ مانع إلا خسارةً للوطن والثورة والقضية قبل أن تكون خسارة لأهله وذويه ومحبيه، ولم يكن رحيله إلا غصة في القلب وألماً سيعتصر كل مناضل يؤمن بما آمن به أبو صالح من مبادئ وقيم وهدف.
حقا..إن الرحيلَ مبكرٌ والمصابَ جللٌ والكارثة وخيمة، وما نقول إلا ما يرضي الله تعالى: إنا لله وإنا راجعون.

أبو صالح العُمَري للحرية عنوان



العميد أحمد محمود حسن
قائد اللواء السابع دعم وإسناد

الرفيق مانع أبو صالح العُمَري جمعتنا به أيام النضال والكفاح وتحرير العاصمة عدن من المحتلين من الحوثة والقاعدة وداعش رغم قساوة الأيام ومرارتها لكنها ستبقى خالدة مخلده بالنضال الطويل.
عرفته شديد الباس عند المحن والشدائد، لا يعرف الخضوع والتودد.. صارم في قراراته لا يحب النفاق والمجاملة. ولي الشرف أن أول كتائب تأسست بعدن لتثبيت الأمن هي كتائب الحزم الذي كنت حينها قائداً للكتيبة الأولى حزم وتقلد الرفيق مانع أبو صالح قيادة الكتيبة الثالثة حزم.. تقاسمنا الهموم والمهام التي أوكلت لنا لتأمين العاصمة عدن ومنها إلى أبين لتأمينها من القاعدة.. خلد الفقيد تاريخاً مشرفاً خلال مراحل حياته وكان من القيادات النادرة التي لا تهاب الموت أثناء تنفيذ المهام.
وسيخلده التاريخ بأحرف من نور.. أتذكر أن مهاماً كثيرة أوكلت إليه لا يسعني أن أذكرها هنا ولكنه كان ينفذها على أكمل وجه وإتقان وبأقل الخسارة.. عاش حياة البسطاء الثوريين التواقين للحرية.. كان لا يقبل المساومة بوطنه الجنوبي.. شعاره أن يكون حيث لا يكون الآخرون.. أن يكون في فوهة البندقية دائماً لينعم شعب الجنوب بالأمن والأمان.. أن يكون حارسا في متارس القتال والجبهات كي ينام شعبه بطمانينة وسلام.. ترك حياة الترف ولبس البدلة العسكرية لما لها من شرف كبير عنده لتحرير وطنه من براثن الظلام.. جمعتني به أيام ولياليها وسنين وشهور طويلة الصراحة كانت عنوانه صريح جداً كان رحمه الله دائماً يحث على وحدة الصف الجنوبي .
أتذكر له كلمة في لقاء ودي حينما قلت له يجب أن ترقم أفرادك وكان في بداية الأمر يوجد تنسيق مع التحالف وقيادة المنطقة الرابعة لترقيم منتسبينا، قال لي: لن نستجدي أحداً لكي يمنَّ علينا برقم ولكن سننتزع حقوقنا انتزعاً ولن أترقم حتى إن

كنت أنا من يؤمر بهذا الشأن أي عندما تكون لنا وزارة دفاع جنوبية بيدنا.. هكذا كان رده رحمه الله.. كان يطمح أن يرى بلده وهي محررة بيد أبنائها الجنوبيين.

عاش الفقيد فخوراً بالمكاسب السياسية والعسكرية التي تحققت في جنوبنا الحبيب، وكان كل همه هوتحرير ما تبقى من تراب الوطن وان تعود الحياة الكريمة لشعبنا بالجنوب.

نعلم أن الدنيا هي دار زوال وأن الموت حق.. لكنني صدمت حين سمعت نبأ وفاة الفقيد أبو صالح لقد حزنت كثيراً على فراقه.. ولا زلت أتذكر مواقفه الشجاعة الصلبة التي لا تلين.. هكذا هي سنة الحياة.. لقد ودعنا رموزاً وقيادات جنوبية كبيرة كان لها ثقلها في ساحات الميادين والشرف أمثال العميد أبو اليمامة والعميد عوض السعدي والعقيد عبود الحجيلي واخرهم العقيد أبو صالح العُمَري والقائمة طويلة بأسماء من رحل من قياداتنا المخلصة، ولا يسعني ذكرهم وإنَّما نحتسبهم عند الله من الشهداء والصديقين وإلى جنة الخلد بإذن الله يا صديقي ورفيق السلاح أبو صالح ..

القائد مانع..رفيق السلم والحرب



أكرم الحنشي/ قائد اللوا ١١ صاعقة

فقد شعب الجنوب وشبابه المتطلع إلى الحرية والاستقلال سيفا من سيوفه القطاعة هوالأخ العزيز رفيق السلم والحرب.. رفيق السلم الذي جعل الحركة الشبابية لمديريات يافع الثمان وكلية التربية يافع صوتاً مسموعاً وفعلاً موقوعاً بين شباب وطلاب الجنوب..

ورفيق للحرب فقد كان يتمتع بحنكه قيادية ميدانية استطاع أن يكون من أبرز القيادات الشابه التي اندرجت في قاموس المقاومة الجنوبية التي تاسست بشكل سري في أوقات عصيبة ومريرة .. من أمامك جبروت الاحتلال ومن خلفك الثورة السلمية التي لطالما كانت آنذاك وجهات نظر لا ترى للمقاومة مكاناً لأسباب كثيرة.. لكن ذلك السيف القاطع والفارس الذي يجيد كل الفنون والخبرات استطاع أن يصنع أفرادا وأن يبرز بذكائه وحنكته واجتاز الامتحان أمام القيادة العليا للمقاومة الجنوبية.. إنه الرفيق والأخ الذي لم تنجبه أمي.. بل أنجبته المواقف والكفاح والنضال.. إنه أبو صالح مانع صالح، رحمة الله عليه. هناك أحداث ومواقف كثيرة جمعتنا في مسيرة النضال الثورية التحررية سلميا وميدانيا تحتاج إلى كتاب ووقت أن أردنا أن نسردها بالتفصيل فهناك مرحلة الحرب الظالمة التي شنها الاحتلال اليمني الحوثي العفاشي فكان رفيقنا من أبرز الرجال التي دافعت ولعبت دوراً كبيراً في التصدي للعدو، ثم في مرحلة ما بعد التحرير، حيث توجه إلى بناء المؤسسات العسكرية مع كل القيادات..وعمل في بناء قوات الدفاع الساحلي، ثم أتت مرحلة تحرير عدن والمحافظات المجاورة من مشروع الإرهاب التي أرادت قوات الاحتلال استعادة نفسها من خلاله، فكان فقيدنا ضمن أول طلائع قوات مكافحة الإرهاب عند تشكيلها.

يستحيل أن نعبر بشكل كافٍ عن فقيدنا مانع وكل من سبقوه من العظماء..لكن هذا أقل ما نقدر عليه، فبطولاتهم ومسيرتهم مدونة في قلوبنا وسيخلدها التاريخ بأحرف من نور.

ورحل من حملت روحه الشابة القيادة والفداء



العميد/ نصر عاطف اليافعي
قائد اللواء الأول دعم وإسناد

تبقى الكلمات عاجزة أن تصف ألم الرحيل، وتفتقر الجمل على أن تفي بوصف مناقب من رحل...

ومن أين أبدأ!! أخلاقه الحميدة، مآثره البطولية، كفاحه المستميت، همته، نشاطه، خدمته للوطن، أدواره ونضاله، .. قيادته...

مهما حاولت فلن أفي إيجاز ما اتسم به الزميل الراحل القائد مانع صالح طالب العُمَري رحمه الله،،

عرفته شاباً ثائراً يجري في عروقه حب الوطن، ويلفحه عطش ارتشاف كأس الحرية في وطن نذر حياته بكل طاقاتها لتعانق راياته سماه.

برز الفقيد القائد مانع العُمَري رحمه الله كشاب قيادي كله همة وجدارة لخدمة الوطن منذ فجر انطلاق ثورتنا الجنوبية السلمية التحررية إذ قاد حركة الشباب الطلابية في مديريات يافع عند تأسيسها في العام ٢٠٠٧م، وأبلى بلاءاً رائعاً مع رفاقه الشباب في شحذ الطاقات ورفد القضية الجنوبية بمشاعل شبابية ثورية عمقت وهجها في قلوب كل أبناء الوطن، واستمر كذلك قائداً في خدمة الوطن ليس في الجانب الثوري التحرري فحسب، بل عمل وأدار جوانب خدمية في مديريات يافع، خاصة في التربية والتعليم وفي الطرقات.

لم يجد القائد الشاب العُمَري ما يراه استحقاقاً يقدمه لوطن جريح كغيره من الشباب الأبطال فحمل روحه وانخرط بكل شجاعة للتدريبات السرية آنذاك في يافع والضالع، وبكل شجاعة وإقدام وجد مبتغاه كثائر طال به الانتظار، عند انطلاق عاصفة الحزم، هرع بكل بسالة مدافعاً عن العاصمة عدن في صفوف المقاومين الأبطال حتى حررت من رجس الغزو الحوثي السلالي القادم من الشمال..

ولشجاعته والصفات الحميدة التي تحلى بها خلال مسيرة مشاركته الكفاحية في تحرير العاصمة والمناطق الجنوبية، ونجاحه في كل المهام التي أسندت إليه، وكل ما قدمه من تضحيات جسيمة ضمن جهود تثبيت الأمن والاستقرار، في العاصمة عدن وبقية المحافظات الجنوبية، أُسندت إليه قيادة إحدى الكتائب القتالية في الدعم والإسناد.

جمعتني بالفقيد الشاب لحظات جميلة، ومهام وأدوار وطنية، ووجدته رفيق سلاح صلب لا تلين له قناة، وصاحب دور بارز في كسر شوكة الإرهاب، ومن أبرز القادة الشباب ممن سحقوا أوكار الإرهاب المزروعة في منصورة عدن برفقة الشهيد القائد أبو اليمامة رحمهما الله جميعاً.

رفيقي القائد الفقيد المهندس مانع العُمَري، برحيلك فقدنا وفقد الوطن قائداً صلباً، ورجلاً شجاعاً قدم للوطن الكثير، وحق ان يُقتدى ببسالتك وتضحيتك الفريدة في الذود عن الوطن.

لروحك في مقامها السلام، ولك منا الدعاء للعلي الكريم أن يسكنك جنات الخلد في عليين بمنزلة الصديقين الأبرار،،

عظم الله أجرك يا وطن،،

إنا لله وإنا راجعون

رحيل مبكِّر لقائد استثنائي



د.علي صالح الخلاقي

من عرف الفقيد الراحل مانع صالح طالب العُمري عن قُرب، وعايش بطولاته وصولاته وجولاته الميدانية في السلم وفي الحرب، وما تميّز به من مناقب وسجايا نبيلة في حياته يدرك فعلاً إننا خسرنا قائداً استثنائياً في وقت مبكر من حياته القصيرة، لكنها الزاخرة بالأعمال المثمرة والمآثر البطولية التي اجترحها في ساحات النضال الوطني، السلمي والمسلح، منذ وقت مبكر، ثم واصلها بكل حماسة وإخلاص في ساحات المواجهات ومتارس القتال ضد جحافل الغزاة الحوثيين والعفاشيين في غزوتهم لعدن والجنوب عام ٢٠١٥م فكان وبحق أحد صناع النصر ومن أبرز من حافظ عليه وصانه في أصعب اللحظات التي واجهتها عدن، وهذا ما تشهد له فيه الأفعال لا الأقوال، وما نسمعه على لسان كل من عايشه أو رافقه أو عمل معه..

ولم يكن جزافاً ولا على سبيل المجاملة أن أطلق قائد التحالف العربي بعدن عقب تحرير عدن ٢٠١٥م لقب(أسد عدن) على هذا القائد الهُمَام والمِقدام، وإنَّما لفرط شجاعته وإقدامه ولدوره البارز في أهم الأحداث التي شهدتها عدن، حيث كان شجاعاً جريئاً كاللّيث الهِزَبر الغَضَنْفَر لا يتردد لحظة في المواقف الصعبة والحاسمة، بل يتقدم الصفوف، غير عابئ بالحُتُوف، وقد كان أحد أبطال النصر وصُنّاعه وله بصماته الجليّة في نسج خيوطه منذ اللحظات الأولى للغزو الحوثي–العفاشي، حيث جذبت شجاعته الميدانية وحنكته العسكرية التي لم يتعلمها في المعاهد أو الكليات العسكرية وإنَّما في ميدان المواجهات مع جحافل الغزاة، مثله مثل شباب عدن الذين هبّوا للدفاع عن عدن وطرد الغزاة، جذبت تلك الشجاعة النادرة وروح الإقدام قيادة التحالف العربي وحظي بثقتها وأسندوا إليه مهاماً عسكرية كان أهلاً لها، أهمها دحر الجماعات الإرهابية التي استفحل خطرها في عدن وكادت أن تختطف النصر وتحكم قبضتها، فتقدم القائد مانع لمواجهتها في أهم أماكن سيطرتها حينها وهي جبهة المنصورة وأبلى بلاءً حسناً في تلك المعركة الحاسمة التي أدارها بحنكة ومهارة سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ وبأقل خسارة في الأرواح والمعداتحتى تحقق الحسم السريع بالقضاء على ذلك الخطر في وقت قياسي وبدعم من قيادة التحالف

العربي، وتنفست عدن الصعداء، واستمر بذات الحماسة والشجاعة وروح الإخلاص في مواصلة تطهير البلاد من الجماعات الإرهابية وصولاً إلى أبين مع رفيق دربه الشهيد القائد منير محمود أبو اليمامة والشهيد القائد البطل إياد بن سهيل والشهيد البطل أبو شرارة وغيرهم من الأبطال الميامين.

وهكذا..فلا عجب أن رأينا القائد الشاب مانع صالح العمري ضمن وفد المقاومة الجنوبية، عقب تحرير عدن، الذي زار الإمارات وقابل مع بقية أعضاء الوفد صاحب السمو مُحَمَّد بن زايد، ولعله كان أصغر أعضاء الوفد من حيث العُمر، لكن ما أبداه من ضروب الشجاعة وروح الإقدام وما أظهر من حنكة ومهارة قياديتين في تنفيذ المهام وفي تحقيق العديد من الانتصارات التي كانت بصماته فيها واضحة وجلية، فضلاً عما يتمتع به من خصال حميدة ، جعلته كبيراً وعظيماً بما يفوق سنه، وأكسبته احترام قيادة التحالف العربي واحترام وتقدير كل من عرفه أو عمل معه، كما حظي بحب أفراد وحدته ذائعة الصيت في انضباطها وفي تدريبها وإعدادها القتاليين وقدرتها على تنفيذ أعقد المهام، أنها القوة الضاربة (كتيبة حزم٣).

وأجزم أن من يتتبع سيرة حياته ومواقفه لا يملك أن يعجب به وبمصداقيته وإخلاصه وتغليبه مصلحة الوطن وقضية الشعب على مصالحه الخاصة التي لم يلتفت إليها، كما فعل بعض الفاسدين من تبوأوا مسئوليات عسكرية وانحرفت بوصلتهم عن الهدف النبيل لشعبنا وغلبوا المصلحة الخاصة وآثروا مصالحهم الشخصية والإثراء غير المشروع على مصلحة الوطن وقضايا الشعب، وأمثال هؤلاء كانوا هدفاً لسهام نقد القائد الراحل الذي عُرف بمصداقيته وصراحته وعدم تهاونه مع أي انحراف عن الهدف الذي ضحى من أجله الشهداء والجرحى.

يكفي أن نعرف أن الفقيد مانع العُمري، حاصل على شهادة جامعية في الهندسة الكهربائية، وكان بإمكانه أن يحقق ذاته من خلال تخصصه الذي برز وتفوق فيه ويبني مستقبله ويعيش حياته برغد وسلام، فالتفوق سمة رافقته في كل المراحل الدراسية، لكنه كان يحمل هَمّ وطن وقضية شعب تشرب حبهما منذ طفولته، على يد والده رجل الدولة وضابط الأمن الجنوبي سابقا المناضل الشهيد البطل صالح طالب العُمري الذي استشهد في عام ٢٠٠٩م في زنجبار في مجزة ارتكبتها قوات الاحتلال الشمالية ضد المتظاهرين السلميين..

رحم الله فقيدنا القائد الراحل مانع صالح، والرحمة لوالده الشهيد صالح طالب العُمري ولكل الشهداء الأبرار..وعهداً أن نواصل المشوار...

مرعب الإخونج.....وداعش



سهى البغدادي
كاتبة مصرية

لست من هواة التطبيل أو من حملة المباخر، ولكن ما يحز في النفس، أننا نرى ونقرأ ونسمع وسائل إعلام تنسب ما تحقق من إنجازات أمنية، لأجهزة وقيادات، لا علاقة لها بما يحققه أبطال الميدان الحقيقيين، هناك قيادات، وجنود مجهولة، حملوا أرواحهم على أكفهم، من أجل عودة الأمن والأمان والطمأنينة لعدن الجريحة.

أحد هؤلاء القادة، القائد الفذ مانع العُمَري (أبو صالح)، القائد الذي يعرفه العدوقبل الصديق، وتجاهل دور الإعلام المأجور، بدأ ثائرا في حركة الاحتجاج السلمية ضد نظام الراحل علي عبدالله صالح، ثم قائد مقاومة مسلحة للدفاع عن أرض الجنوب، أثناء الغزوالحوثي العفاشي في ٢٠١٥، وبعد تحرير الجنوب، لم يتوقف هذا الرجل المغوار عند هذا الحد، كما فعل الكثيرون، بل استمر يكافح وينافح حتى تطهير الجنوب من بقايا الخلايا النائمة، والجماعات التكفيرية، أبو صالح، كابوس يقض مضاجع الإخونج وأدواتهم التخريبية من القاعدة وداعش بل يعتبرونه صداعاً مزمناً بالنسبة لهم لأنهم يعلمون أن الرجل لا يعرف إلاَّ لغة الحديد والنار عندما يتعلق الأمر بالوطن وأمنه، فالوطن بالنسبة له مسألة حياة أو موت وخط أحمر لا يمكن تجاوزه مهما كلفه الثمن، وإن كان ثمن ذلك حياته الغالية، التي يعتبرها رخيصة فداء لتربة الوطن.

مانع العُمَري (أبو صالح)يشغل حاليا قائد كتيبة حزم ٣القوة الضاربة، كتيبة حزم ٣ تعد من أقوى الكتائب المدربة في تشكيلة القوات المنضوية تحت مسمى قوات الحزام الأمني.

لعبت هذة الكتيبة دورا بارزا وفعالا في محاربة الأفكار الضآلة والجماعات التخريبية، وفي عودة الأمن والاستقرارللعاصمة عدن، تقوم كتيبة حزم ٣بتأمين العاصمة عدن وحماية المرافق الحيوية فيها.

(نُشر في "جريدة صوت العرب"، الاثنين ٣١ديسمبر٢٠١٨م)

مانع..بطل استثنائي



خالك المكلوم /إسماعيل زين ناصر العُمَري

إن رحليك قد كسر ظهورنا، وأدمى قلوبنا، وأعمى بصيرتنا. ولكن نقول الحمد لله على كل حال فالموت حق على كل حي .
تمتع فقيدنا منذ نعومة أظافره بالفراسة والجرأة والذكاء والفطنة وقوة الشخصية، وكان من أوائل الطلاب بجميع المراحل الدراسية حتى تخرجه من كلية الهندسة الكهربائية بالأردن، وقد عاد لخدمة وطنه في مجال تخصصه. وكان الفقيد يتمتع بشجاعة منقطعة النظير وبروح المثابرة والمجازفة حيث سجل أروع البطولات في معارك القتال ضد الاحتلال العفاشي والغزوالحوثي للجنوب وفي نضاله ضد الإرهاب والتطرف، وقد أصيب عدة مرات في المعارك التي خاضها بمسيرته النضالية . تقلد الفقيد مناصب قيادية عسكرية وكان يملأه الأمل والتفاؤل في بناء مؤسسة عسكرية يسودها العدل والانضباط وروح القانون والالتزام ولكنه انصدم بواقع آخر، وكثر منتقدوه من المخربين والمطبلين لجهات تعمل ضد مصلحة الوطن حتى أُزيح من منصبه، ولكنه لم يتوانَ لخدمة وطنه في مجالات أخرى .
فقيدنا أبو صالح رجل بحجم وطن شغله الشاغل بلاده الجنوب وكان جل حلمه استقلال وطنه الجنوب وقيام دولته المدنية الحديثة المواكبة لروح التطور العالمي، وكنت أرى فيه مشروع قيام دولة الجنوب ومستقبلها الواعد وهي أمنيته التي ناضل من أجلها وكاد أن يفقد حياته في عدة معارك خاضها.
كان كريما ومحبا لعمل الخير ومساعدة المحتاجين والبحث لدى الجهات المختصة عن المشاريع الخيرية التي تخدم منطقته ومن أبرزها مشروع طريق جوانب وادي تنحرة بطول ٨ كيلو متر الذي نجح في استخراج اعتماده من الهلال الأحمر الإماراتي من خلال علاقته بقيادة التحالف العربي. وللفقيد إسهامات لحل المشاكل الاجتماعية وإصلاح ذات البين بين المتخاصمين والمتنازعين من أبناء جلدته.
سنواصل أبا صالح السير على دربك الذي رسمته لنا بمسيرتك النضالية وسيرتك العطرة التي أجبرت كل من حولك أن يحبك ويحترمك، إلى جنة الخلد إن شاء الله .

القول الجلي في القائد مانع العمري



كتب القائد ناصر الشوحطي

بالنسبة للقائد مانع العُمَري رحمه الله تعالى عرفته في ٢٠١٥م كأحد قيادات المقاومة الجنوبية في جبهة جعولة والبساتين وخط عدن تعز جولة السفينة وكان أحد القيادات الأبطال الذين تصدوا للميليشيات الحوثية أثناء اعتداءهم واحتلالهم لعدن ٢٠١٥م ومع قلة الإمكانيات إلاَّ أنه كان ممن صنعوا النصر والتحرير في مدينة عدن وكان يرابط ليلاً ونهاراً بكل شجاعة وبسالة وثبات وصبر حتى أنه في إحدى المرات أصيب بنوع من مرض الحمى والزكام فكان يأتي إلى الجبهة وكان يرابط ويسأل ويتحرك وهذا يدل على حرص القائد مانع رحمه الله تعالى ونسأل الله عز وجل أن يتقبله قبولاً حسناً بما قدمه لوطنه وأهله وإخوانه وأبنائه في هذا الوطن الحبيب على قلوبنا

ثم أتت فترة ٢٠١٦م وهي فترة تأسيس الحزام الأمني لمكافحة العناصر الإرهابية التي أرادت أن تستحوذ على عدن وأن تجعل من عدن ولاية لها فتكلمت مع القائد مانع رحمه الله حول هذا الأمر فكان أول من رحب وكان حقيقة حريص على الحفاظ على أمن عدن واستقرارها حتى أنه قال لي بالحرف الواضح مثلما قاتلنا الميلشيات الحوثية وأخرجناهم من عدن سنقاتل العناصر الإرهابية وسنخرجهم كذلك من عدن ومن كل شبر من أرض الجنوب بهذه العبارات التي رحب بها القائد مانع العُمَري أن يكون القائد الأول في مكافحة الإرهاب في هذه المدينة عدن وبالفعل تم تشكيل السرية الأولى بقيادته وتم تحرير مديرية المنصورة من العناصر الإرهابية بقيادة البطل مانع العُمَري وكان أول قائد يقبل هذه المهمة وحصل على يديه الخير الكثير في تثبيت الأمن والاستقرار في مدينة عدن ثم ان القائد مانع صالح العُمَري كان حريص ان تكون لدينا مؤسسات أمنية وعسكرية ذات كفاءة وذات ضبط وربط حتى لاتحصل أي اختلالات وكان حريصاً أيضاً على توحيد الكلمة وعلى دمج القوات وبالذات بعد أن تم تشكيل عدة سرايا متخصصة في مكافحة الإرهاب من قبل قيادة التحالف العربي.

مانع.. النجم الساطع في سماء الوطن



عادل علي بن سبعه
أمين عام المجلس المحلي
نائب مدير عام مديرية رصد يافع

{ في رحيل القائد البطل المهندس مانع بن صالح طالب العُمَري أبو صالح }

عِندمَا يُغيِّب المَوتُ أَحباباً لنا فلا يبقى لنا سوى حزن في القلب..واسترجاع ذكرياتنا معهم .هي وحدها تبقى بعد الفراق . ذكريات سنوات قضيناها مع الأحبة نسترجعها في دقائق . عندما يخطف الموت أعزاء علينا.

نشتاق إليهم..نتذكرهم..نبكي..نتمنى لوأن نجلس معهم.. نحاكيهم كما كنا نفعل.. نرتشف الحزن بصمت..نعانق بعض ما تبقى من الذكريات.. هكذا الأعزاء يرحلون بصمت..تاركين خلفهم في القلب ألف حسرة.

كرب الزمان وفقد الأحبة خطب مؤلم وحدث موجع وأمر مهول مزعج..

ففي يوم الثلاثاء ١٠ أغسطس ٢٠٢١ م تناقلت وسائل التواصل الأجتماعي نبأ وفاة الفقيد البطل المهندس مانع صالح طالب العُمَري أبو صالح، فكان وقع الخبر مؤلماً كأشد ما يكون الألم والوجع والفراق..

لأولِّ مرةٍ أجدُ يراعي حائرا مرتعشا يتأرجح بين أناملي، عاجزا عن الاستجابة، أشحذ مدادَه فيزداد جفافا أتودده فيزداد عجزا،، فمضيت معه أياما أهدهده وأستجديه المسيل،، ليستجيب على مضض بعد حين ومع ذلك كانت قطراته تتردد خجلا،، لعظم الخطب وهول المصاب وجسامة الفاجعة،، ذلك لأنه ليعلم أنني مهما أرتقيت في صياغة الكلمات وتفننت في اختيار العبارات فلن ترتقي إلى المستوى الذي يفي حق من أكتب فيه،، فكمال الكلمات سيبقى قاصرا وتمامها سيظل ناقصا، فمثل أبو صالح من الصعب أن تحتوي مساحته الكلمات وتختزل مكانته العبارات، وسيقف اللسان عاجزا في التعبير عنها كحال ارتجاف اليراع حائرا في كتابتها ..

فلا أدري هل أتحدث عن أبي صالح الرجل! أم عن مانع البطل أم عن الأخ، أم الصديق، أم الزميل أو فسموه ما شئتم، فقد كان رجلاً من خيرة الرجال، وبطلا من نوادر الأبطال.

نقف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقف رثاء، لا نرثي فيه رجلاً عادياً أو شخصاً عابراً، وإنَّما نرثي أحد كوادر هذه المديرية المخلصين وأحد أبطال الجنوب الميامين،، وواحداً من الهامات الذَّين أنجبتهم هذه الأرض الطيبة ووهبتهم شمائل الأخلاق وحبتهم بقدرات وطاقات متميزة ارتقت بهم إلى قمة المجد وذرى العمل والتضحية والعطاء ..

لقد عرفت الفقيد زميلا في العمل ورفيقا في تقاسم الهموم ومشاركة الصعاب، خلال فترة توليه مهام إدارة كهرباء رصد التي جاءت في ظل ظروف وأوضاع صعبة ومع ذلك لم يألو جهداً في محاولة تحسين وتطوير خدمة الكهرباء وكان له دور محوري وبارز في متابعة إجراءات ضم كهرباء رصد الأهلية إلى المؤسسة العامة للكهرباء، وظل في سبيل تحقيق ذلك متنقلا بين المديرية والمحافظة وصنعاء فكانت بصمات يديه هي الأساس والقاعدة التي رسمت الطريق نحو تحقيق الهدف ونجاح المهمة،، ولأن الوطن هو الهم الأكبر للفقيد، فما إن تم الإعلان عن دعوة أبناء الجنوب لتنفيذ الأعتصامات أواخر عام ٢٠١٤م، حتى أسرع مهرولا لنصب أول خيام الأعتصام في ساحة العروض بخور مكسر، وما أن ازدادت وتيرة الأعتصامات فإذا به يعتذر عن ممارسة مهام عمله كمديرا للكهرباء معتبرا نداء الوطن أولوية مهامه، وما أن اندلعت الحرب بداية عام ٢٠١٥م واجتياح الجنوب إلاَّ وفقيدنا في مقدمة الصفوف حاملا روحه بين يديه للدفاع عن الجنوب فظل مقاوما ومدافعا عن الوطن في متارس وخنادق وجبهات البطولة والفداء حتى تم تحرير عدن ولحج وأبين ولم يقف عند ذلك بل قاد وباستبسال معارك وبطولات أخرى لتطهير عدن من التنظيمات الإرهابية فكان له حق أن يكتب اسمه في صفحات التاريخ كأحد أبطال تحرير العاصمة عدن،، نعم ففي كل موقف لأبي صالح، وفي كل مترس وخندق وفي كل جبهة له فيها ومعها ذكرى وحكاية معمدة بالدم، وله فيها أثر،، حتى وأن ذهب إلاّ أن عبق ريحه باقٍ وسيبقى كذلك في سجلات الزمن الخالدة تتناقله الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل .. صحيح أنني لم أتعرف على الفقيد إلاَّ في عام ٢٠١٣ غير أن فترة هذه السنوات القليلة كانت كفيلة بخزن العديد من المواقف والاحتفاظ بالكثير من الذكريات منها ما هو خاص ظل وسيبقى كذلك له خصوصيته فرحيلك أبا صالح

ربما أوصد أبواب الحديث عنها والبوح بها،، ومنها ماتم مشاركته مع الأخرين،، ولهذا فمهما كتبتت عنك فلن أستطيع الإيفاء بما يفيه حق أنت أهل له وقدر أنت تستحقه، لهذا فقد أبي يراعي إلاّ أن يقف مجدداً، معتذراً عن مواصلة الحديث، مكتفيا بما جاد به، ملوحاً بالوداع/فوداعا أبا صالح فقد رحلت مبكرا،، ونعلم أننا نحن راحلون من هذه الدنيا الفانية عن قريب أوبعيد،، وأننا سننزل منازل كما نزلتم، ونقف نفس مواقفكم، فـ { كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُوالْجَلالِ وَالإِكْرَامِ}
وداعا أبا صالح،، جنة الخلد مأواك بإذن الله تعالى...
وإن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا لفراقك يا أبا صالح لمحزونون.
سبتمبر ٢٠٢١م

ودعاً أيها الضرغام الجنوبي



العقيد/عزام نصر حسين نصر الكلدي

لقد رحلت عنا فجأة.. لكن هذا هو ما كتبه القدر، وعلينا أن نفترق من على هذا الأرض الطيبة، وما علينا إلاّ أن نقول الحمد لله على كل حال ونسأل الله أن يسكنك في فسيح جناته.

كان لي الشرف أن تعرفت عليك في مواقع الشرف والبطولة والفداء والتضحية في جبهة ردفان "بِلَةْ" حين هجم المحتل الحوثي العفاشي على أرض الجنوب.. نعم كان لي الشرف أنني كنت أحد جنودك في تلك الليلة الكدراء المظلمة، فحين كلفت أنت بتلك المهمة الشاقة تقدمت بنا لاقتحام موقع السنترال الذي كان يتمركز فية العدوالحوثي.

أتذكر إلى الآن تعليماتك التي كنت تعطينا إياها لاقتحام العدو، وكيف كانت الإشارة بيننا نحن وأنت للتحرك والتسلل إلى مواقع لعدو هي رجم حجرة صغيرة جداً إلى جسم صديقك لكي يعرف إشارة التقدم والزحف باتجاه العدو. وحينما كنت أنت في مقدمتنا وتعطينا الإشارة فكانت العزيمة والمعنوية مرتفعة جداً لمواجهة العدو. وكانت تلك الليلة هي ليلة مواجهة الأسود ولكن بقيادتك كُنّا أسوداً تلك الليلة حين اعتلينا موقع السنترال الذي هرب منه العدو فكانت تلك التكبيرات تأتي منك ومنا بعد أن كسبنا الرهان وأرغمنا العدوعلى أن يلوذ بالفرار تاركاً موقعة بدون أي مواجهة تذكر وكان ذلك في تمام الساعة ٣فجراً من عام ٢٠١٥م فكانت معرفتك في تلك الليلة بالنسبة لي وساماً أحمله على صدري.

وهناك من البطولات الكثيرة التي سطرتها وأنا بجانبك منها مداهمة أوكار قيادة عسكرية لها ارتباطات بالجماعات الإرهابية مثل القاعدة وداعش والحوثي وكانت هذه المهمة في قلب مديرية المنصورة التي كانت تعج بالمجاميع الإرهابية وهي أكبر إمارة لداعش والقاعدة ولكن بحنكتك العسكرية وإقدامك وشجاعاتك نفذنا تلك المهمة بنجاح، وبعد تلك المهمة كانت المهمة الثانية في مدينة التقنية وهي التي بقيت

فيها الجماعات الإرهابية التي لم يحسبوا لها ولم تدخل في حساباتهم بأنك ستباغتهم وتأخذ ما كان بحوزتهم من صواريخ حرارية ضد الطيران فكانت تلك الصفعة الكبرى لهم في مدينة التقنية .
أما المهمة الثالثة فهي الضربة القاضية الذي قمت بكسر اجنحتهم وانهائهم عند اقتحام المنصورة التي كان الكل يقول مستحيل أن أحداً يدخل المنصورة ولكن حينها كنت أنت ورجالك من كسب الرهان وقبل التحدي بتحدٍ أكبر فكنتم أبطالها ورجال موقفها في تلك المرحلة الصعبة بعد أن بدأ الاشتباك مع الجماعات الإرهابية في تمام ساعة ١٢ظهرا إلى الساعة الواحدة من منتصف الليل فكنت أنت البطل بدخول أول عربة مقر الجماعات الإرهابية في المنصورة وحينها خرجت أنت ورجالك منتصرين مرفوعي الرأس، فكانت تلك الليلة هي ليلة إنهاء ودك أوكار الجماعات المتطرفة الإرهابية.
لا يسعني أن أذكر كل بطولاتك الوطنية التي قمت بها لخدمة وطنك الجنوبي ولكن فأنت كنت كلك وطن يحمل ثروة باهضة من الشجاعة والإقدام.
ندعو الله أن يغفر لك ويسكنك جنة النعيم
وداعاً أخي ورفيقي وقائدي

رجال صدقوا ماعاهدوا اللّه عليه



العقيد/ فواز الشبحي
رئيس عمليات اللواء الأول دعم وإسناد

من أصعب لحظات العمر أن تفقد رفيق نضال تقاسمت معه مرارة الأيام وحلاوتها، وعشت معه تجارب العمل الوطني والجماهيري . تنظر إلى الخلف فتجد العديد من الإنجازات قد تبعثرت أو غيرت إتجاهها أو تجمدت في مكانها، وتجد العديد من الرفاق قد قضوا حقيقة أو مجازا. ومنهم من انحرفت بوصلته «ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».
لقد فقدت في السنوات الماضية رفاق درب وإخوة نضال ودائماً يُطلب مني أن أكون أحد المؤبنين. لقد تعودت على إلقاء كلمة التأبين وفي كل مرة أقف أرثي رفيق نضال أبدأ كلمتي بهذا البيت:

لكثرة ما رثيت رفاق دربي
بدأت أكتب شيئا في رثائي

كم مرة وقفت هذا الموقف لأرثي أحبة وأصدقاء مناضلين على الساحة الجنوبية، الذين بدأوا يغادروننا الواحد تلوالأخر، حتى نكاد نتلفت من حولنا فلا نجد إلا كثيراً من العتمة يخترقها ضوء شمعة أو شمعتين.
وها نحن اليوم نقف مصدومين أمام رحيل فارس آخر من فرسان العمل الوطني على الساحة الجنوبية. أخي وصديقي ورفيق دربي العقيد مانع العُمَري .
أقدم أولا التعازي القلبية لأبناء الشعب الجنوبي، على فقد الأخ والمناضل والصديق والرفيق مانع العُمَري. هذا الرحيل غير المتوقع موجع، لأن المناضل الفقيد جمعتني به سنوات طويلة من العمل الوطني المشترك، وأصبحنا ظلين متلازمين في العمل على

الساحة الجنوبية لسنوات، وكنا على تواصل يجمعنا الهم والدفاع عن الوطن الجنوبي في مواجهة العدوان الحوثي على الجنوب في ٢٠١٥ وكذلك في تأسيس أول كتيبة أمنية لتأمين عدن من عناصر القاعدة وداعش ومن يدور في فلكهم. فكان قائداً شجاعا مقداماً يشهد له الجميع.

مانع إنسان بسيط، شهم كحصان جموح، دائم الحركة كنحلة. فلاح مع الفلاحين وابن مدينة مع المدنيين ومثقف مع المثقفين– متواضع كأنه ناسك في معبد، صلب عندما يتعلق الأمر بقضية شعبه كأنه الفولاذ. نظيف اليد والقلب والروح. كان أبعد الناس عن طريق الفساد الذي جرف الكثيرين فاغتنوا على حساب معاناة شعبهم، بل عاش وقضى نقيا. يحمل الهم العام ولا يتهرب من مسئولية ولا يتكل على غيره في إنجازها. تخصصه هندسة ومع ذلك لم يكتف مثل الكثيرين بمقعد الوظيفة وجلس وراء كرسي مخملي يطالع آخر ما جاء من أخبار– لم يغلق نوافذ العقل ولم يكتف بالعمل الميداني، بل جمع الاثنين معا، وهويحمل الهم العام وينزل به إلى الميدان ليخوض التجربة التنظيمية والسياسية والقيادية والجماهيرية بكل تفأصيلةا.

النشاط بالنسبة لمانع الهواء الذي يتنفس، كالسمكة التي لا تعيش خارج الماء كان مانع لا حياة له بعيدا عن القوات الجنوبية تسمع صوته صارخا أحيانا وهادئا بسيطا مصغيا في أكثر الأحيان. يغضب بسرعة ولكن ثورة الغضب لا تستمر أكثر من ثوان قليلة فيمسح ذلك الوجه الغاضب ويستبدله ببسمته المعروفة وضحكته القلبية. صوته يرعد أحيانا لشحذ الهمم وتقوية العزائم وتصويب التطرف أو كبح جماح التعصب .

أينما اتجهت تجده أمامك ولا أكاد أذكر إنجازا لقوات الجنوب، من دون أن يكون ل مانع دور ريادي في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والقيادة. لا يكل ولا يمل ولا ييأس ولا يرفع يديه مستسلما أبداً، وكلما حاورته وجدته مستعدا للعطاء. غير متعصب لرأي ولا متهاون في موقف هومقتنع بسلامته.

ايها البطل.. أيها الأبي المقدام.. أيها الراحل إلى دار خير من دارنا.. أيها الأكرم منا جميعا. أي لسان يوفيك حقك فى الرثاء؟؛ أي كلمات تعطى معنى ما قدمته من وفاء وتضحيات؟!! هل بعد الجود بالنفس والروح من فداء!! من عطاء!! يا سيد الكبرياء فى الزمن المأثور بالصمت، أيها الصاعد إلى عالم الاعتناق، أيها التارك دار الزوال إلى دار البقاء.

لك مني يا رفيق العمر باقة من الحب والإخلاص لا تنضب مع الأيام. لك الرحمة ولذويك وأصدقائك ورفاقك الصبر والسلوان.
نحزن رغم يقيننا أنكم فرحين بما آتاكم الله من فضله، ولكن ماحزننا ولا بكائنا إلا كحزن وبكاء يعقوب وأسفه على يوسف على فراق من أحب وعشق. كل كلمات الرثاء عاجزه كل دموع الألم غير كافية أنتم فى قلوبنا.. فى صدورنا.. بين خلايا أكبادنا أنتم عزنا وفخرنا، بكم يعتز الوطن ويفخر، بكم تعلوالأمة وتنهض... بكم تستمر الحياة فرحمة الله عليك وريحانه.

رحيل مؤلم ومبكر لأسطورة النضال مانع العُمَري



عبد الباري الباركي الكلدي
رئيس جمعية أبناء الجنوب العربي

تعجز الكلمات لتعبر عن الحزن الكبير الذي يملأ القلب ويجرح الفؤاد لرحيل الفقيد المناضل مانع صالح طالب العُمَري....فالخبر نزل على مسامعي كالصاعقة ولا زلت بصدمة وذهول وغير مستوعب رحيله.. لقد كان الفقيد مانع نموذجاً في النضال والشجاعة والوفاء ... كرس حياته في خدمة وطنه، فهو أسطورة من أساطير النضال وأسد من أسود يافع الشامخة وبطل من أبطال الكفاح المسلح، لقد ضرب أروع الأمثلة في البذل والجهد والعطاء والأعمال النضالية والإنسانية فنال المحبة والاحترام، وترك خلفه ذكرى عطرة راسخة في قلوب أبناء الوطن .. رحل مانع في وقت مبكر وهو في عنفوان شبابه ونضاله، ولا زال الوطن بحاجه لمانع وللقادة الشرفاء الشجعان من أمثاله ...

انتفض مانع مبكرا ليسهم في النضال وتفجير الثورة والمقاومة، فكان ثائرا مكافحا عنيدا صلبا وقائداً عظيما ملهما مؤمنا بمبادئ الوطن والثورة، متمسكا بالثوابت الوطنية لم يتنازل قط أو يتراجع أو يضعف ... رحل مانع تاركا في سيرته ونضاله أثراً لا يمحى وبمواقفه الشجاعة والمشرفة بصمات لا تحصى، رحل مانع تاركا نموذجاً سرمديا جميلا بمعاني الشموخ والعطاء، رحل ولكنه سيبقى على الدوام بنضاله وشجاعته وإقدامه وتفانيه لأجل الوطن، لقد كان مانع مدرسة ويجب أن تدرس فيها هذه القيم للأجيال، وهو من القيادات الذين قل ما يقال عنها لم ينجب التاريخ مثلهم ..لا يذكرون ولا يعرفون إلا بعد وفاتهم حين يستشعر الوطن غيابهم..ليس مبالغة أو تمجيداً إنما هي حقيقة ما كان يميزه من الصفات الوطنية والثورية والإنسانية والجميع شهد له بذلك.

استطاع مانع إن يفرض نفسه في الساحة النضالية للحراك السلمي وكان من المؤسسين للحركة الشبابية والطلابية ورئيسها في مديرية رصد، عرف مانع بمواقفه

الصلبة فكسب ثقة الجميع في مديرية رصد ليتسلم مسئولية الكهرباء والمتابعة على مخصصات المديرية والدفاع عن حقوق المواطنين بقوة وشجاعة .
تعرفت على الفقيد في العام ٢٠١٢ وكنت حينها أبحث عن الشباب الناشطين لشحذ الهمم وتعريف الناس بالقضية الجنوبية وإيصالها لأكبر عدد ممكن وتثقيف الشعب وتوعيته بأهمية أقامة المظاهرات، فقد كانت مديرية رصد بعيدة عن الصدامات مع قوات المحتل كما هوالحاصل في المدن مثل عدن والحبيلين والضالع التي تتعرض للقمع والمداهمات والاعتقالات، وفيها المظاهرات والاحتجاجات مشتعلة بشكل دائم ومستمر، وفي رصد كانت المظاهرات ضعيفة أو معدومة حينها، فكان علينا أن نقوم بتفعيلها للتضامن مع باقي المناطق، تواصلت في ذلك الوقت مع الأخ ياسر اليافعي في الحبيلين وبحكم أن لديه موقع إخباري يافع نيوز ويقوم بتغطية الأحداث ونقل الأخبار في تلك المناطق وكنا نأخذ منه بعض المعلومات والمصادر لتأكيدها في مواقعنا الإخبارية، سألته لماذا لم تشارك مديرية رصد في إقامة المظاهرات والتعبير عن رفض ممارسات الاحتلال القمعية للمتظاهرين والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، فقال لا أعرف سبق وتواصلت بهذا الخصوص مع الناشطين في رصد ولم نجد اهتماماً بتفعيل المظاهرات، طلبت من الأخ ياسر أرقام الناشطين في رصد فأرسل لي رقم القائد مانع صالح طالب والقائد نبيل الحنشي، تواصلنا وكان ذلك التواصل هوبداية التعارف، والذي كان بمثابة انطلاق لبداية العمل لإحياء الفعاليات والمظاهرات بشكل كبير وفعال وسجلت مديرية رصد بعد ذلك حضورا كثيفا ومؤثرا في المهرجانات الجماهيرية، قمنا بجهود كبيرة لأجل توحيد الشباب في المديرية وتوفير الإمكانيات التي كانت تقف عائقا أمام نشاطاتهم، وفرنا كل ما تحتاجه الجماهير للمظاهرات والمهرجانات في رصد من أعلام دولة الجنوب وصور لشهداء الحراك وطبع لافتات تعبيرية مطالبة بالحرية والاستقلال ومناهضة للاحتلال وممارسة القمع والاضطهاد بحق الجنوبيين، كما فتحنا مقرا لقوى الحراك الجنوبي في رصد يتكون من عدة مكاتب ومجالس وقاعات، وتوفير كل ما يلزم من مياه وأجهزة وفرش وشاشات تلفزيون، وكان ذلك المقر هوالملتقى الذي يجمع الشباب والناشطين والقيادات في مناطق رصد، ويحتضن لقاءاتهم واجتماعاتهم، تعرفت على مانع ونبيل وكثير من الشباب في رصد الذين كانوا على رأس هذه الأعمال التي سجلت أفعالهم في تاريخ الحراك صفحات مضيئة، أذكر بتقدير كبير واستنهض ذاكرة التاريخ لأكتب عن المناضل الكبير المهندس مانع صالح طالب، ما عرفته والتمسته من

أعماله، واعتقد أن زملاءه ومن رافقه في مسيرته الثورية سيكتب عنه بشكل أدق وإعطائه حقه الذي يستحقه وما أقوله إلاّ القليل عن حياته رحمه الله تعالى.

في العام ٢٠١٤ كان أول لقاء يجمعني بالمهندس مانع صالح طالب عند زيارتي إلى أرض الوطن، والذي وجدته شابا نشيطا متحمسا في العمل، وقد عملنا معا لتنسيق وتنظيم وإحياء الكثير من الفعاليات، تطورت علاقتي بالأخ مانع وزملاءه وازدادت عمقا وشمولا وتوطدت بيننا أواصر الود والاحترام والثقة، دخلنا في نقاش لأجل تطوير وتصعيد النضال نحوالكفاح المسلح وعلمت حينها أن لدى الأخ مانع وزملاءه أعمالاً جريئة في ذلك الخصوص وجهوداً ومساعي لتأسيس مقاومة مسلحة، أعجبت بتلك الأفكار والعزيمة وقوة الإرادة والحماس الثوري والثقة بالنفس لدى الشاب الثائر المهندس مانع صالح وزملاءه الأبطال، أتذكر أننا أحيينا ذكرى استشهاد والده العميد صالح طالب برصد بفعالية كبرى والذي سقط شهيدا برصاص قوات الأمن المركزي في مدينة زنجبار أثناء أحد فعاليات الحراك السلمي، وقد جلسنا حينها نعد برنامج الفعالية وفقراتها وكان حضور كبير جداً حضره جمع غفير من الجماهير والقيادات والناشطين، وقبل بدأ الفعالية همس بإذني الفقيد مانع قائلاً إن لدينا ضيوف حضروا سريا أريد أعرفك بهم ونجلس معهم، ذهبت معه بعيدا عن الحضور، وجدت أنه ليس مانع وحده في هذه الأفكار الحماسية للكفاح المسلح بل كان جزءا من مجموعة واسعة من المناضلين والمجاهدين، التقيت في تلك اللحظة برجال أشداء شجعان أقوياء أبطال طموحاتهم تعانق عنان السماء، وكلهم يسيرون نحوهدف واحد لمقاومة الاحتلال، التمست في ذلك اللقاء أن لديهم أعمالاً جريئة نفذوها في الكثير من المناطق الجنوبية ضد مراكز الأمن والجيش والنقاط الأمنية، تعرفت في ذلك اللقاء على المناضل الكبير اللواء الركن أحمد علي (أبو محمَّد الحدي) الذي حضر اللقاء وكان هوقائد تلك المجموعة المناضلة، وله دور كبير في تأسيس المقاومة الجنوبية وأعمالها المسلحة ضد قوات الاحتلال القمعية في الجنوب، تعرفت على هذا المناضل الكبير أبو محمَّد الحدي وظل تواصلنا مستمر فيما بعد، وربطتنا علاقة متينة وأعمال نضالية كبيرة، وقد سطر هو والمناضلين الشرفاء الذين معه أروع ملاحم البطولة والإباء بعيدا عن الظهور والرياء، كما تعرفت في تلك الفعالية على القائد العميد نبيل المشوشي وهوكان أحد المناضلين الفعالين في الحراك والمؤسسين للمقاومة الجنوبية، قد لا يتسع المجال لذكر تاريخ أولئك الأبطال ونضالهم

في هذه المرثية القصيرة ولكنها ستدون في صفحات التاريخ الوطني بحروف من نور كأوائل الثوار الذين أشعلوا فتيل الثورة الجنوبية،
عند اندلاع حرب ٢٠١٥ كان هؤلاء المناضلين مستعدين وجاهزين بعدتهم وعتادهم، وأبلوا بلاء حسنا في معركة الكرامة لتحرير الجنوب من الغزوالحوثي العفاشي، رسموا الخطط نحوتحقيق الهدف الأساسي لقتال الغزاة وطردهم من عدن وكل الجنوب العربي، وتولى كل من القائد مانع صالح طالب ونبيل الحنشي ونبيل المشوشي وأبو مُحَّد الحدي، قيادة جبهة، وسطروا بطولات وملاحم عظيمة، دفاعاً عن الأرض والدين والعرض وكانوا أبطال تحرير مدينة عدن وقاعدة العند وأبين، قاتلوا بإرادة قوية وعزيمة لا تلين، وكل شخص منهم ترك خلفه قصصا وحكايات من البطولة تشبه الأساطير، هناك من رحل أمثال أبو مُحَّد الحدي ومانع صالح طالب وهما نموذجاًن للنضال والوطنية والإنسانية، ومدرسة في النضال والمواجهة والتضحية والكفاح والصمود والتحدي والولاء الجنوبي، رحلوا وتركوا للتاريخ أجمل وأروع التجارب النضالية من أجل الحرية والاستقلال، رحم الله الشهيد أبو مُحَّد الحدي فهوتقلد منصب قائد شرطة عدن وساهم في بناء هيكلة الشرطة والجيش وبذل الجهود الكبيرة تجاه وطنه وشعبه ودينه، وبحسب بعض المعلومات أنه توفى أثر مؤامرة لتصفيته عن طريق السم، ورحم الله المهندس القائد المناضل مانع صالح طالب والذي فجعنا برحيله بسبب إصابته بفيروس كرونا.
في العام ٢٠١٧ كان آخر لقاء التقي به بالأخ مانع صالح طالب العُمَري في عدن وقد تقلد منصب، قائد كتيبة ٣ حزم القوة الضاربة، زرته في مقر الكتيبة الواقع بخور مكسر، عند الساعة الثامنة مساء ووجدته لا زال في مكتبه المتواضع الذي يحتوي على طاولة وكرسي وفراش متهالك عليه الغبار والأتربة في الزاوية، وكان القائد مانع لابس بدلته العسكرية التي لم يخلعها منذ التحرير في ٢٠١٥ م، قال لي إنه لم يغادر هذا المعسكر منذ استلامه ويداوم فيه على مدار الساعة، ينام على ذلك الفراش القديم، جلسنا قليل من الوقت وقمنا لصلاة العشاء صلينا معا في زاوية المكتب، نظرت للمعسكر وإذا هوخرابه لا يصلح أن يكون سكناً للجنود، لا توجد سرائر، لا كهرباء، لا حمامات صالحة للاستخدام.
قلت كيف تعيشون هنا قال انظر إلى هذا المعسكر كان قبل أن نستلمه نحن كان مع القائد الفلاني هو وأفراد كتيبته، وعندما استلموه تم ترميمه من قبل التحالف وتركيب كهرباء ومكيفات جديدة ودورات مياه وسرائر وفرش وكل ما يلزم، وخلال

شهر باع كل ما في المعسكر وتركوه هكذا حتى أسلاك الكهرباء تم سحبها من أماكنها وبيعها، وعند استلامنا المعسكر قدمنا طلب لترميمه ورفضوا وحالياً نقوم بترميمه بأنفسنا ومن رواتبنا كل شهر نقوم بإصلاح شيئا قمنا بإصلاح بعض الحمامات، وتوفير بعض المصابيح وشراء مولد كهرباء، تعجبت لذلك الحب للعمل والإخلاص والوفاء للوطن والالتزام للواجب، وتلك السلوكيات هي الفارق الذي يفصل بين القائد الحقيقي وغيره، فمانع نشأ وترعرع في ميادين وساحات النضال مناضلا لأجل استرجاع وطن وبناء دولة، وقد تحمل على عاتقه مسئولية كبيرة في مرحلة صعبة تزاوجت فيها المسئوليات والسلطات وكثر فيها المخربون والهدامون لما يبنيه الشرفاء من المتربصين والخونة والأعداء.

ساعات قليلة جلستها مع القائد مانع في ذلك المكتب وبين فترة وأخرى كان يستأذنه جنوده في الدخول وإبلاغه عن ضبط قضية هنا وجريمة هناك وفي أحد المرات أحضروا له عصابة مخدرات وجلس يحقق معهم ويسجل اعترافاتهم، ويرسل جنوده للقبض على المشتبه بهم على ضوء الاعترافات، استغربت وقلت كيف تباشرون كل هذه القضايا والجرائم والبعض منها ليس من اختصاصكم، قال أن الوضع صعب في عدن لا توجد ميزانية ولا إمكانيات لدى قوات الأمن ولا تتوفر أجهزة ومعدات ولا حتى غداء للجنود وللمسجونين، لذلك الكثير من وحدات الأمن لا يقومون بواجبهم ويلجأون لممارسة البلطجة على ممتلكات المواطنين، ونحن نعمل بكل اتجاه وبكل جانب لأجل التخفيف من الجرائم، وإذا تركنا الأمور هكذا سوف تضيع عدن من أيدينا، شاهدت العجب العجاب في إخلاصه وتفانيه وحبه للوطن، لقد عاش الفقيد مانع صالح حرا مناضلا شجاعا ومات بطلا لم يحن هامته ولم يطأطئ رأسه لأحد على رغم ما تعرض له من التهميش في الفترة الأخيرة، فهومن عائلة مناضلة عريقة، فوالده الشهيد صالح طالب العُمَري أحد مناضلي الحراك الجنوبي ومؤسسيه، وإخوانه الدكتور يافع صالح طالب أحد نشطاء الحراك الجنوبي ورئيس جمعية أبناء الجنوب العربي في عدن، والدكتور علي صالح طالب من نشطا الحراك أيضاً وعضوفي مجموعة المستقبل الجنوبية، وهومن منطقة العُمَري هذه المنطقة التي تعتبر منجم ومصنع القادة والمناضلين التي قدمت الكثير من الشهداء والجرحى فداء الوطن والقضية الجنوبية، اللهم تغمد المهندس مانع صالح ووالده وكل الشهداء والراحلين عنا وعن الوطن بواسع رحمتك وأسكنهم فسيح جناتك مع الصديقين والشهداء

مآثر خالدة لفقيد الجنوب القائد مانع العمري



محمد عيدروس الشراب الكلدي

{رواية عن الأحداث التي سطرت هدفنا في الدفاع عن الدين والأرض والعرض وكيف انغرس فيناحب الوطن }

عندما شن الحوثيون الحرب على أرض الجنوب الغالي عبر ترتيبات وتسهيلات الدخول من المعسكرات المتواجدة فيها قوات الجيش العفاشي.. إذ عندما بدأ الانفلات لقوات عفاش بقت القوات مكانها في محور العند، وفي وقتها اعتقد تاريخ ٢٢ أو٢٣مايو٢٠١٥م، توجهت القيادة العسكرية صوب محور العند.. منهم القائد مُحَّد صالح طماح والقائد مانع صالح العُمَري مع عدد من المقاتلين، وعند وصولنا قرب محور العند بحوالي ٥٠٠ متر انتشرت القوة لدى القائد مانع صالح ذلك الشبل الذي لم يتراجع في قراراته من أجل تحرير وطنه، وبعد نشر القوة توزعنا على عدة مجموعات:

المجموعة الأولى تقدمت إلى منطقة العشش للدخول من البوابة الشمالية.

المجموعة الثانية اتجهت نحو البوابة الشرقية الشمالية البوابة الرئيسية للمحور

المجموعة الثالثة اتجهت للبوابة الشرقية الجنوبية

المجموعة الرابعة اتجهت إلى الوادي خلف محور العند

وبعد إكمال ترتيب القوة كاملة وتحديد أماكن اتجاهها خاطبنا بكلمة لن أنساها أبداً، فقال: أنا مع أول مجموعة ستفتح المحور من البوابة الجنوبية، وهي الأكثر صعوبة، حيث تتمركز فيها بعض الآليات المتوسطة في أعلى قمة المحور من جهة خزانات المياه التابعة للمحور، فتقدمنا بعد القائد مانع العُمَري وكان في مقدمة القوة، ثم اقتحمنا بكل شراسة بعد القائد فأطلقنا برصاص بنادقنا بعض إشارات إلى المجموعات الأخرى بدخولها، وعندما اقتحمنا المبنى أو السور أشار إلينا القائد بالانتشار خلف الأشجار والتقدم بأسرع وقت ممكن للوصول إلى أحد عنابر سكن القوات، وبقي بعض الأفراد الذي أمرهم القائد مانع بالتغطية في حالة أي إطلاق

نار علينا للتعامل معهم على الفور بالرمي المكثف لاربكاك جميع مواقع العدو.
وهكذا تمت عملية اقتحام سريعة لجميع مواقعهم، وأمر القائد مانع صالح بجلب الأسرى إليه ثم أمرنا بالتعامل مع كل أسير بالأخلاق الحسنة كأسير حرب ويمنع ضربه أو إيذائه.
بعد أن سيطرنا كاملاً على محور العند بقوات القائد مانع اقتحمنا مبنى عمليات المحور، وقام القائد طماح بتوجيه نداء من مبنى العمليات إلى الثوار الجنوبين بالالتزام في وحدة الصف. وفي ذلك الوقت بدأ المواطنون يتدفقون إلى المعسكر، ولتجنب الارباك توجه القائد مانع إلى موقع تتواجد فيه دبابة فحركها باتجاه البوابة الجنوبية من جهة الوادي، وأصبحت الأوضاع تحت السيطرة، لكن توافد الموطنين تزايد أكثر وأكثر، حينها كانت الساعة الرابعة عصراً من ذلك اليوم، ولعدم التزام المواطنين بالتوجيهات توجه القائد مانع العُمَري على الفور باتجاه خزنة السلاح الواقعة أسفل الجبل القريب من جهة البوابة الشرقية فأمر بصرف السلاح على جميع الثوار والمواطنين المتوافدين والتوجه صوب كرش حيث قوات العدو تتمركز هناك وتتأهب للقدوم والزحف باتجاه المحور، فكان القائد يصرف السلاح والذخائر والدبابات تعزيزات إلى جول مدرم من أجل التصدي للقوات الغازية فكانت تخرج تلك الأطقم وبعض السيارات المدنية المحملة بالسلاح ولكن للأسف لم توصل إلى المقاتلين في جول مدرم، ونحن مازلنا صامدين في مواقعنا حتى الساعة الواحدة صباحا فأصبحنا قوة أبو صالح فقط والسلاح الذي صرفه لم نر له أثر في المعركة، فكانت الجماعة تتقدم بشراسة صوب العند والمقاتلون الثوار لا يوصل إليهم شيء من المونة فغضب القائد مانع رحمة الله عليه وقرر أن يذهب بقواته لمواجهتهم إذا اضطر الأمر فقال سوف أواجه لحالي حتى استشهد، تحركنا من المحور صوب المعركة في ذلك الوقت كانت الساعة الواحدة والنصف فتقدمنا فلم نجد شخص على الإطلاق يقاوم، الذين كانوا يقاومون بعضهم أسر وبعضهم قتل، والأسف على الذين تركوا إخوانهم ثم ولوا هاربين إلى البيوت فحاول القائد مانع البقاء لوحده يقاتل من القهر الذي أصابه، فحاولنا به حتى أخذناه إلى مثلث العند وقتها كانت الساعة الثالثة فجرا فلم يتبقى في هذا الوقت سوى القائد مانع وعدد أفراده حوالى ١٣فردا فقررنا الانسحاب إلى بِلَهْ أو إلى ردفان لنعيد ترتيب أوراقنا ولم نيأس أبداً، وفي الصباح توجهنا صوب منطقة بِلَهْ لكي نبدأ في دق طبول الحرب فأمرنا القائد مانع الصعود إلى القمة فوق مصنع الإسمنت حيث كان الجبل مرتفع ومطل على منطقة

العند فأسس القائد مانع هناك موقع استطلاع وقمنا بعمل نقطة وبعض الكمائن في بِلَهْ في خط الوادي، حيث كانت الجماعة الحوثية تتسلل، فكنا لهم بالمرصاد فلم تمر أي تسللات حوثية، فكبدناهم خسائر في الأرواح والآليات العسكرية وبعض السيارات المدينة من الذين يتنكرون فيها كي يريدون التسلل، وفي اليوم الرابع من نصب النقطة دارات اشتباكات عنيفة في في سيارة مدنية كورولا لونها أزرق وكان فيها قوات حوثية ، فكان القائد مانع يحثنا على اليقظة الدائمة فدارات الاشتباكات ودمرنا السيارة وما فيها ولم يبقى فيها فرد على قيد الحياة، وفي تلك الاشتباكات أصيب القائد مانع في الوجه إصابة خفيفة بشظية أثناء الاشتباكات ثم نقلناه إلى مديرية الحبيلين لتلقي العلاج في إحدى المستشفيات فكانت الإصابة خفيفة حيث مكث يوما في المستشفى وكانت صحته جيدة، بعدها خرج من المستشفي وبقينا يومين من بعد الإصابة لم نعد إلى بِلَهْ لبعض الأسباب منها عدم الالتزام بما يخص الدفاع عن الوطن إذ كانت بعض الشخصيات الضعيفة الذي لم يكون لدهم أي قيمة ولا أي بصمة في مجال التضحيات من أجل الوطن، فقرر القائد مانع(وقال في كلمة أتذكرها بين الحين والآخر كل واحد يثبت وجوده تجاه وطنه فالوطن محتاج لكل أبناءه في كل مكان) فقرر القائد الرحيل إلى العاصمة عدن.

لقد كان القائد مانع في العند مرابطا وفي جبهة بِلَهْ الذي انطلق إليها في تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٤ حينما توجه صوب مصنع الإسمنت والجبل المطل علي مشارف العند فقام القائد بترتيب القوه وتوزيعها كلا حسب الأوامر والبقاء حسب تعليمات القائد مانع، فكان القائد يدور طوال اليل والنهار ويرابط في النقطة ويتفقد أمور القوة في حالة عدم اليقظة بين الحين والأخر عند بعض الأفراد الذين كانوا قوام القوة عدد أفرادها قليلة مع السهر الطويل لسد النقص ..وكانت تلك المرحلة أيامها صعبة من حيث قلة السلاح إذ ما نملك سوى السلاح الشخصي و بعض القنابل الدفاعية فقط فكان القائد يتقدم قبل النقطة الواقعة في وادي بِلَهْ يعمل الكمائن وعندما تتقدم قوات الحوثي يطلق عليها النار مباشرة قبل وصولها إلى النقطة يرمي إصابات محققة أول هجوم شنه الحوثي طقم كان عدد أفراده ٤ أفراد فتدمر ولم ينجو أحد ممن شن الهجوم، وبعدها بيومين تكررت نفس العملية الهجومية لدى الحوثة في سيارة مدنية كورولا وفيها ٤ اثنين شبه أطفال وثلاثة كبار السن وكانت الساعة في تلك الليلة الخامسة عصرا بداية الهجوم فقمنا بمحاولة إيقاف السيارة ولكن لم تتوقف فقام القائد أبو صالح برمي الرصاص على السيارة بعدما

تجاوزت المرور من النقطة فأطلقنا النار عليها حيث قتل ٢ شبان على الفور وطفل في ال ١٤عشرة من عمره قتل بنفس الوقت، والطفل الرابع كان جريح ثم قاموا بنقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، بعدها بقينا أسبوعا في وادي بِلَهْ ثم جاء الناس وكان بعض الأشخاص منهم لا يريدون العمل المنظم تبع قوات القائد أبو صالح فبدأت الخلافات مع أبو صالح من بعض الأشخاص فقام بطردهم ولم يضمهم إليه فكان رجلا صارما في قراته وفعلا لم يسمح لأحد أن يتجرأ على المبادئ الوطنية التي انغرست فيه، بعد ذلك أصيب بشظية في وجهه ونقل إلى مديرية ردفان لتلقي العلاج كما ذكرنا من قبل، وبعدها لم يعد إلى جبهة بِلَهْ، فقرر النزول إلى عدن بعد أن اجتمعنا على تحديد ذلك اليوم وكيف طريقة الدخول إلى عدن فكان القائد أول من توجه إلى عدن وبعده الأفراد التابعة له بأيام متفرقة ثم وصل عدن و اتجه إلى جبهة البساتين والمجلس المحلي ثم تجمعت قوته وكانت معه أعداد كثيرة فانفرد بقوته صوب البساتين ثم جعولة وثبت هناك، وكانت بجانبنا عدة مواقع لكل موقع قائد، منها موقع أبو قصي وأبو عارف وأبو البراء العدني، فكانوا يأتون إليه ويجتمعون معه وكان قائدا عسكريا محنكا في ترتيب الهجوم وترتيب الثبات في المواقع، وكان يقود الجبهة كاملة باسم أبو صالح، وخاض معارك شرسة مع الحوثين، وكانت لديهم جميع الأسلحة والقائد مانع لا يملك إلا بعض السلاح المتوسط والخفيف وال الآر بي جي،فكان يعمل خطة استراتيجية نتسلل مع الآر بي جي وأول من قام بالتسلل أبو صالح في الساعة ٣/٤٠دقيقه ومعه ثلاثة أشخاص مرافقين له في حالة جرح، فتسلل حتى وصل إلى دبابة كانت مخفية بين أشجار وفي حفرة وعليها أفراد نائمين فرمى أبو صالح العُمَري فدمرها على الفور مع عدد من القتلى كان مكان الدبابة من جهة السنترال فنفذ العملية بنجاح ثم عاد إلى الموقع وكانت صفوف العدو في تلك اللحظة في هزيمة كبرى فقام العدو برمي عشوائي حتى الساعة السادسة صباحا من شدة خوفهم، فكان القائد مانع رجلا يحب وطنه وله هدف ير يد يحققه بأي طريقة و من أجله يعمل المستحيل للوصول إلي هدفه ألا وهو استعادة الدولة الجنوبية بكافة مؤسساتها لا خيار آخر له غير هذا الهدف فتدرج في جبهة البساتين والمجلس المحلي وجعولة وكان له دور كبير وله انتصارات كثيرة في تلك الجبهات الثلاث وكانت له مهارات قتالية كبيرة في جميع الأسلحة المتوسطة والثقيلة وكانت له ميزه خاصة في الرماية لن يخطئ أي هدف فضلينا مستمرين في تلك الجبهات حتى نزلت كتيبة سلمان أول محطة لها في وقوفها بعد خروجها من الميناء كانت جعولة وفي

الصباح الباكر ونحن على كود رملي جلوس بجانب القائد مانع رن جرس جواله وإذ فيه يتصل شخص بصوت لهجه خليجية أبو صالح نعم وبعدها انسحب القائد مانع إلى مكان آخر بالحديث في جواله وبعد ما أغلق الاتصال انطلق إلى بير فضل فجلس حوالي إلى الظهر ثم عاد وبعدها طمئنا بالأمور المبشرة بالدعم و مع غروب الشمس وإذا بقوة كبيرة من مدرعات وأطقم حاملة أسلحة متوسطة فبقت القوة في موقع القائد مانع والمسئولية عليه فرتب عليها بعض أفراده ومجموعة من القوة التي جاءت مرتبين عليها فازدادت القوات معنا من دبابات ومدرعات من أجل القيام بخطة هجومية لتطهير جعولة وبعض مناطق عدن من جهة الخط البحري للدخول إلى المطار ومن جهة العريش ومناطق كثيرة فنحن تقدمنا مع قائدنا لتحرير جعولة والكراع إلى مفرق الوهط و بعدها عدنا باتجاه عمائر غازي أو مخطط غازي علون لا أذكر الاسم تمام من الدخول إلى كريتر عدن.

وبعد ذلك تمكنا من دخول المعلا لتطهير ما تبقا من الحوثة. فبقينا على مشارف جولة حجيف حيث دارات معارك عنيفة، ثم اقتحمنا تلك العناصر المتمركزة فيها وانطلقنا إلى التواهي حتى وصلنا إلى جولد مور وطبعا مساندين لنا كتيبة سلمان وغطاء جوي وقوة أبو صالح فاقتحمنا النفق من جهة التواهي حيث كانت فوق النفق عناصر متمركزة في الجبل فوق النفق وقام فأمرنا أبو صالح بالتسلل و اقتحام الجبل لتصفية العناصر المتمركزة وفعلا نفذ المهمة أبو صالح وأسر بعض العناصر المتواجدة في بعض البيوت، وبعد ذلك اتجهنا صوب الدفاع الساحلي كلنا قوات أبو صالح وكتيبة سلمان وكانت الطائرة تقصف على جبل الفنا وجبل ساحل العشاق أو ماذا يسمونه وقوات سلمان وقوات أبو صالح تتقدم حسب التعليمات حتى وصلنا إلى قمة الجبل، أعتقد تاريخ شهر٧لا أذكر تماما التاريخ هل هو ١١من ذلك الشهر، بما يسمى الفنار فكتيبة سلمان بقت في الفنار وقوات أبو صالح بقت متمركزة في جبل الفنار واتجاه ساحل العشاق قام القائد أبو صالح نصب نقطة أمنية وبقينا محافظين على مجمع الساحل الذهبي الذي كانت فيه قوارب السياحة وقوارب الصيد وكانت بكميات كثيرة وهي ملك المواطنين وبقي جزء منا حماية على المجمع وعلى الممتلكات الخاصة ومولدات الكهرباء وبعض الأغراض كاملة التي كانت متواجدة في المجمع كامل فبقت القوة ماسكة المجمع، وبعد ترتيبات القائد مانع قام القائد مانع صالح العُمَري بنصب نقطة ثانية مقابل الفندق، لا أذكر اسمه الفندق تمام فبقينا على هذه الحال فترة تقريبا من ٦/٥ أشهر مرابطين في العمل

وليس لدى القائد أي دعم وكان يصرف على الأفراد من ماله الخاص في بداية الفترة حوالي ٣ أشهر كان القائد مانع متكفل بأكل الأفراد وعلاجهم فتح لنا حساب في القلوعة لمركز صحي للعلاج مجانا لكل أفراده، وبعد صمود القائد في الدفاع الساحلي كصمود الجبال كان يحمي المواطنين من أي عصابات في الساحل وتأمين لهم الساحل وكان لدينا فريق طوارئ لأي شيء بالعمل ضد المواطنين أو تخريب في أماكن تنزههم، وكانت الحياة مليئة بالحب في قلب القائد مانع عندما كان يشاهد المواطنين يتنزهون وهم يشعرون بالأمان فكان القائد لديه روح سموحة وأخلاق عالية جداً للتعامل مع الناس سواء مع الأفراد أو المواطنين، ويعامل الصغير والكبير بكل لطف واحترام فملك قلوب الناس بحبه لهم وكان القائد مانع في تلك الظروف الصعبة ليس لديه سوى محبة الناس له وأخلاقه الجميلة/بعد ذلك كتيبة سلمان ضاق ببعضهم الحال فالكثير منهم عاد إلى غربته والبعض من فضل القعود في البيت لسبب ظروف العيش القاسية، إذ كان لا يأتي لهم أي شي من الأغذية فكانوا رجالا مخلصين فكان الواحد يتميز على الآخر بالأخلاق، بعد ما انسحبت القوة توجه القائد الذي لم يدخله اليأس القائد مانع العُمَري أخذ الموقع كامل والأفراد الذي بقوا من قوة سلمان انضمت إلى القائد مانع العُمَري وبدأ العمل فاتصل عليه التحالف العربي لإرسال قوة من الدفاع الساحلي تبع القائد مانع العُمَري ليتم فتح معسكرات تدريبية في رأس عباس وفي قاعدة العند ثم طلبوا منه ٤٠ فردا لإرسالهم إلى قاعدة العند لتلقي التدريبات اللازمة، فأرسل ٤٠ فردا إلى قاعدة العند الجوية فأخذهم إلى القاعدة الجوية حسب التوجيهات فأوصلناهم إلى البوابة الرئيسية للقاعدة الجوية وكانت مزدحمة بالأفراد الذين كانوا متواجدين هناك وكانوا حوالي أكثر من ٣٠٠٠ فرد الذي لم يسمحوا لهم بالدخول فتقدم القائد مانع العُمَري باتجاه البوابة يريد الدخول فأوقفه جندي بحريني اسمه عجب فقال ممنوع الدخول، وكنت بجانب القائد وقتها فخرج جهاز اللاسلكي ينادي إلى داخل القاعدة الجوية إلى العمليات حيث كانت متواجدة قوات سودانية فتم الرد عليه مباشرة، نعم القائد مانع العُمَري لدينا بلاغ عنك بالوصول إلينا مع بعض أفرادك، شوي وجاء القائد العام للقوات السودانية القائد مُحَمَّد صالح أبو حليمة فسمح للقائد مانع العُمَري بالدخول بالسيارة الخاصة، وبعد ساعة أرسل القائد أبو حليمة أطقم لنقل أفراد القائد مانع العُمَري إلى داخل القاعدة الجوية وكان في حينها تاريخ الذهاب إلى القاعدة الجوية ٢٠١٥/١٢/١٥/أو تاريخ ١/١٦

وبعد ماتم تسليم القوه إلى القاعدة الجوية لتلقي التدريبات العسكرية فأكملوا التدريبات الأولية مثل الحركة النظامية وبعض التدريبات على سلاح البندقية والمتوسطة فترة التدريب اخذت ٤٠ يوما كمرحلة سريعة لتلقي التدريبات والضبط والربط في السلك العسكري

بعد تخرج الدفعة الثانية من قاعدة العند الجوية حيث كان قوام الدفعة ٩٠٣ فردا مكونة من ست سرايا وتم تخرج الدفعة بتاريخ ٢٠١٦/١/١٢ بحضور الرئيس هادي في حفل التخرج و قائد المنطقة الرابعة أحمد سيف اليافعي وقائد قوات التحالف النعيمي والقائد مانع صالح العُمَري والقائد فضل حسن وبحضور عدد كبير من القيادات الجنوبية

تم تخرج الدفعة وتحويلها إلى محور العند فبقت القوة مساندة لجبهة كرش، وكان الأفراد من جميع مناطق الجنوب فثبتت قوه القائد مانع صالح الذي كان عددها قليل بحيث حسب الطلب الذي تم طلب قواه التحالف من القائد مانع صالح العُمَري فواصلنا في جبهة كرش الحدودية مع الشمال حتى وصلنا إلى براميل الشريجة بقينا مع تلك الجبهة حوإلى من تاريخ التخرج ٢٠١٦/١/١٢ إلى حوالي تاريخ ٢٠١٦/٢/٢٨ فقام القائد مانع صالح العُمَري بالاتصال بي شخصيا حيث كنت معينا قائد النقطة المتواجدة في جولد مور بجوار الفندق فاتصل وقال اسحب القوه تبعي إلى عدن بأمر رسمي بسحب قوته التي كانت تواجه في جبال كرش الحدودية ضد الحوثة بنقلهم إلى عدن فتواصل معنا وأمرنا تسليم كل ما بحوزتنا من سلاح أو ذخائر وغيرها من الأطقم فنفذنا الأمر الموجه إلينا فتحركنا إلى عدن متجهين إلى جولد مور حيث باقي القوه متواجدة هناك فبقينا هناك فترة حوالي ٣ أيام فاستدعي القائد مانع العُمَري إلى التحالف ثم عاد الساعة الثامنة مساء ثم جمع الأفراد ثم حاضرنا بأنه تم الاتفاق بين القائد مانع صالح وقوات التحالف باقتحام مديرية المنصورة وتحريرها من الدواعش المتمركزة في /المجلس المحلي قبل الاقتحام ذهبنا إلى التحالف لأخذ القوة التي تم الاتفاق عليها مثل الأطقم والمدرعات والآربيجيات والرشاشات وجميع مستلزمات القوة بكامل عتادها فأخذنها، وكان على رأس القوة المستلم القائد مانع صالح العُمَري فتحركنا إلى موقع الدفاع الساحلي الذي نحن فيه متواجدون وفي صباح يوم الأربعاء لن أستطيع أن أذكر التاريخ بالتحديد من بداية شهر ٢٠١٦/٣/ تحركنا الى الخط البحري في صباح الباكر قام القائد مانع بإغلاق الطريق المؤدية الى جولة كالتكس وبعد مداخل ومخارج خور مكسر حتى الساعة

التاسعة صباحا تحرك القائد مانع صالح في مدرعته التي كانت أول القوة حتى تقدمت القوة بخط البحري القريب من مستشفى البريهي والفرقة تقدمت من جهة كورنيش المحافظ فبدأت الاشتباكات من بداية الساعة ١٠ صباحا اشتباكات عنيفة بجميع الأسلحة المتوسطة ومضادات الطيران من جهة المجلس المحلي فشن القائد مانع صالح هجمة شرسة حتى وصل إلى جولة كالتكس باتجاه ميناء المنطقة الحرة فبدأ يرتب قوته، نعم القائد لديه خطط عسكرية استراتيجية فتقدم أول مدخل الطريق المؤدي الى جهة شرطة المنصورة واقتحام العمائر التي بجانب البنك والعمارة المجاورة لها في الشارع الثاني فتمركزت القوة حسب الخطة.

وبعد ذلك تقدم القائد مانع صالح العُمَري باتجاه مدخل المجلس المحلي المتواجد فيه عناصر الدواعش واستمرت المعركة لساعات طويلة حوالي ١٤ساعة وما زالت الاشتباكات مستمرة وفي الساعة الرابعة عصرا عندما تقدم القائد في المدرعة وطقمين حينها قام أحد الدواعش برمي المدرعة المتواجد فيها القائد مانع صالح العُمَري وبعض أفراد الدواعش شن بعض الطلقات بالبندقية إذ المدرعة التابعة للقائد تدمرت وحيث أصيب رامي الدوشكا بإصابات في بطنه شظايا خفيفة وفي حالة إطلاق الرصاص على الأطقم أصيب فرد بجانب السواق بطلقة نارية في الرقبة ولم تكون إصابته خطيرة فقرر القائد الانسحاب وقتها ونقل الجرحى، فعزز قوته بالمدرعات ودخل صوب المجلس المحلي من عدة أماكن مجاورة للمجلس المحلي الذي كان يتواجد فيه المدعي أبوسالم حتى الساعة الحادية عشر مساء ضاق الخناق على تلك الجماعات المتطرفة فولوا الهرب باتجاه جعولة والبعض باتجاه البريقى وعندما ولو الهرب من المجلس المحلي كانت لديهم آلية من نوع ٢٣ مضاد طيران وعربة بي أم بي فكانوا يطلقون النار على أحياء مأهولة بالسكان بعد شعورهم بالهزيمة وبعد دقائق معدودة قام طيران التحالف بقصف الآليات لديهم والذي رح ضحيتها أفراد من العناصر التخريبية، فقام القائد مانع صالح العُمَري باقتحام السور المبني على المجلس المحلي وبعض الأفراد معه ولم يجدوا أي فرد من العناصر التخريبية، فوجد لدهم شعارات الدواعش وبعض اللباس الأفغاني فقط، في وقتها كانت الساعة الثانية صباحا فسيطر القائد مانع صالح العُمَري على المجلس المحلي المقر الرئيسي للجماعة، ولم يبق فرد على الإطلاق إذ ولوا هاربين في جهة سجن المنصورة المركزي ومستشفيات الوالي والنقيب، وتم ملاحقتهم وقامت أفراد القائد بأسر فردين من العناصر التخريبية بجانب مستشفى النقيب..وبعد السيطرة على الجماعة الإرهابية

تقدمنا إلى سجن المنصورة حيث كانت بعض العناصر السرية تعمل لصالح الجماعات المتطرفة المتواجدة هناك داخل مبنى السجن، فكان القائد مانع العُمَري لديه جهاز استخباري جيد و لديه قائمة بأسماء بعض العملاء الذين يعملون ضد الثورة الجنوبية والوطن الغالي الذي ارتوى ترابه بدماء الشهداء الذين سقطوا عند وقوفهم ضد المحتل اللعين ..فكان قوام القوة في اقتحام المنصورة لدى القائد مانع العُمَري آنذاك ٤٠ فرد، وبعد يومين من تطهير الدواعش شكل له سرية مكونة من ١٠٠فرد فقط وتحرك القائد مانع العُمَري يلاحق ماتبقى من العناصر الإرهابية حيث كلف القائد مانع العُمَري حضيرة للسيطرة على السجن المركزي مكونة من ١٤فرد بقت مسيطرة على السجن بالكامل وتقوم بالتعامل مع المساجين بشكل منظم من حيث احتياجاتهم من التغذية وتوفير الكهرباء لهم وضبط النظام داخل السجن من أفراد وموظفين، والجهة الثانية انتقلت إلى خور مكسر حيث كانت جماعات إرهابية متواجدة هناك تعبث بمستشفى الجمهورية وما فيه من أدوية وكهرباء، حيث كانت الجماعات تقوم ببيع المشتقات النفطية وبيع المستلزمات الطبية ونهب كل ممتلكات المستشفى كاملا، فتقدم القائد مانع بعد ما سمع عن معاناة المرضى والمواطنين الذين يعانون أصعب ظروف الحياة الصعبه، فتقدم القائد مانع العُمَري بقوته التي كان قوامها ٢٠ فردا فقط، فكانت تلك الرجال البواسل الذين لا يهابون أي شي يكون في طريقهم من ظلم أو إساءة لأي مواطن جنوبي شريف، فسيطرت القوة على مستشفى الجمهورية بشكل كامل خلال يوم واحد فقط، وكانت السيطرة والنفوذ بالقرارات التي أصدرها القائد مانع العُمَري حيث أسر الجماعة الإرهابية المندسة وفي حالة لم تسلم بالقيام بقتلهم على الفور وأرجع التيار الكهربائي بالشكل المطلوب وقام بتوفير المشتاقات النفطية، ثم وفر المستلزمات الطبية بالضغط على التحالف با التوفير لاحتياجات المستشفى وفرض على الدكاترة الالتزام بواجبهم الرسمي على أكمل وجه، و جعل أفرادا في البوابة لتفتيش بعض العاملين حتى لا يقومون بتهريب الأدوية .

و كان القائد يتفقد العمل بنفسه لأجل يقدم أبسط الأمور لأبناء الجنوب إذ كان يعود ويشاهد الناس مسرورة في ضبط النظام الذي فرضه فيعود القائد مسرورا لوجود أثر لثمرته التي زرعت في قلبه ألا وهي حب الوطن الغالي الذي سلب منا في صيف ٩٤ فزرع الأمن في مديرية خور مكسر كاملا وعدن كاملا بحبه لوطنه والهدف الذي انغرس في عقله فلا تراجع عن ذلك الهدف.

فقام القائد مانع العُمَري بتأمين محافظة عدن، حيث شكلت أول سرية بدعم التحالف العربي في محافظة عدن الموافق تاريخ/٢/٣/٢٠١٦ هكذا اعتقد لا أذكر التاريخ المؤكد.. ولكن العام والشهر مؤكدان، بعدها تكونت سرايا بعد سرية القائد مانع العُمَري أول سرية قامت بتطهير عدن وتأمينها، وبعدها بحوالي شهر شكلت ثاني سريه للقائد أبو اليمامة، حيث كان أبو اليمامة في وقتها متواجد في سرية القائد مانع العُمَري والقائد إياد نصر ناجي بن سهيل متواجدين في صفوف القائد مانع العُمَري، وقام القائد مانع بصرف مدرعة للقائد أبو اليمامة والقائد إياد بن سهيل ثم طقم وبعض الأفراد لملاحقة الدواعش من جهة كابوتا على خط البريقاء وبعدها قام القائد مانع بتشكيل سرايا أمنية إلى جانبه بدعم من التحالف العربي و أخذ رفيق دربه في النضال الوطني أبو اليمامة رحمة الله عليه بجانبه إلى مقر التحالف وتم تشكيل له ثاني سرية في عدن وقائدها منير أبو اليمامة، فقام القائدان في توحيد العمل وملاحقة الدواعش في المحافظة، وبعدها عين القائد مانع العُمَري قائد كتيبة حزم ٣ في منتصف عام ٢٠١٧، حيث تخرجت الدفعة من تدريباتها العسكرية تحت قوات سودانية، و عين قائدا لها واستلم الكتيبة وعتادها ونقل إلى معسكر خفر السواحل بجانب معسكر النصر في مديرية خور مكسر، ثم انطلق القائد مانع العُمَري بترتيب قوائم الكتيبة القتالية، حيث سميت بالقوة الضاربة حيث نشر القوة لتأمين عدن والطوارئ لأي عملية أي كانت داخل المحافظة..وبعدها كلف القائد مانع العُمَري .. بداية عام ٢٠١٨ كلف بمهمة القيام بملاحقة الدواعش في محافظة أبين مديرية المحفد الحدودية مع محافظة شبوة حيث كان الإرهاب متواجدا فيها يقوم بالتفجيرات وزرع المشاكل داخل المديرية، وكان تمرد الجماعات المتطرفة فيها، وكانت المديرية وعرة جداً في الطراقات والمرتفعات الجبيلة والوديان الواسعة ومنها "وادي ضيقة" من أكبر الوديان في المديرية وأصعبها من حيث امتداد الوادي والأشجار الكثيرة المتواجدة في تلك الأنحاء، إذ الجماعات المتطرفة كانت قد اتخذت ذلك الوادي وكرا لها، لصعوبة الوصول إليها .. فانطلق القائد العسكري والسياسي مانع العُمَري الذي لا يخشى الموت.إليها و توصل إلى مدرية المحفد وتوجه بقوته إلى المعسكر المتواجد في مدخل المديرية أعلى جبال وادي ضيقة..الشاهقه في غرب المديرية فسيطر على المعسكر والقمم المرتفعة بجانب المواقع العسكرية لتأمين قواته.

فقيد الوطن مانع صالح العُمَري



الاستاذ/عبدالعظيم راشد الشبحي

ستظل أدوار الفقيد مانع صالح العُمَري(أبو صالح) مفخرةه للتاريخ ترسم بأحرف من نور..فقد كان من رواد وقادة الحزام الأمني الجنوبي والمقاومة الجنوبية الباسله، وجمع في شخصيته صفات عديدة منها صفة القيادة والشجاعة والكرم، حيث كان يتحلى بالشجاعة المفرطة ولديهة خبرة قتالية وكان سريع الفهم مجرد إشارة يلتقطها ويفهمها على وجه السرعه وكان يحظى باحترام وتقدير كل من عرفوه.
لقد تجلى ذلك من خلال قيادته في الحزام الأمني حيث كان قائد كتيبة حزم ٣ كان له الدور الأكبر في مكافحة وطرد الإرهاب من العاصمة عدن حيث انه هومن قاد تحرير مديرية المنصورة من القوات الإرهابية بخطة عسكرية محكمة تكللت بتطهير المنصورة من الإرهاب وبعد أن تم تطهيرها قام وفرض الأمن في المنصورة وكذلك كان مشارك في مكافحة وطرد الإرهاب من المحافظات المجاورة للعاصمة عدن.
وكذلك كان لفقيدنا أبو صالح الدور الأهم في طرد قوات حزب الإخوانج من العاصمة عدن في أحداث أغسطس ٢٠١٩م حيث كان يقود الكتيبة حزم ٣ ونشر قواته في العريش وفي جولة الرحاب(العريش) وحول مطار عدن وعلى كورنيش ساحل أبين وكما شارك كذلك في طرد قوات الإخوانج من أحد معسكرات جبل حديد .
توفي أبو صالح وترك أثراً كبيراً في نفوس كل محبيه وسيظل نبراسا وقنديلا يضيء مسيرة الجنوب وسيظل رمزاً من الجنوب وقدوة يتحذى به في بناء دولة النظام والقانون والعدالة الاجتماعية
رحمة الله عليك يا أنبل وأشجع الرجال..

ترجل فارسٌ من فرسان الوطن



الاستاذ ماهر محمد سالم حلبوب
رئيس لجنة التخطيط والتنمية بالمجلس المحلي م/أبين

لا استطيع ان أعبر عن مدى حزني والأسى من فراق أخي وصديقي البطل الفقيد مانع أبو صالح وماذا عساني أكتب عن قائداً علمنا معنى الإباء والوفاء للوطن وجرعنا معنى الشقاء بغيابه عنا فقد ترك خلفه قلوباً حزينة تبكيه كل يوم. وكما ذابت أرواحنا من محبتهُ حياً فقد ذاقت لوعة الفراق والألم بوفاته.

فقد عرفناه رجلاً شجاعاً، مغواراً كريماً، شهماً، متواضعاً، لا يتحدث عن نفسه ولا يستعرض بطولاته مترفعا عن الصغائر. كما عرفته طالباً ذكياً متوهجاً طموحاً متربعاً على المراكز الأولى في جميع مراحل دراسته وتشريفه لنا وللمديرية بحصوله على أحد المراكز الأولى في المحافظة وحصوله على المنحة الدراسية في مجال الهندسة في المملكة الأردنية وعودته كادراً يُفتخر ويُعتز به.

وأما عن سيرته النضالية فتشهد له ساحات المعارك التي خاضها في جبل العر ٢٠٠٥م وجبهات بِلَهْ وجعولة والمطار والمنصورة ٢٠١٥م وبعد تحرير عدن تم تكليفه من قِبل التحالف العربي بتشكيل سرية الطوارى ومكافحة الإرهاب وكان على قدر المسئولية كما تقلد العديد من المناصب العسكرية ومنها قائداً لكتيبة (حزم٣) دعم وإسناد وأبلى بلاءً حسناً في تثبيت الأمن والاستقرار وملاحقة الخارجين عن القانون.

وهذه المآثر البطولية ليست بغريبة عن هذه الهامة الوطنية التي تنتمي إلى أسره عظيمة قدمت التضحيات، فقد سبقه والده إلى الشهادة دفاعاً عن الوطن وحريته واستقلاله.

لقد عشت أيها البطل رجلا صنديداً شجاعاً حراً ابياً وستبقى مثلاً أعلى وقدوةً للأجيال القادمة .وستظل ذكراك يا أخي خالدةً في قلبي لا ولن يمحوها تقادم الأيام وصروف الحياة

نسأل الله لك المغفرة والرحمة وأن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة وأن يسكنك فسيح جناته.

القائد مانع ..الإنسان المحب لوطنه وأهله



أنيس عبادي غالب الشطيري
رئيس المجلس الانتقالي مركز العُمَري

عرفنا عن فقيدنا القائد المهندس /مانع صالح العُمَري حُبّه لوطنه الجنوب وما بذله طوال مسيرته النضالية ابتداء من الحركة الشبابية بالمديرية ومجلس الحراك والمشاركة بالمسيرات والمليونيات في ربوع الوطن الجنوبي وانخراطة ضمن قيادات المقاومة الجنوبية وتنفيذهم لمهام عدة في تحرير العر وتحرير القطاع العسكري بردفان ومقاومته للحوثيين بجبهة بِلَهْ ومن ثم جبهة جعولة ودار سعد واللحوم وما تلا التحرير في تأمين عدن من الجماعات الإرهابية المسلحة ومشاركته لتأسيس الحزام الأمني وقيادته لإحدى كتائبه

كل ذلك لم يثنية عن خدمة منطقته ووطنه فكان إنساناً يتلمس أوضاع أهله والصعوبات التي يعانيها بنو جلدته في مسقط رأسة العُمَري فتشاركنا معا عنا شق جوانب وادي تنحرة ضمن مشروع طريق (العُمَري –تنحره – العسكرية) والتي عملنا فيها بالبداية شق ١٢٠٠متر عمل أهلي وتوقفت التبرعات فعرضت على القائد أثناء إجازة العيد في منزله معاناة الأهالي لإكمال شق ما يزيد عن ستة كيلومتر فقال أبشروا سأعمل جهدي مع أهلي لإخراج مساعدة من الأخوة بالهلال الأحمر الإماراتي فجهزنا طلبا متكاملا بذلك للقائد مانع وكنا متواصلين فكان القائد رحمه الله مهتما لذلك ولم تمض أسابيع حتى بشرني باتصال هاتفي بإخراج مساعدة لإكمال الشق لمسافة ستةَ كيلو وكان ذلك مفرحاً جداً لأهالي العُمَري كافة وتنفذ العمل بشق الطريق بشق أربعة أمتار عرض ستة كيلو طولي، تلا ذلك إكمال مسافة اسفل الوادي وكذا صيانه محرك التركتر وإعادته إلى الخدمة واستمر ذلك العطاء بطلوع فريق الهلال الأحمر وتلمس أحوال المدارس منها إعداد الدراسات لتأهيل

ثانوية العُمَري والمركز الصحي وتأهيل المدرسة الابتدائية العُمَري وتجهيز دراسة تأهيل مدرسة الطارفة الابتدائية وبناء أربعة فصول دور ثاني وكذا التجهيز والتنازل عن الأرض لبناء مدرسة ابتدائية أربعة فصول كمرحلة أولى للتخفيف على الطلاب من قرى الحاجب وثلث الشطيري والتي ما زلت أحتفظ بدراساتهن معي لولا خروج الإمارات من عدن وفريق عملها الخيري لكان تنفذت كل تلك الدراسات وكذا حصلنا من الفريق على توسعة طريق تنحرة ومشروع عبارات تصريف المياة لجوانب الوادي لولا أحداث مقتل الشهيد أبو اليمامة وماتلا من أحداث وخروج فريق الهلال الأحمر لكانت تلك المشاريع منفذه معظمها .

هذا مقتطفات مما لمسناه من فقيدنا رحمه الله المهندس /مانع صالح العُمَري، وكان يكرر في لقاءاتنا به فيشجعنا لعمل وتقديم ما نستطيع لمناطقنا وكان يتحدث إلينا بأن التطور لا يأتي بالصدفة إنَّما خطوة خطوة وأن المناطق التي لا يتحرك أهلها لعمل مشاريع وخدمة أهلهم تبقى كما هي متأخره وكان رحمة الله يحث الأبناء على التعليم فالوطن بحاجة للشباب المتعلم المستنير والذي بإمكانه أن يعطي نموذج أفضل لوطنه.

وفي الأخير ندعولفقيدنا بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الفردوس الأعلى مع الأبرار..

أسد عدن قاهر الإرهاب



الأستاذ يحيى عمر منصر الحاجبي

إنّ الحديث والكتابة عن الشهيد القائد الشاب مانع صالح العُمَري أبو صالح ليس بالأمر الهين فمهما قلت وكتبت عنه فأنني لا أفيه حقة فأنا في حيرةٍ من أمري بحيث لا أعلم من أين أبدأ وماذ أكتب فتاريخ الشهيد القائد أبو صالح يحتاج إلى مجلدات وكتب.

تميز الفقيد القائد أبو صالح منذُ نعومة أظفاره بالصفات القيادية التي قلما تجدها في شخص آخر بعمره.

أما الحديث عن دوره النضالي فهو ثائر ومناضل ينتمي لأسرة مناضله فوالده الشهيد البطل صالح طالب العُمَري الذي استشهد في زنجبار مع عدد من الشهداء في ٢٠٠٩م على أيادي الأمن المركزي.

كما كان يمتاز الشهيد أبو صالح بالشجاعة والإقدام وحب التضحية ومدافعاً مع شعبه الجنوبي في سبيل استعادة دولة الجنوب وعاصمتها عدن.

فبعد أن أكمل دراسته في الأردن كان من أوائل المناضلين الأحرار ونتيجة ما لوحظ منه من الشجاعة والإقدام والصفات القيادية تم تعيينه مسئول التسليح من قبل الشهيد البطل مُحَمَّد صالح طماح المعركة في معركة العر–يافع التي تم فيها دحر وطرد قوات الحرس الجمهوري من جبل العر وهي أول منطقة جنوبية تتحرر وتصبح بيد أبنائها الأحرار.

الشهيد القائد أبو صالح كيف لا يكون شجاعا وقد تربى وتدرب ورافق الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي والشهيد البطل مُحَمَّد صالح طماح وأبو مُحَمَّد الحدي والشهيد القائد أبو اليمامه وغيرهم من الشهداء الأبطال.

أما مواقف الشهيد القائد أبو صالح في الحرب الأخيرة على الجنوب ٢٠١٥م كان منذ بدايتها مشاركاً كقائد لسرية قتالية في جبهة بِلَهْ العند وقد أصيب وأُدخل مستشفى ردفان وخرج بنفس اليوم، ومن ثم واصل مشاركته واتجه إلى أبين ومنها إلى

العاصمة عدن فكان القائد لجبهة جعولة وجبهة المطار حتى تم دحر الحوثيين وتحرير العاصمة عدن.
وبعد تحرير عدن فقد تم تكليف الشهيد القائد أبو صالح من قبل قيادة التحالف العربي بعدن لتشكيل سرية طوارئ ومكافحة الإرهاب فكان على قدر المسئولية وحينما رأى قادة التحالف منه الصفات النادرة في الشجاعة أطلق عليه قائد التحالف العربي بعدن (أسد عدن) ولم يطلق عليه هذا اللقب من فراغ أو من باب المجاملة، بل لشجاعته وذكائه فما من مهمة أوكلت إليه الاَّ وقام بها على أكمل وجه حيث تم دحر الجماعات الإرهابية من عدن ومن أبين مع رفقائه الأبطال منهم الشهيد القائد منير محمود أبو اليمامة والشهيد القائد البطل اياد بن سهيل وكذا الشهيد البطل أبو شرارة.
لقد أثبت الشهيد القائد أبو صالح بمواقفه وأفعاله حبه لوطنه الجنوب عامة وعدن خاصة ولشعبه الجنوبي .
الشهيد القائد مانع صالح أبو صالح اسم لامع منذُ تأسيس المقاومة الجنوبية فقد كان أشهر من نار على علم في المسار النضالي للقضيه الجنوبية ومن أجل تحرير واستعادة دولة الجنوب .
الشهيد القائد أبو صالح أفنى شبابه في خدمة الجنوب ويجري في دمه حب الأرض الجنوبية ولهذا لقد صال وجال وتقدم في خوض كل المعارك منذُ ٢٠٠٧م فلا معركة أو مقاومة ضد الاحتلال الغاشم إلا وهو يتقدم صفوفها.
برحيل الشهيد القائد أبو صالح خسر الوطن الجنوبي قائداً شاباً فالفاجعة مهولة والمصيبة عظيمة والخسارة فادحة.. لكن لا اعتراض على قدر الله.
المجد للوطن الجنوبي
الخلود لشهداء الوطن الجنوبي.

مانع العُمَري من أنبل القادة



الدكتور مهندس صلاح زين ناصر (خال الفقيد)

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا، وأشهد أن مُحَّداً عبده ورسوله المجتبى، أزهد الناس في الدنيا وأكثرهم للموت ذكراً وللآخرة استعدادا، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أهل الفضل والتقى.

حقيقة قاسية لا محيد عنها وقضية رهيبة مسلمة لا مفر منها تواجه أهل الدنيا فلا يستطيعون لها رداً ولا يملكون لها دفعاً حقيقة تتكرر لحظه بلحظة ونعايشها مرة بعد مرة والناس سواء أمام هذه الحقيقة المسلمة يواجها الآباء والأبناء والأغنياء والفقراء والرجال والنساء والمرؤوسون والرؤساء يقفون منها موقفا موحدا لا يستطيعون لها حيلة ولا رداً، ولا يقدرون تجاهها دفعا ولا تأجيلا...إنها حقيقة الموت الذي لا يملك البشر حياله شيئا....

وما أكثر المنعطفات والمنغصات التي تعترضنا في حياتنا فتكدر صفونا وتقض مضاجعنا وتنتابنا الكثير من الهموم، وإإن من أكثر تلك المنغصات وقعا على نفوسنا هو فقدان أحد أحباءنا بالوفاة وخصوصاً إذا كان هذا الشخص ممن يشهد له الجميع بالخير والصلاح، ليس هكذا فقط بل ومن أهم وأنبل قاداتنا الذين خاضوا أنبل المعارك حفاظا على الوطن والعرض.. شخص حكيم كريم شهم. رحمك الله يا مانع صالح (أبا صالح) وأسكنك فسيح جناته يا رب.

سوف أتطرق في الحديث الآن عن علاقتي مع الفقيد فأنا خاله، لكنني أعتبره أخاً وصديقاً منذ أن كنا صغارا في المدرسة، فقد كان الفقيد يسبقني بعام دراسي واحد، أي أنه أكبر مني بعام واحد فقط، أيام الدراسة والامتحانات كنا متلازمين ندرس مع بعض ونناقش الدراسة وغيرها من المسائل، وعندما كنت أحتاج إلى أي مساعده في الجانب الدراسي كان لا يقصر معي في أي شيء حتى في الامتحانات كان يقوم بمساعدتي بتحديد أماكن الامتحانات وغيرها. فوالله ما زلت أتذكر كل تلك الأيام أيام الدراسة إلى نهاية مرحلة الثانوية فقد كانت من أجمل الأيام في حياتي لما فيها من المغامرات والفكاهة والمناقشات.. كانت أياما تقاسمنا حلوها ومرها وراحتها وتعبها. كنت أراه وأتحدث إليه فيتبدد كل شعور سيء بوجوده ويزول كل أمر صعب

بحكمتـه.. إنـه نعـم الأخ والصـديق، لم يتخلـف يومـا عـن موعـد ولم يبخـل في أي مساعدة بل كان سباقا لكل خير، وكان سباقا بمساعدتي بالمواد الدراسية كونه أقدم مني بعام دراسي واحد، فكنت أكتسب بعض خبراتي منه فهذا ليس إلاَّ اختصاراً لأيام الصبا.

في نهاية المرحلة الثانوية كان من الأوائل في محافظة أبين وحصل على منحة دراسية لدراسـة الهندسـة في الأردن ففرحـت لـه وكـأني فرحـت لنفسـي، وأنا الحمـد لله بعـده بسـنة تحصـلت علـى منحـة إلى دولـه الصـين، فكنـا نتبـادل الاتصـال والإيميلات والرسائل عبر الياهو والسكايبي آنذاك، وعلى الرغم من كل البعد بيننا، فقد كان حافزا كبيراً لي في دراستي وعلى حياتي في الغربة وكان أكثر شخص يتواصل معي آنذاك. وكان السند أيضاً في أي ضائقة سواء نفسية أو دراسية وغيرها، فطالما كان مثالا للمساعدة دون أية مصلحة .

عندما كانت أيام الحرب فقد كنت قلقا عليه وعلى كل الأبطال الذين معه وكنت أتابـع أخبـارهم أولاً بأول وأدعـو لهـم، وعنـدما كـان قائـداً كـان نعـم القائـد لم تغـيره المناصب ولا مقدار شعره بل كان ذاك الشخص المتواضع المحترم ونعم السند، وكنا نتواصـل علـى الجروبات ونتنـاقش في الأمـور والأحـوال والأوضـاع الشخصـية، حـتى المشاكل الأسرية هوالذي كان يحلها، وإذا كانت معي أي مشكلة داخل البيت كان يأتي إلى عندي ويحلها رحمة الله عليك يا أبا صالح. لقد كان الراحل القائد الكريم أنموذجاً في صلة الرحم وجمع أقطاب وأفراد الأسرة الكريمة حتى أنه في آخر حياته وقبل أن ينال منه المرض لم يتوانَ عن معانقة الفضائل والحرص على عمل الخير.

وأخيراً : كم سنفقدك ونفقد مكارم أخلاقك وكم سنفقد مجلسك العامر الذي طالما جمع الأبناء والأخوة وأبناءهم والأقارب والأحبة في مواسم الأعياد والأفراح وحتى في المشـاكل وغيرهـا مـن المناسبات تنتشر بيننا أواصر المحبة والألفة وتمتعنا بأحاديثك الراقيـة وتوجيهاتـك النـيرة. مـا أقسـى الألم الـذي انتابنـا عنـد فقـدانك وأن قلوبنـا لمفطـورة علـى وداعـك وانا لفراقـك لمحزونـون وإنا لله وإنا راجعـون ولا نقـول الا مايرضي ربنا. لقد خسرنا بفقدانك قائداً حانياً ومربياً فاضلاً وموجهاً بدراية شاملة. سائلاً الله العلي القدير ان يغفر له مغفرة واسعة وأن يجمعنا وإياه ووالدينا وأحباءنا في عليين مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

القائد الشباب الحر أبو صالح



عبدالرقيب يسلم الشنبكي الكلدي
عضوالجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي

عندما نكتب عن مناقب مناضل وأخ وصديق ومناضل جنوبي حر ربطتنا به علاقة كبيرة فان العقل يتوقف عن التفكير والعيون تذرف الدموع رغم محاولة ضبط النفس واليد ترتعش فلا يستطيع القلم الكتابة خصوصاً أنني أكتب عن الأخ والصديق مانع فقيدنا وفقيد الجنوب الذي تعرفت عليه مع انطلاقة الحراك الجنوبي وربطتنا علاقة قوية جعلتنا نتواصل في كل يوم عدة مرات ويوم عن يوم زادت علاقتنا وكانت لنا أنشطة عديدة في إطار مجلس تنسيق شباب مديريات يافع وعرفت الأخ مانع نعم القائد والمناضل الصلب ونعم الأخ والصديق يحب الأرض الجنوبية حباً جما وكان مناضلاً صلباً في الحراك الجنوبي السري ومقاوماً في اطار المقاومة الجنوبية أثناء الحراك السلمي وبشكل سري ومن ثم مقاوم بطل في المقاومة الجنوبية لطرد المد الحوثي الرافضي في مدينة عدن وكان له شرف أن يكون من محرري مدينة عدن البطلة وتطهيرها من قوى الإرهاب.

أبو صالح قائد ميداني في الحراك السلمي وقائد ميداني وعسكري أثناء حرب تحرير عدن وعلى الرغم من أنه مكث فترة في منزله العامين الماضيين إلاّ أنه ظل مخلصا لوطنه الجنوبي ومناضلاً صلباً.

وفي ذلك اليوم الأسود يوم رحيل بطلنا أبو صالح وصلتني رسالة من أحد الأصدقاء يريد التأكد من خبر رحيل أبو صالح ولم يكن لي علم مسبق بالخبر فأسْوَدَّ المكان من حولي وحزنت حزناً شديداً، وما زلت أتذكر يوميا لقاءاتنا وجلساتنا واحتفظ بالرسائل التي تبادلتها معه.

الله يرحمك فقيدنا الغالي ويغفر لك ويسكنك الجنة.

مرثيه وداع القائد أبو صالح



القاضي محمد العزاني

رحل عنا المناضل الجسور مانع صالح طالب، أبو صالح، دون سابق إنذار، وتهاوت علينا الفاجعة قطعاً من نار. ولاح الكسوف المخيف..
دقت صفارة القدر بغته وحزمت حقائب السفر البغيض ورحل عنا قائد عظيم دون أن نحظى بلحظة وداع.
أيها القمر المسافر في سماء الكون كنت المناضل والنضال...كنت علم تهدي الباحثين عن مكان وجودك، حيث مقامك وعلياك، هناك أنت أينما يراق عرق الكفاح، ويتبدئ من مخاض الغسق جبين الصباح.. هناك أنت دوماً أينما يتردد صدى النضال لأجل الإنسان والوطن.
نحن الكاظمين الحزن بعد رحيلك والمنهارين أمام الأسى..ليس أمامنا إلاَّ أن نتقبل هذ القدر المحتوم بقلوب مؤمنه ومكلومة..
سائلين المولى العلي القدير أن يتقبلكم قبولاً حسناً ويبلغكم الفردوس الأعلى من الجنة.

مانع العُمَري .. شخصية استثنائية



الدكتور سامي زين الحاجب

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهوالعزيز الغفور، والحمد لله الذي جعل الموت راحة للمتقين الأبرار، ينقلهم من دار الهموم والغموم والبلاء والأكدار، دار الغضب والوَصَب والأذى والبأساء والمضار، دار الآلام وأنواع الأسقام وصنوفِ الأخطار، دار الحسد والكدر والنكد والخوف والجوع، دار اللهو واللعب والفخر والزينة والاغترار، ينقلهم إلى دار الرحمة والسرور والفرح والاستبشار، دار الصحة والبهجة والعزّ والقرار، دار الملك والخلد والبقاء وجوار المحسن العزيز الغفار، دار الأمن من جميع المخاوف وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وتختار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتفرد بالبقاء والدوام، وأشهد أنّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله، لوكان ذوقَدَرٍ جليلٍ ناجٍ من الموت لكان رسولَ الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

رحم الله فقيد وطن وليس فقيد شخص بحد ذاته رحمك الله أبا صالح وأوسع عليك، إن حاولت أن أحصي مواقفه أو أفضاله وأعماله النضالية فلا يسعني أن أكتب إلاَّ بعضاً منها.

كان منذُ طفولته شخصية استثنائية في شتى المجالات، فكان الأول في دراسته ومتفوقاً في تعليمه، تخطي الثانوية العامة بتفوق وتحصل على منحه دراسية في مجال الهندسة الكهربائية في الجامعة الهاشمية في الأردن الشقيق وهناك برز في دراسته الجامعية وتفوق على زملائه في تخصصه.

وبعد تخرجه بأعوام قليلة بسبب كفائته وتفانيه في العمل عين مديرا عاما لكهرباء مديرية رصد وقام بتطوير منظومة الكهرباء، ولحرصه الشديد على العملوإخلاصة اشتغلت الكهرباء في عهده ولأول مرة بالتاريخ ٢٤ ساعة دون توقف فكان يعمل بلا كلل ولا ملل ويعتبر نموذجاً يقتدى به ومثالاً رائعاً للأجيال.

إن ما أعطاه الفقيد ليس لبلاده فقط وإنّما لأمتيه الإسلامية والعربية أكبر من أن تستوعبه مقالات أومحاضرات أو كتب وأسفار، فقد كان رحمه الله يعمل بلا كلل ولا ملل ليلاً ونهاراً، ولا يعمل إلا المحكم من الأعمال، ولا يفعل إلا المتقن من الأفعال، ولهذا تقلد المناصب التي تحتاج إلى جهد خارق وإخلاص نادر، وصبر شديد، وفكر ثاقب.

الفقيد رحمه الله كان يملك قلبا كبيراً وإنسانية فياضة وصبراً لا حدود له وبجانب قدراته الفائقة وعبقريته الوافرة ومواهبه الفريدة، كان يمتلك إنسانية نادرة وقلباً محباً للخير سخر مواهبه لمنفعة الناس وأعمل عبقريته لإسعادهم، فكان خيراً على أهله وعلى بلده وأمته العربية والإسلامية، وكان بهذا التزاوج الموفق بين العبقرية والإنسانية نسيج وحده في عبقريته وعطائه، كما هو نسيج وحده في إنسانيته وعاطفته النبيلة.

لقد كان الراحل القائد الكريم أنموذجاً فريداً في صلة الرحم وجمع أقطاب وأفراد الأسرة الكريمة والقبيلة فكان السباق في أي ضروف أو مشاكل لحلها وفك شفرتها أو الإصلاح بين الناس فكان بفكره الثاقب وعقليته الفريده نموذجاً يقتدى به رحمه الله كان السباق لفعل الخير والظهور المشرف في هذه المواقف فلا يضاهيه أحد في مثل هذا المواقف، لذلك فقدنا شخصا ذا بصيرة لا يستطيع أحد أن يحل مكانه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته وألهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء – وإنا لله وإنا راجعون..

اللهم اغفر له وأدخله مدخلا كريما واجعل قبره روضة من رياض الجنة واجعله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

اللهم إنا نشهد له بحسن أدبه وأخلاقه فاجعل أعماله مقبولة واجعل كل حرف خطة هنا صدقة عليه وانفع به غيره وإنها لآية من آياتك لتذكرنا بحالنا يالله.

مانع .. اسم ساطع بكل رائع صنعه لأهله ووطنه



د. عبد الناصر محمد علي

في البدء أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه الجنة، ولا يسعني إلاّ أن أقول هكذا هي سنة الحياة فتلك سنة الله في الخلق فكل من عليها فان. تمر السنين بتقلباتها السريعة فتغيرت من حال لآخر، فالسنوات القليلة الماضية مثلت الأسوأ في التاريخ الحديث للبلد فيأتي العام ٢٠٢١ ليكون أسوأ الأعوام فلم يكن لنا منه الا الحزن والألم والفراق، فقد أخذ منا ما لم تأخذه غيره من السنين. لقد غيب عنا الكثير ممن تعودنا على وجودهم في حياتنا وكانوا جزءاً هاما في حياتنا، تعودنا على تلك القيم الرائعة والأخلاق الحسنة التي حملوها وغرسوها فينا. رحلوا عنا لكنهم سيظلون باقين في حياتنا بتلك الأخلاق الحسنة التي عرفناهم فيها، سيظلون باقين بأعمالهم الخيرة التي تركوها شاهدة على حبهم للخير وحبهم لأهلهم. رحل عنا مانع لكنه سيظل فينا ساطعا لامعا بكل رائع صنعه لأهله ووطنه. فقد عرفت الأخ والصديق القائد البطل مانع صالح العُمَري ذا خلق حسن ووطنية فكأنما كنت أتعامل مع شخص من زمن العمالقة والعظماء الذين قل أن تجدهم هذه الأيام. لقد كان عملاقا بأخلاقه وبشجاعته ووطنيته ولعله من سعادة حظي بأنني ممن حظيت بعلاقة طيبة معه. لقد عرفته صاحب قيم ومبادئ راسخة يؤمن بها ولم يكن له ليتخلى عنها حتى وإن كلفه ذلك حياته، فهكذا هم العظماء يظلون على مبادئهم وقيمهم ثابتين حتى وان أكملوا الطريق لوحدهم. لقد عرفته شخصا طيبا ومتواضعا وكريما وحكيما يقدر العلم والعلماء، وضع هم الوطن أهم أولوياته وكرس حياته للوطن ولم يكن ليفكر بشيء آخر أكثر مما يفكر ويعمل للوطن. أتذكر جيدا في أحد الأيام عندما طلبت منه مغادرة البلد لإكمال دراسته قال لي:"الوطن يحتاجنا الآن أكثر من أي وقت مضى".. حينها أقنعني ولم أحاول أن أناقشه في الأمر مرة أخرى. لقد عرفته وعرفه الكثير كواحد من أفضل الناس خلقا وعلما. قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً. أسأل الله أن يرحمه ويسكنه الجنة.

الأخ والصهير ...مانع صالح



وضاح طماح

أتذكر بعد حرب ٢٠١٥ قمت بزيارة إلى قرية الحاجب في يافع العُمَري وهي قرية أصهاري فزوجتي هي بنت عم الفقيد مانع صالح طالب، وساعة وصولي سمعت أصوات الرصاص في الهواء من طرف القرية.. التفت فإذا الصهير مانع يرحب بي بطريقته الخاصة.. كانت لحظة محرجة وجميلة.. صعدت سلمت على الجميع وقلت له: أيش هذا كله ياصهير. فقال: أنت غالي علينا وكلنا نحبك..كانت الكلمات تلامس قلبي وزاد حبي لهذا الرجل الذي أفنى شبابه في خدمة الوطن وكان من أول المقاتلين الذين لبوا نداء الواجب، وكان رفيق الشهيد أبو اليمامة رحمة الله عليه، وهو أول من دخل إلى المنصورة لتحريرها من الإرهاب مع رفيق دربه الشهيد أبو اليمامة .. كان ذكياً متميزاً بهيبة جميلة يظهر بها نفسه أمام الجميع شبيهة بظهور طائر الطاؤوس المستعرض بريشه الجميل ..

رحمة الله عليك أخي مانع رحمة الأبرار وأسأل الله أن يجعلك في جنة الخلد مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا..

رحيل مُبكر للقائد الشاب



محمد حسين الشبحي

{الرثاء وسام نمنحه لأبطالنا الراحلين]

بينما كنت أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي فوجئت بقراءة الخبر الأليم عن وفاة المهندس مانع العُمَري.. حزنت كثيراً على رحيل ذلك الشاب الطموح الذي أحب الوطن وأحَبّه، أحب الوطن بنضاله وتكريس وقته وجهده، وجاد بحياته لأجله، وقتذاك أدركت في نفسي أن من حق الراحلين علينا كتابة سِيَرهم، وبصماتهم وبطولاتهم، هذا أقل ما يمكن فعله للإيفاء بحقهم، وللتخفيف من شدة الحزن عليهم، وللتذكير بدورهم النضالي كي تتوارثه الأجيال، ومع ذلك تبقى الكلمات عاجزة عن الكتابة بإيفاء حقهم، والأحرف ناقصة في التوصيف، ولكن ما يدفعني للكتابة عن الفقيد، رحمة الله عليه، هو إيماني بفضيلة الإنصاف، ورُغم ذلك أشعرُ بالتقصير.
مسيرة الفقيد صفحات مفتوحة، لا تُقيّدها الأحرف والسطور، والذي يرى أن حياة الفقيد تستوعبها الأسطر والصفحات، فهو كالتائه في الصحراء، كُلما قَطع فَيَافِيّهَا للخروج منها، زادَ تيهاً في طريقه، وزادت هي إتساعاً أمامه،
كان الفقيد من القادة الغيوّرين على وطنهم الذين لا تُغرِهم المُغريات، أحد القادة القلائل الذين جعلوا من مكانتهم وسيلة مناسبة لنفع الوطن ونُصرته، كأمثال الشهيد منير أبو اليمامة، وكما رحل القائد أبو اليمامة، هاهوالقائد م. مانع العُمَري يترجل عن صهوة جواده مبكراً إثر مرض ألم به ليلتحق العُمَري بكوكبةٍ من القادة الجنوبيين الذين أفنوا حياتهم في سبيل الانتصار لقضيتنا الجنوبية، بهذه الفاجعة خسِر الوطن أحد كوادره ومقاتليه الأشاوس، لكنه لم يتوقف عن الإنجاب من أمثاله، نعم خسارتنا فادحة فيه لكنها لن تثنينا عن الدرب وتحرير الأرض التي قاتل فيها العُمَري حتى وافته المَنيّة على فراش المرض، ورجالاً كثيرون قاتلوا، رحل أبو صالح بعد مسيرة حافلة بالإنجازات والعطاء والذود عن أرض الوطن رغم صِغر سنه إلاّ أنه كرّس حياته

منذُ صِغره لأجل الحرية ونيل الاستقلال، تربّى على عقيدة النصر والكرامة أو الموت بعز وشرف، برز كثيراً في ميادين الوطن بشقيها السلمي والمسلح، لم يتوانَ في التضيحة والفداء، للفقيد بصمات عدّة وبطولات لن تنسى وستبقى على جبين الوطن، فالعظماء لا يموتون، لأن راياتهم تَظّل شامخة وأفعالهم تبقى خالدة، حتى بعد رحيلهم، وفي هذا المصاب لا يسعنا إلاّ أن نقول صبراً جنوبنا الحبيب صبراً جنودنا الأشداء فالنصر قادم لامحالة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

وإنا لله وإنا راجعون.

المتميِّز مانع العُمَري



ناصر محمد بن لسود الكلدي

كان منذ طفولته يهابه ويجله مَن يراه كأنما ألبسه أبوه الشهيدُ سؤدده الذي عُرف عنه وكان في دراسته المتميز بين زملائه وبعد أن أكمل دراسته في الخارج متفوقًا رزأته الأخبار باغتيال والده فأقسم ألا يطيب له عيش إذا لم يسلك دربَ أبيه فحمل رأيةَ النضال والثورة الجنوبية التي كان أبوه أحد رموزها فرحم الله أباه العميد صالح طالب العُمَري الذي خلف وما مات ...!!

ذاع صيتُ مانع الشاب المهندس الخلوق المهاب مبكرًا في الحراك السلمي الجنوبي وكان شابًا نموذجيًا في النضال يُحتذى به وبعد أن تغيرت الأحداث في اليمن سيما بعد سقوط صنعاء بيد أنصار اللهً شُكلت من الحراك السلمي الجنوبي مقاومة جنوبية مسلحة فكان من خيرة أبطالها وقيادتها الشجعان سيما في العاصمة عدن ٢٠١٥ فقاد عددا من الأبطال وحققوا انتصاراتٍ عديدة في جبهات عدنٍ وجبهات أُخرٍ واستتب الوضع حينها في عدن وما حولها لقواتً التحالف والمقاومة الجنوبية، وكانَ من خيرة القيادة التي طهرت العاصمة عدن من القوى الإرهابية بعد حرب ٢٠١٥على أيديهم وكأي يافعي بعد كل حربٍ ينتصر بها في الجنوب يعيش بعدها مخذولًا مجحود دوره إذا لم يمتْ مغدورًا ..! فجحدوا بما قدمه الفقيد مانع وخذلوه قبل موته حتى وافته المنية في إحدى مشافي العاصمة عدن فإذا بهم يشيدون ببطولاته ويتباكون عليه ويذرفون الدمع على رحيله في كل موقع إخباري ومراقح قاتٍ لهم ... !!! ألا اللعنة على من لم يُقدر ويُنصف الأبطال قبل موتهم ويتباكون عليهم كذبا وزوراً بعد مماتهم...!!؟

رحمة الله تغشاك يا أبا صالح وجعلك الله في الفردوس الأعلى من الجنة حيث خير خلقه الأنبياء والشهداء والصديقين ...

صقر الجنوب كاسر شوكة الإرهاب



مرشد الصهيبي

على مدى الأزمنة والحقب التاريخية هناك أناس يُخلدون ويُمجدون في صفحات من نور على الرغم من أن فترة أعمارهم في الحياة قصيرة وقليلة لكن أعمالهم وصفاتهم وأفعالهم العظيمة تظل نبراس فخر تتذكره وتتداوله الأجيال بعدهم، جيلاً بعد جيل .
وما الشهيد القائد الفذ، صقر الجنوب، كاسر شوكة الإرهاب، مانع صالح طالب أبو صالح رحمة الله عليه إلا أحد هؤلاء الأبطال الذي أفنوا حياتهم وقدموا عصارة جهدهم في سبيل نصرة شعبهم ووطنهم الجنوبي.
وهذا ليس بغريب عليه فهو ينتمي إلى أسرة مناضلة قدمت الكثير من التضحيات لوطنها الجنوبي وكما قيل(هذا الشبل من ذاك الأسد) فهو ابن الشهيد العميد/صالح طالب العُمَري أحد شهداء ثورة الجنوب الذي قدم روحه وهو يناضل من أجل استعادة دولة الجنوب فرحمة الله عليهما جميعا.
كما يعد الشهيد القائد أبو صالح من الشباب الأوائل والسباقين الذي لبّوا نداء الواجب الوطني في النضال السلمي وكذلك كان من الأوائل الذي انضموا للمقاومة الجنوبية التي تشكلت وتدربت وتأهلت تحت قيادة الرئيس القائد اللواء عيدروس الزبيدي حفظه الله.
للشهيد أبو صالح أدور وأفعال والكثير من المشاركات النضالية والقتالية التي كانت تنفذها المقاومة الجنوبية لمقارعة ومقاومة جند الاحتلال اليمني في الأرض الجنوبية.
كما يعد الشهيد القائد أبو صالح من القيادات الميدانية للإعتصام السلمي الجنوبي في ساحة الحرية في العاصمة عدن.
كما كان قائداً شجاعاً ومقداماً في الحرب الأخيرة على الجنوب من الغزوالحوثي حيث صال وجال في الكثير من المعارك في جبهات القتال بمناطق ومدن الجنوب كالعاصمة عدن وأبين وردفان وأصيب لكنه واصل نضاله كقائد عسكري في مقدمة الصفوف .
وبعد تحرير عدن كان من القيادات التي تم تكليفها من التحالف العربي بعدن لقيادة وتشكيل أول سرية طوارئ وتدخل سريع لتطهير عدن من الجماعات الإرهابية

وبالفعل كان عند مستوى المسئولية، ويعتبر أول قائد كسر شوكة الإرهاب في العاصمة عدن وتحديداً في مدينة المنصورة، ومن ثم شكل ثنائياً قيادياً في العمل المشترك مع رفيق دربه الشهيد القائد أبو اليمامة رحمة الله عليهما.

خلاصة القول الشهيد أبو صالح أفنى عمره مناضلاً ومدافعاً ومنافحاً عن قضية وطنه الجنوب الذي كان نصب عينيه وحبه يسري في دمه وفي عروقه وشرايينه .

لقد مثل رحيله خسارة وفاجعة كبيرة ليس على أهله ومحبيه فقط بل على الجنوب الوطن بشكل عام وبرحيله خسر الوطن شاباً قيادياً قلما تجد له مثيلاً ونظيراً لكن لا اعتراض على أقدار الله سبحانه وتعالى.

فنسأل الله أن يغفر له ويرحمه وأن يسكنه فسيح جناته.

كأنَّه خلق ليقاوم ويقاتل و ينتصر



العقيد : حسين الحدي (أبو عارف)
مدير أمن مديرية الحد -يافع

عرفت القائد مانع صالح العُمَري أبو صالح مناضلاً صنديدا شجاعا مخلصاً، لا يعرف الخوف، من أفراد المقاومة الجنوبية الأفذاذ، و كان ثائراً مغواراً كأبيه العميد صالح طالب محسن الذي استشهد في مجزرة زنجبار الموافق ٢٣ / ٧ / ٢٠٠٩ م، رحمة الله عليهما. وبقي ناشطا ثابتا و مقاتلا شجاعاً وكأنه خلق ليقاوم ويقاتل وينتصر.

وداعاً أيها الأخ الصديق يا رفيق الكفاح و السلاح .. رحيلك السريع أوجعنا وآلم قلوبنا و ذكراك الطيبة على ألسنة من أحبوك وما أكثرهم.

طبت وطاب منزلك عند عزيز مقتدر منه الاستجابة ومنا الدعاء رحلت مبكرا وما زال مكانك أخضرا وما زال الحب لك والوفاء لذكرك يعمّر قلوبنا ويحرك مشاعرنا.

فارقتنا جسدا وتظل روحك الطاهرة باقية فينا.. في أهلك وعائلتك ومحبيك وفي كل مكان وطأته قدماك، فلقد رسمت محبة وذكريات عالقة في أذهاننا وأرواحنا وستبقى حاضرة في الوجدان و أعماق القلوب .. يا صاحب النفس المطمئنة.

لا الدمع يكفكف آلام الرحيل ولا الوجع الضارب في النفس يخفف لوعة الفقد و ها هو الموت يختارنا واحدا إثر آخر ..

رحلت يا أبو صالح فجأة بهدوء صابرا وشاكرا وشجاعا.. أحببت وطنك و تركت خلفك تاريخاً نضالياً زاخراً بالتضحيات و رصيدا ليس له حدود من محبة من عرفك.

لا يسعنا إلاّ أن نقول إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا مانع لمحزونون.. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واجعل قبره روضة من رياض الجنة وإنا لله وإنا إليه راجعون

الرحمه للشهداء .. والشفاء للجرحى.

رحيل رجل القيادة والحكمة والمبادئ الوطنية



فهد عاطف الشبحي

رحيل فقيدنا القائد مانع صالح طالب (أبو صالح) قائد الكتيبة الثالثة حزم الذي وافاه الأجل في أحد مشافي عدن يعد خسارة بحجم مناقب الفقيد وأدواره النضالية خلال مسيرة الثورة الجنوبية، والكفاح المسلح أمام العدوالغازي عام ٢٠١٥ ومكافحة الإرهاب والقاعدة في عدن وأبين ولحج.

يعد الفقيد من أبرز القيادات الجنوبية التي تتحلى بصفات الشجاعة؛ والحكمة والقيادة، والمبادئ، والثقافة، والإنسان الطيب، وكانت حياة القائد زاخرة بالعطاء وخاصة في المجال العسكري والقيادي حيث كان من ألمع القيادات الشابة في جيش الجنوب الباسل.

رحيل رجل القيادة والحكمة، والمبادئ الوطنية، الفقيد البار القائد المقتدر، الأب الحنون، والشقيق المحب يجدد الحزن والألم في نفوسنا المتألمة أساسا بسبب رحيله المبكر السريع المفاجئ المؤسف.

لقد رحلت أيها العزيز بعد رحلة لم تدم طويلا في الحياة، لكنها زاخرة بالعطاء والوطنية .. كنت قائداً وجندياً للوطن وعملت ما بوسعك لخدمة وطنك الجنوب وحراكه السلمي الجنوبي، وقد لمع اسمك في وقت مبكر ضمن القيادة وحتى اللحظات الأخيرة وأنت تدافع عن تراب الوطن من المغتصبين الطامعين حيث دافعت عن حياض الوطن في جبهات القتال وأشد المعارك، فكان القدر لك بالمرصاد فغيبك الموت الزُّؤام فعدت إلى منابع الصفاء تاركا أهلك وأولادك بلا أب حنون، ومحبيك من الأهل والرفاق والأقارب والأصدقاء بلا محب، ورحيلك بهذه العجالة قد ترك في نفوس كل الذين عرفوك عن كثب لوعة وفي قلوبهم غصة، فكل مسافر يا عزيزنا مهما طال بعاده لا بد وأنه إلى أهله يؤوب، وما من غائب عن بيته إلاّ ويحن إليه فيعود ... ولكنك لم تعد وفظلت البقاء حيث رحلت .

كم أنت قاس يا موت لأنك تفرق بين الراعي الصالح ورعيته المؤمنة، وبين القائد وجنده، وبين الوالدين وأولادهما، وبين الأخ وأخيه، وبين الصديق وصديقه، وبين الطبيب ومرضاه، وكم هي شديدة مرارة لحظات توديع الأحبة الوداع الأخير على الأهل والأصدقاء، لا سيما حينما يكونون من عظماء القادة الشجعان الحكماء، فلولا نعمتا الصبر والإيمان اللتان اسبغهما الله جلت قدرته على بني البشر لمات الإنسان من كربه، فصبراً .. صبراً يا أحباء فهذه إرادة الخالق العظيم ولا راد لإرادته عز وجل، فنم قرير العين في مثواك السرمدي يا قرة أعيننا ومهجة قلوبنا وتاج رؤسنا وأنت في عليائك فعائلتك ورفاقك ومحبوك سيسدون الفراغ الذي تركته لأنهم قد تعلموا في مدرستك الكبيرة ونهلوا الشئ الكثير من شجاعتك، وهيبتك، وإيمانك، وحكمتك، وخصالك الحميدة، وطيبتك المتناهية، رحمك الله أيها الفقيد العزيز برحمته الواسعة وأسكنك في فردوسه السماوي مع الملائكة والأبرار والصديقين وألهم عائلتك الموقرة ورفاق دربك ومحبيك الكرام جميل الصبر والسلوان، وأخيراً نطلب منه تعإلى أن يكون هذا المصاب الأليم خاتمة أحزانكم، ودمتم برعايته الإلهية .

مانع العُمَري.. بطل لن ننساه

جاعم صالح بن صفر
المدير المالي كهرباء رصد

عرفت القائد أبو صالح منذ نعومة أظفاره، وهو طالب مجتهد في جميع مراحل دراسته في اليمن وفي الأردن.
ثم عملنا معا في كهرباء رصد وكان يتمتع بالشخصية القيادية والمحبوبة بين زملائه عمال الكهرباء. وكان يوفق بين عمله في الكهرباء وعمله في الحركة الشبابية والطلابية. حيث كان من أشد الشباب المدافعين عن القضية الجنوبية.
وفي حرب ٢٠١٥م كان من الشجعان القلائل الذين وقفوا في وجه المليشيات العفاشية وقاتل قتال الأبطال حتى تحررت عدن ولحج وأبين وكان أبو صالح الأسد الضرغام في هذه المعركة.
وبرحيل أبو صالح يكون الوطن عامة ويافع خاصة قد خسرت بطلاً شجاعاً يشهد له العدو قبل الصديق..
رحمة الله تغشاه ونسأل الله أن يدخله فسيح جناته.

مانع العُمَري..تعلمنا منه الكثير



ملازم ثاني/ بدر النمري

كان القائد مانع صالح طالب لنا رفيقاً وأخاً وقائداً ومعلماً..
علمنا معنى حب الأوطان.. معنى النضال.. معنى الثورة ضد الاحتلال..
كان شجاعاً، مقداماً.. لا يهاب الأعداء..
كرس في قلوبنا دروس الحرية والنضال والصبر والمبادئ والأخلاق..
كان لنا قدوةً.. كان فارساً هماماً.. بل سيفاً مانعاً للعدى..
آلمنا رحيله وهزنا وأبكى كل ساكني الحِمَى..
عرفتهُ الأرض عند وطأتة عليها.. وخسرتة الأرض لفروسيته وبطولته التي تركزت في مقارعة الاحتلال والفساد والدفاع عن الأرض والمظلومين..
موتة خسارة لا تعوض .. وهذا قضاء الله وقدره ..نسأل الله أن يرحمهُ ويغفر له ويجعل لحدهُ رياضاً من رياض جنانهِ ويجعل مسكنه المخلد فردوسه.

مانع العُمَري..قائد وإنسان

المهندس أحمد ماهر

لم أكن أعرف الفقيد ولم التقِ به غير مرة واحدة في حرب ٢٠١٥ رغم علاقتي الوطيدة بأخيه الدكتور يافع.

وفي ذات ليلة جاءني اتصال من أخي يافع يطلب مني انتظاره في مستشفى ٢٢ حيث كنت حينها متطوعاً لعلاج جرحى حرب معركة التحرير ..

انتظرت حتى توقفت بجانبي سيارة برادو بيضاء فنزل منها الدكتور يافع والفقيد القائد مانع وتعرفنا على بعضنا البعض. قال لي: معي من أفرادي جريح والدواء معدوم. قلت له: صح توجد أزمة في الأدوية بسبب كثرة الجرحى. قال لي: والله لن يهدأ لي بال وصاحبي من غير دواء، ولو يكون مقابل الدواء مفتاح سيارتي . قلت له: قول بسم الله وتوكلنا إلى صيدلية الحريري وإن شاء الله ما يقصروا.. وذهبنا ووجدنا الدواء ورأيته يشكر الله..

وعرفت فعلاً أنه قائد وإنسان وأخ لأفراده وأحسست أن الجريح ابنه وليس جندياً لديه.

محطات في حياة مانع العُمري



يسري بن عبدالرب ثابت

ترددت كثيراً بأن أكتب هذا المقال المتواضع، والذي سوف أتناول فيه محطات بسيطة في حياة الزميل القائد مانع صالح العُمَري(أبي صالح)، وذلك لأن شهادتي فيه مجروحة باعتبارنا زملاء مرحلة الطفولة والدراسة الابتدائية والثانوية، كان حلمي في تلك المرحلة بأن أتقدم إلى مراكز الثلاثة الأوائل في الفصل والذي كان الأخ مانع يحتل المركز الأول بدون منافس في الثانوية العامة، حاولت واجتهدت كثيراً وسهرت الليالي، ولكن كان أخي مانع، كما هو اسمه مانعاً لكل طموحاتي، آه.. آه ..ما أجملها من أيام، كانت أحلامنا تنطلق وكل منا يرى نفسه في عيون المستقبل بالطريقة التي يحلم بها.

افترقنا بعد الثانوية وكان أخي مانع من الحاصلين على منحة دراسية إلى الأردن، بعد حصوله على تقدير عام امتياز والأول في محافظة أبين، فيما توجهت أنا صوب صنعاء والتحقت بشق الأنفس وبصعوبة بالغة في كلية الشرطة والتي كان محرماً دخولها على أبناء الجنوب، إلاَّ بالنادر، بسبب نتائج حرب صيف ٩٤ م الظالمة.

وفي منتصف العام ٢٠٠٧م انطلقت شرارة ثورة الحراك السلمي، ومعها انطلقت أحلام أخي مانع وسطع نجمه بين الثوار، وكان له دور بارز في الثورة، وبعدها سطع نجمه في سماء عدن بعد أن حمل البندقية وهب مدافعاً عن المدينة، وصال وجال، وكان من أبرز القادة الشباب، وبعدها قاد ثورة بمفرده ضد الجماعات الإرهابية التي كانت تسيطر على عدن، وتوزع الموت على كل من يقول لها لا.

في اجتماع موسع دعت له دولة الإمارات لقيادات المقاومة الجنوبية في عدن بعد الحرب مباشرة، وذلك لعمل حلول لما تمر به العاصمة عدن، من تزايد عمليات الاغتيالات والتفجيرات والاختطافات، وكان سكان عدن يعيشون مأساة كبيرة بانتشار رائحة الموت بكل مكان. وطلب الإماراتيون من القيادات أن يقدموا حلولا لهذه المعضلة الكبيرة، فسكت جميع الحاضرين وكأن على رؤوسهم الطير، وكل واحد ينظر إلى الآخر نظر المغشي عليه من الموت، وإذا بصوت يرتفع في قاعة الاجتماع

يقول أنا لها.. أنا لها، وقف الجميع في ذهول، وكان لسان حالهم يقول من هذا الانتحاري الذي يقدم على الموت برجليه، نعم إنه الشاب اليافع مانع العُمَري، استلم المهمة القائد مانع، ودشن ثورة في عدن نتج عنها تطيهر المدينة من الجماعات الإرهابية، بالرغم من العراقيل التي زرعها له أغلب الحاضرين في ذلك الاجتماع.

وبعد أن استقرت عدن وانقشع غبار المعركة، بدأ فصل جديد من التآمر على هذا الشاب، بدل أن يكافئ، ويعطى مكانه الذي يليق به، بدأت مرحلة محاربته، ومحاربة مشروعه باعتباره القائد الوحيد الذي يحمل المؤهلات العلمية والتاريخ النضالي في المقاومة الجنوبية، ومن أسرة نموذجية مناضلة والده الشهيد العميد صالح طالب العُمَري (رحمه الله) استشهد في مجزرة أبين عام ٢٠٠٩م.

لذا فإن أصحاب مشروع الغوغاء وأصحاب سادس ابتدائي وبعض المقاولين لم يعجبهم ذلك فقد تمت سرقة كل إنجازاته مع سبق الإصرار والترصد، وتم إبعاده من عمله، وها هي عدن بعد إقصاء الأخ مانع تعود إلى سابق عهدها؛ في مرحلة ما بعد حرب ٢٠١٥م.

مانع العُمري .. قائد لا يتنازل عن المبادئ



م:منير انور الدلعوس

قائد لا يتنازل عن المبادئ مهما كانت المغريات:

الذهاب : هو ترك المكان والذهاب إلى مكان آخر.. والشهيد غاب عنا جسده وتبقى بطولاته ترسم بداخلنا إلى آخر العمر، خسارة كبيرة فقدها الوطن..

لم أتقبل رحيلك فبين وقت وآخر أبحث عن إنجازاتك عن طموحك وإصرارك بحثاً عن النظام.. نعم ظلمت كثيراً، زرعت الورد ونثرت البهجة في صدورنا ثم رحلت لتتركنا بين مستقبل مظلم.

قسماً كنت أرى فيك وطناً لا يتكرر مهما تكلمنا وتحدثنا لا نعطيك حقك، اشتقنا إليك كثيراً..كنت دائماً مقبلاً لكل قيادة تقودها في سبيل الحرية.. خلقت كريماً وعشت عزيزاً ورحلت شامخاً شموخ تلك الرواسي التي ترعرعت فيها.

لقد خسر الوطن برحيلك هامة وطنية وقائداً محنكاً لا يعوض.

الحياة دائماً تأخذ الأوفياء والأنقياء والطيبين.. دائماً كنت أؤمن بحريتك ونضالك لم أتخلف يوما أو يداخلني الشك حول نزاهتك، ما أجمل أن ترحل وتترك أثراً جميلاً تذكرك الناس به وما أجمل أن لا تتنازل عن مبادئك وما أجمل أن ترحل مظلوماً غير ظالم.

دائماً الأسود تموت طريحة الفراش، فأنت شبل من ذلك الأسد.

ارتاح في قبرك فهناك رجال ستكمل قضيتنا، لن نترك نضالك وحريتك..إما أن أو لا نكون..وعلى درب نضالك سائرون.

قسماً أن رحيلك أوجعني كثيراً، ويكفيك أنك رسمت لنا طريق الحرية، وكرهت العنصرية .. فنم مرتاح الضمير.قرير العين فأنت بداخلنا..

فقدنا أحد الأبطال الميامين



علي قاسم الجمل
رئيس الإدارة التنظيميه للمجلس الانتقالي
م/البريقا (عم الفقيد)

عجزت الأنامل عن تحريك القلم وتبعثرت الأحرف وتشتت الكلمات عن الكتابة.. كيف أكتب؟.. ومن أين أبدأ؟.. هل أبدأ بوصف شجاعته.. أم بوصف أخلاقه أم بتفوقه العلمي؟!.

لقد تلقينا نبأ موتك يا أبا صالح فكانت صدمة موجعة لأسرتنا خاصة وصدمة لأبناء الجنوب عامة،

كيف لا ونحن فقدنا أحد الأبطال الميامين ومن الأوائل في تلبية نداء الواجب للوطن الجنوبي واستبسل في مقاومة الحوثيين والعفاشيين ورغم تعرضه للإصابه الأولى فأنه لم ينتظر حتى يشفى جرحه بل عاد إلى ساحة المعركة بجبهة بِلَهْ وهو مجروح، فقاتل قتال الأبطال حتي تم دحر الحوثيين.

هذا الأسد كان يصول ويجول في ساحات الشرف ومن زئيره هرب الإخونجية والمنصورة شاهدة وجبل العر.

مهما كتبت ومهما نثرت لا تفي بما عملته.

نم قرير العين أيها البطل وأسأل الله عز وجل أن يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته، وأن يجمعك بوالدك الشهيد في عليين..

آ مين..

فقيد وطن ورحيل مؤكد

مجيد سيف دهمس/ ضابط تدريب كتيبة حزم ٣ سابقا

فقيد الوطن القائد البطل مانع صالح طالب العُمَري من مواليد يافع رصد منطقة العُمَري أب لستة أولاد أربعة ذكور وأنثيين، أكمل دراسته الأساسية والثانوية العامة في مدرسة الشهيد أحمد راجح العُمَري بنسبة عالية أهلته للحصول على منحة دراسية خارج الوطن في دولة المملكة الأردنية الهاشمية في مجال الهندسة الكهربائية أكمل المنحة الدراسية وتخرج منها بتقدير امتياز وبعد فترة من بعد عودته تم تعيينه مديراً عاماً لكهرباء مديرية رصد، حقق إنجازات كبيرة في مجال عمله شهد له الجميع في مقدمتهم قيادة المديرية والأعيان والشخصيات الاجتماعية والمشايخ في المديرية .
وبعد قيام الثورة الجنوبية في عام ٢٠٠٧م والتي على أثرها استشهد والده العميد صالح طالب العُمَري في عام ٢٠٠٩م من قبل قوات صنعاء الاحتلالية للجنوب
تأثر الفقيد وانخرط ضمن ثورة الشباب الجنوبي منذ عودته من الخارج لتشييع جثمان والده الشهيد العميد صالح طالب اليافعي، فتم اختياره وحصوله على دورة تدريبية عسكرية قيادية.
انطلق الفقيد لإكمال مشوار والده الشهيد عليهما رحمة الله الواسعة، انطلق في النضال السلمي من خلال حشد الجماهير الثورية إلى ساحات النضال السلمي وفي بداية عام ٢٠١٥م تم اقتحام معسكر قوات الأمن المركزيفي عدن والذي يعتبر القوة الضاربة داخل عدن بعد تغيرات سياسية وعسكريه على الأرض حدثت
فكان فقيدنا في مقدمة صفوف المقتحمين للمعسكر وخلال ساعات تم سقوط المعسكر في أيادي ثوار الجنوب وخلال ٢٤ ساعة تم سقوط كافة معسكرات الاحتلال الشمالي المتواجدة في عدن وتم الاستيلاء عليها بكافة أسلحتها وعتادها القتالي الثقيل والمتوسط بعد هروب كافة القيادات والأفراد، وخلال فترة حشدت القوات الشمالية على مشارف الحدود الجنوبية لفرض احتلال الجنوب مرة أخرى من كافة الأطياف الشمالية وقواتها النظامية وغيرها من القوات المليشاوية والقبلية.
ونظرا لعدم وجود توازن القوى ولما يمتلكه الطرف المهاجم من العدة والعتاد والتنظيم تم توغلهم إلى كثير من مديريات عدن وأطرافها، وتم التصدي لهم ببسالة نادرة

النظير شارك الفقيد القائد مانع أبو صالح في عدة جبهات منها جبهة بِلَهْ قرر الفقيد القائد الدخول إلى عدن بطريقة سرية والمشاركة في قتال تلك القوات الغازية من الداخل، فتم التحاقه بعد وصوله عدن في جبهة البساتين وعين قائداً لجموع من المقاتلين، وبعد أربعة أشهر من الصمود الأسطوري في وجه أكبر قوة يمتلكها العدو وأحدث الأسلحة منها الثقيلة والمتوسطة إلاّ أنهم لم يستطيعوا فرض سيطرتهم الكاملة على عدن بفضل صمود أبطالها ومقاومتهم الباسلة، فتم التحرير وهزيمة القوات الغازية الشمالية من عدن وتم دحرها وأسر المئات منهم، ولقائدنا رحمة الله عليه كان له دور بطولي كبير في تلك المعارك شارك في تحرير خور مكسر والمعلا وصولا إلى آخر نقطة التواهي الفتح فانتقل الفقيد في المشاركة في تحرير قاعدة العند الجوية ابتداء من مثلث الوهط ووصولا إلى قاعدة العند، وبعد تحرير عدن وعودة الهدوء النسبي إلى العاصمة عدن تم تكليف الفقيد القائد لحماية الساحل الجنوبي للعاصمة عدن (جولدمور) بقوة عسكرية قوامها سرية والتي كانت تعتبر اللبنة الأولى للجيش الجنوبي الجديد والتي تضم هذه السرية خيرة الرجال في الإقدام والشجاعة.

وخلال تلك الفترة ظهرت بعض الخلايا المسلحة المنتمية إلى تنظيم القاعدة الإرهابي والتي اتخذة مديرية المنصورة مركزاً لها للانطلاق لتنفيذ أعمالها الإرهابية داخل العاصمة عدن، تم إسناد المهمة للقائد أبو صالح العُمَري والذي جهز لها قوة تقارب الأربعين من المقاتلين من خيرة المقاتلين اشترك في هذه المهمة القائد الشهيد رحمة الله عليه منير أبو اليمامة بقوام فصيلة تحت قيادته ليتمكن القائد أبو صالح العُمَري ورفاقه من تحرير كافة شوارع المنصورة من قوات القاعدة الإرهابية.

تم انطلاق المعركة وساعة الصفر ابتداءا من جولة كالتكس قصر المنصورة شمالا إلى جولة مصنع الغزل والنسيج وصولا إلى سجن المنصورة جنوبا مثلث كابوتا بعد تشكيل عدد من الكتائب العسكرية، في بداية عام ٢٠١٧م تقريبا تم اختياره قائد للكتيبة الثالثة حزم وحدد مقرها في خور مكسر معسكر النصر سابقا، قرر قائد الكتيبة الثالثة حزم بضم عدد من الضباط والصف الأقدمين للكتيبة لغرض استفادة الأفراد من خبراتهم العسكرية وتدريبهم وأنا أحد الضباط المنضمين إلى الكتيبة الثالثة حزم، اسندت لقائد الكتيبة عدة مهام (مداهمات خلايا تنظيم القاعدة) في إطار العاصمة عدن وخارجها ، أهمها مهمة مديرية المحفد محافظة أبين والذي تعتبر أطول مهمة لمدة ٤٥ يوما حقق القائد أبو صالح ورفاقه نجاحات باهرة تم القضاء

على عدد من أفراد التنظيم والبعض تم أسرهم . فقدت الكتيبة في هذه المهمة شهيدا وسبعة جرحى ونظرا للجهود والنجاحات التي حققها القائد أبو صالح العُمَري خلال فترات متلاحقة قررت قيادة التحالف العربي تكريمه ومنحه الدرع الذهبي لقوات الواجب المشترك لقوات التحالف العربي كأفضل قائد .

نشهد أن القائد مانع صالح طالب العُمَري كان من الرجال والقادة المحنكين لما لديه من الصفات القيادية الجيدة الذي كان يتمتع بها عن غيره، فمنها الأخلاق والكرم والشجاعة والإقدام وعدم التراجع والاستسلام، لديه قدرة على السيطرة على أفراده وقوة القرار في وقت السلم والحرب.

إسهامات الفقيد الخيرية

هناك إسهامات خيرية للفقيد القائد أبو صالح العُمَري أهمها شق طريق وادي تنحره في الجبل لمسافة ستة كيلومتر إلى الخط العام الرئيسي المرتبط بالعسكرية

من خلال الجهود والمتابعة الذي بذلها مع الهلال الأحمر الإماراتي لإنجاز المشروع وهذه بصمة تحسب له.

كما قدم الكثير من الدعم المالي الخاص مع المرضى والمحتاجين فجزاه الله خير الجزاء فكان فقيد الوطن ورحيله المؤكد خسارة كبيرة للأهل والوطن والثورة الجنوبية بشكل عام .

أخيراً / اعذرونا إن لم تدركنا الذاكرة عن أي نقصان بحق الفقيد، رحم الله فقيدنا وأسكنه فسيح جناته ..

مانع العُمَري وتقديم الأفضل

أسيل ناصر
الدائرة الصحية للدعم والإسناد

في البدء نترحم على فقيدنا ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته..

أما بعد:

لا أعلم ماذا أكتب عن قائدنا فالقلم يعجز عن التعبير عن ما قدمه قائدنا مانع العُمَري.

كان ذا شخصية قوية لا يهاب الأعداء ولا يخاف الا من الله عز وجل، شارك في تأسيس قوه عسكرية لا يستهان بها لتشكل أحد أهم أذرع الدعم والإسناد، حيث تميزت قوة حزم ٣ التي كان قائدها بالقوة والذكاء والصلابة وتلقوا تدريبات على قدر رفيع ومستوى عالٍ.

لم يكن مانع العُمَري قائدهم العسكري فحسب بل كان أباً لهم حيث إنه كان أشد الناس حرصا على أفراده وكان يسعى جاهداً لتقديم الأفضل لهم دائماً.

فلتنم قرير العين قائدنا لأنك أنجبت خلفك أسودًا لا تهاب ولا تخاف ولا تقهر وهم (حزم ٣).

مانع العُمَري ..رفيق الحراك السلمي ثم المسلح

الله يرحمك أخي وزميلي القائد أبو صالح رفيق الحراك السلمي الجنوبي أولا، ثم الحراك المسلح وملاحقة عفاش وأعوانه إلى جميع أوكارهم. بعد الهجوم ضد ضبعان اللعين الضالع الذي حطمنا كيانه بإرادة أبناء الجنوب الثوار الأحرار انتقلنا مع الفقيد القائد أبو صالح إلى مديرية حالمين (حبيل الريدة) حيث عُيِّن وقتها قائد نقطة أمنية للقيام بهجمات مباغتة ضد الجيش العفاشي باستخدام الكمائن في الجبال والوديان والجبال واعتقالهم وسلب ما بحوزتهم من السلاح وإحراق الآليات العسكرية مثل الأطقم وغيرها وكانت أعداد الثوار وقتها قليلة لا نتجاوز من ١٢إلى١٥فرداً، لكن العزيمة والإرادة كانت كبيرة عند الثوار فكبدناهم خسائر في الأسلحة الشخصية والمتوسطة وزرعنا في قلوبهم الرعب واستفدنا من الأسلحة التي حصلنا عليها، ثم زادت أعداد المقاتلين إلى حوالي خمسين فردا، فأصبحنا قوة أكبر من ذي قبل. بعد ذلك قرر القائد أبو صالح وفق خطة استراتيجية بالتقدم صوب قطاع ردفان الغربي والقيام بنشر الثوار من عدة اتجاهات للقيام بمحاصرة القطاع الغربي بصورة مفاجئة دون علم القوات المتواجدة وقد سبق الحصار استطلاع ورصد الطرق في تلك الجبال السوداء البركانية التي كانت تتواجد فيها الكتيبة المدججة بجميع أنواع السلاح في القطاع الغربي حينها وكان قائدها عمر سيف وأركان الكتيبة يدعى الشراري..

وبعد أن تم رصد الطرق والحصول على معلومات دقيقة عن قوام القوة أو الكتيبة وآلياتها وبعد الدراسة للخطة الذي تحقق بعد صعوبة قصوى بفضل الله ثم الرجال الثوارالذين يعشقون الحرية ويقدمون أرواحهم فداء لوطنهم الغالي قرر القائد أبو صالح العُمَري ومن معه من القادة اقتحام القطاع ولا تراجع عن ذلك وكنا ثابتين في مواقعنا ننتظر ساعة الصفر لشن الهجوم من أماكن كثيرة ومواقع متفرقة.. وفي ساعة الصفر قامت الحظائر الذي لا يتجاوز عددها ٧أفراد وأقل من ذلك العدد كلاً حسب مهمته وبدأنا نتسلل من بداية الساعة الواحدة والنصف والزحف باتجاه الكتيبة من جهة الوادي المطلة على سفح الجبل ومن غرب موقع الكتيبة وشرقها ومن ناحية الجنوب، وحينها كنا نمتلك أسلحة بسيطة مثل المعدل ورشاشات وبعض آر..بي..جي والأسلحة الشخصية.. ومع الساعة الرابعة فجرا في الوقت الميت كنا

قد تسللنا إلى أقرب مما يتوقعونه فبدأت الاشتباكات العنيفة التي دامت ساعتين ثم وصلنا إلى مواقع الآليات العسكرية فقتلنا منهم مجموعة وهرب الباقون من سطح الجبل...وبعد أن انتصرنا وجه الفقيد القائد أبو صالح بالانسحاب قبل طلوع الصبح، ومع الأسف بعض الأفراد لم يلتزموا بالانسحاب فسقط على الفور شهيدان من المقاومة هما الزيتونه والطيري رحمة الله عليهما.كان ذلك في عام٢٠١٤ وبعدها واصلنا العمل الميداني بعد قيادتنا الميدانية التي لم تتراجع، وانتقلنا إلى حرب الحوثي فقاومناه في عدة جبهات وكنا ننتقل من مكان إلى آخر حتى توصلنا العاصمة عدن. وبعد ذلك قمنا بمحاربة الدواعش حتى جاء التحالف ونحن مستمرون مع القائد أبو صالح رحمة الله عليه. وسنظل على العهد ماضون حتى النصر أو الشهادة.

أبو صالح أبو صالح

الفهد الأسطورة



بن عمر العاطفي الكلدي

الفهــد الأســطورة القائــد أبــو صــالح العُمَــري انتقــل إلى جــوار ربــه في ١٠أغسطس٢٠٢١م وقد هز فقدانه مدن يافع وجبالها الشماء ومعها اهتزت بقية محافظات الجنوب، فقد ترك بصمات يكتبها التاريخ في مقارعة المليشيات الحوثية وقوى الإرهاب، ومن حق كل جنوبي، أن يفتخر به، ويضع اسمه وصورته وساما على صدره.

رجل عزف عن الظهور إعلامياً، عمل ليلاً نهاراً بصمت طيلة السنوات من أجل الوطن، تاركاً جلبة الضجيج. وعرف بشجاعته وإقدامه وبروح الفداء والتضحية وحنكة القيادة العسكرية، وكان مثالاً للتواضع في الحياة.

أنه أحد أبطال القوات المسلحة الجنوبية، وأسهم بقسطه في صنع النصر مع بقية رفاقه قادة المقاومة صيف ٢٠١٥ في تحرير العاصمة عدن من مليشيات الحوثي.

ويعد أبو صالح من الذين تصدوا للإرهاب والتطرف وخاضوا معارك العزة والشرف، نيابة عن العالم، وبعد تحقيق الانتصار لم يسعَ أبو صالح إلى البحث عن منصب أو مصالح شخصية أو فئوية، بل استمر بالعمل الوطني، ورغم الإمكانيات المحدودة استطاع أن يجعل من الكتيبة قوة ضاربة بمعنويات أفرادها العالية. ونفذ حملات تأمين واسعة داخل العاصمة عدن ضد الخلايا النائمة والبلاطجة والخارجين عن القانون، وفرض الأمن في نطاق تمركز قواته.

هناك فرق من تصنعه المعاناة والتضحية، ومن تصنعه أموال الشعب المنهوبة.

إني أدون هذا وأقترح أن تدرس سيرته المشرفة ومواقفه البطولية في الكليات الحربية وكتب التاريخ الجنوبي لتعرف أجيالنا حجم التضحيات والفداء، للفقيد البطل أبو صالح العُمَري وغيره من الأبطال.

القسم الثالث

قصائد رثاء

عرفناك نجماً



د أبوفراس اليافعي

وقفـت كحـد السـيوف القواطـع ... تهـد عـروش العـدو المخـادع
وتمضـي بحـزم عظـيم وعـزم ... فتجتـاز حتمـا جميـع الموانـع
تسـامت مراقيـك فـوق الثريـا ... فهـل يبلـغ الـنيرات المنـازع ؟
عرفنـاك نجمـا رفيعـا تجلـى ... قريبـا مـن النـاس جـم التواضـع
تـرج الميـادين في الحـرب رجـا ... بقلـب كنـور المجـرات ناصـع
فـإن قيـل مـن قائـد الحـزم قلنـا ... ومـن غـير ليـث الميـادين مـانع
وفي غفلـة سـدد المـوت سـهما ... عليـك ففاضـت سـيول المـدامع
وناحـت نفـوس كـرام شـجاها ... فـراق، أحـال الروابـي بلاقـع
وفي كـل واد مـن الحـزن بعـث ... يشـب لظـى النائحـات السـواجع
تضـج بمـلء الصـدور المراثـي ... فنهـوي علـى ذبـذبات المقـاطع
سـيبكيك شـعب يـراك كليـث ... وقفـت بحـزم عليـه تـدافع
وكنـت كجـيش عظـيم يحـامي ... عـن الأرض يـوم اضـطراب المعـامع
تحـرك في كـل ثغـرة حـرب ... جناحيـك حتـى تسـد المواقـع
سـيبكيك شمسـان مـا لاح فجـر ... وردفـان مـادام نـبض ويـافع
وكـل مقـام عزيـز بـأرض ... أقيمـت عليهـا طقـوس الشـوافع
فـإن أطفـأ المـوت في الأفـق نجمـا ... جليـا ونـورا مـن الحـب سـاطع
فمـا العـيش إلا كظـل وريـف ... يـزول ومـا الأهـل إلا ودائـع
عزائـي لبيـت كـريم وصـنو ... بفقـدك شـبت حشـاه المواجـع

هيبة وعملقة



كلمات العميد مطيع هيثم
معسكر الجلا (صلاح الدين)

تنــوح القــوافي والرصــاص المذلقــة ويبكيــك أبطــال الميــادين والرفــاق

لمــن لــه في الميــدان ســطوة موثقــة وهــذه شــهادة عــم مــا يعــرف النفــاق

فكـان الألم قـد عـم في كـل منطقـة وحزنـي أنـا بالـذات صـوبات لا تطـاق

وبثيــت حزنــي يــوم روحــي تعلقــة وانا العم والصاحب ومـن ذاق لحتراق

وكـل المشـاعر مـن رحيلـك ممزقـة فبعـدك حيـاتي أصـبحة مـرة المـذاق

رحــل مــانع المقــدام هيبــة وعملقــة وداعـا رفيـق الـدرب مـن دون مـا عنـاق

فقيد الحرية

كلمات/ محمد بن سيف نصر الرضامي

رحيل القائد المغوار مانع ... رحيلك يا بطل مؤلم وفاجع
خبر صاعق كزمجرة المدافع ... صعق شمسان وهتز عُر يافع

*****

بكت صيرة وحنة خورمكسر ... رحيل الشبل من بعد الغضنفر
على من حطم الغازي وكسر ... طغاة الظلم من افواه المجنزر

*****

أبو صالح من الجبهة ترجل ... حفر اسمه وبالتاريخ سجل
مجاهد ضد مستعمر ومحتل ... عدن تشهد وشمسان المحزقل

*****

فقيد الحرية يا من هواها ... ومن غيرك بطل يبغى سواها
محلق روحك الطاهر سماها ... منحت الأرض خضاريها وماها

*****

مناضل رافع اعلام القضية ... قضية شعب مسلوب الهوية
مجاهد بالقلم والبندقية ... وأجلى ظلم دولة معتدية

*****

أبو صالح خسارة في رحيله ... وما من أم باتنجب بديله
ونسأل ربنا يرحم دخيله ... ويسكن جنته بأعلى خميلة

*****

ويلهمنا جميل الصبر صبرا ... وحكم الموت ما يلقيه عذرا
وعاش ابن الجنوب الحر حرا ... بأرضك جوها براً وبحرا

*****

وصلوا عالنبى يا خير مرسل ... عدد ما يقرأ القارى ورتل
وما طير الهواء بالجو يزجل ... على من حبه الله حب وأكمل

لك عهد الشرف فرداً وجمعا



كلمات عادل فضل الوعلاني
(الطشيلي)

أيـا مــن عشـت للحريـة درعـا
أبيـــاً مانعـــاً حصـــناً متينـــا

وعشـت لغيهـب الظلمـات شمعـا
وغيهـــب للغـــزاة الطامعينـــا

وعشـــت مناضـــلاً للعـــز نبعـــا
ومقـــدام الرجـــال الصـــادقينا

تقـول إذا الـوطن نـاداك سمعـا
ملـــبي دعوتـــه في كـــل حينـــا

حفيظـــاً للوفـــاء عرفـــأ وشـــرعا
ومتمســـك بـــنهج المســـلمينا

خلـق فيـك النضـال وصـارطبعا
وماغيرتـــك أهـــوال الســـنينا

فعشـت وفيـك للإنسـان نفعـا
ولـــلأرض الجنوبيـــة وتينـــا

وودعـت الحيـاة بـدون رجعـا
ســـــواء لله رب العالمينـــــا

أبـا صـالح رحلـت وكنـت منعـا
ولا مـــانع مـــن المـــوت المبينـــا

ولومـــا المـــوت ذوحـــدٍ وقطعـــا
لمـــا اضـــحيت مـــدفوناً بطينـــا

أبـا صـالح تركـت القـوم وجعـا
بموتـــك وانـــزوت لحـــزان فينـــا

واســقينا نبـات الأرض دمعـا
وأصـبح كـل شـي بعـدك حزينـا

فقيـد ابـن الشـهيد قومـأ وربعـا
بكـــتكم والخلايـــق اجمعينـــا

وشمّـخ يـافع الشـمّاء صـرعا
وشمســـانا وصـــيرة واهنينـــا

خسـارتنا خسـارة فيـك شـنعا
تفـــاوت خاســـر الـــدر الثمينـــا

فلـك عهـد الشـرف فـرداً وجمعـا
بإنـــا في طريقـــك ســـائرينا

علـى تحريـر واسـتقلال نسـعا
ولـن ننسـى نضـالك مـا حيينـا

ونرعـى بالوفـاء ماكنـت ترعـا
وربـــي والعـــوالم شـــاهدينا

عليمـاً عالمـاً مـن فـوق سـبعا
رجيتـــك تـــرحم الغـــالي علينـــا

وتجعـل لـه بعفـوك دار رفعـا
بـــدار الســـابقين الصـــالحينا

أكاد لا أحصي المآثر



سالم ماهر اليافعي

بماذا أرثيك ياقائدي؟!

بدمعٍ قد تحجّر في المحاجر

أم بآهاتٍ مُتنَ في الحناجر

أم يا ترى أرثيك بترابٍ

أهيله على جُثمانك الطاهر

تواريت عن الورى تحت الثرى

والزوايا تناديك

والأماكن

وتناديك المناظر

أعلم بأنك لم تعد تستطيع سماعنا

ولكنه صدى بوحٍ

قد تردد في كل خاطر

هاهوهول الصدمة قد مزّق جدران صمتي

فتفقست أحرفي من فم قلمي

تبوح ببكاءك اليوم وتجاهر

لم تعد للأماكن قيمة

وكل الأشياء قد فقدت قيمتها

حتى المعاني

لم تعد تحتويها الدفاتر

أراك في كل الوجوه.. ترقبنا

وأرى الوجوه فيك تنعى حزننا

أنت مهما تحدثت عنك ياقائدي

أكاد لا أحصي فيك المآثر

يتوه الصوت صمتاً

وتنطمس الأحرف وتضيع

والدموع تتوارى خجلاً خلف نظارتي

وتنكسر الآهات على جدار الحزن

وما لها بعد الله ياقائدي ..من جابر

قهري عالغضنفر سيد القوم



كلمات/ سليم فيصل سريب الدلعوس

بذكر الله ذي نبدى بذكره عسى ربي يفرج كل مهموم
وهو ذي كل شي بيده وأمره وأمر الله عند الكل معلوم
وأبو ماجد يقول اليوم قهره وقهري عالغضنفر سيد القوم
خبر جاني وزاد القلب حسره وانا للآن متأثر ومصدوم
أسف قالوا ابو صالح بقبره وان الموت اختاره بذا اليوم
لمه يالموت صوبته لصدره لمه خذته وهو كالصقر بيحوم
لمه خذت الغضنفر رغم صغره ويا ليتك أخذت ألفين بل قوم
ومانع تتركه بل لا تضره ولكن أمر من ربي ومقسوم
وقال الموت هذا الأمر أمره وهذا أمر من حاكم لمحكوم
وإذا العبد ابتلى النور صبره ودعوة نييره في قبر مرحوم
وقلت استغفره مليون مره وماهل حزني اتسيد ومهموم
ودمعي عل وجن قطره بقطره وكبدي بل وجع والصدر مكتوم
رحل ذي خط بالتاريخ حبره بذاكرة الوطن له اسم مرسوم
وذي دون نضاله منذ صغره ومثله لا يجد نادر ومعدوم
شموخ العر شاهد له بكره وتشهد جعولة والخور ملزوم
يسجل موقفة كل مسك عطره وتبقى سيرتة كاذي ومشموم

القسم الرابع

ملحق خاص بالشهيد

صالح طالب العُمري

المقدمة

هذا الملحق الخاص عن الشهيد المناضل والناشط السياسي المعروف العقيد صالح طالب محسن (أبو علي) اليافعي العُمَري، كان نواة لكتاب عن شهيد الثورة السلمية الجنوبية، الذي قتلته رصاصات الغدر والجرم في أبين – زنجبار في ٢٣ يوليو ٢٠٠٩م في المهرجان السلمي المدني الحضاري الذي دعا إليه وأقامه مجلس قيادة الثورة السلمية، للمطالبه بإطلاق السجناء الجنوبيين، الذين اعتقلتهم سلطة الفيد دون أي مسوّغات قانونية، إذ لم يسعفنا الوقت حينها لإعداد الكتاب وطباعته وتقديمهة في أربعينية التأبين، لضيق الوقت، وتأخُّر تشييع ودفن جثامين الشهداء يوم ٢٣يوليو حتى ١٠ أغسطس ٢٠٠٩م، ثم الانشغال بجثة الشهيد التي احتجزتها السلطة في ثلاجة مستشفى الجمهورية، ولم تسلمها لذويه يوم التشييع والدفن في ١٠ أغسطس ٢٠٠٩م الذي أعلنه مجلس قيادة الثورة السلمية، بعد أن فشلت في منع مهرجان الدفن والتشييع، الأمر الذي اقتضى عمل جنازة رمزية للشهيد كبقية الشهداء، الذي اضطر ذووهم دفنهم من قبل وقد حظي الشهداء بمسيرة تشييع عظيمة انطلقت من أمام قاعة ومنصة شهداء ٢٣ يوليو٢٠٠٩ إلى مقبرة الشهداء في عمودية .

ولم يفرج عن جثة الشهيد صالح طالب إلاَّ في يوم الخميس ١٣أغسطس٢٠٠٩ بعد جهد جهيد في المتابعة لدى سلطة متعنتة متعسفة مضطربة كانت تخشى من إقامة مهرجان تشييع آخر خاص للشهيد صالح في عدن كما تمنى أبناؤه وأبناء الحراك وقد تحققت الأمنيه ونجح التحدي والرهان إذ توافد الجنوبيون من كل محافظات الجنوب في يوم الخميس ١٣أغسطس، إذ شهدت عدن مهرجان تشييع آخر عظيم للشهيد، من مستشفى الجمهورية إلى مقبرة (أبو حربة) استغرق أكثر من أربع ساعات منذ الثامنه صباحا حتى الثانية عشر ظهرا بسبب ازدحام المشيعين الذين اضطر بعضهم السير على الأقدام لامتلاء السيارات التي أوقفت حركة السير خلال مدة التشيع .

وهذا الملحق يتضمن النزر القليل مما كُتب عن الشهيد صالح طالب، وهي السيرة الذاتية وتعريف بالشهيد وقصائد رثائية ووثائق وصور ..

سطور مضيئة من سيرة نضال الشهيد صالح طالب العُمَري

الشهيد المناضل العقيد صالح طالب محسن من مواليد ١٩٤٩ بمنطقة الحاجب العُمَري بمديرية رصد–يافع بمحافظة أبين. وبدأ مسيرة حياته عقب وفاة والده وهو في سن الثانية من العمر، يصارع حياة اليتم والشقاء في كنف أسرة لا أعضاء فيها سواه. مرارة الواقع وكدح العيش التي تميزت بهما تلك المدة وظروفه الخاصة ولدت في نفسيته روح الإقدام والمثابرة وبذرت في كيانه مبادئ الكفاح والمغامرة، فالتحق في (المعلامة) لدراسة القرآن الكريم وعلومه على يد أحد فقهاء الدين في قريته، بعدها تعزز شغفه بالعلم وسمت لديه معاني التضحية والفداء في كل شيء نبيل يطلبه؛ فقرر ترك قريته ووطنه لتكون دولة قطر الشقيقة هي محطة أولى لرحلاته سنة ١٩٦٣م حيث مكث هناك ثلاث سنوات درس خلالها المرحلة الابتدائية فعاد بعدها ليفتح مدرسة في قريته لتعليم القراءة والكتابة بأسلوب أحدث من (المعلامة) وفقهاء الدين ؛ وبهذا يعد أول معلم في مديرية رصد وربما يافع بأسرها وذلك لسببين أساسيين سجلهما له التاريخ في ذلك الوقت وتلك المنطقة، الأول : المستوى الدراسي الذي عاد به من دولة قطر، والآخر هو تمرده على أسلوب (المعلامة) وادخاله طرائق وأساليب تدريسية جديدة. لعلّه أفاد من تجربة دراسته في قطر .

في سنه ١٩٦٧م كلف للتعليم في مدرسة (الشبحي) التي سارع إليها مئات الطلاب من القرى المجاورة وخطى التعليم فيها نحو أساليب أحدث من ذي قبل.

وقبيل الاستقلال وتحديدا في ١٩٦٦م التحق بالتنظيم السياسي للجبهة القومية، فعينه التنظيم بعد الاستقلال، في العام ١٩٦٨م ضمن الحرس الشعبي بمركز القارة، الذي كان يقوم بمهمة الأمن في مديرية رصد. وفي فبراير سنة ١٩٧٠م تم انتدابه إلى دورات صحية للاسعافات الأولية والخدمات الطبية في عدن وأبين فتدرب على أيدي أاطباء صينيين ثم عمل في مستشفى الشهيد ناجي (المخزن)، ثم نقل للعمل في مستشفى عبدربه جبران في رصد كفني عمليات، وكلف خلال فترة من خدمته في القطاع الصحي في رصد بإدارة المستشفى حتى يوليو سنة ١٩٧٤م.

وخلال هذه المدة جمع بين عمله بالحرس الشعبي والصحة وكان يواصل تعليمة الإعدادي والثانوي منتسبا فاجبرته ضوابط منع انتساب السنة الأخيرة في الثانوية

العامة على مغادرة العمل الصحي لإكمال مرحلة الثانوية، وتخرج منها عام١٩٧٥م وتم تعيينه في أمن الدولة برتبة نقيب في مديرية رصد في العام ١٩٧٦م.

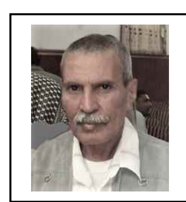
وفي سنه ١٩٨٠م تمت الموافقة له على مواصلة دراسته الجامعية فألتحق بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة عدن التي منحته في سنة ١٩٨٤م شهادة البكلاريوس في الاقتصاد والعلوم الإدارية (تخصص اقتصاد) .. بعدها واصل العمل في وزارة أمن الدولة بعدن، في القسم الاقتصادي حتى سنة ١٩٩٤م.

وبعد حرب صيف ٩٤م أوقف عن العمل وتم قطع مرتبه حتى تم إعادته سنة ١٩٩٧م إلى الجهاز المركزي للأمن السياسي، فرع الجوف، وفي ١١أغسطس من السنة نفسها عين رئيسا لقسم التوجيه السياسي بالجهاز فرع الجوف برتبة رائد، واستمر بذلك حتى تم تعيينه في ٩٩/٢/٢١م بالإدارة العامة لجهاز الأمن السياسي رئيس لقسم التوجيه السياسي في الإدارة العامة الرابعة والثلاثين حتى ترقى إلى رتبة عقيد، بعدها أُحيل إلى التقاعد قسراً سنة ٢٠٠٢م وبالرتبة نفسها.

واصل الشهيد صالح طالب، رحمه الله، مسيرة نضاله فكان من الضباط الأوائل الذين عملوا على توحيد الصف الجنوبي ابتداءًا من جمعيه ردفان في ٢٠٠٥م ثم التواجد في الجمعية في ١٣ يناير٢٠٠٦م، حيث قامت السلطة بمنع الاجتماع وإغلاق الجمعية واعتقال قياداتها وكان للشهيد الدور الكبير في تواصل الحوارات مع أبناء الجنوب لتوسيع الحراك السلمى على مستوى الساحة الجنوبية والتخطيط والحضور في كل الفعاليات التي قام بها الحراك الجنوبي السلمي سواءً على مستوى عدن ولحج والحبيلين ورصد وأبين وغيرها من المناطق، كما حضر العديد من لقاءات قيادات الحراك وقدّم العديد من الأفكار والرؤى لمواصلة النضال السلمي والحضاري لعودة الحقوق الجنوبية كاملة بما فيها دولة الجنوب والثروة والأرض والهوية، وكانت آراء ومقترحات الشهيد البطل تحظى باحترام القيادة والأخذ بها لمواصلة النضال وتوحيد كل مكونات الحراك في قيادة موحدة وفقا للهدف المتفق عليه وهو سحب قوات الاحتلال واستعادة الدولة الجنوبية وعاصمتها عدن، فسار رحمه الله على درب ذلك الهدف وكرّس جُل جهده لخدمة التضحية من خلال تواجده الفاعل في مهرجانات النضال السلمي التي يتبنّاها الحراك الجنوبي والتي كان آخرها فعالية يوم ٢٣يوليو٢٠٠٩م في محافظة أبين التي استشهد فيها ليلتحق بمن سبقوه من شهداء الثورة الجنوبية السلمية.

الشهيد / صالح طالب محسن

روى بدمائه الزكية شجرة قضيته العادلة



نجيب محمد يابلي

الشهيد صالح طالب محسن مُحَمَّد صالح عبد الله بن عبد الجبار من مواليد عام ١٩٤٩م في قرية الحاجب، منطقة العمري في مكتب رصد التي كانت تتبع ما كانت تعرف بسلطنة يافع السفلى (أو يافع الساحل وحاضرتها جعار) وفي تلك المرابع التي أخذت موقعها في جبال يافع الشاهقة والتي كابد أهلها مشقة الحياة في صور شتى : انعدام الطرقات، والخدمات التعليمية والطبية وسبل العيش ومع ذلك استطاع أهل يافع النشامى من تحديد موقعهم على خارطة الوطن وخارج حدود الوطن فارتقوا درجات السلم حتى منتهاه ودخلوا دائرة الضوء عندما طرقوا وبكل اقتدار أبواب الكفاح الوطني والقومي وطرقوا أبواب المال والتجارة والصناعة والتأهيل العادي والعالي وهذا هو دينهم .

وفي العام ١٩٥١م وعندما بلغ شهيدنا العامين من العمر فقد والده وتكفّل برعايته جده لأمه المغفور له بأذن الله قاسم أحمد ناصر، الذي كان يتحلى بسجايا طيبة عززتها ملكته الشعرية أكسبته تقدير الدوائر الاجتماعية في منطقته وأثرت تلك السجايا في تكوين حفيده صالح، الذي ألحقه جده بأحد الكتاتيب لحفظ القرآن وتلقى مبادئ القراءة والكتابة خلال العامين (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ م) وقضى السنوات الواقعة بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٣م في صحبة جده قاسم في ارتياد المجالس التي كان الكبار يتداولون من خلالها الأخبار والأحاديث والحكم والشعر ...الخ وتأثر الفتى صالح في سياق المتغير السياسي الذي عاشه الجنوب، حيث لعب المذياع (الراديو) دوراً كبيراً في استقطاب الجماهير لمناصرة الثورة العربية عامة وثورة ٢٣يوليو، ١٩٥٢م خاصة ومن بعدها ثورة الشمال (٢٦سبتمبر ١٩٦٢م) وثورة الجنوب (١٤أكتوبر ١٩٦٣م) والدور الكبير لمصر عبدالناصر في دعم الثورتين .

صالح طالب تلميذاً في قطر ومدرساً في رصد :

قدرُ اليافعي حمل عصا الترحال بشق طريقه عبر الوديان والقفار ولطالما كان ذلك قدر صالح طالب فقد شق طريقه وطرق باب الرزق في المملكة العربية عام ١٩٦٤م وكان في ربيع الخامس عشر ولم يوفق نظراً لصغر سنه فحمل عصا الترحال إلى قطر فألحقه خاله علي قاسم أحمد بالمدارس القطرية، حيث أكمل المرحلة "المتوسطة" وكان ذلك هو السقف المتاح لأبناء الجاليات الوافدة إلى قطر .

وفي نهاية العام ١٩٦٥م عاد صالح طالب إلى قريته وفتح مدرسة صغيرة التحق بها العديد من أبناء القرية حيث أخذوا زادهم الأولي من القراءة والكتابة والحساب موظفاً مخزونه المكتسب من مدارس قطر، التي كان نظامها الإداري والتعليمي على النمط البريطاني وكانت عدن والبحرين قرينتي قطر آنذاك .

الانتقال من الدفاع عن الأمن إلى الدفاع عن صحة الإنسان:

دعت الحاجة الماسة بعد الاستقلال مباشرةً إلى أنتشار الحرس الشعبي في المناطق الريفية فانضم صالح طالب إلى تلك الثورة في مطلع عام ١٩٦٨م وبعد عام واحد، أي في العام ١٩٦٩م استأنس صالح طالب للعمل في مجال الخدمات الصحية، فالتحق بسلك التمريض ومارس المهنة الإنسانية وتدرب على أيدي أطباء صينيين ويمنيين حتى عام ١٩٧٤م في كل من مستشفى المخزن ورصد بمحافظة أبين .

نشط صالح طالب في جبهتين، الجبهة الأولى: الخدمات الطبية بمضمونها الاجتماعي والإنساني والجبهة الثانية: مساهمته في إنشاء جمعية تعاونية استهلاكية لعمال الخدمات الطبية في محافظة أبين وأفلح المؤسسون في إنجاح جمعيتهم التي خلقت الحافز المادي والمعنوي للعاملين في مجال الخدمات الطبية ومردود ذلك كان لصالح العاملين والمرضى في آن واحد، إذ ما كان لمريض أن يتلقى العلاج في ظل ظروف صعبة يعيشها العاملون في مجال الخدمات الطبية .

صالح طالب .. نشاط متعدد في إطار حقوقي:

قال الشاعر العربي: "من طلب العلا سهر الليالي" وانطبق ذلك على صالح طالب دون مجاملة فقد أهّل نفسه باقتطاع ليال طوال من السهر ليجتاز امتحانات الثانية الثانوي والثانوية ودخل الجامعة وحصل على البكالوريوس في الاقتصاد .

كان الشهيد صالح طالب قد التحق بالسلك الأمني عام ١٩٧٥م وشغل منصب المشرف على المشاريع اليمنية السوفيتية في الدائرة الاقتصادية بوزارة أمن الدولة وظل يمارس مهام عمله في الموقع نفسه حتى اندلاع الحرب الظالمة صيف ١٩٩٤م.

كان الشهيد صالح طالب أحد مؤسسي الجمعية الزراعية متعددة الأغراض في محافظة عدن في العام ١٩٩٢م، وأطلق عليها المؤسسون اسم "جمعية الوطن" (ثابت عبد سابقاً) والذين انتخبوا الشهيد صالح طالب رئيساً للجمعية في يوم إشهارها رسمياً.

عند إنشاء الاتحاد التعاوني الزراعي كان صالح طالب أحد مؤسسيه وأنتخب عضواً في هيئته الإدارية، حيث ضم الاتحاد (٢٧) تعاونية زراعية.

كما كان الشهيد صالح طالب من ضمن الشخصيات التي تبنت الدعوة للتصالح والتسامح الجنوبي وعقدت اجتماعها التاريخي الشهير في مقر "جمعية ردفان الاجتماعية الخيرية" في عدن يوم ١٣ يناير ٢٠٠٦م وما ترتب عن ذلك من تنظيم العديد من الفعاليات الجماهيرية السلمية والتي رفعت من خلالها المطالب المشروعة لأهل الجنوب في أرضهم وثروتهم وحقهم في كل الفرص بما يتلاءم وحصتهم الكبيرة في الأرض والثروة لأن الوحدة التي أعلنت في ٢٢مايو ١٩٩٥م أُفرغت من مضمونها بعد حرب صيف ١٩٩٤م وما أفرزته من نتائج وتداعيات قاتلة.

<u>تأهيل الأولاد يسبق الاستشهاد:</u>

حرص الشهيد صالح طالب على تأهيل أولاده تأهيلاً نوعياً، فعلي طبيب أسنان من جامعة حلب (سوريا) ومانع في العام الأخير من دراسته الجامعية في جامعة عمان (الأردن) تخصص هندسة كهرباء وحاسوب ومُحَمَّد سنة ثانية طب أسنان (الأردن) ويافع سنة أولى كلية الطب والعلوم الصحية قسم الصيدلة (جامعة عدن) وشعيب في ختام مرحلة التعليم الأساسي، وكلهم متفوقون في دراساتهم.

للشهيد ثمانية أبناء، الذكور منهم خمسة حظى جميعهم برعايته وعنايته حتى استشهاده يوم الخميس، ٢٣يوليو٢٠٠٩م عن عمر ناهز الستين عاماً، عاشها في صياغة ملحمة كفاحية شملت عدة جوانب: البناء الذاتي والكفاح الوظيفي والعمل الاجتماعي والنشاط الحقوقي الإنساني وإكمال نصف دينه عام ١٩٧٩م ليضيف واجب بناء الأسرة إلى واجباته الأخرى وبعونه تعالى كان التوفيق من نصيبه ونسأل الله التوفيق والسداد لحاملي الرأية من بعده، وغداً لناظره قريب.

شهيد النضال السلمي



د.عيدوس نصر ناصر

شاء قدر الشهيد العقيد صالح طالب (أبو مانع) –كعادته في الفعاليات السابقة أن يكون حاضراً فعالية الاحتجاج السلمي التي أقيمت يوم الخميس، الثالث والعشرون من يوليو ٢٠٠٩، في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، والتي جاءت للمطالبة بإطلاق سراح المحتجزين على خلفية فعالية السابع من يوليو، وهي الأخرى التي نظمتها الفعاليات السلمية تعبيراً عن الرفض لسياسات ما بعد ٧ يوليو ١٩٩٤.

ويمكننا ملاحظة كم هذه الدائرة جهنمية بكل المعنى الحرفي للكلمة، فالفعاليات السلمية تأتي لرفض سياسات معينة، تنتهي بمئات وآلاف المعتقلين، وعندما يذهب الناشطون للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، يعودون ببعض عشرات القتلى ومئات الجرحى، وتستمر الدائرة لتزداد جهنمية في ظلِّ سلطةٍ فشلت في كلِّ شيءٍ إلاَّ في سياسة الاستقواء والقهر والتعسف، والقتل .

كان الشهيد أبو مانع يشارك في فعالية سلمية تطالب بإطلاق سراح المعتقلين، وعندما بادر(الأشاوس) في إطلاق الرصاص الحي على المعتصمين العُزَّل من السلاح من النساء والرجال، فاستُهدف الشهيد صالح ضمن مَنْ أستُهدفوا برصاصة الغدر التي كانت جاهزة لتستقر في الجسد الطاهر وتودع روح الشهيد صالح طالب إلى بارئها لتضيف شهيداً جديداً إلى قافلة شهداء النضال السلمي المتواصل الذي يواجه الرصاص الحي بالصدور العارية والإرادة الصلبة التي لا تعرف اللين ولا التردد.

كان الشهيد صالح أحد الناشطين السياسيين الذين انخرطوا في صفوف الجبهة القومية في مطلع السبعينات من القرن المنصرم، عندما كان يعمل ممرضاً في مستشفى الشهيد ناجي ثم في مستشفى الشهيد عبدربه في رصد .

وبالرغم من الحياة القاسية التي مرَّ بها الشهيد الذي عانى من حياة اليتم المبكر، والاعتماد الكلّي على نفسه وهو ما زال في عمر الزهور إلاّ أن شغفه بالعلم وحبه للمعرفة دفعه إلى ترك العمل والالتحاق بالمدرسة الإعدادية فالثانوية، لمواصلة الاغتراف من نهر العلوم والمعارف وبناء عالمه الفكري والعلمي وتكوين شخصيته الباحثة عن مكانٍ لائقٍ في المجتمع الجديد الذي كان آخذاً في التشكلُّ.

ويشاء القدر أن ألتقيَ بالزميل الشهيد وأن نكون في دفعة واحدة في ثانوية زنجبار، وأن نسكن في غرفة واحدة مع زملاء آخرين في القسم الداخلي الذي كان في ذلك الزمن جزءاً من الحياة التعليمية وحقاً لكل مَنْ يستحقه من محدودي الدخل، هذا المنجز الذي صار اليوم في خبر كان بفضل سياسات التخلِّي عن كل الالتزامات التي ينبغي ان تتحملها الدولة تجاة المجتمع.

كان الشهيد صالح كتلةً من الحيوية ومخزوناً لا ينضب من الطاقة المتوقدة التي لا تنطفئ ولا تتوقف عن التوهج فظلاً عما تتحلّى به من الصفات الأخلاقية الرفيعة من نكران الذات والإقدام والصبر والشجاعة وروح الانتماء للوطن التي تشرَّب بها منذ الطفولة، وقد اكتسب الشهيد هذه السجايا في معمعة المد التقدمي الوطني الذي اتسمت به مدة الستينات والسبعينات من القرن المنصرم، والتي جاءت متزامنةً مع انتصار قيم الحرية واستقلال الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ الذي أعاد للشعب سيادته وحريته وكرامته ليحتلُّ مكانته بين سائر شعوب الأرض بعد احتلال تجاوز القرن والربع.

تعرَّفت على الشهيد خلال تلك المرحلة وتعزَّزت زمالتنا عندما انتقلنا للعمل في مديرية رصد هو في مجال الأمن وأنا في قطاع التربية والتعليم وكادت لقاءاتنا أن تكون يومية، نتبادل فيها الهم الوطني والاجتماعي وقضايا مستقبل هذا الوطن الذي آمنا بأن لا مستقبل لنا إلاّ به ولا تقدم لنا إلاّ بتقدمه ولا رفاهية لنا إلاّ برفاهية جميع أبنائه وهو شأن كل الجيل الذي نشأ وترعرع في كنف الوضع الجديد .

وطوال مدة انخراطه في العمل الرسمي لم يتوقف الشهيد عن تطوير قدراته وتنمية مواهبه الفكرية والسياسية والمهنية، بل ظل يطور قدراته ويضاعف معارفه المرتبطة هذه المرَّة بانخراطه في الميدان العملي، إذ لم تعد الكتب هي المصدر الوحيد لتنمية المعارف وتكوين الشخصية، بل صار العمل بين الناس والتعلم منهم المدرسة الأكثر قدرةً على تنمية المهارات وتوسيع دائرة المهارات .

وجائت كارثة ١٩٩٤ لتلقي بصالح وسائر رفاقه إلى دائرة البطالة الإجبارية ليغدو مثل جميع مناضلي الجنوب خارج دائرة العمل، لقد غدا موقعه الذي شغله طوال عقدين من الزمن غنيمة حرب بيد أحد الوافدين مع فجر السابع من يوليو ٩٤ وليتحول صالح من شخصية نضالية وكادر وطني يعوَّل عليه إلى شخص غير مرغوب فيه في ظل سياسة النهب والفيد والغنيمة، وليصير إخلاصه لهذا الوطن سبباً في معاقبته، ودافعاً لإيْذائه في عمله ومصدر رزقه، تماماً كما جرى مع كل الشرفاء الذين تخرجوا من مدرسة الثورة، وتفلوذوا في خضم معاركها الوطنية .

وجاء يوم الثالث والعشرين من يوليو ٢٠٠٩م ليلتحق صالح طالب محسن (أبو مانع) بقافلة شهداء النضال السلمي الذين نذروا أرواحهم قرابين لاستعادة الحقوق المنهوبة والحريات المصادرة ولتقويم الوضع المختل .

أيُّها الشهيد البطل نم قرير العين فروحك الطاهرة لم تذهب سُدىً فمن بعدك الآلاف من سيحملون الرأية لمواصلة مشوار النضال السلمي انتصارا للحق ورفضا للظلم والضيم وتمرداً على روح الهزيمة والانكسار الذين أراد طغاة العصر أن نستسلم لها، لكننا نقول لهم هيهات . . هيهات، لقد خرج المارد من قمقمه ولن تستطيع قوة في الدنيا أن تجبره على العودة إلى القمقم .

المجد والخلود للشهيد صالح طالب ولجميع رفاقه شهداء الثالث والعشرين من يوليو ولكل شهداء النضال السلمي ولا نامت أعين الجبناء .

مرثية شعرية

شهيدٌ له في الورى موضعُ

يناظره البدر إذ يسطعُ

عظيمُ الجلال رفيعُ المقامِ

له قبسٌ مشرقٌ أروعُ

يسافرُ في عمق أعماقنا

ولا يتوانى ولا يركعُ

ويستقبلُ الموت في بسمةٍ

ويقضى شهيداً ولا يخضعُ

يودعُنا في تخوم الثرى

ولكنَّه دائماً أرفعُ

أبا مانع إن نفسي تئنُ

من القهر والحزن إذ يلسعُ

ولكنَّني مؤمنٌ بالقضاء

لأنَّه في سيرنا الأسرعُ

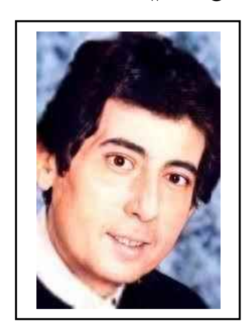
فنم يا رفيقي قريرَ العيون

فإنَّ القلوب لك الموضعُ

وطيفُكَ باقٍ هنا بيننا

هو الضوءُ والأفقُ الأوسعُ

دماء شهدائنا الأبرار..براهين حق لا يلاحظ



فاروق ناصر علي

الشهيد والمسيرة الكبرى !!

(أيُ الوجوه سيذكر التاريخ
جلاد حقير أم شهيد عطر الدنيا ثراه ؟!
فرقٌ كبيرٌ بين من سلب الحياة من الشعوب
ومن أعاد لها الحياة..
مُت صامداً والعن زمان العجز والمجد المُدنس
تحت أقدام الغزاة .....
فلكل طاغية مدى ولكل ظلم منتهاه
مُت صامداً حتى ولو صلبوك حياً لا تُهادن
هل يستوي البطلُ الشهيدُ
أمام مأجورٍ...وخائن ؟!

فاروق جويدة

مدخل

منذ ٢٠٠٧/٧/٧م أصبحنا نقدم الشهداء في كل مهرجان أو مسيرة غير الجرحى ومن يغيبون داخل السجون السحيقة .....أصبحنا عبر النضال السلمي نقدم أضاحي من أجل حرية الجنوب المحتل، وهم يقتلون العزل من السلاح منا بدم بارد.. لا فرق مابين رجل أو شيخ عجوز أو فتى أو طفل...لا فرق بين إمراة أو رجل .. شعارهم (اقتل جنوبي تربح ترقية أو جائزة مالية مغرية).
المجازر تنهال على أرض الجنوب الثائر والصمت الحقير ما زال يسود(جامعة الدول العربية) التي تريد أن تخلق من الجنوب الثائر صورة جديدة من(فلسطين ثانية)وهو

الصمت نفسه الحقير الذي يشمل (الأمم المتحدة ومجلس الأمن)وكل المنظمات الدولية والعربية والإسلامية كلها من بُطن واحدة ..بُطن النذالة والجرائم ....انتبهوا لكل هذا الصمت المزري على ماجرى ويجري فوق أرضنا حتى تفرقوا ما بين الألوان حين نبدأ الحساب !!.

الدخول إلى قلب المقال باختصار:

حين رفضت سلطة الاحتلال تسليم جثة الشهيد(العقيد صالح طالب اليافعي)ليتم دفنة مع رفاقة الشهداء الذين استشهدوا في(زنجبار)يوم ٢٠٠٩/٧/٢٣م..وهذا الرفض الغارق في العقلية الوضيعة والدونية والذي لا تقم به حتى (إسرائيل)كانت تعتقد أنها بهذا الموقف اللاأخلاقي سوف تفقد قبائل (يافع)منزلتها ومكانتها، لكنها وقعت في مستنقع الفضيحة وأنقلب السحر على الساحر .
ففي يوم الخميس ٢٠٠٩/٨/١٣م كانت الكارثة المدوية لسلطة الاحتلال والتي لم تكن بحسبانها..انطلق الموكب الذي شارك فيه عدد من قيادات الحراك الميدانية بمحافظة عدن وكُتّاب وناشطين حقوقيين وصحفيين من أمام مستشفى الجمهورية في موكب جنائزي مهيب ضم الألوف المؤلفة ولأول مرة رُفعت أعلام دولة الجنوب وصور الرئيس(علي سالم البيض) وتحولت الجنازة إلى مسيرة غضب شعبي مُهيب رددت من خلالها الهتافات المدوية المطالبة بمواصلة النضال حتى النصر..وفي مقبرة (أبو حربة) تمت الصلاة على روح الشهيد وتمت مواراة جثمانه الطاهر الثرى. هكذا تحولت الجنازة إلى مسيرة جماهيرية مرعبة وبدأت الاتهامات داخل سلطة الاحتلال كل جهاز يتهم الآخر كيف مرت علينا هذه الألوف المؤلفة والهتافات المدوية والأعلام الجنوبية المرفرفة دون أي عائق..كان الهدف إهانة قبائل (يافع) لكن (يافع وكل أبناء الجنوب)أهانوا سلطة الاحتلال وحولوا الجنازة إلى مسيرة غضب لم تشهد مدينة (عدن) مثيلاً لها بأعلام الجنوب ودوي الهتاف.

قبل الخاتمة بخطوة :

سجل التاريخ للشهيد البطل (العقيد صالح طالب اليافعي) أنه قدم روحة فداءً للجنوب وحرية الجنوب والرفض للخنوع والركوع والمساومة، وقدم حياته للصمود والمقاومة .... وسجل التاريخ له أيضاً أن جنازتة كانت هي (العاصفة الجنوبية) التي هزت وخلخلت سلطات الاحتلال في قلب المدينة الخالدة عدن .

لكن علينا أن نتعلم من صمت الحقراء على المجازر والذين ذكرتها في بداية المقال .... أن هذا الصمت المُزري هو الدرس الأول الذي تعلمت منه كل الشعوب المناضلة معنى الحقيقة المُره .... ومن خلال هذا الصمت الجبان والمُزري عرفت طريقها ...ونحن أبناء الجنوب علينا أن نفهم الآتي :

أننا وحدنا الذين نفرض إرادتنا ونقلب الأمر الواقع ونحدد مصيرنا على أرضنا لأننا نحن أهل وأسياد هذه الأرض وبيدنا وحدنا تقرير مصيرنا وفرض ما نريد.. لسنا بحاجة لأي صوت حقير وجبان يخرج الآن بعد أن عرفنا نذالة الصمت على المجازر..نحن الذين سنبدأ الحساب ونقيم المحاكم ونفرض الثواب والعقاب.. ولن نقبل بنضال سلمي بدون حدود.. لا نقبل بنضال سلمي إلى يوم القيامة.. كل شيء أصبح اليوم واضحاً كل الوضوح ولقد آن للنضال السلمي أن ينتهي قريباً حتى ندوس على الصمت الحقير ونبدأ فرض الحساب ونقرر وحدنا المصير .

الخاتمة

(غضب يدي .....
غضب فمي
ودماء أوردتي عصير من غضب
يا قارئي .....
لا ترج مني الهمس
لا ترج الطرب
حسبي بأني غاضب
والنار أولها غضب !)   محمود درويش

صالح طالب اليافعي شهيد الكرامة والحرية



د.قاسم المحبشي

أن يستشهد المرء في سبيل القضية التي كان يناضل في سبيلها ويحلم بانتصارها فهذه أمنية أصحاب النفوس الحرة الأبية، والعميد صالح طالب اليافعي، الذي لبى نداء واجب التضامن المدني والمقاومة السلمية من أجل أنتصار القضية الجنوبية، لم يكن يعلم أن حياته سوف تتحول في زنجبار وفي ٢٠٠٩/٧/٢٣ إلى ميلاد جديد للشعب الجنوبي المجيد، ففي صباح ذلك اليوم الدامي ارتكبت مفرزة متوحشة من جحافل جيش الاحتلال الشمالي القبلي الهمجي لأرض الجنوب، أرتكبت جريمة بشعة بإقدامها على إطلاق الرصاص والقنابل الحية على جموع الجماهير الجنوبية المتظاهرة مدنيا وسلميا للتنديد بجرائم الاحتلال والدعوة إلى مقاومة الطغيان الشمالي باسم (الوحدة والانفصال) أسفرت المذبحة الدامية عن سقوط أكثر من عشرين شهيدا وعشرات الجرحى، من خيرة أبناء الجنوب ونشطاء الحراك الجنوبي السلمي، وكأنهم كانوا على موعد مع التاريخ حينما لبوا النداء، وكان في مقدمة أولئك الرجال الذين يستخدمون كل شيء في سبيل صيانة كرامتهم وحريتهم، وليس هناك من شيء في الحياة الإنسانية يستحق التضحية بالروح والدم أغلى من الحرية والكرامة، لقد كانت أبين على موعد مع التاريخ ومن قلب المحن والفواجع والألم تولد الانتصارات والأمجاد والآمال، وهذا ما عبر عنه الشاعر المبدع عبدا لكريم الحنكي بقصيدة(لبيك يا زنجبار):

يا مشرق الأحرار يا أبين الثوار
والانصار والانتصار
بوابة التحرير أنت التي
أضاء فيك الدم نور أو نار
وساح في الساحات لا ينثني
ينير للركب النبيل المسار
جئناك من أصقاع أوجاعنا

لما دع الدعي نزيح الستار
جاء الجنوب الفذ مستسقيا
فتيانه فأمطروا بانهمار
سقوه عذب الحب كي يرتوي
ويستعيد الدار والاعتبار
واستشهدوا وانتصروا حكمة
كي لا يعود الركب للانحسار

وإذا كانت تلك الكوكبة من الشهداء الأبرار التي أضاءت بنورها سماء الجنوب وروت بدمائها الزكية أرضنا الحبيبة، قد منحت القضية الجنوبية زخماً جديداً ودفعتها مسافات إلى الأمام بحيث تحولت معها أبين الثوار من (بوابة النصر والوحدة) أي الاحتلال منذ ١٩٩٤م إلى بوابة الحرية والتحرير والاستقلال فقد شاءت الأقدار لجثمان الشهيد صالح طالب اليافعي، أن يخط درباً من النور والحرية في عاصمة الجنوب وأميرة المدائن عدن المحتلة، ففي صباح الخميس ٢٠٠٩/٨/١٢م شهدت عدن حدثاً جنوبياً لم تشهد له من قبل مثيل، إذ لأول مرة ومنذ ١٩٩٤/٧/٧م تخرج مسيرة جنائزية من بوابة مستشفى الجمهورية في خور مكسر إلى مقبرة الشهداء في أبو حربة بهذه الهيبة والحماسة والضخامة والثبات والتنظيم والثقة وهي تحمل على هامتها علم دولة جمهورية الجنوب الديمقراطية .

لقد شاء الله سبحانه وتعإلى أن يحفظ جثمان الشهيد صالح طالب اليافعي، للقيام بهذه المهمة النبيلة، مهمة أضاءت سماء عدن بنور الفداء والتضحية والشهادة وإشعال روح المقاومة الإيجابية السلمية تحت أقدام المحتلين والغاضبين، وأن الشهيد صالح اليافعي أراد التذكير بالقول الأثير (وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجةٍ يدَّق) لقد خلق لنا جثمان الشهيد صالح طالب اليافعي في قلب الظلام فضاء من النور والحرية، أحسننا والعلم يرفرف فوق رؤوسنا بأننا أحرار وأن لنا سماء وأرض ووطن يستحق النضال والتضحية فطوبا لكم من شهداء طلبتم الموت ووهبت لكم الحياة، وطوبا لك أخي وصديقي صالح طالب على هذه الشهادة الرائعة، فلو أنك شهدت ذلك الموكب الجنائزي الكبير الذي رافقك إلى مثواك الأخير لكنت أدركت كم كنت عظيماً وكنتم كنت جميلاً فألف رحمة ونور تغشاك ونسأل الله سبحانه وتعإلى أن يتغمدك في واسع رحمته وفسيح جناته بجانب الشهداء والصديقين ولا نامت أعين الجبناء .

وداعا .. صالح طالب محسن شهيد الحرية
هذا هو وطني وها هم أبناؤه



علي هيثم الغريب

هذا هو الجنوب المستباح نعم، لكن رجاله الأوفياء أمثال الشهيد صالح طالب، رفضوا الذل والإستبداد، وسجلوا أروع ما يكون الوفاء والتضحيات وأشعلوا بدمائهم الطاهرة جذوات النضال السلمي الأكثر إنسانية وعطاءً.
هذه هي (صورة)المواجهة السلمية بتاريخنا الجديد وأجساد أبنائنا التي تتساقط برصاص الجهل والتخلّف والهمجية .. جحافل الأئمة الجدد الممهور إجرامهم بخاتم (الجد أحمد الحسن)، والموقع على استمرار أطماعة ومشاريعه بضم الجنوب بالقوة ونهب أرضة وثرواته وإباده شرفاءه وهذه هي (الجنوب) الشامخة .. وأبناؤها الذين لا يطلبون إلاَّ الشهادة والبطولة .. هذه هي المهرة وحضرموت وشبوة وأبين وعدن ولحج والضالع التي شملتها المذابح الفردية والجماعية تقول:
بالفداء وبالتضحية، ودورها في ملحمة بناء المصير الوطني المتبلور الآن بطعم جديد وفكر جديد هو الانتزاع لا الاستجداء .. الرفض لا الاستسلام ..
هذا هو شعب الجنوب يؤكد هويته فلا يطالها تزوير إيديولوجي أو منحرف أو مشكك .. ويكرر خياره بالتحرر غير عابئ بمتخاذل أو متواطئ .. ويستأنف مسيرته النضالية السلمية، وهو يدرك أن غرسات نضاله لن تزهر جميعها في موسم واحد.
وهذه هي (همجية صنعاء) الطامعة بأرضنا وبحارنا وثرواتنا، تسفر اليوم عن وجهها وخططها القديمة وتظهر أوهامها المعاديه للجنوب، وتستجمع أقبح ما أفرزته أنظمة الاستغلال والظلم والتعسف والتسلط، وتلوح بكثرتها العددية وبكل ما هو معاد لحق شعب الجنوب ومصالحه وآماله.
وهذه هي رسالة الشهيد صالح طالب، الممهورة بدمه، أنه لا تمييز ولا تصنيف ولا فضل لأحد على أحد إلاَّ بقدر ما يتصدى للغزاة الطامعين، وينزل إلى شوارع

الجنوب وأحياءها – وليس قراها النائية – لمواصلة الاحتجاجات السلمية .. لقد قرر الشهيد طالب ورفاقه من شهداء مذبحة ٢٣ يوليو بزنجبار أن يكونوا الخميرة التي تنضج هذه الأمة، لم تركبهم الأوهام بالطريق الشاق الذي قرروا سلوكه دفاعا عن الشرف والكرامة التي تمرغت في أوحال حرب ١٩٩٤م ..

لم يقض على الحراك الجنوبي السلمي، ولن يقضى على شعبنا بأبطاله الرافضين للإذلال .. وأنتم يا ''جحافل القنبلة'' راجعوا التاريخ إن شواطئ الجنوب وجبالها وسهولها قد ارتوت بدماء الشهداء منذ ما قبل التاريخ ولم تستكين لأي طاغي مهما طغى وتعجرف. ولنا في كل بقعه من أرض الجنوب شهادة.. وسوف تطالعكم في تلك الأماكن كتابات ونقوش وآثار تدلكم أن كل من مر من الغزاة في طي النسيان.

فوداعاً ياشهيد النضال السلمي، يا من شاركت رفاقك ليلة تأسيس مجلس قيادة الثورة السلمية ٩مايو٢٠٠٩م واستشهدت في ساحة زنجبار .. فلا تزال أرضك أيُّها الشهيد حبلى .. لا تزال حبلى بالشاعر والمثقف والمواطن الرافض للظلم الذين تنتظرهم هذه الأرض العظيمة .. انه يولد الآن في مكان ما في هذه الأرض الهادرة بالدلالات مناضل صلب جديد يتغلغل في شرايين النضال السلمي .. ويرى فيكم أيُّها الشهداء مهابه القضيّة وعظمة الاستشهاد، لقد كنت أيُّها الشهيد تعيش فترة جيل عاش ومات بين الحزن العظيم والفرح العظيم .. الجيل الذي فتح ذراعيه للجيل الجديد وكان وفيا معه .. هاهم شباب الجيل الجديد يخشعون بمهابه أمام جيل الاستقلال الأول .. في مقدمة التراب الجنوبي .. وهذه هي أجيال الجنوب التي لم تركع يوما ما الاّ لباريها .

رحم الله شهيدنا صالح طالب محسن الشخصيه الوطنية والاجتماعيه ذو البصمات الناصعة . وأسكنه فسيح جنّاته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وإنّا لله وإنا إليه راجعون.

عاش شجاعا ومات شجاعا



العميد / محمد صالح طماح
(استشهد في ١٣يناير٢٠١٩م في منصة العند)

(يا أيتهاالنفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيّة فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

لقد عرفت الشهيد البطل صالح طالب محسن إنساناً نبيلاً صادًقا شريفاً لا يقبل الظلم والمهانة، وقد كرس حياته ليكون نموذجاً للإنسان المعطاء والمجد في عمله وحياته الأسرية فقد كان نموذجاً رائعا للأب الناجح والحنون فقد ربى أولاده على حب العلم والصدق والصبر والعز وقد جنى ذلك بأن كانوا من المتفوقين في كل شيء.. عرفته في السنوات الأخيرة إنساناً صلب الارادة عزيز النفس وشعلة من النشاط والعمل في سبيل أهله ووطنه وقد كان في مقدمة الصفوف في كل الأحداث التي شهدتها أرض الجنوب، كما كان واضح الرأي وصادق المشاعر في كل الندوات واللقاءات والحوارات التي كان يشارك فيها.
عاش شجاعاً ومات شجاعاً فلقد سقط شهيدنا في ٢٠٠٩/٧/٢٣م في زنجبار أبين وبذلك يكون قد خط مع رفاقه الشهداء الأبرار الذين رووابدمائهم الزكيه أرض الجنوب الطاهرة درب العزة والكرامة والمستقبل المشرق للجميع.
فالمجد والخلود للشهداء الأبرار...

الشهيد صالح طالب..ارتقي سلّم العُلى نحو المجد

د.زيد قاسم ثابت

الشهيد المناضل العميد صالح طالب محسن مُحَّد بن عبد الجبار العمري اليافعي، شهيد الحراك السلمي الجنوبي الذي قتلته رصاصات الغدر في المهرجان السلمي الاحتجاجي الذي دعا إليه ونظمه المجلس الأعلى للحراك السلمي الجنوبي يوم الخميس ٢٣يونيو ٢٠٠٩م بمدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين للمطالبة بإطلاق سراح السجناء الذين أسرتهم سلطة صنعاء من المشاركين في مهرجان ٧يوليو السابق الذي أقيم للتعبير عن الرفض للوضع الذي فرضته سلطة ٧ يوليو ١٩٩٤م.
تميز الشهيد صالح طالب في محطات حياته بتعدد مجالات اهتماماته وقدراته ونضالاته ونجاحاته، فقد تنقَّل في مجالات عمل كثيرة، حتى لكأنه كان يشعر أن كل مجال لا يشبع رغباته وتطلعاته.
وكان يرتقي سلّم العُلى نحو المجد درجةً درجة بخُطى الواثق دون تعثُّر أو توقُّف حتى وضع أعداء الحياة وصناع الموت لحركته حدّاً بالإقصاء بعد حرب صيف ١٩٩٤م التي شنوها على الجنوب ضمن أفواج الجنوبيين الذين تم إقصائهم، فتعثّر طموح الجميع في صنع حياةٍ كريمةٍ، فكانت صدمة المغدور به، وكان الصبر الجميل والتفكير العميق بوسائل الخلاص حتى إذا ما نفد الصبر واهتدى الفكر كان الفعل، وبدأ الحراك الممهود بالأساس النظري السليم (التصالح والتسامح) بين أصحاب الحق المسلوب،والفعل المجسد له (أي للأساس النظري) الذي مثَّل منطلقاً صحيحاً وتحصيناً لآليات الحراك، وضمانةً لتحقيق الهدف، فالتأم الفرقاء وتصافت القلوب وتلاحمت الصفوف زاحفة إلى الساحات للتعبير عن رفض الضم والضيم والمطالبة بالحق..

وكان شهيدنا من أوائل المجسدين لذلك، نذر تفكيره وروحه وجسده لتحقيق ذلك، فبرز بروزاً ملفتاً، وغدا ناشطاً سياسياً، وقائداً محنكاً ومؤثراً، تشهد له الأمكنة ويشهد له الرفاق، فلم يفته لقاء للنشطاء حيثما كان، ولم يغب عن مهرجان أينما عقد..

وإزاء ذلك الفعل كانت صدمة أعداء الحق وصناع الظلام ووحوش الغاب، وهواة المكر والغدر، الذين توهموا أنّ كل شيء آل إلى السكون والجمود والموت، فإذا بهم

فجأةً أمام فعل تولّد من رحم المعاناة، وحراك شعب خرج عن الصمت وتحرّر من عقدة الإحباط واليأس، وتناسى صدمة الغدر، وسما على الجراح، فزحف موحداً إلى الساحات يعلن الرفض ويرفع صوت الحق فكان القرار الأهوج بوضع حد لهذا الزحف وهذا الصوت باللجوء إلى وحشية الغاب، وإلى أبشع صور القمع (قتلاً وملاحقةً وسجناً وتعذيباً، وإلى أقبح وسائل التعتيم والترقيع بشراء الذمم.. فكانت المفارقة الفاضحة حراك سلمي مدني حضاري في مقابل قمع وحشي بليد.

ولا غرابة، فهذا الأسلوب هو امتداد لنهج الحرب الشاملة على الجنوب في صيف عام **١٩٩٤**م والتي كشفت أن الوحدة كانت كذبة كبرى، وخدعة، وفخاً، وأن الحقيقة هي الضم والإلحاق، وطمس لهوية الجنوب الثقافية والتاريخية والسياسية والجغرافية وإقصاء وتشريد وملاحقة وإذلال وإفقارٍ وتجويع وتجهيل لأبنائه، ونهبٍ لثرواته.

لقد كان لشهيدنا أُفُق توقع لما آل إليه من استشهاد، وقد أشار إلى ذلك في وصيته التي آثرنا أن يتضمنها الكتاب، ولعله كان يستشعر ذلك في الفعاليات السابقة التي كانت تواجه بالقمع والقتل، ويترقبه في أعين الجنود التي كانت تشع حقداً ووحشيةً فاقرأوا أعزائي وصيته، وقفوا عند كل عبارة وتأملوا كم كان شجاعاً ومقداماً ومستعداً للتضحية من أجلنا، وكم كان يسترخص روحه من أجل الحق، وكيف كان ينظر إلى المستكينين المستسلمين من الأحياء الذين استمرأوا الذل والهوان والخنوع.

كان أباً وإنساناً بالمعنى العميق للوصف، وأبدع في تربية وتعليم أبنائه، وأحسن في بناء أسرة نموذجية، وكان اجتماعياً بالمفهوم الشامل للنعت، ووطنياً وسياسياً ثابتاً في الرؤية والموقف والفعل رابطاً بين الحياة الخاصة والحياة العامة، ناكراً للذات، ونابذاً للأنانية الضيقة، ورافضاً الذل والضيم والقهر، ونزّاعاً إلى الإباء والسمو والرفعة والحرية والعدل والحق، وميالاً إلى الارتقاء بقدراته الثقافية والفكرية والسياسية والمهنية، وولوعاً بالقراءة، ومبدعاً في الفهم والاستنتاج والاستخلاص والتوثيق حتى لكأن بداخله أكثر من رجل.

وأخيراً إذا كان الشهيد قد غادرنا جسداً فإنه مازال مسكوناً فينا روحاً وفكراً وسلوكاً.

رحيل رئيس ومؤسس جمعية الوطن الزراعيه الإنتاجية

صالح ناجي حربي
رئيس مجلس تنسيق الجمعيات والمجموعات الزراعية
(توفي في حادث مروري في أغسطس٢٠١٦م)

ورحل عنا ذلك القائد الميداني إلى جوار ربه، لكنه رحل رحيل الأبطال الشجعان رحيل الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل عزة الوطن وتحرره .
إنه الشهيد المناضل عميد صالح طالب محسن بن عبد الجبار رئيس ومؤسس جمعية الوطن الزراعيه الإنتاجيه (جمعية الشهيد ثابت عبد الزراعية سابقا) والعضو المؤسس في مجلس تنسيق الجمعيات الزراعية والمجموعات الإنتاجية والقيادي الميداني في الحزب الاشتراكي والناشط السياسي والفاعل في حركة النضال السلمي الجنوبي والقيادي في (نجاح) والعضو الفاعل في جمعية المتقاعدين العسكريين والأمنيين .
عرف شهيدنا البطل خلال حياته بمزايا حميدة وعديدة، منها دماثة الأخلاق ونبل المعاملة وصفاء القلب ومثابرة الأداء وديمومة ووضوح التواضع السلوكي والقلق المتواصل على مصير الأوضاع ومجرياتها والكره لكل أنواع الظلم والقهر وكل صنوف الاستبداد والطغيان . فقد كان لشهيدنا موعد مع القدر ولكن برصاصات جنود نظام ٩٤/٧/٧م فاستشهد رحمه الله يوم الخميس الدامي في زنجبار عاصمة /أبين إلى جانب رفاقه شهداء مجزرة ٢٣ يوليو ٢٠٠٩م . فعزاؤنا لك أيُّها الشهيد البطل أن نواصل السير على درب النضال التحرري الذي استشهدتم في سبيله أنت وشهداء النضال السلمي جميعاً، ولن نحيد عنه أبداً، فنم قرير العين ولا نامت أعين الجبناء والقتله المأجورين.
ونسأل المولى أن يسكنه وكل شهداء النضال السلمي فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن يخلف على أسرهم في الحياة الدنيا بالذريات الصالحه والحياة الحرة الكريمة وأن يلهم أسرهم وأهلهم وذويهم وأصدقائهم ومحبيهم الصبر والسلوان. وسيعلم الذين ظلموا أاي منقلب ينقلبون .

الشهيد صالح طالب كما عرفناه

عميد / عقيل ناصر ماطر
رئيس جمعية المتقاعدين ورئيس فرع مجلس قيادة الثورة السلمية م/ رصد

قال تعالى: (مّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مّن قَضَىَ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدّلُواْ تَبْدِيلاً) [سورة: الأحزاب – الأية: ٢٣]

لقد فقدت مديرية رصد يافع خاصةً ومحافظات الجنوب عامةً رمزاً من رموزها الأبطال الشهيد صالح طالب محسن يوم الثالث والعشرون من يوليو ٢٠٠٩م في ساحة الحرية محافظة أبين مدينة زنجبار ضمن كوكبة من الشهداء والجرحى في يوم دامٍ ومجزرةٍ بشعة أقدمت عليها قوات الاحتلال من الأمن المركزي والجيش ضدّ المعتصمين العزل من السلاح في مسيرةٍ سلميةٍ حضارية مدنية تطالب بالحرية والكرامة وإطلاق سراح المعتقلين .

لقد عرفنا الشهيد مناضلاً صلباً مقداماً قوي الإرادة والعزيمة لا يقبل الباطل ولا الذل . فقد شب وترعرع على الوفاء والإخلاص وحب الناس والوطن والتضحية في سبيله وأسهم مع رفاقه وزملائه بعد الاستقلال الأول من الاستعمار البريطاني في النضال الوطني وبناء الدولة ومحاربة بقايا الموروث الثلاثي (الجهل – الفقر – المرض) إذ وهب نفسه منذ الوهلة الأولى للعمل في مهنة الطب ومعالجة أبناء منطقته وكان من أوائل المبادرين في الانخراط في هذه المهنة الإنسانية النبيلة لتقديم الخدمات الصحية والطبية لأبناء المديرية .

ولم يتوقف عند ذلك فكان الشهيد شديد التطلع إلى العلم والتعليم رغم الظروف الصعبة التي كان يعاني منها إلاّ أن إصراره على مواصلة التعليم مكنة من نيل شهادة الثانوية العامة ثم البكلاريوس في الإدارة والاقتصاد بعد أن كان ضابطا في الأمن السياسي من الدرجة الأولى وكان يحظى بتقدير واحترام زملائه أينما كان لما له من مميزات وإمكانات فكرية وثقافية واجتماعية .

تدرج عدة مناصب عسكرية حتى نال رتبة عقيد حينها أحيل إلى التقاعد العسكري ضمن كثير من زملائه. شارك مع زملائه العسكريين في تأسيس جمعية المتقاعدين العسكريين والأمنيين وكان واحداً من ابرز نشطائها وعمل على تعزيز وحدة أبناء المديرية في النضال السلمي. شارك في مختلف الفعاليات والاعتصامات في عدد من مناطق ومحافظات الجنوب في الحركة السلمية التحررية .

رحم الله شهيدنا فقد أعطى للوطن كل شيء ولم يأخذ أي شي سوى تاريخه المجيد.

ويبقى نضال جيل الماضي أمانة لجيل الحاضر وتاريخ الماضي والحاضر أمانةً في أعناق جيل المستقبل .

رفض الذل وتدنيس الكرامة

عقيد طيار جابر محمد

في البدء ألف رحمة على روح الشهيد البطل صالح طالب محسن (أبو مانع)
إنني في الحقيقة لم أعرف الشهيد عن قرب ولكني سمعت عنه من أكثر من صديق فالجميع يصفه بأنه كان إنساناً متميزاً بأسلوبه في الوفاء للصداقة والتواضع واحترامه للصغير قبل الكبير، كل هذه الصفات الإنسانية جعلت من الشهيد إنساناً محبوباً بين أوساط الجميع .
لقد عُرف عن الشهيد حبه للوطن وتفانيه في خدمته أينما كان، وكغيره من أبناء الوطن الحبيب رفض الذل وتدنيس الكرامة مع انه قائد عسكري يعرف أساليب وفنون القتال إلاَّ أنه أراد أن يعبر عن رفضه للوضع القائم بالطرائق السلمية المدنية والحضارية إلا أن السلطات تعمدت قتله في مظاهرة سلمية يوم ٢٣/يوليو في أبين زنجبار وبدلاً من أن يحمل صور الشهداء أصبح في قافلة الشهداء، فيكفك فخراً يا شهيد الوطن أن اسمك وصورتك سيحفظها التاريخ على مدى العصور القادمة .
الغريب أنه في يوم تشييع جثامين شهداء ٢٣/يوليو في ١٠/أغسطس رفضت السلطات تسليم جثمان الشهيد وذلك لأنها تعرف بأن للشهيد شعبية كبيرة .
لقد كنت يا شهيدنا إنساناً عظيماً وستظل كذلك في عقول وقلوب كل أبناء الوطن، وعهداً لك ولكل شهداء الثورة السلمية بأن نظل أوفياء لدمائكم الزكية ولا نقبل بغير الاستقلال الذي كنتم تنشدونه .
فإلى جنة الخلد يا شهيدنا ومعك كل شهداء الثورة السلمية الجنوبية .

وصية الشهيد

نصر هيثم ناصر

كان المناضل الشهيد العقيد صالح طالب يشارك في كل فعاليه وكان دائما يذكرنا بوصيته هذه قبيل كل فعاليه للحراك الجنوبي.
لا أدري هل يكون هذا اليوم هو يوم الوداع الأبدي مع أنّي قد توقّعت حدوث مثل ذلك في أيام سابقة مشابهة لهذا اليوم، فلم يحدث ما توقعته لكنني استشعر وجود سبب محتمل لحصول مثل هذا الوداع المحتمل أيضاً. فلربما رصاصات جُند الاحتلال البربري التي تنطلق عادةً في مثل هذه المناسبات غدراً وغيظاً من نجاح أحرار الجنوب في تنفيذ فعالياتهم السلمية المطالبه بتحرير أرضهم واستعادة دولتهم المغتصبه.
قد تطالني إحدى هذه الرصاصات فيصبح ما احتملته واقعاً. فإن حدث ذلك فاعلموا أحبائي إإني ملتحقٌ بركب الأماجد السابقين أمثال: بن همام الحضرمي وأبن بني بكر اليافعي وأبن ردفان وضاح البدوي والجعدي (توفيق) والضالعي، ولربما آخرون كثر سيلتحقون بذلك الركب الاستشهادي الكبير الذي يتقاطر إليه الأحرار الشرفاء من أبناء هذا الوطن المؤمنين بعدالة قضيتهم والمستعدين لتقديم أرواحهم ثمنا للحرية والكرامة والاستقلال المجيد.
إن حدث ما أتوقعة فلا تبكوني أبداً كي لا تجرحوا سمو الاستشهاد وشرف التضحية، بل ابكوا وأطلقوا نواحاً مجلجلاً على أولئك الأحياء من الجنوبيين المستكينين المستسلمين للظلم والضيم القابلين لهمجية الاستعمار الواهمين بحكاية التوحد الغاضين أبصارهم عن رؤية الغد والمستقبل هؤلاء فقط ابكوهم أحياءً واحسبوهم صفراً في أعدادكم وسلوهم عند مماتهم، أحبائي ورفقة دربي جلّوا شهداءكم وارفعوا مكانتهم عند كل خطوة تخطونها وكل نصر تحققونه تذكروا فضلهم في ذلك فهم من عبّد الطريق أمامكم وعجّل خُطى سيركم ومكنكم من قيادة المسيرة الكفاحية لهذا الشعب البطل الذي حسم أمره وحدد هدفه في التحرير واستعاده دولته المستقله وهذا هو العزاء الحقيقي الذي تقدمونه لشهدائكم والشفاء الذي

يتمناه جرحاكم والحرية التي ينشدها أَسْرَاكم وهذه هي الفرضيه التي خصكم التاريخ بالتصدي لها .

رفقتي وأحبائي وزملائي وأنا ما زلت في دائرة الوداع الأبدي تشدّني الرغبة ان أزيدكم بما تحضرني اللحظة من الوصايا ربما تكون الأهم مما قلت وهي ان تتركوا مآخذكم على بعضكم جانباً لزمنٍ قادم هو كفيل بتنقيتها وامشوا نحو غاياتكم العظام وحذار ثم حذار أن تشركواً الضعفاء في قضية مصير شعبكم لأن في ذلك خذلان لكم واستمسكوا بالشجعان والصادقين والعقلاء منكم فلن يصنع التاريخ الاَ هؤلاء ولن تبلغوا المجد الاّ بهم.

وختاماً أوصيكم إذ أصابتني رصاصات الغدر يوماً ما فأودعوني الثرى في أي بقعة من بقاع وطني الغالي الجنوب وانقشوا على قبري "اسمي وتاريخ ميلادي ومسقط رأسي" تثبيتاً لواقعة الاستشهاد وتذكاراً للمناضلين ومرجعاً للتاريخ.

هذه المقالة (الوصية) هي خلاصة ما كان يردده الشهيد قبل كل فعاليه حتى كدنا نحفظها.

سيرة نضالية مشرفة توَّجَهَا بالشهادة

العميد علوي حيدرة المحرمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أجمعين وبعد:
قال تعالى في كتابة الكريم : (منَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مّن قَضَىَ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدّلُواْ تَبْدِيلاً) صدق الله العظيم.
الشهيد البطل المناضل العقيد صالح طالب محسن مُحَّد العُمَري اليهري اليافعي كرس حياته منذ وقت مبكر من أجل الوطن والشعب حتى يوم استشهاده في ٢٠٠٩/٧/٢٣م بيد الغدر في المهرجان السلمي الذي أقيم في محافظة أبين، إذ لبى الواجب الوطني كعادته في للمشاركة في فعليات النضال السلمي، وقد سقط شهيدا في مذبحة بشعة قام بها نظام صنعاء الغاشم في ذلك اليوم الذي أقيم فيه مهرجان سلمي تضامناً مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة التي ارتكبت تلك الجريمة بعد انتهاء المهرجان حيث سقط أكثر من عشرين شهيداً وأكثر من ثلاثين جريحاً من أبناء الجنوب بدون وازع من ضمير وبين هؤلاء الشهيد المناضل صالح طالب. أيُّها الإخوة إن معايشتنا للمناضل البطل أكثر من أربعين سنه من الصعب إن نفي في التعبير عن كل ما قدمه لهذا الوطن وبكل الصفات والميزات التي كان يتصف بها ويمتاز بها في هذا المقام ولكن الواجب يقتضي إن نوجز ما استطعنا مما هو محفور في ذاكرتنا من مآثره في أبرز مراحل حياته.
لقد بدأ نشاطه الوطني نهاية ١٩٦٦م وبداية ١٩٦٧م بعد أن كان قد حاول السفر إلى الخارج، ومع تطور الثورة في الجنوب عاد مباشرة ليسهم في النضال ضد الاستعمار البريطاني وبعد الاستقلال انضم إلى الحرس الشعبي وتدرب على بعض المعدات العسكرية في معسكر العدنة رصد على يد كل من الإخوة : الشهيد سليمان سعيد صالح وحسين علي سالم وكلف بالعديد من المهام العملية لتأمين المنطقة من الظواهر التي تخل بالأمن والاستقرار، كما أسهم في ذلك الوقت في رفع مستوى الناس الثقافي وقيام المراكز الثقافية ومقرات محو الأمية التي كانت سائدة آنذاك وكان للمذكور دور كبير في هذه المهمات فضلاً عن العمل العسكري

والسياسي وبعد سنتين من هذا العمل تحول إلى مجال الخدمات الصحية في أبين وعمل إلى جانب مهماته العملية على رفع مستواه التعليمي فنال شهادة الثانوية العامة وانظم إلى القطاع الطلابي في أبين ولعب دورا كبيرا في هذا المجال وأذكر من زملائه الإخوة التالية أسمائهم: د.عيدروس نصر ناصر ومنصور حسن مُحَمَّد والدكيني وعبد الله حسين جامع . ونتيجة لنشاطه السياسي في المجال الحزبي والجماهيري تم اختياره ضابطافي الأمن السياسي الأمن (أمن الدولة سابقا في الجنوب) ثم تحول إلى أمن الدولة رسمياً في ١٩٧٥م تقريباً وحصل على دورات قصيرة في وزارة أمن الدولة في معسكر الصولبان وبعدها استمر بالعمل السياسي الاستخباري بصورة ممتازة حيث عمل مدة في العاصمة عدن ونتيجة لمؤهلاته ورغباته في التعليم انتدب للدراسة الجامعية في كلية الاقتصاد وبذل جهوداً كبيرةً في التعلم حتى تخرج بشهادة امتياز وعاد إلى مجال عملة حيث، تحول إلى أبين ثم طلب التحويل إلى رصد واستمر يؤدي واجباته بصورة متقنة وواعية وكان من الناس الذين يحترمون الرئيس والمرؤوس في العمل ثم تحول إلى محافظة الجوف في ١٩٩٥م حتى أُجبر على التقاعد في ٢٠٠٢م برتبة عقيد وبراتب من ٤٠ — ٥٥ إلف ريال يمني فقط دون الأخذ بعين الاعتبار خدماته السابقة ومؤهلاته وبدون الأخذ بالقانون الخاص بالخدمة العسكرية بالرغم من أنه كان يعتمد هو وأسرته على الراتب الشهري فقط مثله مثل كل ضباط الجنوب الذين أُجبروا على التقاعد بدون مستحقات . لقد كان الشهيد المناضل صالح طالب محسن، على الرغم من الظروف المادية وصعوبة العمل وخطورته يمتلك صفات ومميزات لتجاوز كل ما يواجهه في لحياة وسنحاول ذكر اليسير من هذه الصفات والمميزات :

فضلاً عن حبه للوطن والشعب ونظرته الواعية للمستقبل كان صبوراً ومثابراً وصادقاً مع زملائه ومعتزاً بنفسه طوال مدة حياته .

استعداده للعمل المكلف به والقدرة على التخطيط والتنفيذ بصورة متقنة .

القدرة على نسج العلاقات بين الناس في العمل وخارج العمل والتأثير الواعي بأفكاره على الآخرين لخدمة الوطن والثورة.

الاطلاع المستمر والقراءة لكل الصحف والكتب المختلفة والقدرة على الاستنتاج من القراءات والتحليل العلمي للواقع.

تقديم المساعدات الفكرية والنظرية لزملائه في العمل وخارج العمل وتصحيح أي أخطاء تبرز أمامه .

الإقدام والمواقف الوطنية والقدرة على إثبات الحقيقة ورفض الإذلال والخنوع .
قدراته القيادية الواعية من خلال خبراته النظرية والعملية والتجارب السابقة وعلاقاته الواسعة في مختلف الأطر القيادية والقاعدية والمنظمات الجماهيرية .
شخصيته اللطيفة وتواضعه واجادته أسلوب التخاطب الشخصي مع زملائه وفن المرح والنكت الهادفة وحفظ كثير من الأشعار القديمة والحكم التاريخية وفن التحدث بها مع الآخرين .
من الضباط الأوائل الذين عملوا على توحيد الصف الجنوبي ابتداءً من ٢٠٠٥م ثم الحضور في جمعية ردفان في ١٣ يناير ٢٠٠٦م، والتي قامت السلطة بإغلاقها واعتقال قياداتها وشارك في الحوار بين أبناء الجنوب واستمرار الاعتصامات المطلبية في البداية وفي مهرجان الهاشمي في ١٣ يناير ٢٠٠٨م والذي سقط فيه الشهيد صالح البكري اليافعي وكان للشهيد صالح طالب الدور الكبير في تواصل الحوارات مع أبناء الجنوب لتوسيع الحراك السلمي على مستوى الساحة الجنوبية والتخطيط له وحضور كل الفعاليات التي قام بها الحراك الجنوبي في عدن ولحج والحبيلين ورصد وأبين وغيرها من المناطق كما حضّر للعديد من اللقاءات القيادية لقيادات الحراك وقدّم العديد من الأفكار والرؤى لمواصلة النضال السلمي والحضاري لعودة الحقوق الجنوبية كاملة بما فيها دولة الجنوب والثروة والأرض والهوية وكانت أراء ومقترحات الشهيد البطل تحظى باحترام القيادة والأخذ بها لمواصلة النضال وتوحيد كل مكونات الحراك في قيادة موحدة وفقا للهدف المتفق عليه (وهو سحب قوات الاحتلال وإعادة الدولة الجنوبية وعاصمتها عدن) .
كما عمل الشهيد على طرح العديد من الآراء حول مواقف القوى السياسية المتواجدة في الجمهورية العربية اليمنية وبماذا يجب إن تعمل في هذه المرحلة في ظل النظام الفاسد وفي ظل المطالب الواقعية لأبناء الجنوب ومكايدات النظام في كيفية السيطرة على ثروات الجنوب وأن واجب القوى الوطنية في الشمال هو أن تعمل باتجاهين : الأول هو الوقوف مع شعب الجنوب لعودة دولته وحقوقه المشروعة، والآخر هو العمل على إسقاط النظام الفاسد وقيام نظام ديمقراطي حقيقي لكل القوى السياسية ومن ثم الحوار حول وضع البلدين وفي رأيه عن العناصر الجنوبية التي مازلت تعمل مع السلطة فإن عليها العمل على الوقوف مع القضية الجنوبية ومنع النظام من عسكرة مناطق الجنوب وقتل واعتقال الناشطين في الحراك الجنوبي

إذا استطاعوا وبالجانب الآخر عدم التورط في مشاريع شمالية سواء من قوى تدعى بالوطنية أو مشائخ وغيرهم بوصف هذه المشاريع لا تخص الجنوبيين .

هذا وفي الختام فانه على الرغم من قناعة الشهيد المناضل في التضحية إلاّ أن رحيله خسارةً كبيرةً على الجنوب والثورة الجنوبية لا يمكن أن تعوّض ولا يسعنا إلا إن ندعو الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وفسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا راجعون .

الأب المقدام الجسور

يحيى عمر منصّر
جامعة عدن/كلية التربية زنجبار
٢٠٠٩/١١/١٥م

لا أدري كيف أبدأ بوصف حقيقة أب يحب أبناءه وأن كانوا من غير صلبة فأنا أحد الشباب أحكي ما استفدت من الأب البطل صالح طالب محسن، فقد كان كثيراً ما يذكرنا بقول الشاعر:

العلم يبني بيوتاً لا أساس لها واالجهل يهدم بيوت العز والشرف

ويؤكد أن العلم في أي مجال هو سلاح الأقوياء ويحثنا على التحلي بالأخلاق الحسنة وكيفية طرح الآراء في الحوار والمناقشة فكان يمر علينا ونحن في الساحات أو في المجالس فيطرح علينا بعض الأسئلة، بهدف تنمية قدراتنا ومواهبنا، وكان كثيراً ما يردد قول الشاعر:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ولم يكن حينها تاجراً أو مسئولاً حكومياً بل كان مناضلاً شجاعاً، إذ تم إقصائه من وظيفته ومنصبه مع من تم إقصائهم ضمن سياسة سلطة الإقصاء والإبعاد لأبناء الجنوب من المواقع العسكرية والمدنية، ومع نشوء الحراك السلمي الجنوبي كان من أوائل النشطاء والقادة البارزين المؤثرين الحريصين على توعية الناس بعدالة قضيتهم الجنوبية ودفع الشباب إلى المشاركة في الفعاليات السلمية، وكان هو سبّاقاً وقدوةً في كل مهرجانات وفعاليات الحراك السلمي الجنوبي وأتذكر أنه كان في مهرجان ٣٠نوفمبر٢٠٠٨م في عدن من أوائل الحاضرين وكان يحمسنا للمشاركة في المهرجانات ولا يبخل علينا بكرمه حيث كنا نشارك بوصفنا طلاباً بإمكاناتنا المتواضعة .

رحمك الله يا أبا مانع وأدخلك جنة الفردوس الأعلى إن شاء الله، وعهداً لك بأننا سنتمثل كل توجيهاتك ونصائحك، ومواصلة مسيرة النضال وتحقيق الأهداف التي استشهدت من أجلها .

بطل خرج متعدد المواهب

الأستاذ / فضل علي محمد الحاجب(رحمه الله)

كيفِ ومن أين أبدأ.. توارت الأفكار وتاهت المفردات والألفاظ...أصبحت حائراً في البحث عن الكلمات القادرة على إنصاف رجل بحجم الشهيد صالح طالب محسن...نعم أعترف بالحيرة ففي هذه العُجاله أأجزم بأنِّي لا أستطيع الغوص في سِفر حياة شهيدنا والحديث عن كل التفاصيل ...فتاريخ شهيدنا البطل حافل بالمواقف البطولية المتعددة والمآثر الخالدة الشجاعة .. إنه مدرسة علينا استلهام الدروس والعبر منها وتعليمها للأجيال القادمة ...

نعم إنه بطل خرج من ركام المعاناة، فاصطدم في المعاناة الكبرى معاناة وطن عاش تحت وطأة مستعمر بغيض أدخل الوطن في دياجير الجهل والفقر والمرض .. ومن هنا نجد أن شهيدنا قد تعددت مواهبه وتنوعت إمكاناته فكان المعلم والطبيب، كان الثائر والسياسي، كان رجل الإقتصاد والأمن ...

نعم كان المعلم الذي أسهم في محاربة الجهل الذي تركه المستعمرون فعمل على نشر المعارف والعلوم .. ومن خلال مجال عمله في الصحه أسهم مع غيره من الشرفاء في مكافحة الأمراض المتفشيه وتخفيف آلام الناس ومعاناتهم وبناء وطن خالٍ من الأمراض ...

لم يقتصر دور الشهيد على جانبي التعليم والصحة فكان رجل أمن من الطراز الأول أسهم في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن فعمل على نشر الأمن والطمأنينة بين أفراد الشعب والدفاع عن حياض الوطن من الأعداء المتربصين به تاركا بصمات لا تنسى في هذا المجال.

كثيرة هي مناقب الشهيد فهو كذلك السياسي الذي لا يشق له غبار وهو الأب الحنون والأنسان البسيط.

ظل شهيدنا يحلم بوطن متطور وآمن. وطن يسودة العدل والمساواة يحفظ حقوق الناس وحرياتهم إلاّ أن لصوص الوطن سرقوا تلك الأحلام وحولوا الوطن إلى مرتع

للفساد والمفسدين.. فأصبح شهيدنا مع غيره من الشرفاء مبعدين من أعمالهم...
وأصبح لصوص الوطن وناهبي ثرواته وأراضيه هم المتحكمون في مصير هذا الوطن.
لكن شهيدنا لم يرضخ ولم يستسلم فأسهم مع غيره من الشرفاء من أبناء الجنوب الأحرار في النضال السلمي ضد هذه العصابة المفسدة التي عاثت في الأرض فساداً وإذلالاً وتنكيلا بالشرفاء والأحرار من أبناء الجنوب الأبي .. فكان استشهاده هو الضريبة التي دفعها في سبيل استعادة حرية جنوبنا الحبيب وتحريرة من براثن المستعمرين ..
شهيدنا نحن نشعر بمرارة الأسى والحزن والخسارة الفادحه برحيلك ... فنم قرير العين فنحن في دربك سائرون حتى النصر .... قال الشاعر:

رحلت عنّا وفي الأحشاء نار اسى   في كل صدرٍ كبركانٍ من اللهب
إني وثقت بمن يأتي له خلفا   فغابت الأسدُ لا تخلوا من النجب

إن خسارتنا فادحة وما عزاؤنا الاّ الإيمان بقضاء الله وبما خلّف من مواقف خالدة ستضل نبراساً يضيئ لنا مستقبل الأيام ... إنّا لله وإنّا لله راجعون.

رفيق النضال والعمل والموقف

د.عادل صالح سعيد العُمَري

في بداية عام ١٩٦٩م تعرفت على الأخ صالح طالب محسن في المركز الثقافي لمنطقة العُمَري الذي كان يجتمع فيه الشباب من مختلف القرى لممارسة النشاطات الثقافية وأهم هذه النشاطات قراءة الكتب ومناقشتها والقيام بالمبادرات الطوعية.
كان الشهيد شاباً ذكياً ونشيطاً ومرحاً ومحباً للقراءة سريع الفهم وعميق النظر لأمور الحياة على الرغم من صغر سنه في ذلك الوقت.
وكان أكثر الزملاء معرفه بتعقيدات الحياة لاسيما وقد أتيحت له فرصة السفر إلى الخليج العربي برفقة أحد اقربائة وهناك ذاق مرارة الغربة وقساوة ومرارة اليتم. فكانت آراؤه تنم عن النضوج المبكر لشخصيته.
وكان يتمتع بثقة رفاقه واحترامهم ويتمتع بصفات حميدة كالأمانة والصدق والاستقامة في السلوك.
لقد امتزجت تجربته الشخصيه بالانطلاقة الثقافية الجديدة التي شهدها الوطن بعد الثورة والتي تميزت بحشد الشباب وتعبئتهم من أجل البناء ومن اجل الدفاع عن الثورة.
التحقنا معاً في تنظيم الجبهة القومية في العام نفسه وكان له تأثير ملحوظ على الشباب استطاع فيما بعد كسب الكثير منهم لعضوية الجبهة القومية وفي العام نفسه التحقنا في سلك التمريض حين كانت الخدمات الصحية منعدمة في الأرياف ولذلك كان من الضروري تأهيل الكوادر الصحية بصورة مستعجلة بعد أن شرعت الثورة في بناء المستشفيات والوحدات الصحية في الأرياف وكانت هذه الجهود تصطدم بالعقبات التي تضعها العناصر البيروقراطية في وزارة الصحة وحينما دخلنا سلك التمريض كان الصراع على أشدة بين قوى الثورة وعناصر هذا الجهاز الإداري، وكان من الطبيعي أن يقف الشهيد مع الذين يعملون على نشر الخدمات الصحية لكل الناس في عموم الجمهورية.ولذالك نظمنا ومعنا الشهيد صالح مسيرة احتجاجية إلى وزارة الصحة، وقد ساد تلك المسيرة نوعٌ من الشغب البسيط استغل من بعض المتنفذين المناوئين للإصلاحات الاجتماعية في ذلك الوقت وزج بنا جميعاً

في السجن لمدة ثلاثة أشهر رغم ذلك ظل الشهيد كما عهدناه عنصراً صلباً وصريحاً في آرائه وواقعياً في تقييمه للأمور، وبعد خروجنا من السجن تم توظيفنا رسمياً في سلك التمريض بعد أن كنا مجرد متدربين.

اتسمت حياة أكثر العمال في مستشفى الشهيد ناجي بسوء التدبير وبصعوبة الحياة المعيشية ولاسيما بعد تخفيض الرواتب فحاولنا ترتيب هذه الأوضاع من خلال إنشاء تعاونية استهلاكية للعمال .

كان الشهيد أحد أبرز الناشطين في إبرازها إلى حيز الوجود، فكان لهذه التعاونية دور في تسهيل حياة العاملين لسنوات طويلة فيما بعد .

كما قمنا بإصدار نشرة شهرية تثقيفية وكلفت أنا والشهيد بالإشراف عليها وكتابة مواضيعها ومن ثم طباعتها والبحث عن ورق لنسخها وتوزيعها وكانت تستغرق منا جهوداً كبيرة ، لاسيما أننا لم نجد تعاوناً كافياً .

كان الشهيد قد فضّل العمل في غرفة العمليات ليتدرب على يد الأطباء الصينيين فأكتسب مهاراتٍ كبيرةً في عمله ساعدته فيما بعد على تقديم خدماتٍ إسعافية وعلاجية كبيرة للحالات الطارئة التي كانت تصل إلى مستشفى الشهيد عبد ربه جبران(رصد).

كان الشهيد مهتماً بتطوير نفسه علميا فالتحق بالدراسة الثانوية وترك مجال الصحة كليا ثم التحق بالأمن السياسي بعد إكمال الدراسة الثانوية ثم واصل تعليمة الجامعي ليحصل على البكلاريوس في الاقتصاد وواصل فيما بعد عملة في الأمن السياسي حتى تقاعد مكرهاً برتبة عقيد .

وكان الشهيد ذا مواقف مشرفة دائماً.

ومنذ أن طلاق الحراك السلمي كان الشهيد يلعب دورا نشيطا ويسهم في الفعاليات المختلفة منذ البداية ويعمل بكل طاقاته على تطوير المهام الأساسية للحراك السلمي وعلى توحيد مكوناته إلى أن استشهد في أحداث ٢٣/يوليو/٢٠٠٩م في مدينة زنجبار.

لقد عاش الرفيق والزميل الصالح بطلاً ومات بطلا فإلى جنة الخلد يا شهيد الثورة السلمية الجنوبية.

الشهيد وبصماته المثمرة

عقيد/عادل منصر حسين

عمل الشهيد البطل العقيد/صالح طالب محسن معلماً في المدرسة الأهلية (المعلامة) كما عمل في الصحة ثم انتسب إلى المؤسسة الأمنية (أمن الدولة) فصار رجلاً أمنيا يقظاً بعد أن تعلم المتوسط في دولة قطر في منتصف الستينات عاد إلى قريته وأسس مدرسة لتعليم الشباب وقد انخرط في هذه المدرسة الكثير من أبناء قريته وبعض القرى المجاورة وعلى يده تحرر الكثير من الطلاب من أميتهم وشق كثير منهم طريقه سواء في الانخراط في التعليم العالي، أو في العمل في الداخل أو الاغتراب، وعند نيل الاستقلال الذي أسهم في تحقيقة استمر العقيد صالح طالب في العمل معلماً في مناطق يافع لتحرير الشباب من الأميّه وقد انظم في كثير من المنظمات ونتيجة لمستواه التعليمي في ذلك الوقت مع قلة المتعلمين انتدب لدوره في مجال الصحة فعمل مع زملائه في مستشفى المخزن سابقاً (الرازي حالياً) ومستشفى رصد لتقديم الإسعافات للمرضى وقد أشترك في كثير من الحملات التي كانت تقوم في ذلك الوقت ومند أول حمله شهدها يافع للتطعيم ضد الأمراض القاتلة لاسيما مرض الكوليرا . وتفاني الشهيد في تقديم كل العلاجات الأولية للأمراض ونال احترام الجميع . ونتيجة لحبه للعلم والتعليم واصل تعليمه الثانوي وتخرج في منتصف السبعينات من ثانوية زنجبار أبين .

ونتيجة لذكائه ومستواه التعليمي أُنتدب للعمل في الأمن السياسي وخلال عمله في الأمن السياسي واصل تعليمه الجامعي وقد تخرج من كلية الاقتصاد في بداية الثمانينات وواصل عمله في الأمن السياسي إلى أن أحيل إلى التقاعد قصراً وهو برتبة عقيد وعندما نشأ الحراك الشعبي السياسي الجنوبي في/ ٢٠٠٧م، غدا واحداً من أبرز نشطائه على مستوى مديرة رصد والمحافظات الجنوبية عامةً ، فكان قيادياً فاعلاً مشاركاً في كل الفعاليات أنتخب عضواً للمجلس المركزي لنجاح في مؤتمر (الردوع) بمحافظة الضالع.

فإلى جنة الخلد.

كان الشهيد في مقدمة الصفوف فكراً وعملاً

د/عبد الخالق صلاح عبد القوي

تعود معرفتي بالشهيد صالح طالب محسن إلى أكثر من عشرين عاماً مضت، لكن هذه المعرفة تطورت بعد حرب ٩٤ م المشئومة، حيث كان الجميع يعيش وضعاً نفسياً صعباً على كافة المستويات . وكانت لقاءاتنا تحاول أن تجد الحلول الممكنة لتقبل الواقع القاسي، ومحاولة الاستمرار بالبحث عن المخرج من هذا الوضع، ورفض الاستسلام للأمر الواقع، وكان رحمة الله صلب المراس، قوي الإرادة واسع الاطلاع ذو نظرة ثاقبة للمستقبل .

وتستمر الحياة ويتبدل حال الأمور وإذا بالجماهير تهب هبه رجل وحد من أجل الكرامة والمستقبل ضد الظلم والمهانه . وكان الشهيد رحمة الله عليه في مقدمة الصفوف فكراً وعملاً، وكانت لقاءاتنا مستمره في عدن ويافع وردفان ولحج وأبين وكان على نفس الإيمان بانتصار الحق ضد الباطل وبان المستقبل سيكون مشرقا بصمود الرجال وتضحياتهم وكان لسان حاله يقول:

ساحمل روحي على راحتي   والقي بها في مهاوي الردى
فإمَّا حياة تسر الصديق   وإما مماتا يغيظ العدى

وبالفعل كانت حياته تسر الجميع كما كان في يوم استشهاده عنواناً للعزة والكرامة وذلك في زنجبار بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٩م

تعود بي الذاكرة إلى يوم ١٣ يناير ٢٠٠٨ في الهاشمي بالشيخ عثمان عندما انطلقت رصاصات الغدر تحصد أرواح الجماهير المحتشدة في الهاشمي وكنت قد لقيته حينها بعد الانتهاء من المهرجان ذهبنا إلى مستشفى النقيب بالمنصورة لمعرفة من استشهد ومن جرح وجاء النبأ بأن الشهيد صالح طالب كان ضمن الشهداء وعندما تأكدنا من الأمور كان الخبر غير صحيح ولكن إلى حين. فهنيئا لك الشهادة يا أبا علي ومانع ومُحَّد ويافع وشعيب وإلى جنة الخلد.

علمتنا يا أبتي ...

د.علي صالح طالب

علمتنا يا أبتي إن الحياة مليئة بالمحنِ
علمتنا ان الحياة مليئة بطحالب وقَذارة ومصاعب لا تنحنِي
علمتنا ان الفضائل لا تزول سدى ولكن تُكتبِ
علمتنا ان المصائب إن اتت فاحتسبِ
فالله يعلم إنك القادر أن تخطو خطى المحتسبِ
علمتنا ان الحياة رخيصةً لكن دحر الظلم شيء أعظمِ
علمتنا يا أبتي إن اجتماع الخير والشر هنا
ان لا نخاف الشر بل نلحق بركب الشهبِ
فغدا سيأتي نصرنا والأمس كانت أُحدِ
عاهدتنا يا أبتي أن لا نهاب الظلم في كل أشكاله
علمتنا كيف ينال الظالمون مصيرهمِ
بالعار والخزي الشنيع الأبدي
علمتنا ان الحضارات ستبنى من جماجمنا وعند الله خير المرقدِ
علمتنا كيف يثور الحق عن ملكه وأين المهربِ
علمتنا ان لا يزول الظلم بالصوت الحنون العَتِبِي
ان أسود الحق ان تبطش تكن نارا وبركانا حِمى ملتهبِ
علمتنا ان لا نصوغ الظلم في أوراقنا
علمتنا ان لانخشى أحدا.. لا ننحني الاّ لرب الكون
أن يأمر فهذا قدري
تبا لكم إذ تقتلون الأبرياء هنا بدون السببِ
يا شعبي لا تبكي عليهم إنما تبكي على من هربِ
امّا الشهادة فهي عند الله أعلى الرتبِ
علمتنا ان لا نواجه مسلم بالسيف مهما غضبِ

علمتنا كيف استباق الركب في الميدان خذ بالكتبِ
آباؤنا جاؤوا بنوا ساساً لها من ذهبِ
واليوم يأتي دورنا لبناء هذا البيت هاتوا الخشبِ
وكذا حضارات أتت من قبلنا لا جزعٌ لا نصبِ
ضحّوا فنالوا عزهم وحياتهم من بعدها لا شغبِ
لكنهم عاشوا حياة العظماء فسُطِّروا في الكتبِ
لايطمحون لنيل ربح من دنانير وقنطار كنوز الذهبِ
بالله يا تاريخ سطر مَن دماء عروقهم درسا ألا فاستجبِ
ماذا يقول الحبر ماذا اصوغ إذ ينسكبِ
وكأنه المجروح ينزف يستغيث بنخوتي
يا أمة كُتبت عليها ان تعيش عزيزة بالدم لا بالرتبِ
فلتصبري صبرا ولا تصغي لحالك المكتئبِ
ولتعلمي أن السعادة في بلادي سوف يأتي يومها المرتقب.

كنت إنسانا كاملا مشتملا كل الجوانب

محمد صالح طالب

والدي ومعلمي وصديقي ومحبي لا أعرف كيف أكتب خجلا من مقامك الرفيع، كم كنت إنسانا كاملا مشتملا كل الجوانب..حنونا مرحا وحازما في الأمور.
أبتي.. أتذكرك دائما فأنت لم ترحل عنا أبداً، بل حيٌ بقلوبنا، ففي كل اضبورةٌ من بيتنا لك فيها تذكرة، أتذكرك وأنت تعلمني القراءة وتشد أزري، أتذكرك وأنت ترشدني في كل شيء، فوا لله حتى رائحتك ماتزال في مخيلتي أشمها وأزكى فيها .
أبتي اتذكر أبتهاجتك وأبتسامتك تجاهي، وعند فلاحي؛فلا أنسى جبهتك الوضّاءة التي دوماً تلوح في وجهي، تمازحني وتصدم بي
يا أبتي حتى الجرائد الملفوفة في الدولاب لا تزال موجودةٌ لإطّلاعك الكثير والنظارة التي على الرف ما زالت تنتظر قارئها .
أبي قتلوك غدرا، قتلوك لأنك النبراس المضيء للحق في زمن كُمّمت فيه الأفواه .
أبتاه ..نعاهدك أن نسير على العهد الذي رسمته لنا، فقد علمتنا الحق ولا نسير إلا عليه، علمتنا أن لانخضع للظلم أبداً، علمتنا ألا نستسلم لحقوقنا فهي جزء من ديننا، علمتنا أن لا نهاب العدو مهما طالت ضخامته، علمتنا قول الحق ولو متنا أو قتلنا من أجله .
أبي..فكما قُتلت سنُقتل مُستعدون لذلك في أي وقتٍ (والله خير وأبقى).
سنبذل كل جهد منا من أجل نيل الكرامة لهذا الوطن والعيش بعز دون خضوع أو احتقار (كما أمرنا الله بهذا المبدأ).
فأنت يأأبتي رُزقت الشهادة في سبيل الحق ورفع الظلم وكان لسان حالك يردد :

وإما حياة نظم الوحي سيرها وإلا فموت لا يسر الأعادي

نم يا أبي قرير العين فوا لله لا تجد منا إلا مايسرك سنلتحق بركبك إن شاء الله عما قريب أو سننال الحياة التي طلبتها لنا بالعز والشموخ .
أنني أتذكر ما كنت اسمع منك:

لا تسقني كأس الحياة بذلةٍ بل اسقني بالعز كأس الحنظل.

فلك الخلود يأأبي ولك المجد فأنت ستظل صانع أللأمجاد حتى بعد رحيلك عنا .

مرثيــــة:

تُلهمني الحياةَ بالإيمان
وتُنيرُ قلبي دروس الحياة
ويبقى صدى الحقّ متألقاً مرتفعاً
وللعلم رايةٌ لا تنكسرْ
هكذا علّمني أبي
أبي يادُرةُعِلمٍ مليئةٌ بالأفكار
كيف أكتبُ؟ وكيف انظمُ الأسطر ؟!
وقد سطّرت جل حياتنا بمعارفك
أبي لقد قتلوكَ غدراً
أوباش الاحتلال تواروا وراءَ الحيطان
وترسل بالرصاص الحي جرما
وتخترق جسدك الطاهر الشريف
وكان القدر بان تكون شهيد
وتذهب الروح في أعلى عليّين
مع الأنبياءِ والصديقين والشهداء والصالحين
مع الذين سطّروا بدمائهم أروع لحظات الفداء
فكنت علماً ترفرف في ميدان النضال
تقولُ الحق ولا تخاف في اللهِ لومةَ لائم
فنم ياأبي قرير العين
وإنا سائرون على دربك
ثائرون بسيف عزمك
وإن غدا لموعدنا قريب
والله مع الصابرين .

محمد صالح طالب
٢٠٠٩/٨/٢٨م

إلى أبي.......

يافع صالح العُمَري

ماذا عسى الأقلام أن تكتب بعد رحيلك يا أبي، عجزت والله الكلمات عن وصف وحشية ذلك اليوم المشئوم، حين أتت رصاصة الغدر والخيانة وتصيب جبهتك الطاهرة لتصعد روحك الزكية إلى بارئها وتشاء إرادة السماء إن يسقط إلى جانبك يا أبي أكثر من عشرين شهيداً نذروا أرواحهم معك فداء لهذا الوطن الحبيب.

ومن لم يمت بالسيف مات بغيرة　　وموت الفتى بالسيف أعلى وافخرُ

لكنكم لم تموتوا فأنت يا أبي ومن معك سوف تبقون أحياءً في قلوبنا وقلوب كل الجنوبيين الشرفاء.

فكتاباتي وكل خواطري عجزت عن وصف أبشع يوم في الأيامِ..فشكراً لكم لقد أنرتم لنا بدمائكم الزكية مصباح أملٍ يضيء لنا طريق النجاح، ونضالكم يا أبي سيظل صوتا للفلاح..وفداءكم سيظل أغنيّة تغني للصباح...ودماءكم ستظل رمزا للكفاح.

فتحية إجلال وإكبار لكم.. فالمجد والخلود لكم يا أبي ولكل الشهداء الأبرار الذين سقطوا وهم يدافعون عن الحرية والكرامة عاش الجنوب حرا أبيا ولو ضحى بكامل ما لدية من خيرة أبناءة ولا نامت أعين الجبناء ولا نامت أعين الجبناء..........

فأبي لم يمت فهو ما زال حيا.
أبي سوف يبقى وهو بقبره حرا أبيا.
واني أعاهدك يا أبي لدربك أكون محبا وفيا.
فنم يا أبي بسلام فانك في مهجتي سوف تبقى نبيا.
أبي إن تواريت عنا بجسمك فما زال ذكرك فينا قويا.
عمامته تلك نظارتيه وحتى دخان سجائرابي يجسد نبض لذكر جليا.
أبي بين صفحات نهج نضالك تبيّن فخرا عضيما عليا.
أبي إن قتلك أصاب الحياة فأصبح ليلي مدى سرمديا.
نصائحك يا أبي سوف تبقى على مسمعي تتردد وصيا.
أبي إن ذكرك نبض لقلبي فكيف سأرضى لذكرك نسيا.
وكيف سأرضى لنبضي نسيا.

أشعار في رثاء الشهيد صالح طالب

تبّاً لأيدي الغدر

د.زيد قاسم

تبّا لأيدي الغدر
كم غدرت
وكم قتلت
من الأبطال بأيدٍ بارده
أبطال منٍ صنع الحراك
وقفوا معاً
هتفوا معاً
باسم الجنوب الخالدة
ساروا على درب الخطر
يوم الرصاص يمطر مطر
من كل صوب وناحيه
فثبتوا أقدامهم
في ساحة التحرير
لم يتقهقروا
بل صمدوا
صمود اسطوري
أمام جحافل الجيش الهُمام
واستقبلوا رصاص غدر انهمرت
على الصدور العاريه
❖❖❖

يا كاتب التاريخ سجّل
هاهُنا
سقط البطل بجنب الدابيه
لم يعرفا بعضا
ولم يلتقيا من قبل
لكن القضيه واحدة
وهاهنا
سقط البطل بن عيدروس
وكوكبه من الرموز الخالدة
من أجلنا سقطوا هنا
ضحوا لأجل أجيالنا
أجيال شعبي الواعده
ويا زمن فاخر
بأن زنجبار غدت
تنافس الضالع
وردفان وعدن
وحضرموت وغيرها
من البقاع الصامده
فلم تعد أبين أسد رابض
وبوابة النصر المزيّف
للنفوس الحاقده

❖❖❖

يا صالحاً حيرتنا
أبكيتنا وافرحتنا
ابكيتنا لأنك غادرتنا
وأفرحتنا لأنك كرّمتنا
شرفتا بالتضحيه

الشهيد الخالد في الضلوع

شعر: د.عيدروس نصر ناصر

شهيد له في الورى موضعُ ... يناظره البدر إذ يسطعُ
عظيم الجلال رفيع المقام ... له قبس في السما يلمعُ
يسافر في عمق أعماقنا ... ويقضي شهيدا ولا يخضعُ
ويستقبل الخطب في بسمةٍ ... يموت مرارا ولا يركعُ
يودعنا في تخوم الثرى ... ولكنه بيننا الأرفعُ
ويمكث ما بين أضلعنا ... بروح النضال التي يبدعُ

❖

أبا مانع إن نفسي تئن ... من القهر والحزن إذ يقطعُ
خسرناك جسما ولكننا ... على الدرب نمضي ولا نرجعُ
سنصحب طيفك في سيرنا ... وحتما سنحصد ما نزرعُ
خسرنا رفيقا شديد المراس ... وفي النائبات هو الأشجع
وفي كل موقعة دائما ... هو الصلب والشهم والمرجعُ

❖

أبا مانع إن هذا المصاب ... بأحشائنا كاللظى يلسعُ
ولكنني مؤمن بالقضاء ... لأنه في سيرنا الأسرعُ
فنم يا رفيقي قرير الفؤاد ... فإن القلوب لك الموضعُ
سنحفظ عهدك طول المدى ... ولا نتهاون أو نُخدَعُ
ونبقى بذكرك مستمسكين ... نصون العهود التي نقطعُ
وطيفك باقٍ هنا بيننا ... هو الضوء بل أفقنا الأوسعُ

٢٠٠٩/٨/٤م

صالح حَميد الخصال

الشاعر أبو الأحمدي السليماني

هنو لصالح ولد طالب لقد عاش راجل ... ومات موت الرجال

وسار في موكب أحرار الجنوب البواسل ... على دروب النضال

بل ظل منذ الصبا كامل صفات المناضل ... باقوالها والفعال

وكان في صمت يعمل ما عمل عضو فاعل ... بدون قيلة وقال

من جيل ثابت عبد من الرجال القلايل ... كم من حميد الخصال

كم نحن احوج إلى خبرة قيادة أوائل ... لهم تجارب طوال

رجال ما ينحنوا للذل عند النوازل ... لو ينحنين الجبال

للأرض للشعب للتاريخ يولوا التعامل ... شعارهم لاعتدال

الأرض غايه وما الاحزاب الاّ وسايل ... هنا جواب السؤال

شهيدنا احترت أنت أكبر من أقوال قائل ... أرثيك في ذا المقال

أرثيك وارثي لنفسي أنني اليك واصل ... مقتول دون القتال

لقد حكَم عني القاضي في إعدام باطل ... قبلك بأربع ليال

وهكذا الحر والثائر يلاقي المقابل ... موت الفناء والزوال

ما زال قول الثلايا باليمن شعب جاهل ... يطارده بالشمال

وكـل مخلـوق فـاني عاجـل أم كـان آجـل   والحـــي رب الجـــلال

رحلـة لنـا مـن بطـون الأمهـات الأفاضـل   إلى بطـــون الرمـــال

كـلاً حياتـه رسـالة واخـتلاف الرسـائل   في قبحهـــا والجمـــال

يـا مـن في أبـين دمـاكم سـطَّرت كـل سـاحل   مـــن ســاحة الاحتفـــال

أثبـتم ان الجنـوب إخـوان أكـبر دلائـل   جنـــوبي الـــدم ســـال

مهـري أبـيني حضـرمي شبوة ولحـج ابـن وائـل   تخـــالط الـــدم قـــال

بأننـا اخـوان يشـهد دمنـا والفصـايل   وحالنـــا والحـــلال

توحـد الصـف ياجَمَّـال ضُـم القوافـل   واجمـع جميـع الجمـال

ولا تخـاف التنـوع لـيس فيهـا مشـاكل   إيَّـــاك قطـــع الحبـــال

شوفك محاسب بما يحصل وما الآن حاصل   وقـــد حمولـــك ثقـــال

حـدد هـدف لا تظلـي بـين طـالع ونـازل   بـك كنـت أضـرب مثـال

فرصـة أخـيرة تـرى الميـدان فيـه البـدايل   لا نـــور دون اشـــتعال

قـد أقسـم الشـعب لـو تمطـر علينـا قنابـل   لـــن نقبـــل الاحـــتلال

عهداً لكم شهداء الجنوب

الشاعر حسين عبدالرب حسين السرحي أبو يافع

يــالله يــا عــالم الأســرار في صــدري وكلمـا يخفـى الإنسـان في صـدرْه
يا مالك الملك ذي لك مقتضى عمري وكل مخلوق بيدك مقتضى عمره
ونحمدك كلما شمس الضحى تجري بـالكون وتعاقبـت بكـره إلى بكـره
يقـول أبـو يـافع الشـاعر نفـد صـبري ولا تلومـون ذي مثلـي نفـد صـبره
مـن جـور ليـام ذي راحـت ومـنْ يـدري عـن حكـم ليـام ذي تسـتقبله بكـره
واليـوم سـجّل رثـائي يـا قلـم حـبري مـا دام عاد القلـم مـا جف بـه حبره
راح الشـهيد البطـل صـالح فيـا قهـري وكـل مـن يعرفـه بيقـول يـا قهـره
أنـت الشـهيد الـذي حـافظ علـى سـري وأنـا الـذي في حياتي باحتفظ سـره
وهبـت روحـك فـداءً للـوطن بـدري لجل الجنوب الحبيب الغالي الحره
سـالت دمـاكم بـأبين شـكلت نهـري في زنجبـار المدينـة عهـدنا نهـره
أنـت الشـهيد الـذي أسـهمت في نصـري وأانا منحتـك وسام الحـج والعمـره
يـا حـن حتـى و لا نـا في وسـط قـبري مثـل الشـهيد الـذي بـيحن في قـبره
حب الجنوب الحبيبـة كـان مـن صـغري وابن الجنوب ارتوى بالحب من صغره
عهـداً لكـم أيهـا الأبطـال في شـعري مـا قلـت بانفـذه فعـلاً ولـي قـدره
عهـداً لكـم مـا تراجعنـا ويـا نسـري ضمن المسيرة ولا نخشى من الغدره
عهـداً لكـم عهـد في سـري وفي جهـري عشـنا كأسـره هنـا والآخـرة أسـره
أنا الذي قلت لك قد ضاق بي صدري وأنـت الـذي قلـت كلّ يتسـع صـدره
يـا رمـز يـافع ويـا تـاجي ويـا صـقري يا منْ بدمك رويت الزرع والخضره

واليـوم مـا حـيلتي محتـار مـن أمـري	سبحان سبحان منْ يحكم ولـه أمـره
عهـدا لكـم بـا نواصـل مـا لنـا عـذر ي	بالسـلم والاّ تحولنـا إلى الجمـره
لمـا نصـفي بلـدنا مـا بقـي عفـري	ولا حجـر بـا تقـع قـدامنا عثـره
عهدا لكم با نضحي ون كمل شهري	ماشي لنا كلنا زايد على الحفره
ويـرحم الله صـالح يسـكنه قصـري	في جنّـة الخلـد والأبـرار والشـهره
والخـتم صـلوا علـى المختـار والبـدر	يشفع لنا من جهنم ساعة الحضره

شهيد الشرف والحرية

د.أياد علي ناصر/طبيب عام

لك الحمد يا رحمن ما الشمس شعشعة ... وما حط بالماطر وما حن بالرعود

وما الصبح يتنفس وما الأرض نوّرت ... وما غردت لطيار من فوق كل عود

وثم قال أخو مختار نفسي تكدرت ... وظليت طول الليل با رد بالنهود

خبر جاء من أبين هز قلبي وقطعه ... وأشعل بنفسي نار بتحرق الكبود

خبر صاعقة خلّى فؤادي مكهربة ... وفاضت بي الحسرة ودمعي على الخدود

وحسيت أن الشمس من فوقي أكسفه ... وصرنا بظلمة عاتمة في ليال سود

خبر صعب قبلانه ومُجبر تقبله ... فقدنا أساس الدار والأصل والعمود

قتل شيخنا في يوم دامي بمجزرة ... مع كمّن أحمر عين ماتوا كما الأسود

بدمه سقى أرض الجنوب المطهرة ... دماً طاهراً سقى به الزهر والورود

بقتله تشرفنا وشرف قبيلته ... وعبر عن استكبارنا وأعظم الصمود

شهيد الشرف والحرية لالآن مقتله ... شرف للجنوب حطم الخوف والقيود

شجاعاً ومقداماً ولا ظلم يقبله ... ولا يقبل الباطل أو الظلم بايسود

قضى جل عمره بالعمل والمناضلة ... من أجل الوطن والخير إلى أرضنا يعود

تسلّح سلاح العلم ذي من تسلحه ... فتك بالعدو واعمي بنيرانه الحسود

سلاماً لبو مانع وحيا من أنجبه ... سلاماً لذريته وبعد الأسد أسود

على درب صالح بانثابر مثابرة ... وذا عهدنا والله ما ننقض العهود

ويبقى لنا نبراس عالرأس نلبسه ... وهو حي أو ميت مرقد في اللحود

وسبعون ألفاً بعد صالح تشيعه ... وداعاً أبو مانع إلى جنة الخلود

بموكب عظيماً زاد قدره وهيبته ... كموكب ملك جبار من آل بن سعود

بحكم القدر نؤمن وما الله قدّره ... والأعمار بيد الواحد الفرد الودود

متى حنت أنمار الخلا للمقاتلة ... تهاجم وتبطش تسحق العظم والكبود

ونحن وقود النار متى ما توقده ... ولا با يقع يا نار جودي بلا وقود

وصلوا على من حبه الله وفضله ... الذي طهر الطائف ويثرب من اليهود

لك العهد

الشيخ/عبدالناصر حنش عبدالله الكلدي

أيا من سقط في ساحة الحرية شهيد
بأرض الجنوب الحر يا أبين اشهدي

سقط فيك يا أبين وهو يشدو بالنشيد
مع السلم ضد الإحتلال مندّدي

فأطلق رجال الأمن ناراً على العديد
وهم ينشدون السلم والأمن يعتدي

شهيداً أبا يافع سقط ذلك العميد
وقوله أيا أرض الجنوب في دمي افتدي

رحيله خسارة فادحة مالها نديد
وَمَنْ قال ينكرها هو شخص حاقدي

متى السلم يتواجه بموجة غضب شديد
ونيران رشاشة ومن عاش يجلدي

ففي أي أرضٍ مثلما حكمنا الرشيد
بها المشتكي يقتل أيا عالم انقدي

رحيلك أبا مانع فنار الغضب يزيد
بأحشائنا يلهب بنار التوقدي

ثلاثة وعشرين الخميس أطلق العنيد
رصاص الغشامة قال يا ناري احصدي

على موكب أعزل يطلق النار والحديد
من الأمن بالإرهاب طبع العرابدي

فكيف أشتكي من ظلم يا يمني السعيد
إذا الأمن يقتلني وأنا فارغه يدي

ويعبث بأملاكي عبث كيفما يريد
وأنا المالك الشرعي أسير التنهدي

أبا يافع السباق من نسل أصل جيد
وبأسك شديدٌ في المحن والشدايدي

لك العهد قَلّ الدهر أو طال لن نحيد
عن الدرب ذي به سرت بك سوف نقتدي

سنبقى على ما كنت سائر نعم أكيد
وللعهد من صاغه وهذه عوائدي

فلا بد من ساعة يذوب بها الجليد
ويشفى غليلي باغتناء الزبرجدي

إذا من بحاري مالي الحق أن أصيد
وغيري يحظى منه بأغلى الموائدي

خسارة بقائي بالوجود بلا رصيد
ولو كنت عالق في شباك المصائدي

بعز النفوس تحرر الرق والعبيد ... ولا حق إلا للإله التعبّدي

فلا بد من أمجاد لأجل البقاء مجيد ... لكي تفخر أحفادنا بالتمجّدي

فماذا بترك أرضي وعرضي سأستفيد ... سوى لبس ثوب العار والذل أرتدي

إذا لم أكن للحرية ساعياً معيد ... سأبقى مدى عمري رهين التودّدي

فلا وألف لا لو يرجعون المطر مبيد ... وبالأكسجين المنجنيف المؤبّدي

سنمضي لنصر الحق ولو ناره الوقيد ... دمانا فلن نبخل ولا للتردّدي

فبالحرية نشدو وهي مسكن القصيد ... فلو لم ننلها ما تحقق مقصدي

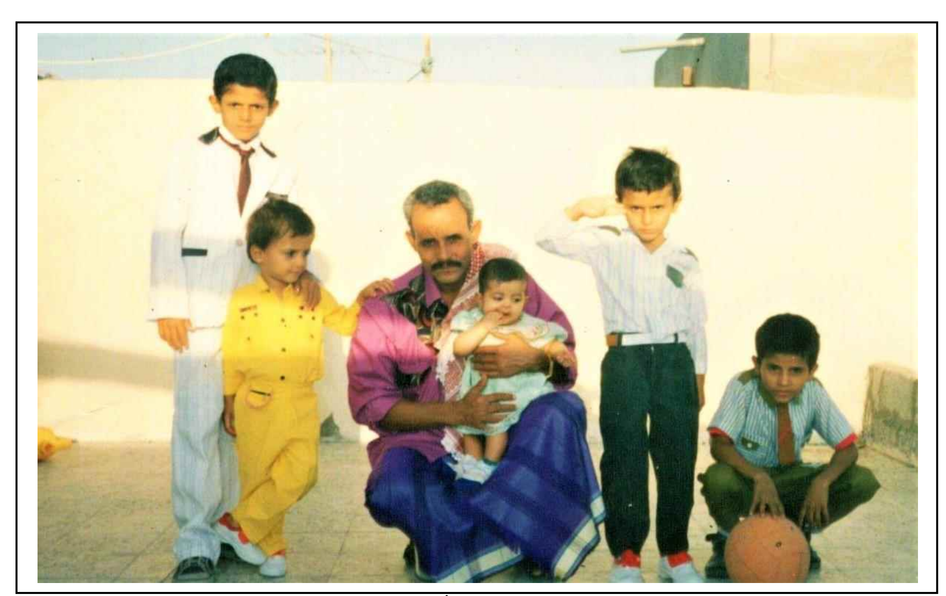
ألا نم قرير العين في ثوبك الجديد ... وبيت السعادة بيت دائم وسرمدي

وفي موكب الأبرار يا أيها الشهيد ... وفي جنة الفردوس تبقى مخلّدي

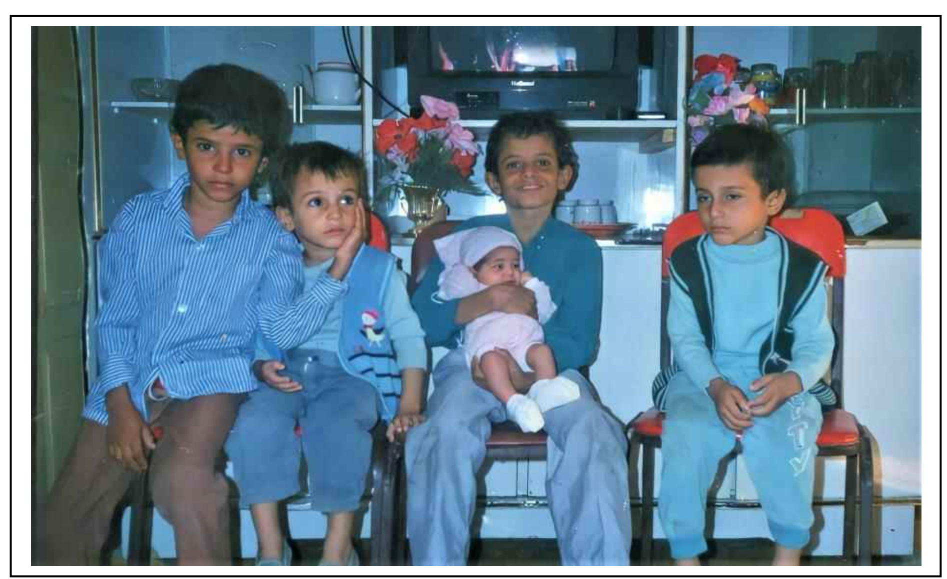

ملحق
الصور



الشهيد البطل صالح طالب العمري في مراحل مختلفة من حياته



الشهيد صالح طالب مع أولاده في طفولتهم



الفقيد في طفولته الأول من اليسار مع أخوانه في منزلهم بالمنصورة عدن



أولاد الشهيد صالح طالب(من يمين الصورة): شعيب، مانع، محمد، علي، يافع



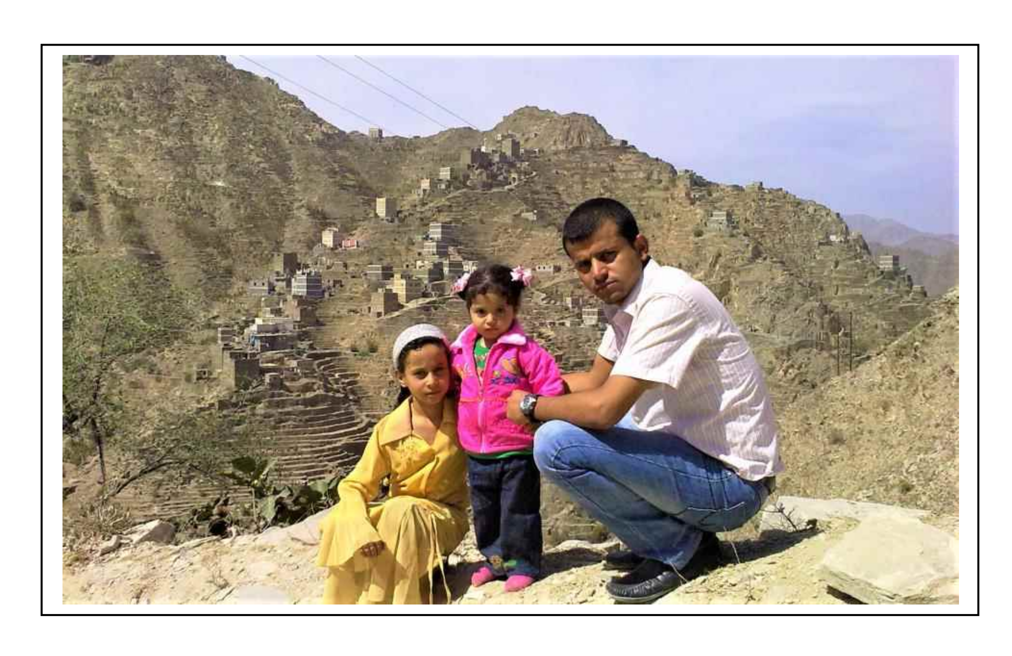


مع أولاد العم أسرة بن عبدالجبار في قرية حاجب العمري مكتب يهر





مع الخال اسماعيل زين





حفل تفوق آلآء مانع صالح



الفقيد وأبناؤه، وهم من اليمين: سلمان، صالح، خليفة، شمس

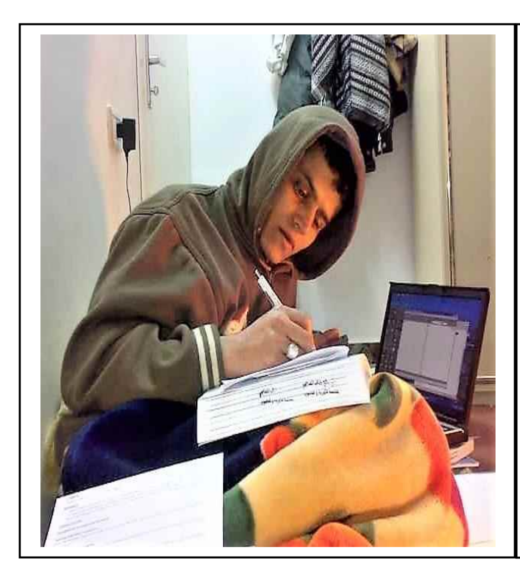


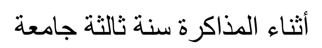


في يوم حفل التخرج محمولاً على أكتاف زملائه- الأردن



يوم التخرج





أثناء المذاكرة سنة ثالثة جامعة



مع الدارسين من ابناء الجنوب في الأردن(فوق) ومع زملاء دراسة آخرين في الجامعة (أسفل)

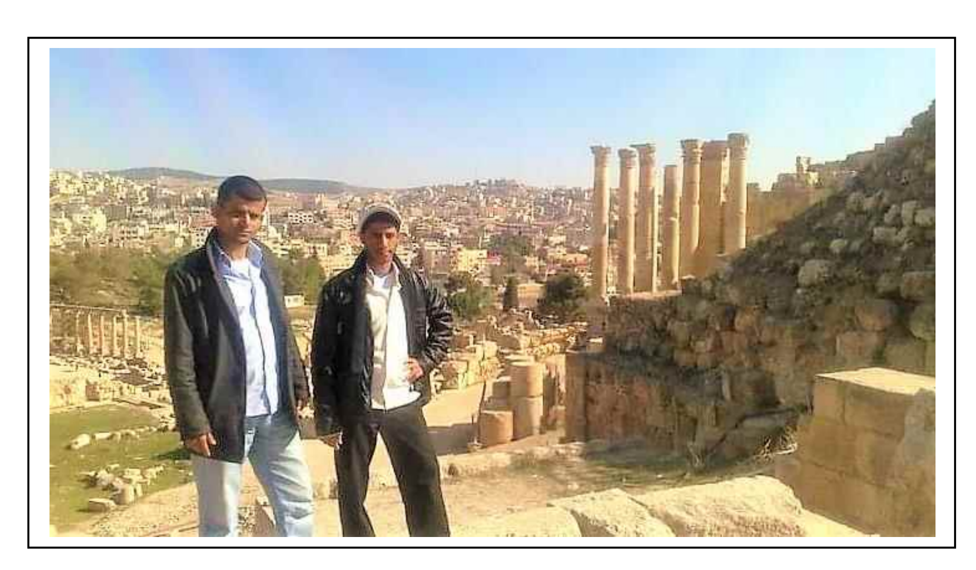




مع زملاء الدراسة ـ كلية الهندسة الكهربائية والحاسوب في الجامعة الهاشمية بالأردن



مع زملائه في يوم حفل التخرج



في منطقة جرش الأثرية -الاردن



في الحرم الجامعي - الجامعة الهاشمية بالاردن



مهرجان للحراك السلمي في مديرية رصد اثناء افتتاح مقر الحركة الشبابية والطلابية حيث كان الفقيد رئيسا لها في مديريات يافع الثمان



أثناء مهرجان للحراك الجنوبي في مديرية رصد-يافع



خلال مهرجان للحراك الجنوبي في العاصمة عدن



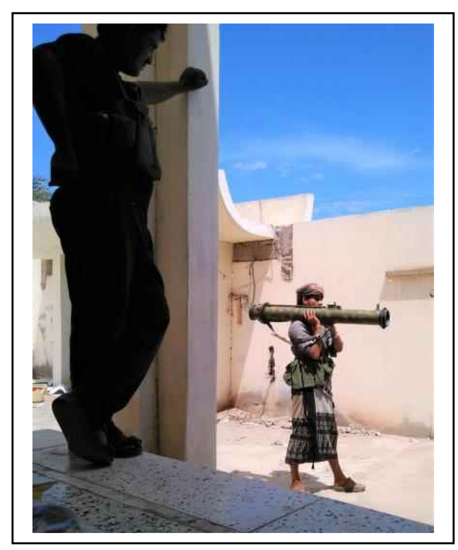
أكتوبر ٢٠١٩م

في صلاح الدين مع رفقاء السلاح ايام المقاومة الجنوبية السرية حيث كان الفقيد برفقة زملائة لظبط احد الاسلحة (تصفير السلاح بالعامية)



أثناء المقاومة الجنوبية السرية





أثناء مواجهة الغزاة الحوثيين ٢٠١٥م





يدوس صورة عفاش



أحد صُنّاع النصر



الفقيد مع وفد المقاومة الجنوبية في الإمارات العربية المتحدة



مع سمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد ابو ظبي خلال لقائه بقيادات المقاومة الجنوبية



لقاء قيادات المقارمة الجنوبية بالشيخ محمد بن زايد





مع الشهيد عمر سيف الصبيحي في الإمارات العربية المتحدة ضمن وفد المقاومة الجنوبية







أثناء مهامه في تأمين قيادات المجلس الانتقالي يظهر بجانب رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي وبجانب الشيخ هاني بن بريك نائب رئيس المجلس





في ساحة الحرية أثناء تفويض شعب الجنوب للمجلس الانتقالي وبجانبه الشهيد أبو اليمامة



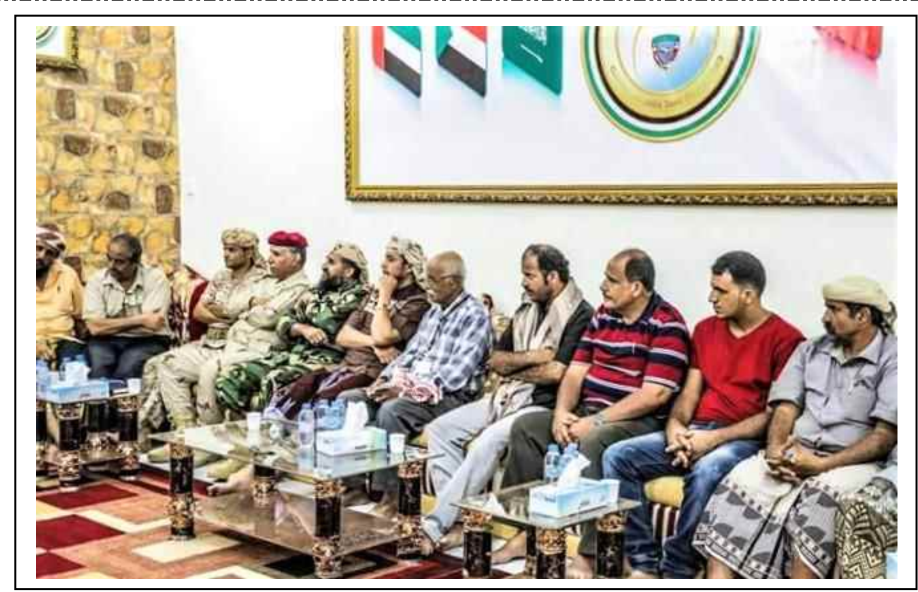
خلال نزوله إلى إحدى المليونيات لشعب الجنوب في الشارع الرئيسي المعلا





مع قيادات التحالف العربي بعدن





أثناء إجتماع قادة المقاومة الجنوبية مع قيادة التحالف العربي عدن ويبدو بجانب القائد أبومحمد الحدي (رحمهما الله)







قائد القوة الضاربة (كتيبة حزم ٣) أثناء مزاولة دوامه اليومي



معسكر رأس عباس وتظهر خلفه دفعات متخرجة من كتائب حزم بعد أحد الدورات التدريبية



مع قيادات من التحالف العربي خلال جلسة عمل في أحد المعسكرات في العاصمة عدن



أيام حملة تطهير المنصورة من الجماعات الارهابية



مع اللواء شلال علي شائع مدير أمن عدن السابق خلال جلسة عمل



في معسكر رأس عباس خلال إشرافه على دورة تدريبية عسكرية للافراد مع مشاركة قيادة التحالف العربي



في مقدمة المنصة خلال مشاركة كتيبة حزم في العرض العسكري





قائد القوة الضاربة (كتيبة حزم ٣) نكون حيث لا يكون الآخرون



القائد مانع مع افراد كتيبة حزم ٣



في معسكر الجلاء بعد الانتهاء من العرض العسكري والذي نفذته وحدات رمزية من كتيبة حزم ٣ ضمن قوات الاسناد والدعم



خلال أداء المهام الأمنية في العاصمة عدن



قائد حريص على أمن عدن



أثناء تحرير العند





خلال تطهير المحفد في أبين من الجماعات الإرهابية





أثناء تطهير المحفد بمحافظة أبين من الجماعات الإرهابية





اثناء زيارة أعضاء الهلال الأحمر الاماراتي لمنطقة العمري



اثناء توقيع اتفاقية شق ٦ كيلومتر من طريق العسكرية تنحرة العمري مع الأشقاء في الهلال الأحمر الإماراتي



مع الشهيد أبو اليمامة والدكتور عبدالناصر الوالي في إحدى الفعاليات



الفقيد القائد مانع العمري مع زملائه القادة نبيل المشوشي والبوحر وعبداللطيف السيد ومعهم عادل الشبحي ود.يافع والشهيد نبيل القعيطي



مع المناضل صالح فاضل الصلاحي



ومع الفنان عوض أحمد



مع القائد الشهيد منير محمود أبو اليمامة في إحدى الفعاليات



مشاركته في حفل خريجي كلية الهندسة جامعة عدن ويظهر الى مع الفقيد اقصى اليمين الهامة الجنوبية الدكتور عبدالرحمن الوالي





يداً بيد مع القائد الشهيد أبو اليمامة رحمهما الله



يتفقد الجرحى من أفراده





خلال نزول الفقيد إلى محافظة أبين لتسليمهم الزي المدرسي لطلاب المدارس والمقدم من الهلال الاحمر الإماراتي



مع الشيخ محمد غالب العفيفي وآخرين



زيارة الركن السعودي في معرض التراث للشعوب بساحة عدن مول



مع د.عبدالناصر الوالي في إحدى الفعاليات

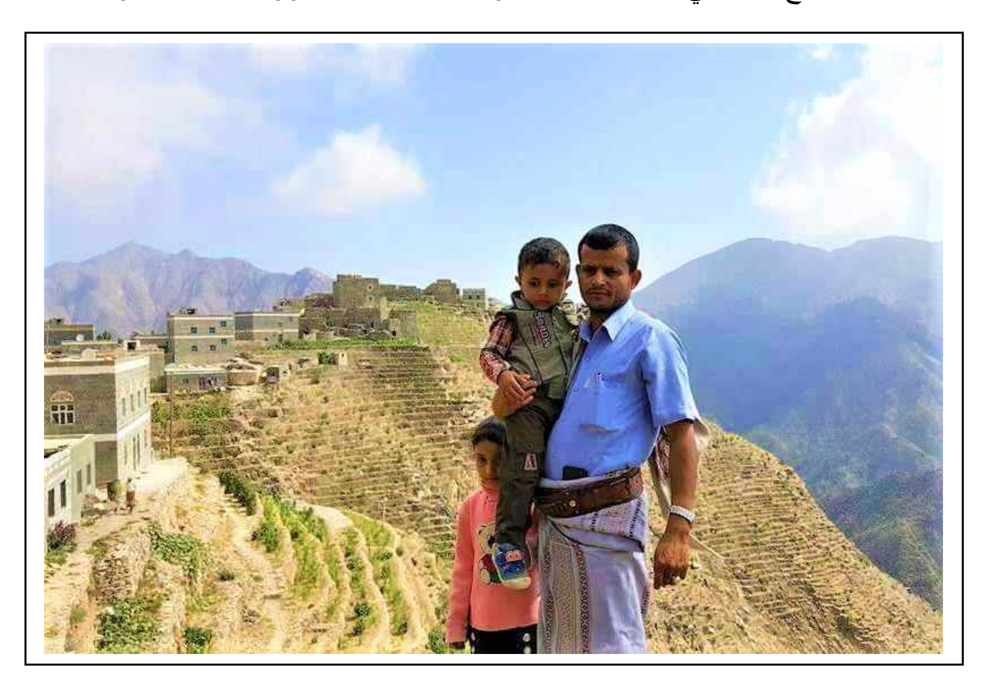


خلال نزول الفقيد مع مدير عام المنصورة السابق محمد عمر البري لافتتاح سوق الخضار في كابوتا وتسليمه لقيادة المديرية

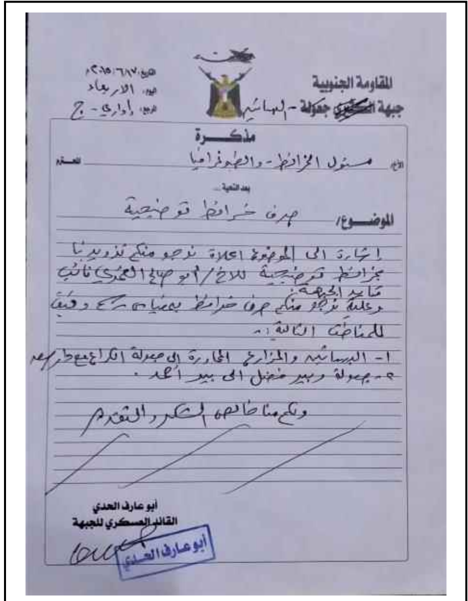




خلال الاجتماع الانتخابي لاعادة الهيئة الادارية لجمعية الوطن الزراعية وانتخابه رئيساً لها



قرية الحاجب –العُمري وتبدو المدرجات الزراعية التي زرعها الأجداد



المقاومة الجنوبية

جبهة ~~العسكري~~ جعولة - البساتين

التاريخ: ٢٠١٥/٦/٢٧م

اليوم: الاربعاء

المرجع: إداري - ج

مذكرة

الأخ/ مسؤول الخرائط - والطبوغرافيا المحترم

بعد التحية..

الموضوع/ صرف خرائط توضيحية

إشارة الى الموضوع اعلاه نرجو منكم تزويدنا بخرائط توضيحية للأخ/ أبو صالح العمري نائب قائد الجبهة

وعليه نرجو منكم صرف خرائط بمقياس [illegible] وذلك للمناطق التالية:-

١- البساتين والمزارع المجاورة الى جعولة الكراع مع طريق [illegible]

٢- جعولة وبير فضل الى بير أحمد.

ولكم منا خالص الشكر والتقدير

أبو عارف الحدي

القائد العسكري للجبهة

أبو عارف الحدي



بسم الله الرحمن الرحيم

الدفعة السابعة عشر لطب الأسنان

شكر وتقدير

يتقدم طلاب الدفعة السابعة عشر أطباء أسنان

(النفقة الخاصة)

بجزيل الشكر والعرفان

لـ مانع صالح العمري

لـ قائد كتيبة حزم 3

على ما قدمه من دعم وتسهيلات لإنجاح حفل تخرج الدفعة



الجامعة الهاشمية

مركز الدراسات والاستشارات وخدمة المجتمع

يشهد مركز الدراسات والاستشارات وخدمة المجتمع في الجامعة الهاشمية أن

السيد / مانع صالح الحاجبي

قد استكمل متطلبات دورة تدريبية بعنوان

PIC MicroControllers - Advance

والتي عقدت خلال الفترة من ٢٠ / ١ / ٢٠٠٨ إلى ٣ / ٢ / ٢٠٠٨

وكان مجموع الساعات التدريبية اربعة وثلاثون ساعة

وبناءً عليه منحت هذه الشهادة

الزرقاء في : ٢٥ / محرم / ١٤٢٩

الموافق : ٣ / شباط / ٢٠٠٨

الشهادة غير معتمدة بدون الخاتم الرسمي

مدير المركز

د. ماهر حسن المحروق



تتقدم نقابة المهندسين الأردنيين بأعطر آيات التهنئة والتبريك

للمهندس مانع محسن الحاجبي

بمناسبة حصولكم على درجة البكالوريوس في تخصص

هندسة الكهرباء والحاسوب من الجامعة الهاشمية

راجين العلي القدير أن يوفقكم لأداء الرسالة وحمل الأمانة والقيام بها

على أكمل وجه لتكونوا ذخراً و سنداً لأمتكم و وطنكم

نقيب المهندسين الأردنيين

المهندس عبدالله خالد عبيدات

مبارك لكم



الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
لجنة المعادلات

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة معادلة

بناءً على لائحة المعادلات رقم (299) لسنة 2004 م بشأن معادلة الشهادات ، قررت لجنة المعادلات بجلستها المنعقدة بتاريخ : 2012/12/9 أن الوثائق الدراسية المقدمة من الأخ/ مانع صالح طالب محسن .

وجنسيته : يمني. المولود في : محافظة أبين. بتاريخ : 1984/2/3 الحاصل عليها بتاريخ : 2011/1/25

من : المملكة الأردنية الهاشمية. الجامعة : الهاشمية.

الكلية : الهندسة. التخصص : الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب.

تعادل : شهادة البكالوريوس بعد شهادة الثانوية العامة في مجال الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب.

سام محمد ابراهيم	أ / محمد عبدالواسع	د / علي قاسم إسماعيل	أ.د / محمد محمد مطهر
مدير إدارة المعادلات سكرتير اللجنة	مدير عام الاعتراف والتصديق والمعادلات مقرر اللجنة	وكيل الوزارة لقطاع الشؤون التعليمية نائب رئيس اللجنة	نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس اللجنة

صدرت هذه الشهادة بتاريخ : 2013/1/1 الموافق : 1434/2/18 برقم : 2012-2-15-1121\8713

أي كشط او تعديل بهذة الشهادة يلغيها

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية



الجامعة الهاشمية

استناداً إلى قانون الجامعة وبعد استيفاء جميع متطلبات درجة

البكالوريوس، وبناءً على تنسيب مجلس كلية الهندسة

قرر مجلس العمداء منح

مانع صالح طالب محسن

المولود في ابين-يافع عام ١٩٨٤

درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب

مع جميع حقوق هذه الدرجة وامتيازاتها

منحت بتاريخ ٢٠/٢ / سنة ١٤٣٢ للهجرة الموافق ٢٥/١ / سنة ٢٠١١ للميلاد

عميد الكلية



د. حسن طنطاوي

رئيس الجامعة

أ.د رويدا المعايطة

الرقم: ٠٣٦٦٤/هـ

المحتويات

وقفت كحد السيوف القواطع تهد عروش العدو المخادع

وتمضي بحزم عظيم وعزم فتجتاز حتما جميع الموانع

تسامت مراقيك فوق الثريا فهل يبلغ النيرات المنازع ؟

عرفناك نجما رفيعا تجلى قريبا من الناس جم التواضع

ترج الميادين في الحرب رجا بقلب كنور المجرات ناصع

فإن قيل من قائد الحزم قلنا ومن غير ليث الميادين مانع

د . ابو فراس اليافعي

